منوعات

وائل جسار؛ لست من الفنانين الذين يلاحقون الموضة



مأزق المسدور المسري بشرق اوسط متحول

مدارات

لماذا لفسط اكراد بغداد التحالف الكردستاني؟

السنة العشرون ـ العدد 6127 الاثنين 16 شباط (فبراير) 20 صفر 1430هـ

ســـاســـة ـ ســـاســـة ـ مــــــقـــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6127 Monday 16 February 2009

التعديلات الحكومية في السعودية محاولة لتخفيف سطوة المتشددين

الرياض توفد مبعوثا للاسد.. وجهود لتحقيق مصالحة عربية بقمة الدوحة

الذي سلمه رسالة من أمير قطر الشيخ. وبحث المسؤولان مجمل

التطورات على الساحة الإقليمية، بحضور الأمير سعود الفيصل

وزير الخارجية، وأضافت المصادر أن وزير الخارجية القطري،

الذي تستضيف بلاده حاليا محادثات سلام دارفور بين الحكومة

لندن_«القدس العربي»:

تشهد السعودية حراكا على الجبهتين الداخلية والخارجية، حيث اعلـن في الرياض امـس الاول عن تعديلات حكومية عكسـت دفعا للاصلاح، فيما ارسل الملك عبدالله بن عبد العزيز رسالة للرئيس السوري بشار الاسد، كما تلقى امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك، واخرى امس الاول من الشيخ حمد بن

ورجحت مصادر عربية تحدثت لـ»القدس العربي» ان تكون التحركات السعودية استكمالا لجهود المصالحة التي أطلقها الملك عبدالله في القمة الاقتصادية في الكويت في 19 كآنون الثاني (ينايـر) الماضَـي. وان جهود التقاربُ سـتتواصلُ قبل قمـة العربيةُ المقبلة المقرر عقَّدها في الدوحة الشهر المقبل لتكون قمة المصالحة

وقالت وكالة سانا ان الرئيس الاسد «تلقى رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وآخر التطورات في المنطقة واهمية التنسيق والتشاور بين الجانبين لما فيه مصلحة الشُّعبين الشقيقين والشعوب العربية».

واضافت ان الرسالة نقلها «مبعوث خادم الحرمين الشريفين سمو الامير مقرن بن عبد العزيز آل سعود الذي نقل تحيات الملك عبد الله للرئيس الاسد وتمنياته للشعب السوري الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار».

«رسالة الى الملك عبد الله تتعلق بمستجدات الاوضاع في المنطقَّة لا سيما بعد العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة واهمية تحقيق التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية وخاصة على الساحة الفلسطينية». ورجحت المصادر كذلك ان تتضمن الرسالة السعودية تلبية

واضافت سانا ان الرئيس السوري حمل الموفد السعودي

" السودانية و «حركة العدل والمساواة»، عرض على الملك السعودي لطلب الاسد زيارة الرياض. بدوره، اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى

> «صعّبة» وتعترضها عقبات عدة لكنها ليسـت بــ»الامر المسـتحيل»، مؤكدا انها «يجب ان تكون وفق تفاهمات وعلى اسس واضحة». وذكرت وكالـة الأنبـاء السـعودية الرسـمية (واس) أن وزيـر الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ورئيس المخابرات المصرية عمر سليمان قاما بنقل رسالة من الرئيس مبارك للملك عبد الله خلال استقباله لهما في قصره بالرياض امس.

النتائج التى توصلت إليها مباحثات الفريقين السودانيين. وعلى الصعيد السعودي الداخلي ينظر للتعديلات الوزارية الموسعة التي اجراها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي يقوم بجهود لحل الخلافات العربية ان المصالحة العربية

يوم السبت على انها محاولة لتخفيف حدة السيطرة المتشددة على صناعة القرار داخل السعودية خاصة فيما يتعلق بشؤون الاسلام وتطبيق الشريعة. ورأت تعليقات صحافية ان الخطوة وهي الاولى التي يتخذها العاهل السعودي منذ عام 2005 وتوليه المنصب قصد منها اضعاف سيطرة المتشددين الاسلاميين، وكان تعيينه اول امرأة سعودية في منصب وزاري اشارة الى هذا التصول. ورأت

صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان العاهل السعودي البالغ من وتأتي هذه الرسالة في الوقت الذي ترعى فيه مصر مصالحة بين العمر 84 عاما بتعديلاته المفاجئة يظهر نوعا من الاحباط بوتيرة الفصائل الفلسطينية والتي يقودها رئيس المخابرات المصرية عمر التغيير والاصلاح التي طبعت بداية عهده، في الوقت الذي تحاول فيه البلاد الحفاظ على التوازن بين ما يعرف بتيار الاصلاحيين -وكان الملك عبدالله استقبل رئيس الوزراء وزير الخارجية المعتدلين والمتشددين من المحافظين. وتقول الصحيفة أن العاهل القطرى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس الاول، السعودي يطمح من خلال توسيع دائرة المشاركة الاسلامية وفتح

ومن ضمن التعديلات اعفى العاهل السعودي ابراهيم الغيث مسؤول لجنة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من مسؤولياته، كما استبدل رئيس مجلس القضاء الشيخ صالح اللحيدان الذي اثار جدلا في ايلول (سبتمبر) العام الماضي عندما اصدر فتوى فهم منها انه يبيح قتل مسـؤولي مؤسسات التلفزة لنشرهم الشرور من خلال البرامج غير الاخلاقية.

الباب امام المعتدلين لاعادة تشكيل صورة البلاد في وقت يشهد فيه

العالم ازمة اقتصادية عالمية ويواجه تهديدات جديدة من تنظيم

وكعلامة على الانفتاح داخل المؤسسة الدينية وسع الملك من دائرة التمثيل في هيئة كبار العلماء وفتحها على كلّ المدارس الفقهية بعد ان كانت حصرا على المذهب الحنبلي. وتم تعيين نورا الفايز كنائبة لوزير التعليم لشؤون البنات،

حيث يعتبر فرع وزارة التعليم لشؤون البنات من اكثر القطاعات ويبدو ان تعيين الفايز هو استجابة من العاهل السعودي لجماعات الضغط النسوية التى تطالب الملك بتخفيف حدة التمييز ضدهن. وشملت اعادة التغييرات تعيين مدير للبنك المركزي ووزراء جدد للتعليم والصحة والاعلام.

ويعتبر تعيين الفايز التي كانت تعمل في المعهد السعودي للادارة

العامة اشارة الى رغبة العاهل السعودي لاصلاح تعليم البنات

ونقلت الصحيفة عن باحث سعودي في الاقتصاد ومقدم برامج تلفزيونية ان الخطوة ايجابية ولكنها متَّأخرة وثانوية. ورحب بان الخطوة تضخ دماء جديدة في النظام السياسي، مؤكدا ان الملك لا يمكنه احداث تغيير جذري مرة واحدة ولكن هناك الكثير الذي

واستقبلت التعديلات الاصلاحية بالترحيب في الملكة رغم ان التغييرات لم تطل وزارات مهمة يقودها امراء مثل وزارة الدفاع التي يتولاها ولي العهد الامير سلطان منذ اربعين عاما رغم تدهور صحته، وكذلك وزارتي الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز والخارجية الامير سعود الفيصل.

انتكاسة جديدة للاصلاح

السياسي في مصر بضياع

نادي القضاة من «تيار الاستقلال»

القاهرة – لندن – «القدس العربي»:

شهد الاصلاح السياسي في مصر انتكاسة

جديدة بضياع نادي القضاة من تيار الاستقلال

الـذي كان دخل في مواجهة مع الحكومة للمطالبة

باصلاحات قانونية وسياسية بلغت ذروتها في

العام 2006 اثناء ما سمي بـ»انتفاضة القضاة».

وفاز المستشار احمد الزند المحسوب على

الحكومة برئاسة النادي على المستشار هشام

جنينة مرشح المستقلين بفارق 384 صوتا، كما

احرزت قائمة الزند اغلبية داخل مجلس اعضاء

النادي، الا ان رموزا لحركة الاستقلال القضائي

بينهم المستشار محمود الخضيري اكدوا عزمهم

وكانت الحكومة اضطرت الى تعديل الدستور

لتقليص الاشراف القضائي على الانتخابات بعد ان اعلن نادي القضاة براءته من نتائج

الانتخابات التشريعية والرئاسية بسبب ما

واحالت وزارة العدل اثنين من القضاة المطالبين

بالأستقلال هما هشام البسطاويسي ومحمود

مكي الى لجنة تأديب بعد ان نشرا اسماء قضاة

تورطوا في تزوير الانتخابات، ما استنفر تعاطفا

الاستمرار في النضال من خارج النادي.

شهدته من مخالفات وتزوير.

(19 ص ورأي القدس ص (19

الامارات ترفض منح لاعبة تنس اسرائيلية تأشيرة لدخول اراضيها

■ دبى ـ اف ب: منعت اللاعبة الاسـ رائيلية شـاهار بير المصنفة 48 عالميا من الحصول على تأشيرة دخول الى دبى للمشاركة في دورتها الدولية لكرة المضرب التي انطلقت امس الاحد حسب ما اعلنت رابطة اللاعبات

وتشرف رابطة اللاعبات المحترفات على تنظيم ورات كرة المضرب للمحترفات في العالم. وقال نائب رئيس رابطة اللاعبات اندرو ووكر «نشعر بخيبة كبيرة لقرار دولة الامارات العربية المتحدة بمنع شاهار بير من الحصول على تأشيرة للدخول الى اراضيها والمشاركة في دورة دبي».

واضاف «لقد حصلت بير على حق المشاركة في الدورة ومن المؤسف ان الامارات حرمتها من هذا الحق»، مشيرا الى انه «بعد استشارات عدة، قررت الرابطة المضي باقامة دورة دبي هذا الأسبوع ولكن الامر سيخضع لمزيد من النقاش من المسؤولين فيها».

واكد ووكر «ان قوانين رابطة اللاعبات المحترفات وسياستها واضحة تماماً، فلا يحق لاى دولة تستضيف ى دوراتها منع مشاركة اي لاعبة يسمح لها تصنيفه

منع دخول الصادرات السمكية اليمنية الى السعودية

■ صنعاء ـ يو بي اي: ذكر حزب يمني معارض مساء امس الاحد أن السلطات السعودية منعت دخول الصادرات اليمنية من الأسماك عبر منفذ الطوال الحدودي وفرضت شروطا جديدة لدخول الصادرات

وقال حزب «رابطة ابناء اليمن» (رأى) عبر موقعه الالكتروني بأن السعودية طلبت «إشتراطات جديدة تفرض أن يكون السمك المصدر باسم شخص سعودي، وينقل على شاحنة سعودية إلى داخل اراضيها».

وتسبب الاجراء السعودي بتوقف عشرات الشاحنات المحملة بأطنان الأسماك على الحدود متسببة وبخسائر فادحة في القطاع السـمكي الذي يعتمد بشـكل كبير على تصديره إلى السعودية ورفعت جمعية مسوقي الأسماك شكوى إلى الاتحاد

السمكى ووزارة الثروة السمكية شرحت فيها الخسائر الفادحةَ المترتبة على الإجراءات السعودية الجديدة . واشارت إلى أن الآلية السابقة كانت لا تشترط أن يكون المصدر سعوديا، وكان يحق للشاحنات اليمنية نقل الأسماك إلى مدينة جدة المطلة على البحر الاحمر. وناشد أمين عام الإتحاد السمكي على حسن بهيدرالحكومة اليمنية التدخل لدى السعودية واستثمار العلاقات الطيبة بين البلدين للسماح للشاحنات المتأخره على الحدود بالدخول لبيع حمولتها.

يشار الى ان اليمن صدر العام الماضى أسماكا ب 240 مليون دولار امريكي معظمها الى السعودية ودول

الشرطة البريطانية تواصل استجواب مشاركين بقافلة معونات غزة

■ لندن_رويترز: قالت الشرطة البريطانية امس الأحد انها حصلت على ستة ايام اضافية لإستجواب ثلاثة رجال اعتقلوا بموجب قوانين مكافحة الارهاب. وقالت شرطة لانكشاير في بيان انها تقوم بتفتيش خمسة منازل في بلدة بيرنلي الشمالية الغربية بعد القائها القبض على تسعة رجال على طريق للسيارات قرب بريستون يوم الجمعة. وتم اطلاق سراح ستة دون توجيه اتهام. واحتجزت الشرطة ايضا ثلاث حافلات صغيرة كانت جزءا من قافلة معونات تضم 100 سيارة

وقالت الشرطة «يجري ايضا تفتيش ثلاث سيارات احتجزت ضمن العملية كأولوية من اجل اطلاق سراحها بأسرع وقت ممكن حتى تستطيع مواصلة طريقها نحو الجهة التي تقصدها». وقال موقع الانترنت لمنظمة فيفا بلاستينا «تحيا

فلسطين» المؤيدة للفلس طينيين انها نظمت القافلة وانها غادرت وسط لندن يوم السبت، ونشرت المنظمة شريطا مصورا على موقع «يو تيوب»

على الانترنت يبين مجموعة من السيارات أحداها تقطر يختا وهي تغادر لندن يوم السبت.

اسرائيل تلمح لابعاد سعدات وعبدالله البرغوثي لاتمام صفقة تبادل الأسرى حماس ترفض مطالب أولرت ربط التهدئة بشليط



سيدة فلسطينية تسير وسط الدمار والفيضانات في قطاع غزة امس

غزة_رام الله_«القدس العربي»

من اشرف الهور ووليد عوض:

رفضت حركة حماس محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت بربط ملف التهدئة مع اسرائيل بصفقة تبادل الأسرى، وقالت ان ربط قضية شليط بالتهدئة يهدف لإفشال الجهود المصرية.

وأكد فوزي برهوم المتحدث باسم الحركة عدم وجود ربط بين القضيتين، وقال ان تصريحات رئيس الوزراء الاسـرائيلي ايهود أولمرت حول ربط الملفين «لا قيمة لهاً»، موضحا أن «العدو الصهيوني لا يزال يضع العراقيل في وجه الوصول لاتفاق».

وكان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي آفي ديختر اقر الاحد بضرورة افراج الحكومة الاسرائيلية عن اسرى فلسطينيين «كبار» لإتمام صفقة التبادل مع حماس، وقال ديختر للاذاعة الاسرائيلية «ان اسرائيل ستفرج على الارجح عن الكثير من الاسرى الفلسطينيين الكبار

ضمن صفقة ترمي الى استعادة الجندي غلعاد شليط

المحتجز في غزة»، مشيرا الى ان ابرز هؤلاء الاسرى

الاسرى الفلسطينيين الذين ستشملهم صفقة شليط لن يسمح لهم بالعودة الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

الطرف الفلسطيني». وأضاف «ربما يكون قد تبلور موقف لدى الإسرائيليين مفاده أن حماس مستعجلة على التهدئة فعمدت إلى ممارسة الابتزاز». وأكد مسؤول آخر في حماس ان قضيّة شليط لم تطرح في المباحثات التي أُجرتها وفود

وملف الجندي الإسرائيلي الأسير شاليط». وذكر أن موقف حركة حماس بشأن التهدئة، يتلخص

الذين تطالب حماس بالافراج عنهم هم احمد سعدات وعبدالله البرغوثي، منوها الى امكانية ابعادهما، قائلا «لن يعودا الى منزليهما». وكانت مصادر سياسية اسرائيلية قالت ان بعض

ووصف قدورة فارس القيادي في حركة فتح مطالب إسرائيل بالربط بين القضيتين بأنها «ابتزاز اللحظة الأخيرة». وقال «ربط أولمرت بين التهدئة وإطلاق سراح شليط مماحكات اللحظة الأخيرة وقراءة خاطئة لمواقف

قيادية من الحركة مع الوسطاء المصريين للتوصل إلى تهدئة، وقال طاهر النونو العضو في وفد حماس في مباحثات التهدئة في القاهرة «لا علاقة بّين اتفاق التهدئةً

في ثلاث نقاط هي أن التهدئة محدودة بسقف زمني عام

وبحرا، وفتح المعابر لإدخال المواد المطلوبة لقطاع غزة.

عن كل القائمة التي وضعناها». ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن أولمرت قوله خلال اجتماع لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في أمريكا الشمالية المنعقد في القدس «لن نسمح بعبور البضائع

ولا حتى المساعدات الإنسانية حتى يعود غلعاد». وكان أولمرت قد قال خلال اجتماع «الثلاثية» الإسرائيلية التي تضمه ووزيري الدفاع ايهود باراك والخارجية تسيبي ليفني امس إن إسرائيل لن توافق على اتفاق تهدئة أو فتح معابر في قطاع غزة من دون تحريـر شاليط. وعقدت «الثلاثيـة» اجتماعـا خاصـا امس للتداول في تقدم المحادثات التي تجريها مصر مع إسرائيل وحماس حول التهدئة فى قطاع غزة وفتح المعابر بصورة منتظمة وصفقة تبادل الأسرى بين

إسرائيل والحركة. (تفاصيل ص 5)

رسائل تلقاها اردنيون عبر الهاتف ونصف العام، ووقف كافة أشكال العدوان برا وجوا ■ عمان ـ ا ف ب: تلقى عدد من الاردنيين امس الاحد رسائل عبر الهواتف النقالة تقول لهم «أهلا من جانبه رفض ابو عبيدة المتحدث باسم كتائب بك في اسرائيل ونتمنى لك اقامة طيبة» ما اثار القسام الخوض في التفاصيل بخصوص صفقة التبادل، دهشتهم وحيرتهم خصوصا ان بعضهم لم يسافر لكنه اكد ان كتائب القسام لن تقبل باتمام الصفقة دون في حياته الى خارج المملكة. الافراج عن هـؤلاء القادة على رأس القائمة، وقال «اذا وبحسب وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) كان العدو معنيا بإتمام الصفقة عليه ان يلتزم بالافراج التي اوردت النبأ فقد «وصلت لعدد من المشتركين

> نصيـة ترحيبية عبر هواتفهم تحمـل عبارة (اهلا بك في اسرائيل)». كما تضمنت الرسائل التي وصلت باللغتين العربية والانكليزية عبارة «نتمنى لك اقامة طيبة في اسرائيل» و «نتمني لك الاستمتاع بخدمات

في خط شركة (امنية) فجر امس (الاحد) رسائل

التجوال الدولي معنا». -وقال احد الشتركين من سكان منطقة تلاع العلى (غرب عمان) انه تلقى «اربع رسائل نصية حوالي الساعة الخامسة فجر اليوم بشكل متتابع»، مؤكدا انه «لم يسافر من قبل لا الى اسرائيل او الى اي دولة اخرى». وبحسب مهند الحمد رئيس قسم الشكاوي

في شركة «امنية» فان «ما حدث كان خطأ فنيا محدودا وان عدد المشتركين ممن وصلتهم هذه الرسائل يقدر بالعشرات فقط». واضاف ان «رسائل ترحيبية اخرى وصلت لبعض المشتركين ليلة (السبت) وفجر اليوم (الاحد) من مصر وليس من اسرائيل فقط».

البطاقات المدفوعة مسبقا».

«أهلا بك في اسرائيل نتمنى لك طيب الاقامة»

واوضح انه «من المرجح ان يكون اصحاب الهواتف الذين وصلتهم هذه الرسائل النصية قد سافروا الى احدى تلك الدولتين او الى مكان قريب من حدودهما مع المملكة خلال الاشهر الستة

وبحسب الحمد فأن «الخطأ حدث في هواتف

المنتفعين من خدمة التجوال الدولي من اصحاب

المستشار محمود الخضيرى

شعبيا واسعا معهما قوبل باجراءات امنية قاسية

شملت ضرب واعتقال متظاهرين في العام 2006. واعتبر مراقبون ان ابعاد المستقلين عن نادي

القضاة بعد تعديل المادة 88 المعنية بالاشراف

القضائى على الانتخابات يمهد لانهاء وجود

الاخوان في مجلس الشعب بعد الانتخابات

المقررة العام المقبل، وربما يسهل سيناريو توريث الحكم لنجل الرئيس المصري. (تفاصيل ص3).

واشار الى ان «النظام التخزيني لشبكات الخليوي قد يتسبب في تخزين الرسائل النصية لفترة من الوقت»، مؤكدا «معالجة الامور فنيا

منعا لتكرارها في المستقبل». ويبلغ عدد مشّ تركي خطوط «امنيـة» داخل الممكة نحو مليون ونصف المليون شخص.

ردا على طعنات ادت الى وفاة أحد المشاركين في ذكرى اغتيال الحريري لبنان: انصار «الاشتراكي» قطعوا الطريق وحطموا سيارات لحزب الله

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

مهرجان 14 شـباط (فبرايـر) 2009 الذي أحيا الذكرى الرابعة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في ثورة الارز شكل اختبارا لقوى 14 آذار (مارس) قبل أسبوعين من انطلاق المحكمة الدولية في لاهاي في الاول من آذار (مارس) وقبل أربعة أشهر من الانتخابات النيابية في 7 حزيران (يونيو) التي أجمع الخطباء في المهرجان على وصفها بأنها مصيرية بين تأكيد الحرية و الاستقلال وبين العودة الى الوصاية.

ورداً على هذه الاعمال قام أنصار الحزب

وقد كان لرمزية الحشد معان أبعد من الأرقام التي قُدّرت بمئات الالوف. إلا أنّ المهرجان لم يمر على سلام إذ اسفرت اعتداءات قام بها أنصار المعارضة من حزب الله وحركة أمل والحزب السوري القومى الاجتماعي على مواكب العائدين الى وقوع قتيل درزي هو لطفي زين الدين الذي توفي متأثراً بطعنات من الستكاكين اضافة الى

التقدمي الاشتراكي امس بقطع الطريق الدولية عند مستديرة عاليه ونقطة بحمدون وعمدوا الى تحطيم بعض السيارات والفانات المتجهة من بيروت الى البقاع أو بالعكس وهي بمعظمها

تابعة لانصار حزب الله وحركة أمل، وقد تدخل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط لدى إهالى الفقيد للتروي وزار بلدة الشبانية داعياً الى التهدئة مؤكداً ان لا عدو لنا في الداخل وأن حزب الله وحركة أمل يستنكرون هذا الاعتداء كما نستنكره نحن. كما تدخل الجيش اللبناني لفتح الطريق في

عاليه وبحمدون، وما لبث أن فتحها حتى قطع أنصار حزب الله طريق جلالا تعلبايا في البقاع بعد اشكال مع أنصار الموالاة. الى ذلك أعلنت القوات اللبنانية عن إلقاء قنبلة يدوية على مركزها في سن الفيل من قبل أنصار

أئمة يساعدون الشرطة على ابعاد الشبان المسلمين عن الجريمة في اسكتلندا وقُتُل شابان احدهما مسلم آسيوي الأصل

■ لندن_يو بي اي: ذكرت صحيفة «سـكوتِلند أون صندي» الصادرة امس الاحد أن عدداً من أئمة المساجد في اسكتلندا سينضم إلى الشرطة والعاملين في مجال الرعاية الإجتماعية الخاصة بالشباب في مشروع ابداعي جديد يهدف إلى ابعاد الشبان المسلمين عن الجريمة.

وقالت الصحيفة إن الأئمة ومعظمهم من مواليد اسكتلندا سينزلون إلى الشوارع في غضون الأيام القليلة المقبلة لاستهداف المراهقين المسلمين الذين تعتقد الشرطة الاسكتلندية أنهم منخرطون في نشاطات عصابات آسيوية في منطقة بولوكشيلدز بمدينة غلاسكو التي تقطنها

حالية مسلمة ضخمة، واضافت أن وكالة الخدمات الإرشادية لمساعدة الشبان الآسيويين المشاركة في المشروع تعتقد أن الأئمة سيكون بمقدورهم الحصول على احترام أكبر من المراهقين المسلمين المتورطين بنشاطات اجرامية بالمقارنة مع غيرهم ومن

يُدعى عمران خان والآخر أبيض اسكتلندي يُدعى كريس دونالد في مواجهات بين عصابات من المراهقين في منطقة بولوكشيلدز في السنوات الأخيرة الماضية. ونسبت الصحيفة إلى عمر انصاري المتحدث

بإسم وكالة الخدمات الإرشادية لمساعدة الشبان المسلمين قوله «نستهدف مجموعة معينة من الناس مثيرة للقلق مستثناة أو معزولة عن جاليتها الواسعة وسيقدم الأئمة مساعدة كبيرة في اقناعها بالتخلي عن نشاطات الجريمة لأننا بحاجة إلى كافة المهارات التي يمكن أن نحصل عليها في هذا المجال».



List



الملك عبدالله يقوم بتغييرات في عدة وزارات وهيئة الافتاء ومجلس القضاء والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. ويؤسس للدولة الرابعة.. ويضخ دماء شابة في الحكم

انقلاب على «الحرس القديم» في السعودية.. وتعيين اول امرأة في منصب نائب وزير

لندن_«القدس العربي»

من احمد المصري:

اصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز سلسلة قرارات السبت بتعديلات حكومية شملت عدة وزارات، واعفاء رئيس مجلس القضاء الأعلى الى جانب 6 من كباء رجال الدين في هيئة الافتاء، الامر الذي ينظر اليه على انه «انقلاب» ضد مؤسسات الدولة عقب فشلها في تحمل مسؤولياتها حسب ما يرى مراقبون.

كماً يأتى هذا التغيير في ظل غياب ولى العهد الامير سلطان بن عبد العزيز الذي يعاني من مرض عضال ويتواجد خارج الملكة منذ اكثر من 3

إلا أن النقطة المهمة في هذا الانقلاب، أن غالبية الوزراء والمعينين مقربون من العاهل السعودي بشكل واضح، مما يدل على نية الدولة دعم الاصلاح، وتأسيس دستور سعودي يمهد للدولة السعودية الرابعة، وضخ دماء شابة في مؤسسات الدولة، خاصة عقب انشاء العاهل لمجلس الحكم الذي تم تشكيله مؤخرا، والـذي دخل حيز التنفيذ في تشرين الاول (اكتوبر) 2006 مع سـن التشريع المسمى «قانون هيئة البيعـة»، و مو اكبة العالم الجديد المحيط بالسعودية، والذي ظلت المملكة بعيدة عنه بسبب البيانات والدعم اللامحدود من مسؤولين دينيين لبعض المواقف والفتاوى الصادرة من المعارضين للحركة الاصلاحية فيها حسبما يرى متابعون للشأن السعودي.

وتضمن «الانقلاب» إعفاء عدد من الوزراء والمسؤولين في المؤسستين العسكرية والاقتصادية، وتعيين أول امرأة في منصب نائبة وزير.

وأطاحت هذه التغييرات بمجموعة كبيرة من أبرز الأسماء المعروفة في الحكومة السعودية، حيث طالت وزارات العدل والصحة والإعلام، ورئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس هيئة الأمر بالمعروف (الشرطة الدينية)، ورئيس مؤسسة النقد، وحزمة أخرى كبيرة من التغبيرات الجذرية، كماً طالت عددا من المسؤولين في



__ محمد العيسى



حمد الجاسر

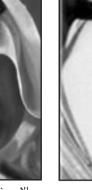


بندر بن محمد العبيان













عبد الله بن محمد آل الشيخ



د. عبد الله الربيعة

المؤسستين العسكرية والاقتصادية. واصدر الملك عبيد الليه أميرا ملكيا بإعادة تكوين هيئة كبار العلماء برئاسة المفتى العام الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ لتضم جميع المذاهب السنية بعدما كانت مقتصرة في السابق على المذهب الحنبلي، ويلاحظ أنها لم تضم أحدا من علماء الطائفة الشيعية.

د. نورا الفايز

وتم تعيين الشيخ فهد بن سعد الماجد أمينا عاما لهيئة كبار العلماء بالمرتبة الممتازة.

وتضمن التعديل تعيين الشيخ عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيسا لمجلس الشورى برتبة وزير، والشيخ صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى السابق رئيسا للمجلس الأعلى للقضاء برتبة وزير، والشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الكلية رئيسا للمحكمة العليا برتبة

وتعكس اسماء الاعضاء الجدد لجلس الشورى السعودي رغبة

الملك فى ضخ دماء جديدة وشابة فى المجلس، قياسا بأعمار بعض الاعضاء اذلم يتجاوز عمركل من الدكتور عبدالله العتيبى الحاصل على الدكتوراة من احدى الجامعات البريطانية والدكتور حامد الشراري الحاصل على الدكتوراة من الولايات

ويرى مراقبون ان معظم الاعضاء الجدد ينتمون الى التيار الليبرالي بالمملكة، ومن المقربين من الملك ايضا ، مما يبشر بعصر جديد من الانفتاح وتعزيـز للحريـات العامة، ستشـهده

المتحدة 41 عاما.

المملكة خلال السنوات القادمة. وتم تعيين الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وزيـرا للتربية والتعليم خلفا للدكتور عبد الله العبيد، وفيصل بن معمر نائبا للوزير، وخالد السبتى نائبا للوزير لتعليم البنين، ونورا حمد المانع.

الفايز نائبا للوزير لتعليم البنات. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تعيين امرأة كنائب وزير في الملكة. وجرى تعيين السفير السعودي

فى بيروت عبد العزيز خوجة وزيرا للثّقافة والإعلام بدلا من وزير الثقافة والإعلام إياد مدنى، وعين الشيخ عبد الله بن منيع، والشيخ عبد الله المطلق والشيخ عبد المحسن العبيكان مستشارين في الديوان الملكي برتبة

وتضمن التعديل إعفاء محافظ مؤسسـة النقـد حمـد السـياري مـن منصبه وتعيين نائبه حمد الجاسر

وتم تعيين الشيخ عبد العزيز بن حمين آل حمين رئيسا عاما لهيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر برتبة وزير بدلا من الدكتور إبراهيم الغيث، وتم تعيين الشيخ محمد بن عبد الكريم العيسى وزيرا للعدل، والدكتور

عبد الله الربيعة وزيرا للصحة بدلا من

وعين الشيخ إبراهيم الحجيل رئيسا لديوان المظالم برتبة وزير، والشيخ عبد الحماد نائبا له بدرجة رئيس محكمة استئناف.

وتم تعيين الفريق حسين الجبيل نائبا لرئيس الأركان وتعيين الفريق عبد الرحمن المرشد قائدا للقوات

عبد العزيز خوجة

وعين الشيخ محمد فهد الدوسري رئيسا للمحكمة الإدارية العليا برتبة وزير، والدكتور بندر بن محمد العبيان رئيسا لهيئة حقوق الإنسان برتبة وزير خلفا لتركى خالد السديري.

وتضمن التعديل تعيين الدكتور وليد بن حسين أبو الفرج مديرا لجامعة أم القرى، وعبد الله الجمال مستشارا في الديوان الملكي برتبة وزير، والدكتور محمد بن احمد الكنعل رئيسا تنفيذيا للهيئة العامة للغذاء

ويرى أحد المراقبين أن أصدار الملك عبدالله بن عبدالعزيز قرارا بإعفاء يوسف الغفيص من هيئة كبار العلماء، ربما جاء على خلفية معارضته لعدد من القرارات التي أصدرها الملك عبدالله منها قرار تدوين الأحكام القضائية وكذلك قضية توسعة المسعى.

ويقول مقربون من الغفيص أن سبب هذه المعارضة هو اعتقاد الغفيص الخاطىء أن بقاءه من عدمه مرهون برضاء الشيخ اللحيدان عنه، واستقبل الشارع السعودي هذه التغييرات بسرور كبير، وانتشرت الأخبار المبتهجة في المنتديات على صفحات الشبكة العنكبوتية التي

قدمت شكرها للعاهل السعودي على

هذه التغييرات الهائلة في التاريخ

ويرى مراقبون ان الهدف الرئيسي

من التغييرات هو الإطاحة بــ«الحرس

القديم» داخـل المؤسسـة الدينية التي

تتعرض الى موجة من الانتقادات

داخل وخارج الملكة وخاصة من

الحليف الاكبر للسعودية، الولايات

المتحدة الامريكية، اضافة الى

فوضى الفتاوي التي زادت من حدة

الانتقادات، ابتداء من فتوى الشيخ

اللحيدان الشهيرة التي هددت

اصحاب المحطات الفضائية بالقتل

مرورا بتحريم شيخ اخر لـ«ميكي

العامة» في البحرين.

وقال النّاشطون في بيان مقتضب

تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان

الاضراب عن الطعام يأتي «احتجاجا

على تدهور الاوضاع العامة في

البحريـن» وللمطالبة «باطلاق سـراح

المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم

مين عام حركة حق حسن المشيمع

والشيخ محمد المقداد»، ويشارك

في هذه الاعتصام ناشطون شيعة

هم عبدالوهاب حسين وعبد الجليل

السنقيس وعبد الهادي الخواجة

ورجال دين شيعة هم الشيخ عبد

وقال التقرير، ان سـجل السـعودية

وتطرح المنظمات غير الحكومية مشكلة السعودية في ما يتعلق

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز ماوس» ووجوب قتله الى معارضة فتح دور للسينما، والدفاع عن تزويج القاصرات، وغيرها من الفتاوي.

فجاءت حسب محللين عقب فشلها في إرساء أسس لثقافة اجتماعية اكثر تطورا وانفتاحا، اضافة الى تراجع الحريات وزيادة التمييز ضد

رفع إلى الأمم المتحدة رسم صورة قاتمة عن وضع الحريات المدنية في الملكة مؤكدا ان «التمييـز ضـد المرأة والعمال الأجانب، يشكل تحديا هائلا

فى مجال هدر الحريات الاجتماعية يعد الأسوأ من نوعه على الصعيد

اما التغييرات داخل الوزارات الاجتماعية (العدل والتربية والاعلام)

وكان تقرير دولى حول السعودية

بحقوق الانسان والحريات المدينة

ناشطون شيعة يبدأون اضرابا عن الطعام

والاجتماعية على انها نتاج لغياب الحرية الدينية وزيادة اعمال التمييز. ويبدو ان «الانقلاب» على اقدم المؤسسات الدينية حسب ما يـرى مراقبون هو انقلاب على تصوراتها وتشريعاتها وثقافتها. ولكن ما يزال من المبكر معرفة الأثر الذي سيتركه

هذا الانقلاب على الحياة العامة في السعودية، لا سيما وان «الحـرس القديم» في هيئة الافتاء وهيئة «الامر بالمعروف» والمجلس الأعلى للقضاء، يعدون قوة تأثير ضخمة، ولديهم جيش جرار من الاتباع داخل المملكة

وعادة ما يمثل هـذا «الحرس» قوة دعم للنظام الذي قام في الأصل على تحالف بين الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود مع مؤسس المذهب الوهابي الشيخ محمد عبدالوهاب.

والسؤال الذي يواجه الملكة الآن هو ما إذا كان الانقلاب على هذا الحرس سيؤدي الى اختبارات قوة

في مؤتمر صحافي عقدته في مقر رابطة الصحافيين الاجانب في لندن

المعارضة الايرانية في الخارج ترفض اي مبادرة امريكية مجانية لنظام الجمهورية الاسلامية وتعتبر خاتمي امتدادا

نظمت مجموعة ايرانية معارضة (خارج البلاد) لحكومة الجمهورية الاسلامية في ايران ندوة في مقر «رابطة الصحافيين الاجانب» في لندن قدمت خلالها ورقة عمل تشمل موقفها ازاء أي مبادرات قد تقوم بها الادارة الامريكية الجديدة (بقيادة الرئيس باراك اوبامًا) للتّفاعل مع النظام الايراني الحالي. وكان عنوان الورقة: «التّعامل مع ايران:

الخيارات المصيرية والبديل الديمقراطي». وتحدث في الندوة الديبلوماسي الايرانى السابق (الذي مثل بلاده في واشنطن ونيويورك ولندن خلال نظام الشاه) مرداد خنساري، والصحافي في القسم الفارسي في اذاعة «صوت امريكا» على رضا نوري زاده، الذي يكتب ايضا في صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، وأدارت الندوة نازنين انصاري رئيسة رابطة الصحافيين و الكاتبة في صحيفة «كايهان» الدولية

وأبرزما وردفى الندوة، التيحضرها صحافيون من سائر انحاء العالم، رفض المحاضرين الاثنين اي «مبادرات امريكية مجانية تقدّم للنظام الايراني الحالى على حسـاب (مـا اعتبراه) مصالـح اكثريةً شعبه ومن دون تحديد برنامج مسبق يوضح ما هو مطلوب تغييره في النظام الايراني في مجال

إرجاء زيارة لاريجاني

لسلطنة عمان الى وقت لاحق

رئيس البرلمان الإيراني: الهولوكوست أمر لا يعنينا

■ طهران ـ د ب أ: نـأى رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني بنفسـه عـن

ويشكك أحمدي نجاد منذ أن أصبح رئيسا لإيران عام 2005 في الأبعاد التاريخية

للمحرقة ويأمل في زوال إسرائيل من الشرق الأوسط مما عرضه لادانة دولية واسعة.

وانتقدت دوائر إصلاحية، وحتى دوائر محافظة الرئيس، قائلة إن هذه التصريحات

ونقلت صحيفة «اعتماد ملي» في عددها امس الاحد عن لاريجاني القول: «فيما

وقال رئيس البرلمان الايراني، الذي يقود حزبا محافظا جديدا في البرلمان ينتقد

سياسات الرئيس أحمدي نجاد، إنه من «المؤسف» أن المحرقة حدثت ولكن من

ولم تعترف إيران منذ اندلاع الثورة الإسلامية عام 1979 بإسرائيل بل وتمتنع

عن استخدام اسم إسرائيل وتشير إلى «الدولة اليهودية» بدلا عن ذلك دوما بعبارة

تصريحات سابقة أدلى بها الرئيس محمود احمدي نجاد حيث ذكر امس ان المحرقة

لدعوة رسمية من رئيس البرلمان العماني تم تأجيلها الى وقت أُخر .

اليوم الاثنين الى سلطنة عمان .

«النظام الصهيوني».

النازية (الهولوكوست) «أمر لا يعنى إيران».

زادت فقط من عزلة إيران على المستوى الدولي.

يخص هذه القضية ، هناك وجهات نظر لكنها لا تعنينا».

«المؤسف» أيضا أن يكون التعرض للقضية بالتقييم أمرا محرما،

لندن_«القدس العربي»_من سمير ناصيف: سياسياً و اقتصاديا».

للقاء السماة (مجموعد البديل الديمقراطي) حول اعلان وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون، ووزير الدفَّاع الامريكي روبرت غيتسٌّ، تفضيلُهما في التعامل مع الخصوم، وحول امكان نجاح هذه لسننا ضد سياسة التفاعل الامريكي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي مع الشعب الايراني فهذا ميا ترغُّب به اكثرية الايرانيين، ولكن النظاُّم الحالى خلق صورة مصطنعة على وجود الشرطي الجيد (خاتمي) والشرطي القاسي (احمدي نجاد)، وانه على الشُّعب الايرانِّي الاختيَّار بينهماً. بيد ان الانتخابات الرئاسية والاشتراعية الايرانية ليست السُّلطات الدينية، قبل ترشحهم، وقبول ترشيح خاتمي اتى في محاولة لتلميع صورة النظام امام الامريكيين، والايرانيون (الشعب الايراني) يدركون بأن خاتمي، وخلال السنوات الثَّمانيّ التي تـرأس فيها البــلّاد، لم يحقـق اي تبديل فعلم

الديمقراطية في مقابل الانفتاح الامريكي عليه وفى ردّ على سؤال حول تقييم المجموعة المنظمة

لاعتماد سياسات القوة الناعمة (أو القوة الذكية) لسياسات اذا انتخب محمد خاتمي رئيسا لايران في مطلع هذا الصيف؟ قال خنساري: «نحن حرة، اذ على المرشحين الحصول على موافقة

في طبيعة السلطة (سياسيا واقتصاديـا) ووقفُ الى جانب كثير من ممارسات هذه السلطة السيئة القادة اكثر ما يخشون هو ان يفضح المعارضون ممارساتهم لذلك فهم يقمعونهم بشدة. وهذه وبدلا من ان يكون كالرئيس ميخائيل غورباتشوف

في روسيا، كان أشبه بالرئيس الروسي نيكيتا خروتشيف الذي دعم سلطة جوزف ستالين وخلفائه القمعيين في البلد، كما أن مواقفه ازاء البرنامج النووي الايراني والحريات في ايران لا تختلف عن مواقف احمدي نجاد».

وسألهما ديبلوماسي عربي حضر الندوة عن موقف المعارضة الايرانية ازاء ما حدث من مجازر في غزة مؤخرا بالمقارنة مع مواقف النظام الايراني الذي شجب هذه المجازر وساعد الفلسطينيين ميدانيا وماديا ومعنويا؟ فقال نوري زاده: «ان قادة النظام الايراني لم يساعدوا خالد مشعل من اجل دعم الفلسطينيين بل من اجل ان يرفع الفلسطينيون صورهم هم، ودفعوا بالفلسطينيين نحو الدمار عبر دعمهم وتمويلهم منظمات متطرقة لعرقَّلة عمل السلطة الفلسطينية، وقيادة ابو

وقال خنساري: «جميع البشر تعاطفوا مع الفلس طينيين ويتعاطفون معهم في مآسيهم، ولكنّ النظام الايراني الحالي يستخدمهم ككرة قدم عندما يحتاج الي ازَّاحة الأنظار عن مشاكله الداخية عبر اكتساب الشعبية خارجيا، وهذا يـؤدي الى المزيد من الضحايا الفلسطينيين». واضاف: «ان الشعب الايراني يتبع مشيئة قادته الحاليين، ليس لأنهم يمثلون سُلطة دينية، بل لانه يخافهم، فيما

من قضايًا البرنامج النووي».

وأكد المحاضران بأن امريكا والمجموعة الدولية

الممارسات يجب على امريكا او غيرها ان تتطرق اليها في مبادراتها نحو النظام الايراني لانها اهم وســأل مســؤولَ فــي السـفارة الامريكيــة رأى المحاضرين عن نصيحتهما في توقيت ومضمون

اي مبادرات امريكيـة نحو النظّام الأيراني؟ فأكدا بأنها «يجب ان تحصل بعد الانتخابات الرَّئاسية الايرانية مباشرة وان تعتمد الشفافية، وان يعلن عنها وعن تفاصيلها ولا تكون سرية». كما يجب، حسـب قولهما «ان تكون محددة الاهداف و مربوطة بجـدول زمني». كمـا أعترفا «بضـرورة اعطاء دور رئيسي في ايّ مفاو ضات لمرشد الثورة اية الله علي خامنتي والجموعة المقربة منه لانه هو القائد الاولّ في السلَّطَّة والقَرار النهائي له».

بامكَّانهـا التَّأثير َ على النظـام الايراني، ولكن عليها عـدم حصـر تفاعلها معه في الشـأن الّنـووي بل ان تحرص ايضًا على المساهمة في نشر الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان في آلبلـد وخصوصا ان الرئيس باراك أوباما انتخب رئيسا استنادا الى مثل هذه الاجندة.

ويذكر ان نظام الشاه السابق لنظام الجمهورية الاسلامية في ايران لم يكن متمسكا كثيرا بالديمقراطية والحرية، ولا بالتفاعل مع معاناة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، وأتى على أنقاض نظام محمد مصدق بمساهمة اجنبية.

■ المنامة ـ اف ب: بدأت مجموعة الجليل المقداد وسعيد النوري وعبد الهادي المخوضر وفاضل الستري. سن الناشطين الشبيعة اضرابا عن الطعام ليل الجمعة السبت للمطالبة وكان الامين العام لحركة الحريات باطلاق سراح معارضين يفترض ان تبدأ محاكمتهم في 23 شـباط/فبراير واحتجاجا على «تدهور الاوضاع

والديموقراطية (حق) (معارضة شيعية) والقيادي في الحركة عبد الجليل السنقيس والشيخ محمد حبيب المقداد اوقفوا في السابع والعشرين من كانون الثاني/يناير. وافرج عن السنقيس بكفالة اقامته ووضعه في الاقامة الجبرية.

والسنقيس امام القضاء في 23 شباط/ فبراير المقبل. وهم متهمون بالاعداد لهجمات

خلال احتفالات العيد الوطني في 16 كانون الاول/ديسمبر. وقد وجهت لهم رسميا تهمة «انشاء جماعة على خلاف القانون والسعى

وقال المضربون في البيان ان «خطوة الاضراب والاعتصام» هذه في منزل الناشط عبد الوهاب حسين في قرية النويدرات (جنوب العاصمة) «تأتى في ظل تصاعد الاضطرابات والمصادمات التي لا زالت مستمرة في العديد من القرى البحرينية». واشاروا الى ان هذه الاضطرابات

«تخللتها مصادمات مع رجال الامن

التى تستخدم فيها الغازات المسيلة

كراهيته والازدراء به».

للدموع والرصاص المطاطى لتفريق وقال احد المعتصمين رجل الدين عبد الجليل المقداد في كلمة عند بدء الاعتصام والاضراب عن الطعام «نقوم بهذه الخطوة السلمية لنعلن للعالم

اجمع عن نهجنا الذي اخترناه بأنفسنا

وعقدنا العزم على مواصلته».

وعثر الى جانب الجثة عن ورقة كتب عليها امر للسكان

ويجري باستمرار اعدام «جواسيس الامريكيين» في

المناطق القبلية الباكسـتانية الحدودية مع افغانستان التي

بعدم نقل الجثة قبل المغرب حتى يرى الناس «مصير

«الاوبزرفر»: لندن استخدمت رسالة امريكية لمنع الكشف عن ملفات حول تعذيب مسلم أثيوبي غوانتانامو

■ طهران ـ د ب ا: اعلن في طهران امس الاحد انه تم إرجاء زيارة كانت مقررة ■ لندن ـ يو بي اي: ذكرت صحيفة الأوبزرفر الصادرة لرئيس مجلس الشـورى الاســلّامي علي لاريجاني غدا الاثّنين الى سـلطنة عمان الى موعد آخـر. وأفادت وكالة مهر للانْباء ان زيارة عَلي لاريجاني التي تأتي اسـتجابة ويذكر ان محمود احمدي بيغش رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الايرانية -العمانية في مجلس الشورى الإســلامي الايراني اعلن السبت أن لاريجاني سيتوجه

واضافت أن الرسالة وجهها جون بيلينجر كبير

امس الاحد أن وزارة الخارجية البريطانية استخدمت رسالة من نظيرتها الأمريكية لإرغام القضاة البريطانيين على منع الكشف عن ملفات لوكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية «سي آي إيه» تحتوي على تفاصيل عن تعذيب مسلم أثيوبي كان يقيم في بريطانيا ويُحتجز الآن في معتقل غوانتانامو.

على وثائق التعذيب وطلبت من نظيرتها الأمريكية إرسال الرسالة لاستخدامها في إجراءات المرافعة أمام المحكمة

وقالت الصحيفة إن رسالة وزارة الخارجية الأمريكية ستخلى سبيل محمد خلال الأيام القليلة المقبلة بعدأن شددت على أن الكشف عن الوثائق المتعلقة بتعذيب كشف وزير الخارجية البريطاني ميليباند بأن الولايات بنيام محمد سـيضر بتقاسم المعلومات الإسـتخباراتية فى المتحدة سمحت لمسؤولين من حكومة بلاده بزيارته في المستقبل بين واشـنطن ولندن، كما أكد مسؤول سابق فيهاً أن وزارة الخارجية البريطانية هي التي بادرت إلى التستر

المستشارين القانونيين بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دانيال بيت لحم المستشار القانونى لوزير الخارجية البريطانى ديفيد ميليباند صيف العام الماضي وشدد فيها على أن الكُشف عن الوثائق أو المعلومات الواردة فيها سيؤدي إلى إيقاع ضرر بالغ في الأمن القومى للولايات المتحدة والإساءة إلى اجراءات تقاسم العلومات الإستخباراتية بين البلدين.

واشارت إلى أن هذا الكشف أثار شكوكاً جديدة بأن الحكومة البريطانية تسعى إلى كتمان أدلة التعذيب المتعلقة بالمسلم الأثيوبي محمد والذي من المتوقع أن تخلى السلطات الأمريكية هذا الأسبوع سبيله بعد أربع سنوات من الإحتجاز في غوانتانامو ونقله إلى هناك من قاعدة برايز نورتون الجوية في مقاطعة أوكسفاردشاير وكانت تقارير صحافية أوردت أن السلطات الأمريكية

معتقل غوانتانامو للإعداد لاعادته إلى المملكة المتحدة. ويُعد محمد (31 عاماً) آخر محتجز في غوانتانامو كان يقيم في بريطانيا من أصل عشرة اخلت واشنطن سبيلهم في فترآت سابقة، ويُحتجز هناك منذ العام 2004 بمزاعم تورطه بالتخطيط لتفجير قنبلة قذرة في نيويورك بعد اعتقاله في إبريل/نيسان 2002 عندما كان يحاول العودة إلى المملكة المتحدة من باكستان ونُقل للإستجواب في

المغرب وأفغانستان قبل إرساله إلى غوانتانامو. وينفى محمد، الذي جاء إلى بريطانيا عام 1994 لطلب اللجوء السياسي، أن يكون متورطاً في الإرهاب ويؤكد أن الأدلة التي اسـتُخدمت ضده تم انتزاعها منه تحت التعذيب وتملك الحكومة البريطانية دليلاً على ذلك.

ضد محاكمة معارضين في البحرين

ويفترض ان يمثل المشيمع والمقداد

المتظاهرين».

طالبان الباكستانيون يقتلون «جاسوسا» يعمل للامريكيين

لقلب نظام الحكم والتحريض على

■ ميـران شـاه (باكسـتان) ـ اف ب: اعلـن مسـؤولون محليون باكستانيون ان عناصر من طالبان اعدموا رجلا اتهموه بانه «جاسوس» يعمل لحساب الامريكيين في المناطق القبلية المضطربة شمال غرب باكستان غداة غارة بالصواريخ اسفرت عن مقتل 27 مقاتلا في تلك المنطقة.

واكد المسؤول المحلى العثور على جثة احد سكان المنطقة يدعى امداد خان (35 سـنة) الاحد في قرية كرمكوت التي تبعد عشرين كلم عن ميران شاه كبرى مدن منطقة وزيرستان الشمالية القبلية.

■ لندن_يو بِي اي: أوقفت بريطانيا

عن العمل سرباً من طائرات التجسس

الجديدة قادرا على اكتشاف القنابل

المزروعة على جوانب الطرق في

أفغانسـتان قيمتـه نحـو مليـار جنيــة

إسترليني وذلك حتى منتصف العام

وقالت صحيفة صندي «تايمز»

لصادرة امس الاحد إن وزارة الدفاع

لبريطانية نشرت بنهاية العام الماضي

طائرتی تجسس من طراز (سنتینال

ر 1) في قاعدة بمنطقة الخليج للقيام

بعمليات فوق أفغانستان وتزويد

لقوات البريطانية بصور فيديو دقيقة

عن منطقة طولها 200 ميل وعرضها 200

المقبل لعدم توفر الطواقم.

يصعب الدخول اليها وتعتبر ملجأ مقاتلي طالبان وحلفائهم في تنظيم القاعدة. وتنسب السلطات تلك الجرائم الى مقاتلي حركة طالبان الذين يطاردهم الجيش الامريكي المنتشر على الجانب الاخر

واعلن مسؤول في اجهزة الامن ان الرجل كان لاجئا من الحدود في افغانسـتان منذ ان اطاح بنظـام طالبان في بريطانيا توقف طائرات تجسس عن العمل

في أفغانستان لعدم توفر الطواقم

ميلاً ليلاً ونهاراً. واضافت أن طائرات التجسس هذه قادرة على رصدأي تحرك وتسجيل سرعة سيارة من مسافة تصل إلى أكثر من 200 ميل وفي أية ظروف والتحليق على علو يصل إلى سبعة أميال اكتشاف العبوات الناسفة التي يزرعها مقاتلو طالبان على جوانب الطرق والتي

تسببت في مقتل 37 جنديا بريطانيا منذ آب (أغسطس) 2007. وذكرت الصحيفة أن فشل سلاح الجو الملكي البريطاني في تدريب الطواقم المطلوبة لطائرات التجسس الحديثة البالغ عددها خمس طائرات ستجعله غير قادر على استخدامها حتى منتصف

العام 2010، مشيرة إلى أن سلاح الجو الملكي البريطاني درِّب فقط 10 عناصر من أصل 50 عنصرا من طواقم هذه الطائرات، وقالت إن طائرة التجسس الواحدة من طراز (سنتينال ر 1) تحتاج إلى طاقم مكون من 10 عناصر، طياران وخمسة عناصر وقائد مهمة وعنصران لتحليل الصور الملتقطة.

وانفقت وزارة الدفاع البريطانية 954 مليون جنيه إسترليني على شراء الطائرات الخمس، لكن سلاح الجو الملكي البريطاني سيحتفظ بها في قاعدة وادينغتون بمقاطعة لينكولنشاير البريطانية إلى أن يتم اعداد الطواقم



انباء عن رشاوى انتخابية بسيارات وأراض لاسقاط تيار الإستقلال

مصر؛ خيبة أمل في الشارع بعد عودة نادي القضاة لأحضان السلطة

القاهرة «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

سادت أوساط المعارضة والشارع المصري خيبة أمل واسعة بعد عودة نادي قضاة مصر لأحضان النظام مجدداً ليصبح إبناً باراً للحزب الحاكم بعد سبع سنوات ظل خلالها النادي مطلع الحالين بالتغيير في مختلف مدن مصر وقراها على حد سـواء ونزل خلالها

القضاة عدة مرات للشارع في مشهد قلما يتكرر، وكانت نتائج إنتخابات النادى التى أجريت مؤخراً قد أسفرت عن فوز المستشار أحمد الزند رئيساً للنادي بفارق 348 صوتاً على منافسـه المستشـار هشام جنينةً مرشح تيار الإستقلال في النادي والذي منى بخسارة فادحة أربكت صفوف قوى المعارضة وسأائر الذين كانوا يراهنون على أنه سيكون جذوة النار في مكافحة الرغبة العنيفة من قبل الأجهزة السيادية الراغبة في

عودة النادي للعزلة مجدداً. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» إعترف المستشار محمود الخضيري رئيس نادي قضاة الإسكندرية السابق بأن نتائج الإنتخابات تمثل سوء طالع للذين كانوا يراهنون عكى تيار الإستقلال بين قضاة مصر ليكونوا رأس الحربة في مواجهة الإستبداد

أضاف بوسعنا أن نقول إن المخاض الذي كانت تنتظره البلاد سيتأخر عماكان متوقعاً لكن الطامحين للتغيير والإستقلال وإبعاد أي سيطرة للدولة سيحاولون المضي في طريقهم. وتوقع أن تلقي نتائج تلك الإنتخابات بطُّلالها على العلاقة ما بين قضاة مصر والقوى الحية في المجتمع.

واتهم الخضيري الحكومة بالتدخل السافر في نتائج الإنتخابات منذ فترة وذلك حينما قدمت مكافآت ووعودا سخية للقضاة بالحصول على أراض وسيارات بدون جمارك وزيادات ضخمة في الأجور والحوافز كل ذلك كان مرهوناً بسقوط تيار الإستقلال وهاهو قد وأعرب المستشار زكريا عبد العزيز رئيس النادي

السابق عن إعتقاده بأن المعركة بين الفريقين لم تكن بأي حال من الأحوال متكافئة، فبينما تم حصار مجلس إدارة النادي السابق مادياً ومنعت الحكومة عنه العديد من المستحقات إذا بها تفتح الآن الباب أمام وعود سخية للقضاة في كافة المجالات. وفي تصريحات لـ»القدس العربي» نفَّى عبد العزيز إتهامات بعض القوى للمجلس السابق بأنه لم يقدم إنجازات للأعضاء. وأشار إلى أنه بالرغم من أن كافة الأجهزة التابعة للدولة كانت ضد مجلس الإدارة على طول الخط إلا أن مجلس الإدارة نجح في تذليل المزيد من المشاكل التي تعتري الأعضاء كما قدم الكثير من الإنجازات، ورفض الإعتراض على نتائج الإنتخابات، مشدداً على أن القضاة أحرار في أن

وطالب المجلس الجديد بالمضي قدماً في طريق جني المكاسب التي يطمح إليها الأعضّاء الذينّ هم في نهايةً الأمر من النسيج الوطني . وفي ذات السياق أعرب العديد من قيادات المعارضة عن شعورهم بالصدمة بسبب تبدد حلم التحرر ونزول القضاة للشوارع. وفي تصريحات خاصة لـ»القدس العربي» أكد تروت بدوي أستاذ القانون بجامعة القاهرة أن نتائج تلك الإنتخابات سوف تترك آثارها على علاقة القضاة بقوى المجتمع المختلفة، فبالنسبة لمن كانوا يراهنون على أن نزول القضاة للشوارع

والالتحام مع الجماعات والقوى الداعية للتغيير فهؤ لاء

عليهم الآن أن يعودوا لوعيهم وأن يروا الأوضاع على

حقيقتها حيث النتائج المترتبة على تلك الإنتخابات

ووصف أهم إنجازات المجلس السابق على الإطلاق

بأنهاً تتمثل في سعيه نحو الإستقلال عن الدولة

ان جميع مطالبه ستكون فئوية. وأشار أحمد سيف الإسلام رئيس مركز هشام مبارك للقانون بأن ما شهدناه مؤخرا من منافسة محمومة بين تيار الإستقلال والتيار الذي ينظر إليه الكثير من المراقبين بأنه موال للسلطة تلقي الأضواء على أن الدولة عاقدة العزم على إستعادة ممالكها الضائعة

داخل النقابات وكافة التجمعات النخبوية.

لن تكون هيئة بأى حال من الأحوال وذلك لأن المجلس ويتفق جورج إسحق منسق حركة كفاية الأسبق مع الآراء التي تشـير إلى أن الدولة تدخلت بشكل سافر الجديد لن يخطط للدخول في مواجهة ضد السلطة بل في إنتخابات نادي القضاء وذلك من خلال القيام بمنح الكثير من المزايا للفريق المناوئ لتيار الإستقلال بهدف القضاء على دعاة المعارضة للنظام أو الذين يريدون كسر طوق الدولة المهيمن على ذلك الكيان.

وفي تصريحاته لـ»القدس العربي» أكد إسـحق بأن المرحلة القادمة لن تشهد بأي حال القضاء على ذلك التيار كما تريد الحكومة أو تخطط وذلك لأن جماعة

وشدد على أن المستقبل سوف يشهد المزيد من

الإحتقان بين الفريقين وذلك لأن تيار الإستقلال بالرغم

من هزيمته إلا أنه لن يسمح بتراجع مكتسباته بل

وأعرب منتصر الزيات محامى الجماعات الإسلامية

عـن أن القضـاة نجحـوا خلال الْأعـوام الماضيـة في أن

يخوضوا العديد من المواجهات مع أركان السلطة بهدف

نيل إستقلالهم وقد تسبب ذلك في الكثير من الأزمات

لهم، غير أن تلك المحاولات جعلتهم يكسبون تعاطفا

شعبيا واسعا وتقديرا هائلا بين النخب الوطنية

المختلفة كما ساهم خروجهم للفضاء العام إلى تسببهم

في حالة من الإرتباك للنظام . ويـرى الزيات أن الحكم

بانتهاء تيار الإستقلال بين القضاة ستكشف عنه الأيام

المقبلة وإن كانت الدلائل تشير إلى أن أنصار هذا التيار

لن يقبلوا بسهولة التراجع عن دورهم والمعارك التي

خاضوها منذ سنوات من أجل نيل إستقلال القضاء.

سيقاوم من أجل استمرارها.

(زكريا عبد العزيز) يدركون تماماً على أن المعارك التي من أجلها يدخلون في مواجهات مع النظام الغاشم وإنما هم يبحثون عن الحرية الكاملة لناديهم ولمؤسسة القضاء ومردكل ذلك في النهاية عائد للجماهير الذين ينظرون لما يقوم به القضّاة باحترام وتقدير بالغ.

من جانبه يرى المستشاريحيى الجمل أن هناك مدرستين داخل نادي القضاة الأولى ترى أنه لا ينبغي على القضاة أن يقوموا بالعمل بالسياسة أو بالتعاطي مع القضايا ذات الشأن العام وأنهم ينبغي عليهم أن يكونون بمناى عن الأزمات العامة وحالة الاحتقان التي تسود الرأي العام تجاه النظام ، أما أصحاب الرأي الثاني فهؤلاء مع النزول للشارع والإنخراط في القضايا الجماهيرية على إعتبار أنّهم في أول الأمر وآخره مصريون ولا يصح بأي حال من الأحوال الإبتعاد عن الوطن ومشاكله حتى ولو كان المقابل الحياة الكريمة الرغدة لهم.

ويرى الجمل أن الداعين للعمل مع الشارع والاهتمام بالشأن السياسي لن ينتهي بهم الحال للعزلة بين صفوف القضاة كمّا يريد النظّام بل ان تواتر الإحتقان الإجتماعي واستمرار الفساد سوف يعزز حالة التوحد بين هؤلاء وبين القوى الفاعلة في المجتمع المصري خلال

كما يرى أنه ضد تخوين فصيل بدعوى أنه يبحث عن مصالحه الفئوية وذلك لأن العمل النقابي قائم على مثل ذلك غير أنه لا يختلف مع من يشيرون إلى أن

■ بغداد - افب: اعلن اللواء محمد

لعسكري الناطق باسم وزارة الدفاع

العراقية الاحد قيام وزارته بارسال

ممثلين عنها لحسم قضايا منتسبى

الجيش السابق، باعادتهم او احالتهم

للتقاعد، ما يمثل دعوة لعودتهم للبلاد

سعيا لتحقيق المصالحة الوطنية في

وقال العسكري لوكالة فرانس برس

ان «وزارة الدفاع قررت اليوم ارسال

موظفين تابعين لها، لحسم قضية

منتسبي الجيش العراقي السابق في

واضاف ان «وزير الدفاع عبد القادر

العبيدي التقى برئيس لجنة المصالحة

الوطنية في الوزارة وقرر التهيئة

الكاملة لحسم قضية الجيش العراقي

واوضح ان «الوزارة قامت بارسال

موظفين الى القاهرة ودمشق وصنعاء

لمتابعة الامر، لعدم وجود ملحقيات

عسكرية هناك» وتابع «وستقوم

خمسة بلّدان عربية».

السابق»،

وزارة الدفاع العراقية تدعو منتسبي

الجيش السابق في 5 دول عربية للعودة

ملحقياتنا في عمان ودبي بالامر

واكد العسكري ان «قرار وزارته

وذكرت مصادر عسكرية عراقية ان

عـدد منتسـبي الجيـش السـابق يقدر

بحوالي 450 الَّف عسكري، 50 % منهم

فقط، اما يتسلمون رواتب تقاعدية او

واشار الناطق الى ان «المدة المقررة

لحسّم القضايا هي شهر واحد، يتم

خلالها تسلم طلبات منتسبى الجيش

السابق دون استثناء بهدف حسم

قضاياهم، اما باعادتهم للجيش او

واشارت المصادر الى ان عدد

لمنتسبين السابقين المتواجدين في

الـدول الخمـس، يقـدر بنحـو 23 الـف

بينهم تسعة الاف ضابط بعضهم

برتبة عالية، ونبه الناطق الى ان الامر

لا يشمل الضباط الذين كانوا ضمن

اعتقال قيادي كبير من تنظيم القاعدة

و قام بذبحهم».

التحقوا مجددا بالخدمة العسكرية،

ضمن قوات الامن العراقية.

احالتهم الى التقاعد».

يهدف لتحقيق المصالحة الوطنية».



زكريا عبد العزيز

الحكومة تدخلت في تلك الإنتخابات من خلال دعمها للطرف المناوئ لتيار الاستقلال بهدف القضاء على صوت المعارضة للنظام داخل النادي.

تشكيلات فدائيي صدام،

و «فدائيو صدام» تنظيمات عسكرية

وكان احمد الجلبي رئيس الهيئة

العليا لاجتثاث البعث دعا السبت،

الموظفين السابقين المشمولين بقانون

الاجتثاث ممن كانوا بدرجة عضو

شعبة وعضو فرقة والراغبين بالاحالة

على التقاعد مراجعة الهيئة لاستكمال

مؤكدا ان «الدعوة جاءت انسجاما

واشار الى ان «عدد اعضاء الشعب

وتأتي هذه التصركات بعد نجاح

انتخابات مجالس المحافظات التي

تقدمتها قائمة يدعمها رئيس الوزراء

في بغداد و ثماني محافظات في الوسط

نحو 2500 عضو فيما يبلغ عدد اعضاء

مع اهداف المصالحة الوطنية...

وخطوة مهمة في مجال المصالحة».

الفرق حوالى عشرة الافّ» عضو.

اجراءات احالتهم على التقاعد».

كانت تدار من قبل عدي نجل الرئيس

العراقى الراحل صدام حسين.

الاربعاء موعد الحسم ومصادر تؤكد موافقة الحزب الاسلامي انباء عن صفقة لاختيار رئيس جديد للبرلمان العراقي والحسني الأوفر حظا كمرشح تسوية بعد جدل طويل

بغداد – «القدس العربي» –

من هانی عاشور:

كشفت مصادر عراقية عن توافق جرى بعد مشاورات واتصالات مكثفة بين الكتل السياسية الرئيسة لحسم منصب رئيس البرلان العراقي، وقد عاد اسم رئيس البرلمان العراقي السابق حاجم الحسنى للظهور من جديد كمرشح تسوية لرئاسة

كشفت مصادر برلمانية مطلعة، أن «مرشـح التسـوية» لرئاسـة البرلمـان هـو النائب المستقل حاجم الحسـنى الذي شغل في زمن حكومة اياد علاوي منصب وزير الصناعة وفي زمن حكومة الدكتور ابراهيم الجعفري رئاسة البرلمان، وتشير مصادر عراقية الى أن «توافقاً» جرى بعد مشاورات واتصالات «مكثفة ومعقدة وعسيرة» بين الكتل الرئيسة «تمخض عن تسمية الحسني مرشح تسوية في إطار صفقة

ولم توضح المصادر عناوين الصَّفقة وتفاصيلها، مكتفية بالقول إن الحسنى بات الأقرب لخلافة رئيس البرلمان المستقيل محمود المشهداني. لكنها اشارت الى لقاء تم بين المالكي والسامرائي بهذا الصدد من دون ان تفصح عما جرى في اللقاء، بينما لم يصدر عن مكتب رئيس الوزراء ما

يشير الى ذلك،

والحسنى كان سابقا احد قيادات الحزب الاسلامي قبل ان يستقيل منه او يقال على خليفة انسحاب الحزب الاسلامي من الحكومة عام 2004 ورفض الحسنى الانسحاب، وقد بقى الحسنى رئيساً للبرلمان في حكومة الجعفري بعد انتخابات اواخر عام 2004، والحسنى مهندس خريج الولايات المتحدة الامريكية، وظل منفيا خارج العراق قبل ان يعود اليه

لندن - «القدس العربي»:

وسع المحققون في تجاوزات وتبذير اموال

اعادة اعمار العراق مقدارها 125 مليار دولار

لتضم عددا من الضباط الكبار في الجيش

وفي تحقيق موسع اشارت صحيفة

«نيويورك تايمز» الى ان اوراق التحقيق في

المحكمة اظهرت ان المحققين قاموا بفحص

ارقام حسابات تعود الى ضابط امريكى هو

انتونى بيل، وهو متقاعد الان لكنه كان في

بداية الغزو مسؤولاعن عقود الاعمار في

وهي الفترة التي تمت فيها محاولة اعادة

اعمار البنية التحتية للبلد الذي دمرته الحرب.

واضافة الى هيل يقوم المحققون بفحص

نشاطات الضابط الجوي رونالد هيرتل الذي

عمل في عام 2004 كمسـؤول كبير عن عمليات

عقود الاعمار. ولا يعرف ما الذي دعا لفحص

حسابات الضابطين ونشاطاتهما واي نوع من

ولكن مسؤولين يقولون ان هناك ادلة كثيرة

تشير الى نشاطات ذات طابع جنائى ومرتبطة

بعمليات فساد انتشرت اثناء ادارتهما

الفترة ما بين 2003 و 2004.

الادلة متوفرة عنهما.



البرلمان او مرشح الحرب الاسلامي اياد السامرائي الاربعاء المقبل لرئاسة البرلمان حاسماً المنافسة الناشبة حول

المنصب الشاغر منذ شهرين. وتوقع الجبوري ان يفوز شخصان وبينما عزت جبهة التوافق فى الجولة الاولى المقرر عقدها يوم

وبحسب مراقبين سياسيين فان

العراقية أسباب اعتراض بعض

عام 2003 بعد الاحتلال الامريكي. باقالة رئاسة البرلمان اذا لم تحسم قضية رئيس المجلس، كما طالب بذلك النائب قاسم داود من كتلة التضامن

في الائتلاف العراقي الموحد.

جنود امريكيون في ساحة التحرير ببغداد (اف ب) لكن بروز اسم الحسني يبدو انه الاربعاء هما أياد السامرائي مرشح القوى السياسية على ترشيح القيادي في العراق في عام 2006». الحزب الإسلامي او هو، مضيفاً انه لم سيخيب آمال الجبوري بعد ان بدأت في الحزب الإسلامي اياد السامرائي ملامح الصفقة تشير اليه بشكل يعقد اية صفقات سياسية مع أي كتلة. لمنصب رئيس البرلمان العراقي رجح جلسة الاربعاء المقبل لاختيار رئيس مفاجىء، وتشير مصادر خاصة الى مرشح الكتلة العربية المستقلة لرئاسة للبرلمان قد تكون حاسمة، سيما بعد وتوقع الجبوري أن يتم الانتهاء من البرلمان عبد مطلك الجبوري ان ينتخبه ان صفقة تمت لاختيار الحسنى مقابل الجولة الأولى لانتخاب الرئيس يوم ظهور تصريحات ودعوات تطالب الأربعاء المقبل مستبعدا أي تأجيل او

انسحاب لكتل سياسية تعرقل عملية

التصويت، وقال «أتوقع أن تبقى

جميع الكتل السياسية في الجولة

الأولى وتكون المراهنات على الجولة

عودته للحزب الاسلامي بعد انتهاء مهمته كرئيس للبرلمان، سيما وانه احد قياداته السابقة، و ان الحكومة و الكتل السياسية لم ترفض اسم الحسني

لخبرته السابقة في قيادة البرلان بشكل افضل من قيادة المشهداني،

لدى عودته من سورية ■ الفلوجـة – ا ف ب: اعلنـت الشـرطة العراقيـة الاحـد اعتقال احد كبار قادة تنظيم القاعدة واحد المسؤولين عن انطلاق شرارة الطائفية في 2006 لدى عودته من سورية حيث كان يختبيء. واوضح الرائد يوسف ضارى «اعتقلنا المجرم سعدي نايف على رخيت احد كبار قادة تنظيم القاعدة واحد المسؤولين عن اشعال اول شرارة للطائفية

> واضاف «الارهابي رخيت كان يختبىء في سورية منذ فترة، واكدت لنا مصادرنا انه توجه امس الي العراق ستخدما الطريق برا، وعند نزوله في احد المطاعم تمكنت قواتنا التي كانت تراقبه من اعتقاله فورا»،

وقال الضابط الذي اصطحب رخيت على رأس قوة من

واكدان «رخيت يعرف تفاصيل حادثة اغتصاب اربع نساء اردنيات على الطريق العام بين بغداد وعمان الذي يمر في محافظة الانبار، وسرقة مصوغاتهم». واشار الضابط الى ان بين الضحايا «قتل سائق شاحنة تم ربطه بالحجارة ورميه في النهر».

وسلب والتحقيق لا يزال جاريا معه».

الشرطة في منطقة صدامية الثرثار شمال الفلوجة ليعاين

اماكن بعض الجرائم التي ارتكبها ان «هذا المجرم يعتبر

من اول من اشعل شرارة الطائفية عند قتله ثلاثة من تجار

الاغنام من ابناء الطائفة الشيعية في منطقة الصقلاوية

واشار الى انه اعترف حتى الان بتنفيذ 11 عملية قتل

11 قياديا في حزب الطالباني يعلقون عضويتهم إلى حين تلبية مطالبهم

بمجموعة المنسحبين الخمسة بانتظار

مخصصة لاعادة اعمار العراق تتوسع لتشمل ضباطا كبارا مسؤولين كبار ويحاول المحققون الربط بين للعملية. ويقوم المحققون بالنظر مرة اخرى بالمعلومات التى قدمها تاجر السلاح الامريكي ديل ستوفيل الذي قتل في العراق عام 2004. وتشير الصحيفة الى ان المعلومات التي قدمها ستوفيل تصلح ان تكون مادة لرواية اجرامية

تحقيقات الرشوة والفساد في تبذير 125 مليار دولار

وتم دفع الاموال في اكياس ورقية كانت مرمية هنا وهناك في مناطق مختلفة في المنطقة الخضراء. وقدم ستوفيل للمحققين معلومات عن المكتب الذي كان يعمل منه كل من بيل وهيرتل التي اعتبرت صادقة ومنحته حماية من المحاكمة جراء مبادلته المحققين بالمعلومات. وبحسب المعلومات والوثائق التي

باتهامات فساد.

مثيرة، فقد تحدث عن مئات الالوف من الدو لارات التي تم حشوها في علب البيتزا وتم توصيلها بشكل موهم لضباط عقود الاعمار

اطلعت عليها الصحيفة ومعلومات من محامي ستوفيل فوفاته لاتشير الى انها مرتبطة

وقد استطاع محامو الادعاء التوصل الي 35 ادانة لها علاقة بعمليات الاعمار في العراق ولكن معظهما متعلق بنشاطات متعهدين من شركات خاصة ومسؤولين من الصف الثاني. لكن التحقيق الحالى يتركز الان على نشاطأت

المسؤولين والاموال التي ارتبطت بالفساد. وبحسب مسؤول في مكتب التحقيقات الفدرالي فالتحقيق ينضج ويتوسع ويشمل عددا مهما من المتهمين المحتملين.

وكانت عملية الاعمار والاموال التي رصدت لها محاولة من امريكا لاظهار حسن نيتها تجاه العراقيين وهو ما لم يحدث ومن هنا فالتحقيق يحاول البحث عن عوامل الفشل في الاعمار وان كان الفساد هو العامل المهم، خاصة ان الفشل كان عادة ما يربط بسوء التخطيط وانتشار العنف داخل العراق.

ويقوم المفتتش الخاص في المكتب العام لاعادة اعمار العراق مع وزارة العدل وقيادة التحقيقات الجنائية في الجيش والوكالات الفدرالية بالتعاون في التحقيقات.

ويغطى عملية انفاق اموال نقدية كانت ملفوفة بأوراق يتم تفريقها من واحد من القصور الرئاسية التي احتلتها امريكا. ويصف مسـؤولون امريكيون كيف كان المسؤولون عن مشاريع الاعمار يحشون الاموال الملقاة على الطاولات في اكياس كانت تقدم للمتعهدين المحليين. وكان الامريتم بدون رقابة وفي جو من الفوضى. وتشير الصحيفة الى انه

في احدى الحالات تمت ادانة ضابط لقبوله رشوة بعشرة ملايين دولار وكذلك زوجته التي اعترفت معه بالذنب.

وتظهر مفكرة الضابط اسماء ضباط اخرين تلقوا رشاوى تقدر بالملايين وتظهر تحقيقات اخـرى ان جنديــة انتحــرت عــام 2006 بعد ان اعترفت للمحققين بقبولها رشوة بـ 225 الف دولار كى تقدم عرضا محببا لشركة قدمت وتقول الصحيفة ان ضابطين سابقين في

مشاريع اعادة الاعمار اعترفا بقبول رشاوى وهما يتعاونان الان مع المحققين. وترى الصحيفة ان الصوت القادم من القبر لستوفيل الني قتل مع زميل بريطاني في الطريق الي بغداد هو ما يثير في التحقيق، فالمعلومات التي يقدمها تصلح لان تكون «سـيناريو كلاسـيكيا

وكان ستوفيل قد حصل على عقود الصلاح العربات العراقية السوفييتية الصنع لخبرته فى التعامل مع المحور الشرقي ويصف كيف كانت الاموال تنقل من خلال علب البيتزاكي تظهر انها طلبية طعام. وتقول الصحيفة ان مشاكل ستوفيل مع مسؤولي الاعمار هي التي دعته كي يعلق الجرس و لانه كان محبطا.

مقرب من حزب الاتصاد الوطنى الكردســتاني، الــذي يتزعمــه الرئيس العراقي جلال الطالباني، امس الاحد عن أن 11 من قياديي الحزب علقوا عضويتهم واعلنوا تأييدهم لمجموعة المنسحبين الخمسة بانتظار رد

■ بغداد_يو بي اي: كشـف مصدر

الطالباني على مطالبهم. وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، «إن 11 قياديا في الاتصاد الوطني اعلنوا اليوم الاحد(امس) تعليـق عضويتهـم فـي الحزب كما اعلنوا تأييدهم لما يعرف

رد زعيم الحزب جلال الطالباني على مطالب تقدموا بها ونقلها اليه وزير الداخلية عثمان حاجي محمود». ولم يوضح المصدر طبيعة مطالب المنسحبين الخمسة، وهم نائب الامين العام للاتحاد كوسـرت رسول وأربعة مـن أعضاء المكتـب السياسـي هم عمر سيد علي وعثمان حاجي محمود وجلال جوهر ومصطفى سيد قادر، وكان هـؤلاء هـددوا بالاسـتقالة مـن

الوطني الكردستاني نفى الانباء التي تحدثت عن سفر الطالباني الى السليمانية للاجتماع بالقيادات المذكورة، واصفا هذه الانباء بأنها غير صحيحة، معرباعن أعتقساده بان المشكسلة في طريقها الى الاحتواء، خصوصا بعدما اجرى الطالباني وكوسرت رسول حديثا مطولا عبر الهاتف جرت بينهما امس السبت لبحث تداعيات الازمة واتفقا على عقد اجتماع لقيادات الحزب غدا الثلاثاء لبحث الملفات وكان مصدر مقرب من الاتحاد العالقة.

الجندي سوف لن يعلن الا بعد ابلاغ

المانيا تنتظر وصول أول دفعة من اللاجئين العراقيين

الحزب على خلفية خلافات داخلية،

■ برلين – قنا: قالت مصادر بوزارة الداخلية المحلية لولايـة (سكسـونيا السـفلى) فـي مدينـة (هانوفر)غربـي ألمانيا إنه من المقسرر استقبال أول دفعسة من اللاجئين العراقيين في معسكر (فريدلاند) للاجئين جنوبي الولاية على أن يتم توزيعهم بعد ذلك على جميع الولايات الألمانية وعددها 16 ولاية وذلك خلال منتصف شهرآذار/

وتعتزم ألمانيا استقبال 2500 لاجئ من العراق في إطار مبادرة دول الاتصاد الأوروبي لاستقبال نصو 10 آلاف لاجئ عراقي للإقامة في دول الاتحاد مطلع العام الجاري.. ومن المنتظر وصول 70 لاجئا عراقيا إلى ألمانيا على متن أول طائرة مخصصة لنقلهم،

مصرع جندي امريكي في بغداد في حادث «غير قتالي»

■ بغداد - يو بي أي: أعلن الجيش لامريكي في العراق امس الاحد عن وفاة احـد جنـوده فـى حـادث «غيـر قتالی» فی بغداد امس السبت.

حادث غير قتالي في الرابع عشر من شباط/ فبراير الحالي». ولم يورد البيان أي تفاصيل وقال الجيش الامريكي في بيان

اضافية بشأن الحادث وملابساته، مقتضب إنه «توفى أحد جنود الفرقة متعددة الجنسيات في بغداد في مكتفيا بالقـول إن «الحادث لا يزال قيد التحقيق والتحري وان اسم



خلال افتتاح أعمال منتدى أمريكا والعالم الإسلامي في الدوحة

عبدالله العطية؛ على أوباما التخلي عن ايديولوجيات الصراع الدائم إزاء العالم الإسلامي أولبرايت: الحرب على العراق كانت كارثة على السياسة الخارجية الأمريكية

الدوحة – «القدس العربي» من هديل رشاد:

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية أن انعقاد منتدى أمريكا والعالم الإسلامي هذا العام تحت «عنوان التحديات المشتركة»، هو تشخيص دقيق للمرحكة الراهنة من العلاقات بين أمريكا والعالم الإسلامي، مشيراً إلى أهمية المواضيع والمحاور التي يتناولها النتدى من قبيل التنمية البشرية والتغيرات الاجتماعية وسبل مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية وقضايا الأمن وقضية النزاع العربي الإسرائيلي وغيرها من القضايا التي تتعلق بالمسائل اللحة واجبة

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة خلال افتتاح أعمال «منتدى أمريكا والعالم الإسلامي ١٠٠ التحديات المشتركة» مساء السبت انه بحلول إدارة أمريكية جديدة برئاسة الرئيس باراك أوباما تنعقد الآمال على مسار جديد للعلاقة بين أمريكا

واضاف ان طموح الرئيس اوباما الذي صرح به والهادف إلى علاقات عادية تقوم على الاحترام ومراعاة المصالح المشتركة مع العالم الإسلامي يشكل

توجها مهما يبشر بعصر جديد كما نأمل جميعا، واعبرب عن الأمل في إن يوفق الرئيس أوباما في تقوية أواصر الصداقة ببين الولايات المتحدة الأمريكية و العالم الاسلامي، مؤكدا ان ذلك «يتطلب قبل كل شيء التخلى عن ايديو لوجيات الصراع الدائم التي جسدت جوانب عديدة من السياسات الماضية ازاء العالم الإسلامي دون ان تفلح في تحقيق الاستقرار».

وشدد في هذا السياق على ضروة أن تجدد الأفكار لخدمة السلام والتنمية والتي لايمكن للعلاقات الجيدة

وتمنى إن توفق الجهود الدولية في تجاوز أثار الأزمة الاقتصادية العالمية بسرعة لكي لا تفقد الدول الإسلامية فرص التنمية والنهوض، «خاصة وان غالبيـة دول العالم الإســلامي هي دول فقيــرة وتعاني من مختلف العلل المزمنة في الميادين الاقتصادية و الاجتماعية».

ونبه عبد الله بن حمد العطية في الإطار ذاته إلى أهمية دعم الاستقرار والتنمية في العالم الإسلامي

وشدد على ضرورة السعي الجاد المسؤول لحل الصراعات السياسية التي نشهدها في العالم الإسلامي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والصراع في الشرق الأوسط، محذرا انه بدون ذلك لن يتوفر الأستقرار السياسي وبالتالي يتعذر السير السليم في ولفت إلى أن جدول أعمال هذه الدورة للمنتدى

تتسع لبحث وتشاور جادحول هذه المسائل المبدئية وغيرها مما يزخر به جدول الأعمال. وتمنى العطية أن توفق المساعي لإرساء اطر جديدة للعلاقات بين العالمين الأمريكي والإسلامي على أساس من العدل والإنصاف بما يحقّق المصالح و النافع المشتركة.

اولبرايت: الحوار هو الطريق لتجاوز الخلافات

هذا وقد شهدت جلسة العمل الأولى مناقشات حول محور «تحديات مشتركة.. مخاطبة القضايا العالمية الناشىءة»، تحدثت من خلالها مادلين أولبرايت وشددت على ان الحوار هو الطريق الصحيح لتجاوز الخلافات، منوهة بضرورة ضمان حقوق الأقليات والطوائف والمحافظة على المصالح المشتركة لأي مجموعات وفي أي مكان دون حرمان الآخرين من

وتطرقت أولبرايت إلى الأوضاع في المنطقة، مشيدة بانتخابات مجالس المحافظات في العراق، وما أسفرت عنه الانتخابات الأمريكية بوصول أول رئيس من أصل إفريقي للسلطة بما يمثل رسالة تتجاوز حدود امريكا، فضلًا عما يشاع عن نية إدارة الرئيس أو باما بإجراءات اتصالات مع إيران وتعيين السيناتور ميتشل مبعوثا للسلام في الشرق الأوسط ومبعوث أمريكي اخر لأفغانستان.

ورحبت اولبرايت بإعلان الرئيس أوباما إغلاق معتقل غوانتنامو، واعتبرت ان الحرب على العراق كانت كارثة كبيرة على السياسة الخارجية الأمريكية، وعبرت عن القلق من كون هذه الحرب قد زادت من قوة إيران. وقالت إن الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن ان تفرض الديمقراطية بالقوة «ولايمكننا إن نغير القوانين لصالحنا».

وأكدت اولبرايت على أهمية التوافق الإقليمي حول مصطلحات العدالة والأمن والإرهاب، لافتة إلى إن الحوار البناء هو المطلوب وان الاختلاف لا يزعجنا



عبدالله العطية

بل يريحنا وان المصالحة الحقيقية تتحقق بمواجهة الاختلافات وتجاوزها.

> برهم صالح: دول الشرق الأوسط باتت تفهم ان دعم العراق يصب في مصلحتها

وركز برهم صالح نائب رئيس الوزراء العراقي على قضية العراق وتأثيرها على العلاقات بين العالم الإسلامي وأمريكا، مشيرا إلى إن التطورات الكثيرة التي شهدتها بلاده ستكون لها تداعيات كثيرة على العالم الإسلامي، مشيراً إلى أن العراق مر بمرحلة انتقالية صعبة وواجه الكثير من المتاعب من اجل شـق الطريق، لكنه أوضح انه لا يجب التغافل عن التقدم الكبير الذي تم إحرازه ويتجلى في الديمقراطية التي

تبشر «بالخير» في عمق العالم الإسلامي. واعتبر أن عملية التحول والانتقال التي شهدها العراق رغم أنها لا تزال هشة وفي بدايتها إلا أنها تنم عن أمل كبير، ورأى نائب رئيس الوزراء العراقي ان الولايات المتحدة الأمريكية ساعدت في إنقاذ العراق من نظام «طاغ وإبادي وإجرامي».

ولفت إلى إن دول الشرق الأوسط باتت تفهم عموما ان دعـم العراق يصب في مصلحة هـذه الدول، وان أي انتصار للقاعدة في العراق كان سيشكل كارثة على الجميع. ودعا برهم صالح الولايات المتحدة إلى ان تتعلم من أخطاء الماضي، مضيفا القول «انصح الجميع

أن يتعلموا الدرس من الحالة العراقية». واحترام قيم الديمقراطية.

ورأى انه يتعين معالجة القضايا التي تفرق بين العالم الإسلامي وأمريكا من خلال لغة الاحترام المتبادل، مشيراً إلى أن الإدارة الأمريكية الجديدة بدأت بالاستجابة لنداء التغيير إلا أنَّ العالم الإسلامي لم ير

آندك: تغير في علاقات امريكا مع إيران وسورية

ابو الغيط وسليمان في زيارة للرياض

لبحث جهود التهدئة في غزة ودارفور



الذي تستضيفه قطر من (14–16) الجاري، مبيناً أنّ

دولة قطر والولايات المتحدة ومن خلال هذا المنتدى

تعملان على تقليص الفجوة بين أمريكا والعالم

الإسلامي، ورأى أن هناك تقدما أحرز في هذا الصدد

على مدى سنوات انعقاد هذا المنتدى «وان كان قليلا».

وعدد مارتن اندك بعضا من مزايا المنتدى ومنها

انعقاده على قاعدة الحوار والشفافية في الطرح

من خلال مجموعة من ورش العمل والورش المغلقة

التى تعمل على تقليص الفجوة بين الجانبين

و فهم كل منا الآخر على أساس الحوار الصريح.

واضاف أن الميزة الاخرى تتمثل في أن المنتدى يجري

مشيرا الى ان كل عام يعمل المنظمون على جمع عدد

أكبر من العلماء والباحثين من الولايات المتحدة

الرميحي: نأمل فرض السلام على إسرائيل

ومن جانبه بينً مساعد وزير الخارجية لشؤون

المتابعة السيد محمد بن عبد الله الرميحي خلال المؤتمر

الصحافي «ان منتدى أمريكا والعالم الإسـلامي يناقش

هذه السنة مواضيع أساسية تخص مستقبل العلاقات

بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي، وأهمها ظهور

القيادة الأمريكية الجديدة وسياساتها تجاه العالم

والعالم الإسلامي للتحاور فيما بينهم.

مع العالم الاسلامي وليس العالم العربي فحسب

مادلين اولبرايت

وقال نائب رئيس وزراء ماليزيا الأسبق أنور إبراهيم أن العالم الإسلامي ينتظر من إدارة الرئيس الأمريكي أوباماً إن تبدأ بالانخراط مع أصدقائها وأعدائها على أسس ترسي دعائم السلام والعدالة

وكان مارتن اندك (مدير مركز سابان لسياسات

الإسلامي والشعوب وهو ماكان واضحافي توجهات الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما في خطابه وفي كثير من التصريحات في الإعلام حيث كانت تصب في إطار معين حول نوعية وكيفية تصور هذه العلاقة». وأشار الرميحي إلى أنّ المنتدى لن يغفل او يتهرب من مناقشة موضوع تأثيرات الأزمة الاقتصادية العالمية على هذه العلاقات بين العالم

الإسلامي وأمريكا وماهي التطورات والتأثيرات المتوقعة سلبية كانت او ايجابية حول هذه المسألة. وقال إن المنتدى سيتعرض بالبحث أيضا إلى «ما واجهنا من ظروف وأحداث حول أزمة غزة ونتائجها وتأثيراتها وخاصة موقف الشارع العربي والإسلامي». وذكر ان الدورة السادسة للمنتدى تبحث كذلُّك مواضيع تخص الطاقة والثقافة ومجتمع الشباب وذلك ضمن الجلسات أو من خلال ورش العمل المغلقة وأهمها قضايا تتعلق بدور الشباب ودور القادة في العالم الإسلامي وأمريكا إلى جانب مسائل الفنون والتنمية البشرية والأمن والحكم وكذلك قادة الأديان، لافتا إلى أنها قضايا بُحثت سابقاً ولكن يعاد طرحها في

وأوضح أن المنتدى سيشهد أيضا اجتماعا للمجلس الأعلى للعلاقات الإسلامية والأمريكية، مشيرا إلى إن هذا المجلس ستناط به مهمة إدارة مركز بروكجنز الدوحة، وقال ان المجلس يتكون من شخصيات من العالم الإسلامي ومن الولايات المتحدة ويهدف إلى وضع الخطط ويوجه السياسات الخاصة لدور وعمل مركز بروكجنز الدوحة في سبيل تطوير هذه العلاقات بين العالمين. وبين ان المجلس يرأسه الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر، مشيرا ألى أن 10 من اعضاء المجلس يحضرون المنتدى

واوضح الرميحي قائلًا» ان المنتدى لا يسير فى اتجاه واحد سواء لجانب الولايات المتحدة او العالم الاسلامي وان الجانبين يقفان على نفس الخط ليتحاورا «وعلينا ان نبحث على تعدد الفرص وتبادل الاراء والاستماع للاخر واكتشافه اكثر فأكثر». وفي رد على سؤال قال «ان ما نتمناه كمسلمين ان يفرض السلام على اسرائيل بالطريقة التي يراها المجتمع الدولي في حال عدم تبنيها لخيار السلام»، مؤكدا ان العرب اختاروا طريق السلام واعطوا كل ما لديهم ويبقى على الطرف الاخر البحث عن السلام.

شوارع بغداد تخلو من السيارات وتسعة ملايين زائر يشاركون بإحياء أربعينية الحسين في كربلاء

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامرائي:

بدت شوارع العاصمة بغداد شبه خالية من السيارات، فيما يو اصل الزو ار السير على الاقدام قاصدين كربالاء إحياء لذكرى أربعينية الأمام الحسين

(ع) التي تبلغ ذروتها اليوم الاثنين. من جهتها أعلنت لجنة السياحة الدينية في مجلس كربلاء، أن الملايين من الزوار وصلوا كربلاء لإحياء مراسم أربعينية الإمام الحسين، فيما أشارت إلى أن الزيارة التي تعد «الأكبر في تاريخ المدينة»، تجري وسط إجراءات أمنية مشددة، وأوضح رئيس لجنة السياحة في مجلس كربلاء، عبد الحسن الفراتي، أنّ «نحو تسعة ملايين زائر وصلوا كربلاء وان آخرين يتدفقون إلى المدينة، لإحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين، التى تبلغ ذروتها مساء الأحد ونهار الاثنين، وسط إجراءات أمنية مشددة»،

مضيفا أن» أكثر من 120 ألف زائر من غير العراقيين يشاركون في إحياء الزيارة». وأشار الفراتي إلى أن «الأعداد المتزايدة للزوار كل عام، تتطلب من الحكومة العراقية العمل السريع على

إنشاء مطار بكربلاء وربطها بسكة حديد»، مبينا أن «كربلاء بحاجة إلى نهضة في مجالات الطرق والفندقة، تشجيع فرص السياحة والاستتمار فيها» من جانبه، قال قائد عمليات كربلاء، الفريق الركن عثمان الغانمي، إن «التفجيـر الانتحاري الـذي حدث في محافظة بابل المجاورة لم يكن خرقاً للخطة الأمنية»، موضحاً أن «سبب الانفجار كان عبوة ناسفة أعدت محليا

ولم يتم إدخالها من خارج المدينة». وكانت ناحية الإسكندرية بمحافظة بابل قد شهدت تفجيرا انتحاريا يوم الجمعة الماضي، أسـفر بحسب مصدر في مستشفى الحلَّة الجراحي عن سقوط 34ُ قتيلا و68 جريحا. وكانت عمليات كربلاء

فى تنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بزيارة الأربعين، بالإضافة إلى ألف من النساء، مهمتهن تفتيش الزائرات عند النقاط الأمنية، وكان محافظ كربلاء المنتهية ولايته عقيل الخزعلى، قد طالب وزارة النقل بالإيفاء بوعودها في تخصيص سيارات إضافية لزيارة الأربعين، وقال الخزعلي أمام عدد من وسائل الإعلام يـوم الجمعة الماضـي إن» وزارة النقل ا تخصص إلا ما نسبته 3 % مما تحتاجه

يتم بجهد محلي وبسيارات متنوعة يذكر أن أعدادا ضخمة من الزوار، من داخل العراق وخارجه، يقصدون مدينة كربلاء سنويا، لأداء زيارة الأربعينية التي تصادف اليوم الاثنين، وهي تعد من الزيارات المهمة للمسلمين الشيعة الجعفرية، وذلك لإحياء مناسبة مرور أربعين يوما على مقتل الإمام الحسين بن علي في واقعة ألطف في كربلاء في عام

كربلاء من السيارات، وان نقل الزائرين

■ الرياض_ا ف ب: استقبل العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز أمس الاحد في الرياض وزيـر الخارجيـة 22 من شباط/فبراير الجاري». المصري أحمد ابو الغيط ومدير واشار المصدر الى «ان ابو الغيط المخابرات اللواء عمر سليمان وبحثوا اطلع العاهل السعودي ايضا على في جهود التهدئة في غزة والوضع في دارفور على ما افاد مصدر دبلوماسي.

وقال مصدر دبلوماسي لوكالة

للعاهل السعودي خلال اللقاء الذى

عقد بحضور وزير الخارجية السعودي

الامير سعود الفيصل رسالة من الرئيس

المصري حسني مبارك تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة خصوصا في ما

يتعلق بالوضع الفلسطيني وجهود

التهدئة بين اسرائيل وحركة حماس

في قطاع غـزة، وكذلك التطورات في ما

وذكر المصدر «ان الوزير ابو الغيط

اطلع العاهل السعودي على آخر

الجهود التي تبذلها مصر في ما يتعلق

بالتهدئة بينّ اسـرائيل وحركّة حماس،

يتعلق بقضية دارفور».

الدولي من اجل تأجيل صدور قرار من المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس وعقد ابو الغيط وسليمان اجتماعا السكرتير الصحافي للرئيس السوداني

السبت مع البشير في الخرطوم، وقال محجوب فضل للصحافيين عقب الاجتماع ان «ابو الغيط ابلغ البشير موقف مصر المنطلق من عضويتها في الاتحاد الافريقي والجامعة العربية ومساندتها لجهودهما في مجلس الامن الدولى من اجل تأجيل صدور قرار المحكمة الجنائية لمدة عام،

ولكنه قال ان هذه الجهود «لم تنجح وكذلك جهودها في ما يتعلق بالحوار حتى الان في اقناع اعضاء مجلس بين حركتى فتح وحماس، الذي الامن بتبني المادة 16 من نظام روما ستستضيف القاهرة جولته المقبلة في لتأجيل قرار المحكمة» مؤكدا ان «هذه الجهود مستمرة».

تايمـز» اوردت الاربعـاء علـى موقعهـا نتائج زيارته للسودان السبت الالكتروني ان قضاة المحكمة الجنائية بخصوص موضوع دارفور، والجهود لدولية «قـرروا اصدار مذكـرة توقيف في حق الرئيس البشير». لكن المتحدثة باسم المحكمة الجنائية لورانس بليرون قالت لوكالة فرانس

مذكرة توقيف في حقّ البشير». وكان مدعى المحكمة الجنائية لويس مورينو اوكامبو طلب في 14 تموز/ يوليو 2008 من القضاة اصدار مذكرة توقيف في حق الرئيس السوداني بتهمة ارتكاب ابادة وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في اقليم دارفور بغرب السودان الذي يشهد حربا اهلية

برس «ليـس هناك في الوقـت الحاضر

وكانت صحيفة «نيويورك

وزير الداخلية اليمنى يؤكد ان اجراءات امنية احترازية اتخذت أمام السواحل اليمنية للحد من عمليات القرصنة

■ الرياض-بنا: أكد وزير الداخلية اليمني اللواء مطهر رشاد المصري أن اجراءات أمنية احترازية اتخذت أمام السواحل اليمنية للحد من عمليات القرصنة لتأمين خط الملاحة الدولي في خليج عدن والبحر الاحمر والسفن التجارية المارة في هذا الخط الملاحي الهام. وأضاف المصرى في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته امس الاحد أن السلطات الامنية اليمنية اتخذت عددا من التدابير لحماية السفن من أخطار القرصنة حيث ستقوم زوارق مسلحة بمرافقة السفن التجارية وعناصر أمنية تابعة لقوات خفر السواحل بمراقبة السفن الدولية التجارية عند طلب ملاك السفن لهذه الخدمة الامنية، مشيرا الى أن

لدى هذه القوات جميع الصلاحيات للتعامل بحزم مع القراصنة وخاطفي السفن.

وحذر المصري من أن تفاقم الاوضاع الراهنة في الصومال واستمرارية المشكلة السياسية هناك سيؤدي الى المزيد من الانفلات الامنى وجعلها بوءرة للمزيد من المشكلات المتصلة بأعمال القرصنة وما يترتب عليها من مخاطر وتهديدات للملاحة العالمية والتجارية اضافة الى مخاطر عمليات التسلل غير المشروع الى اليمن. وطالب المجتمع الدولى ايجاد المعالجات الحاسمة لظاهرة القرصنة التي تنامت بصورة غير مقبولة في الفترة الاخيرة وتضررت منها جميع دول العالم تقريبا مشددا على ضرورة تكاتف الجهود الدولية على نحو أكثر فعالية لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة بما في ذلك عمليات القرصنة خدمة لكل شعوب وبلدان العالم. وأشار الى ان مباحثات يمنية ايطاليــة تجـري حاليا لتنفيذ المرحلــة الثانية من الرقابة الامنية على الشــريط الســـاحلى اليمنى وانجاز المنظومة الامنية في منطقة البحر العربي تهدف الى الحد من العمليات

الهدي يدعو لحكومة قومية

ويشترط النزاهة

لخوض الانتخابات

■ الخرطوم - «القدس العربي»:

طالب الصادق المهدي رئيس حزب الأمة

السوداني المعارض بمواجهة المخاطر

التى تحدق بالبلاد «وادخلتها في نفق

مسدود»، وجدد دعوته لتشكيل حكومة

وقال المهدي الذي خاطب مؤتمر حزبه

بجزيرة أبا، أمس، ان البلاد تمر بمنعطف

خطير «واصبحت في خطر وتتجه الي

طريق مسدود»، ورأى انه « لابد من

ادارة البلاد بحكومة قومية لتكون هنالك

صفحة جديدة»، واكد استعداد حزبه

لخوض الانتخابات، بيد انه اشترط

ان تجري بصورة نزيهة وحرة ترضي

وكان المهدي قد خاطب أمس بجزيرة

ابا خلال حفل تأبين فقيد الحزب، الامين

الوطن ورب العالمين.

قومية وفتح صفحة جديدة.

مؤتمر فلسطينيي أوروبا السابع

قد أعلنت عن مشاركة 30 ألف عنصر أمن

تأكيداً على التمسك بحق العودة وإحياء للذكرى الحادية والستين للنكبة يسر الأمانة العامة لمؤتمر فلسطينيي أوروبا ومركز العودة الفلسطيني والتجمع الفلسطيني في إيطالياً، دُعُوةً أَبناءً الْشَعِبِ الْفلسطيني في الْ أوروبا للمشاركة في المُؤتمَّر السابعُ لفلسطينيي أوروبا والذي سيْعقَّد في مدينة ميلانو – إيطاليا يوم السبت الموافق 2 أيار/مايو 2009.

سيشارك في أعمال المؤتمر نخبة من الشخصيات الفلسطينية والعربية والأوروبية الداعمة للحق الفلسطيني. يتضمن برنامج المؤتمر العديد من الفقرات المتنوعة من الندوات وورش العمل ومعارض وفقرات فنية من التراث الفلسطيني وبرامج للشباب والأطفال.

> للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال ب: عادل عبد الله - الأمين العام لمؤتمر فلسطينيي أوروبا هاتف 004369913811754

ماجد الزير - رئيس المؤتمر والمدير العام لمركز العودة الفلسطيني هاتف 00442084530919 info@prc.org.uk الايميل

محمد حنون - رئيس التجمع الفلسطيني في إيطاليا هاتَفْ 00393477604355 info@abspp.org الايميل

كما يمكنكم زيارة موقع الانترنت الخاص بالمؤتمر www.alawda.eu

الولايات المتحدة الامريكية تعلن ترحيبها بمفاوضات الدوحة بين الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة ■ الخرطوم ـ «القدس العربي»:

بن وفدى الحكومة وحركة العدل والساواة لأحلال السلام بدارفور. واعتبر البرتو هذه المحادثات خطوةً في الاتجاه الصحيح، وقال للاذاعة السودانية امس إن واشنطن ترحب بمباحثات الدوحة والجهود التى يقودها الوسيط المشترك جبريل باسولي لأجل سلام دارفور، وأعرب عن أمله في أن تُفضي المباحثات الى

على صعيدٍ متصل، من المنتظر ان يزور العاصمة السودانية الخرطوم خلال

علن القائم بأعمال السفارة الامريكية الخرطوم البيرتو فرنانديز ترحيب للاده بالمباحثات الجارية في الدوحة

وقفِ لاطلاقَ النار واحلال السلام في

الوضع في دارفور بصورة عامة وتقديم توصيات حول أفضل الطرق لمعالجة مسائل مكافحة الإفلات من القضايا من

الموكلة له من قبل الاتحاد الإفريقي. فى أقوالها بشأن الضغط على عبد

جهة والمصالحة والوفاء من جهة أخرى. وأكدت مصادر حكومية رفيعة في تصريحات صحافيـة امـس أن الوفـدّ

سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين فى الدولة بجانب قيامه بزيارة إلى ولآيات دارفور وذلك في إطار المهمة الى ذلك أعربت الحكومة السودانية عن أملها في أن تكون فرنسا صادقة

إفريقيا السابق تامبو أمبيكي مترئساً

وفداً رفيع المستوى تم تشكيلة بواسطة

مفوضية الاتحاد الإفريقي لبحث

أقصى ما تستطيع لإقناع عبد الواحد للانضمام للعملية السلمية»، وأضاف» إننا نريد أن نرى فعلاً وليس قولاً». التي ذلك أحاط د. مضوي الترابي الأمين العام بمجلس أحزاب الوحدة الوطنية الوفد الأممى برئاسة رودلف أدادا رئيس البعثة الشتركة للإتحاد الافريقى والأمم المتحدة القرار

السلام والجلوس لطاولة الحوار.

وقال السفير على الصادق الناطق

الرسمي باسم وزارة الخارجية إن

فرنسا قد وعدت عدة مرات بالضغط

على عبد الواحد وطرده من أراضيها إذا

رفض الاستجابة لنداءات السلام، وقال

«إننا نستمع إلى فرنسا كثيراً وهي تؤكد

دعمها للمبادرة القطرية وانها ستبذل

والمسؤولية السياسية في حماية من هم داخل الأراضي السودانية طالما كانت

للوفد التفاوضي الحكومي بالدولة مع حاملي السلاح بدار فور. وأعلن رفض أحزاب الوحدة الوطنية لإجراءات المحكمة الجنائية الدولية في عدم التعامل مع هذه المحكمة وما تصدره من قرارات، وأكد مجلس الأحزاب لرئيس البعثة أن الموقف من بعثته تمليه على الحكومة السودانية والأحزاب المكونة لها وتمليه عليهم الأعراف الدولية

السياسي والتوافقي وتنسيق المواقف

بين مكونــات أحزاب الوحــدة الوطنية.

واطلع الترابي رئيس البعثة على موقف

أحزاب الوحدة الوطنية المؤيد بالكامل

تصرفاتهم تتناسق مع الأعراف الدولية واحترام السيادة الوطنية.

الخرطوم تنفى تسلمها مقترحات من القاهرة لتجاوز مذكرة الاعتقال

تلقى الرئيس السوداني عمر البشير بالخرطوم مس الاول رسالة من نظيره المصري محمد حسني مبارك نقلها له وزير الخارجيـة ومديّر المخابرات خلالّ زيارة خاطفة للخرطوم لم تستغرق اكثر من ساعة. واكد الرئيس مبارك وقوف ومساندة بلاده للسودان

ورفضها لاي قـرار من محكمة الجنايــات الدولية يؤدي

الى تهديد امن ووحدة السودان. ونفت الحكومة ان تكون زيارة الوفد المصري بهدف تقديم مقترحات للخرطوم تتعلق بأزمة المحكمة الجنائية، وابلغ أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري الرئيـس البشـير ان مبـارك اكدلدى جولتـه الاوروبية التي شملت فرنسا وايطاليا حرص مصر على استقلال السودان والحفاظ على رمز سيادته ممثلاً في البشير. واردف ابو الغيط انه نقل ذات المعنى لوزيرة ألخارجية

الجنائية، ووقف اي إجراء في هذا الشأن.

الأمريكية خلال لقائه بها اليومين الماضيين. وقال في تصريح صحافي عقب اللقاء أن مصر تدعم الموقَّفين العّربي والآفريقي وتشهع اي جهد من شّانهُ تجميد مذكرة مدعى المحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس البشير، واضاف ان بلاده ستستخدم علاقاتها السودان ودعم وحدته. كافة لإعمال المادة (16) من القانون الاساسى للمحكمة

> وقال ان بلاده تقف مع أي جهد لحل مشكلة دارفور وتساند مفاوضات الدوحة.وقال ابو الغيط ان البشير حمله رسالة شكر وتأييد للجهود التي تبذلها مصر لجمع الصف العربي، واشار الى ان المباحثات تطرقت الى الوضع العربي، ورغبة مصر في بناء نظام عربي جديد يـؤدي الـى وحدة الصـف بجانب الوضع في دارفور، وسير انفاذ اتفاق نيفاشا واتهامات المحكمة الجنائيـة الدولية. من ناحيته و صـف عثمان نافع مدير الإدارة السياسية بالقصر الجمهوري زيارة الوفد المصري بانها ناجحة، وقال ان مصر تعمل بالتنسيق مع الجامعة العربية والاتحاد الافريقي فيما يتصل بقضية

إلى ذلك، إطلع عمرو موسى الأمين العام للجامعة

نافياً ان يكون الوفد قد تقدم بمقترحات للخروج من ازمة الجنائية. وقال ان مبارك أكد حرصه على استقلال

العربية امس على تقرير مفصل من نائبه السفير أحمد بن حلي حول نتائج زيارة الوفد العربي - الافريقي المشترك إلى نيويورك خلال الأيام الماضية. وأعرب بن حلي في تصريحات صحافية عن أسـفه لتعنَّت بعض الدول الكبرى في مجلس الأمن تجاه الطلب العربي - الافريقي المشترك بتفعيل المادة 16 من نظام روما، واشار الى أن تلك الدول ترى ضرورة الانتظار لحين صدور قرار من المحكمة الجنائية، وأكد بن حلى أن الوفد أبلغ أعضاء مجلس الأمن خلال جلسة استماع للوفد، أن صدور مثل هذا القرار من الجنائية معناه «قلب نظام الحكم في السودان» لأنه يمس رأس الدولة وهي دولة عضو في الأمم المتحدة وذات سيادة.

العام عبد النبي علي احمد وعقيلته سارة وانعقد بإداريتي اللكندي وكركوج دارفور، واضاف ان الوفد اكد وقوف مصر مع السودان بولاية سنار مؤتمران للحزب، واصدر في قَضِّاياً السلام كافةً وفي مواجَّهة المحكَّمة الجناَّئية، حزب الامة بسنار بيانا انتقد فيه حزب

المؤتمر الوطني، واتهمه باستغلال امكانات الدولة لصالحه على حساب الخدمات الاساسية، قبل ان يدعوه الى الاعتماد على الذات والنأي عن أموال من ناحية ثانية، أكد الحزب الاتحادي الديمقراطي جاهزيته لتســجيل الحزب،

والتزامه التام بالمادة 7 الواردة في قانون الأحزاب. وأشار على السيد القيادي بالاتحادي الديمقراطي في تصريحات صحافيـة امس الى أن مســألة تســجيل حزبه لا يعوقها سوى قيام المؤتمر الاستثنائي للحزب من عدمه.

وذكران مصر وافقت من جانبها على

صياغـة اتفاق جديد يسـمح باعادة فتح

معبر رفح اعتبارا من مطلع الشهر القادم

بحيث يعمل في الجانب الفلسطيني من

المعبر ممثلون عن السلطة الفلسطينية

وعن الحركة في غزة جنبا الى جنب،

فيما يقيم المراقبون الاوروبيون

المشرفون على المعبر في مدينة العريش

واشار القيادي في حماس الى انه

جرى التوافق على آلية معينة يتم

بموجبها تشكيل لجنة ثلاثية من حماس

ومصر اضافة الى مسؤول من وكالة

غوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا)،

ومن جهة اخرى اجرى ايهود اولمرت

رئيس الوزراء الاسرائيلي امس

مشاورات مع كبار وزرائه ومستشاريه

حـول مشـروع ابـرام التهدئة فـي قطّاع

غزة وملف الجندى الاسير غلعاد شليط

وسط انباء عن اقتراب موعد ساعة

واجتمع اولمرت الذي رأس اجتماع

حكومة تصريـف الاعمـال مـع وزيـرة

الخارجية تسيبي ليفني ووزير الجيش

ايهود باراك ومسؤولين امنيين كبار

وقالت مصادر اسرائيلية ان اولمرت

«سيستمزج» رأي رئيس الليكود بنيامين

فى السياق قال مسؤول مطلع لـ

الحرب الاسرائيلية على غزة اوقعت 1440 شهيدا

نتنياهو ايضا حول هذه القضايا.

لبحث الملفات.

الصفر التي سيبدأ فيها تنفيذ الاتفاق.

لمراقبة التزام اسرائيل بحركة المعابر،

اولمرت يتشاور مع ليفني وباراك ونتنياهو والاعلان عن ساعة الصفر لبدء تنفيذ اتفاق التهدئة يقترب

حماس ترفض اية صفقة تبادل اسرى تستثنى سعدات او قادة «القسام» ولا تريد ربط التهدئة بها

رام الله_غزة_«القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

اكدت حركة حماس الاحد انها ترفض ايـة صفقـة تبادل اسـرى مع اسـرائيل لا تشمل الامن العام للجبهة الشعبية احمد سعدات وكبار قادة كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس.

وشدد ابو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الاحد على ان حركته لن تقبل عدم الافراج عن احمد سعدات، وقادة كتائب القسام الكبار عبد الله البرغوثي وابراهيم حامد، وعباس السيد وعودتهم لى منازلهم،

وكان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي أفى ديختر اقر الاحد بضرورة افراج الحكومة الاسرائيلية عن اسرى فلسـطينيين «كبار» لإتمام صفقة التبادل

وقال ديختر للاذاعة الاسرائيلية «ان اسرائيل ستفرج على الارجح عن الكثير من الاسرى الفلسطينيين الكبار ضمن صفقة ترمى الى استعادة الجندي غلعاد شليط المحتجز في غزة». مشيرا الى ان ابرز هؤلاء الاسرى الذين تطالب حماس بالافراج عنهم هم سعدات وعبدالله البرغوثي، منوها الى امكانية ابعادهم قائلا «لن يعودا الى منزليهما».

وكانت مصادر سياسية اسرائيلية قالت ان بعض الاسرى الفلسطينيين الذين ستشملهم صفقة شليط لن يسمح لهم بالعودة الى الضفة الغربية وقطاع

من جانبه رفض ابو عبيدة المتحدث بسم كتائب القسام الخوض في التفاصيل بخصوص صفقة التبادل، لكنه اكد ان كتائب القسام لن تقبل باتمام الصفقة دون الافراج عن هؤلاء القادة على رأس القائمة، وقال «اذا كان العدو معنيا بإتمام الصفقة عليه

وتطالب حماس بالافراج عن نحو الف اسير فلسطيني بينهم 450 من ذوي الاحكام العالية لعقد صفقة تبادل تتضمن الافراج عن شليط الذي تأسره مع فصيلين فلسطينيين مند 25 حزيران (يونيو) 2006.

كما رفض ابو عبيدة ربط ملف صفقة الاسرى باي من الملفات الاخرى كالتهدئة او فتح المعابر، وقال في تصريح لشبكة فلسطين الآن «نحن نؤكد ان موضوع صفقة التبادل له مسار مستقل ومختلف تماما عن موضوع التهدئة واستحقاقاتها، ولن نقبل بالربط بين هذين الملفين، ولن يستطيع العدو ان يبتزنا بهذا الخداع والمراوغة».

واعلنت حماس الاحد عن رفضها ربط قضية التوصل الى تهدئة مع اسرائيل فى قطاع غزة بعقد صفقة تبادل للاسرى للأفراج عن شليط.

وقـال القيادي فـي حماس اسـماعيل رضوان في تصريح صحافي «ان الحديث عن عّدم اتمـام موضوع التهدئة قبل الافراج عن شليط مجرد مناورة من رئيس الوزراء الاسرائيلي المنصرف ايهود اولمرت قبل مغادرة الحلبة السياسية»،

وكان مكتب اولمرت ربط بين توقيع اتفاق التهدئة والافراج عن شليط، مؤكداً انه لن تكون هناك تهدِّئة قبل ذلك.

وعقب رضوان على ذلك بالقول ان «اولمرت الخارج من الخارطة السياسية المليئة بالفضائح والاختلاسات والتراجعات يريد ان يختم حياته السياسية بشيء يحققه ليكتب ذلك في تاریخه»، مضیفا «یحاول-اولمرت – ان يتمسك ويتمسح بقضية الجندي شليط ونحن في حماس ليس عندنا مانع في سرعة انجاز صفقة تبادل الاسرى اذا استجاب العدو الصهيوني لمطالب

من جهتها قالت الجبهة الشعبية ان ابرام تهدئة مع اسرائيل يعتبر امرا

المركزية للجبهة ان تنظيمه «كان و لا زال يعتبر التهدئة سياسة خاطئة في ظل وجود الاحتلال الذي لا يزال جاثما على

وقال جميل مزهر عضو اللجنة

وبرلمانية متزامنة.

ارضنا ويواصل عدوانه وجرائمه». واعتبر ان البديل هو تشكيل «جبهة مقاومة موحدة» يكون لها الحق في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمقاومة، محذرًا من تكرار عدم التزام الاحتلال بالاتفاقات او اية شروط يتم التوافق عليها».

جديدة وتحدد موعدا ايضا لانتخابات رئاسية

وابو مرزوق «بحث في عدة مواضيع هامة تعتبر

من ضروريات ومستلزمات الحوار خاصة قضاياً

الاعتقال السياسي والحملات الاعلامية التحريضية

لتذليل هذه العقبات»، مؤكدا ان حماس «طالبت

بالعمل الجاد لانهاء ملف الاعتقال السياسي ووقف

الى ذلك فقد اوضح برهوم ان موضوع الاتفاق

على وقف الحملات الاعلامية بين الحركتين واطلاق

سراح المعتقلين يحتاج للاتفاق على «ساعة صفر»،

واشار الى ان وفد حركة فتح ابدى «جدية كبيرة

والاستدعاءات وسياسة قطع الرواتب».

الى ذلك، اوضح برهوم ان اللقاء الذي جمع قريع

وقال انه لا جدوى من عقد تهدئة «خاصة وان الضفة الغربية مستبعدة

من هذا الاتفاق». يشار الى ان تصريحات او لمرت جاءت بعد ان اعلن مسؤولون في حركة حماس ان اتفاق التهدئة «انجز بالفعل». وكان الدكتور صلاح البردويل عضو

فلسطيني يجلس امام انقاض منزله المدمر في شمال غزة

و فد حماس قــال ان اتفاق التهدئة «انجز بالفعل، الا ان مشاكل فنية تحول دون دخوله حيز التنفيذ»، لافتا الى ان من

غير انه اشار الى ان الطرفين قريبان من الاتفاق

على ذلك، وقال «ليسـت لدينا مشكلة في ان نبدأ في

واوضح المتحدث باسم حماس ان حركته «لا

تعارض اي لقاء مع قيادة فتح في قطاع غزة»،

وانها على استعداد ان تجري لقاءات مع حركة فتح

فـى اي مكان. وكان و فدا فتـح و حماس تو افقا خلال

اللقّاء على انهاء حالة الانقسام والقطيعة وتوفير

المناخـات الملائمـة لذلك، و و قف الحمـلات الاعلامية

القائمة لتنقية الاجواء بين الحركتين، ودعاهما

الى «اعتماد الشفافية في بناء العلاقات الداخلية

ورحب ناطق باسم الجبهة الشعبية بالجهود

بين المشاكل مطالبة اسرائيل بان تكون التهدئة مفتوحة وغير مقيدة بسقف زمني لثمانية عشر شهرا. وقال البردويل «ان اتفاق التهدئة

في حين طال التدمير 14 الف منزل.

«القدس العربي» ان الاعلان عن البدء في التهدئة دخـل مرحلته الاخيرة، وقال ان اولمرت واركان حكومته (تصريف الاعمال) يحاولون المماطلة، بهدف استثمار تصريحاتهم في موضوع انجـز بالفعـل ومـن المفتـرض ان يبـدأ سريانه اعتبارا من الاحد الا ان مشكلة تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة. واشار الى ان المعلومات تفيد ان فنية ظهرت في الساعات الاخيرة ساعة الصفر لبدء تنفيذ اتفاق التهدئة بعد مطالبة اسرائيل بان يكون اتفاق

اصبحت قريبة جدا». وكانت اسرائيل فاجأت السبت حركة حماس والوسطاء المصريين بعد اعلانها انها لن تو افق على تهدئة، أو فتح معابر قطاع غزة قبل اطلاق الجندي الاسير لدى الحركة شليط،

واكد مكتب اولمرت في بيان له انه لن يتم التوصل مع حماس لاي تفاهمات حول التهدئة قبل اطلاق سراح الجندي

وشدد على ان قضية شليط «تقف على راس سلم الاولويات الاسرائيلية الى جانب ضمان امن سكان جنوب

وذكران بلاده لاتتفاوض مع حماس ولن تصل الى اي تفاهمات مع الحركة. لكن مسؤولا مصريا قلل من اهمية هذه التصريحات، وقال أن التهدئة

ستبرم خلال ساعات، متوقعا ان يتم الاعلان عنها اليوم الاثنين، موضحا ان التصريحات الاسرائيلية بربط التهدئة باطلاق سراح شليط تعتبر «غير وقال الدكتور موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة

حماس ورئيس وفد الحركة في مباحثات التهدئـة ان مصـر «سـتكون الضامـن لاتفاق التهدئة»، وانها «سـتدقق في كل مقتضيات الاتفاق». وذكر ان مصر تسعى مع الجانبين

الفلسطيني والاسرائيلي لإدخال التزامات التُّهدئة موضع التنفيذ، مشيرا الى انه «تم الاتفاق على فتح جميع المعابر امام جميع البضائع وان مصر هي التي ستراقب هذه البضائع كما ونوعا مع الجانب الاسرائيلي». وفي السياق ذاته قال محمود الزهار

القيادي البارز بالحركة ان حماس تلقت عبر مصر «اجابات واضحة عن كافة الاستفسارات حول اتفاق التهدئة التي ستتضمن فتح المعابر».

تعرضت للقصف، وتدمير 29 سيارة اسعاف، واستشهاد 16 من

وبينت الاحصائية ان العدوان ادى الى تدمير 50 في المائة من

شبكات المياه في قطاع غزة، و55 في المائة من شبكات الكهرباء،

مشيرة الى ان 3900 منشأة صناعية توقفت عن العمل، وفقد

اكثر من 40 الف شخص وظائفهم في القطاع الزراعي، و90 الف

شخص لوظائفهم في قطاعات مختلفة، ما رفع نسبة الفقر في

واكدد. صائب عريقات رئيس دائرة شـؤون المفاوضات ان

التقرير الذي وزع باللغة الانكليزية، يؤكد على فداحة العدوان

الاسرائيلي ونتائجه، داعيا المجتمع الدولي لزيادة المساعدات

لقطاع غزة لمواجهة الكارثة الانسانية التي يعيشها 1.5 مليون

مواطن من ابناء الشعب الفلسطيني يعيشون في قطاع غزة.

افراد الطواقم الطبية، وجرح 22 آخرين.

قطاع غزة الى 79 في المائة.

فتح وحماس تؤكدان ان لقاءات

غزة_«القدس العربي»_من اشرف الهور:

اكدت حركتا فتح وحماس امس على اهمية

وقال نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة

فتح، والعضو في وفد حركته ان المباحثات التي الشهر الجاري»،

اللقاءات التي جمعت مسؤولين كبارا من الحركتين قبل ايام في العاصمة المصرية القاهرة، ووصفتًا اللقاءات بــ «الايجابيـة»، كونها تمهد الطريـق

للحوار الشامل،

جرت بين و فدى فتح و حماس في القاهرة «استهدفت تهيئة الاجواء لإنجاح الحوار الذي يبدأ في 22 من

واشار شعث الى حرص الجميع على ضمان اكبر قدر من التوافق حول القضايا المختلفة. من جهتها

760 اسيرا فلسطينيا يقضون احكاما بالسجن المؤبد في سجون الاحتلال الاسرائيلي

من وليد عوض:

رام الله ـ «القدس العربي»

واوضح فروانة ان من بين الآف الاسرى الفلسطينيين الموزعين على قرابة عشرين سجنا ومعتقلا ومركز تحقيق

الأسرى عبد الناصرعوني فروانة تقرير الحصائيا عن الاسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي في ظل الحديث عن قرب التوصل التي اتفاق بشان صفقة تبادل الاسرى تشمل العديد من المحكومين بالسجن المؤبد،

غزة_«القدس العربي»

قال الدكتور لؤي شبانه رئيس جهاز الاحصاء

الفلسطيني امس ان تعداد سكان قطاع غزة الكلي

فاق المليونّ واربعمائة الف نسمة، مبينًا ان نسبةً

وذكر شبانة في الاحصائية التي تلقت «القدس

العربي» نسخة منها ان النتائج النهائية لعدد

السكانُ الكلي في قطاع غزة في التّعداد الثاني 2007

بلغ 1,416,543 فردا، منهم 718,711 ذكرا، و 697,832

انتى، لافتا على ان عدد السكان في قطاع غزة في

افي ديختر للاذاعة الاسر أئيلية العامة

ـ من اشرف الهور:

الذكور فاقت الاناث.

اكدت مصادر حقوقية فلسطينية الاحد أن هناك 760 أسيرا فلسطينيا يقضون احكاما بالسجن المؤبد في سجون الاحتلال الاسرائيلي التي تضم

احكاما بالسجن المؤبد لمرة واحدة او لعدة مرات، منهم 11 اسـيرا مضي على اعتقالهم اكثر من ربع قرن، و336 اسـيرا

حوالي 11 الف فلسطيني. واصدر الباحث المختص بشـؤون

من امراض خطيرة ومزمنة كالسرطان

معتقلون قبل اتفاق أوسلو، وعن الحالة الاجتماعية للاسرى الفلسطينيين اشار التقرير الى ان نسبة الاسرى المتزوجين

بلغت 29 %، في حين بلغت نسبة عدد وذكر فروانة ان من بين الاسرى المئات

وتوقيف هناك 760 اسيرا يقضون

الاسرى غير المتزوجين 71 بالمئة. من المرضى الذين يعانون من امراض مختلفة وصعبة، منهم عشرات يعانون

518,813 ذكرا و503,394 انثى.

الاناث على حسابُ الذكور،

وقال «بناء على هذا المعدل وبافتراض بقائه

ساريا خلال الفترة القادمة فان عدد السنوات

المقدرة لتضاعف السكان في قطاع غزة سيكون 21

ولفت الى ان نسبة الجنس في قطاع غزة قد انخفضت بشكل طفيف من 103.1 الى 103.0 ذكر

لكل مائة انثى ما بين التعدادين، بمعنى زيادة نسبة

وبين ان النتائج النهائية لعدد السكان تبين ان

عدد الأســر في قطاع غزة عام 2007 هــو 219,220

اسرة، وان متوسط حجم الأسرة في قطاع غزة

قالت حركة حماس ان هذه اللقاءات تهدف الى

«كسر الجليد»، وانها تمهد لعقد المصالحة الداخلية.

واعتبر فوزي برهوم المتحدث باسم حماس

في تصريح صحافي ان عقد لقاء بمستوى قيادات

والتقى قبل ايام وفدان من الحركتين المتخاصمتين

و تستعد الحركتان اللتان دب بينهما خلاف

عنيف منذ سيطرة حماس على غزة منتصف شهر

حزيران (يونيو) من العام 2007، لحضور الحوار

الذي ترعاه العاصمة المصرية القاهرة في 22 الشهر

الجاري، من اجل التوصل الى حلول للخلافات

الفلسطينية الداخلية، تؤسس الى تشكيل حكومة

برئاسة احمد قريع عن حركة فتح، والدكتور موسى

رفيعة يعد «امرا جيدا وايجابيا».

ابو مرزوق عن حركة حماس.

«الاسـرى القدامـي» وهـؤلاء مـن كافـة المناطق، بينهم ثلاثة اسرى من الجولان، و 45 اسيرا من القدس، و 21 اسيرا من أراضي عام 1948، والباقي من الضفة

الغربية وقطاع غزة. اما عن الأسرى الذين امضوا اكثر من خمسة عشر عاما، فذكر تقرير الباحث فروانة، أن عددهم الأجمالي بلغ حتى تاريخ اعداد هذا التقرير 320 اسيرا،

وفق آخر ارقام جهاز الاحصاء المركزي

عدد سكان غزة ازداد والمجتمع لا يزال فتيا والأمية ومعدلات الزواج انخفضت

مستشفى سجن الرملة واوضاعهم صعبة وحياتهم مهددة بالخطر، وتابع فروانة ان من بين هولاء الاسرى 336 اسيرا معتقلين منذ ما قبل

والقلب والكلي، كما يوجد عدد منهم

اتفاق اوسلو ويطلق عليهم مصطلح

سلمة من رام الله وهو معتقل منذ 8_ 8 – 1982، وعثمان مصلح من نابلس

كبار السن قد انخفضت.

الاعوام السابقة.

بينهم 91 اسيرا مضى على اعتقالهم اكثر مقیمون بشکل دائم منند سنوات فی من عشرين عاما، ويطلق عليهم مصطلح «عمداء الاسرى». واشار التقرير الى ان قائمة «عمداء الاسـرى» تتضمن اسماء 11 اسيرا مضى

على اعتقالهم اكثر من ربع قرن وهم: نائل البرغوثي من رام الله وهو معتقل منيذ 4_4 - 1978 ويعتبر عميد الاسرى عموما، وفخري البرغوثي من رام الله، معتقل منذ 23 ـ 6 – 1978، واكرم منصور من قلقيلية، معتقل منذ 2-8-1979، وفؤاد الرازم من القدس وهو معتقل منذ 30-1-1981، وابراهيم جابر من الخليل و هـ و معتقل منـ ذ 8 – 1 – 1982، و حسـ ن

الذي يدل على زيادة نسبة اللاجئين والذي قد يعود

الى زيادة معدلات الخصوبة ما بين اللاجئين في

واشار شبانة الذي عرض نتائج الاحصائيات

ايضا انه تبين ان معدلات الزواج في انخفاض في

قطاع غزة نتيجة لارتفاع سن الزواج وانخفاض

نسب الزواج المبكر وقال ان هذا ربما يكون ناتجا

عن «ارتفاع نسب التعليم خاصة الجامعي و ارتفاع

وقال ان نسب المطلقين لم تتغير كثيرا اذ بلغت

عام 1997 للذكور 0.3 % مقارنة بــ 0.2 % عام

2007، في حين كانت للإناث 1.4 % عام 1997

وذكر مكتب الرئيس ان النتائج

الرسمية للاقتراع ستسلم الاربعاء الى

بيريس الذي سيقوم بعد مشاورات

بتكليف الشخص الذي يرى انه الاقدر

وقال رئيس الوزراء الانتقالي

ايهود اولمرت في اول اجتماع للحكومة

معد انتخابات الثلاثاء «آمل ان ترى

الحكومة المقبلة النور في مستقبل قريب

على ذلك، تشكيل الحكومة.

ستقودين كاديما الى النصر».

نسب البطالة والاسباب الاقتصادية المرافقة».

وانخفضت عام 2007 لتصبح 1.1 %.

المخيمات او قلة الهجرة فيما بينهم.

وهو معتقل منذ 15 – 10 – 1982، وسامي

(يناير) 1983، وسليم الكيال من غزة وهو معتقل منذ 30 – 5–1983. وبين فروانة ان قوات الاحتلال اعتقلت 67 الف مو اطن خلال انتفاضة

وكريم وماهر يونس من اراضى عام

1948 وهما معتقلان منذ كانون الثاني

الاقصى التي اندلعت عام 2000، بينهم 800 مواطنة، و 7600 طفل. واكد فراونة ان سلطات الاحتلال لا تـزال تحتجـز جثامين مئات الشـهداء والشهيدات في ما يُعرف بمقابر الارقام او في ثلاجات الموتى، منذ سنوات

عديدةً وترفض اعادتهم وتسليمهم الى ذويهم لدفنهم في اماكن مؤهلة لذلك ووفقا للشريعة الاسلامية.

غزة_«القدس العربي»

ـ من اشرف الهور:

تحقيقات الجيش الاسرائيلي تؤكد ان

رام الله_«القدس العربي» من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية الاحد بان الحرب الاسرائيلية

وفادت احصائية اعدتها دائرة شؤون المفاوضات في منظمة

وحسب الاحصائية التي وزعتها دائرة شؤون المفاوضات

على كافة دول العالم فان عدد الجرحي بلغ 5380، منهم 1872

طفلا، و 800 امراة، اضافة الى تدمير 14 الف منزل، و 68 مؤسسة

حكومية، و 31 مقرا لمنظمات غير حكومية، و 53 مؤسسة تابعة

للامم المتحدة، و 60 مؤسسـة صحية، بما في ذلك 15 مستشـفي

التحرير الفلسطينية بان الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة

اوقعت 1440 شهيدا، بينهم 431 طفلا، و114 امراة.

الاخيرة على قطاع غزة ادت لاستشهاد اكثر من 1400 مواطن

قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس انبه وفيق تحقيقات داخلية اجراها الجيش الاسرائيلي فقد افضت الى نتيجة مؤداها انه «يصعب تعليل العديد من

عمليات تدمير منازل فلسطينية خلال ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكري مطلع قوله «ان الدمار اللاحق بالمنازل

بتدمير منازل لمجرد أعتقادهم بأنها تشكل تهديدا محتملا لقواتهم.

على الفسفور الابيض. وتبين من التحقيقات ان القادة الميدانيين اوعزوا في حالات كثيرة

الحرب غير متكافئة ويصعب تبريرها قضائيا الفلسطينية في كثير من قطاعات حربها على غزة، لا سيما اسلحة تحتوي القتال كان غير متكافئ ويصعب تبريره

> واتهمت تقارير سابقة الجيش الاسرائيلي بتنفيذ عمليات قتل متعمدة ضد اسرى جرى اعتقالهم خلال الحرب. واتهمت جهات فلسطينية رسمية، ومنظمات دولية الجيش الاسرائيلي باستخدام اسلحة محرمة دوليا في

وتنوي جهات عربية وفلسطينية التقدم بطلب لمحاكمة قادة اسرائيل عن الحرب، امام محكمة الجنايات الدولية. واعلين ممثلون عن اكثر من 300 منظمة مدنية رفع شكوى ضد اسرائيل بتهمة ارتكاب «جرائم حرب» و »جرائم ضد الانسانية»، وذكرت هذه المنظمات واغلبها اوروبية، انها ستقوم بتوثيق الانتهاكات قبل تقديم الشكوى رسميا الى المدعى العام للمحكمة الجنائية

هروب 15 معتقلا من سجن تابع للسلطة بأريحا يفتح ملف المطاردين المعتقلين لدى السلطة

من وليد عوض:

للسلطة الفلسطينية باريحا في الضفة الغربية قضية رجال المقاومة الذين تطاردهم اسرائيل وتعتقلهم الاجهزة الامنية الفُلسـطينية، واوضحت مصادر فلسطينية الاحد انه بات واجبا على اجهزة الامن الفلسطينية أن تحسن

الفلسطينيين المعتقلين لديها. وحسب المصادر فان العديد من مطاردي كتائب شهداء الاقصى الجناح المسلح لحركة فتح المطاردين من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي معتقلون منذ شهور لدى الاجهزة الامنية ويشتكون من ظروف اعتقالية سيئة.

من الظروف الحياتية للمطاردين

وكانت مصادر امنية فلسطينية اعلنت السبت عن فرار 15 سجينا من معتقلهم باريحا، مشيرة الى تمكن قوات الامن في المدينة من القاء القبض على ستة سجناء كانوا قد فروا من سجن اريحا المركزي من بين خمسة عشر مطلوبا قد هربوا من السجن. وقالت المصادر ان خمس عشر مطلوبا فلسطينيا من بينهم احد عشر من نشطاء كتائب شهداء الاقصى مطلوبين لاسرائيل ويخضعون لفترة اختبار مدتها ثلاثة شهور، واربعة

رام الله ـ «القدس العربي»

اثار هروب 15 معتقلا من سجن تابع

آخرين مطلوبين للعدالة بقضايا جنائية

مختلقة فروا مساء الجمعة من سجن اريحا عن طريق حفر نفق تحت السجن. وكشف مسؤول امني فلسطيني رفيع المستوى ان لجنة تحقيقً امنية قد شُكلتُ للوقوف على ملابسات فرار هؤلاء

المعتقلين من سجن اريحا المركزي.

وقال المسؤول «أن العميد ماجد فرج

قائد جهاز الأستخبارات العسكرية

سيترأس لجنة التحقيق التي شكلت لمعرفة ملابسات فرار السجناء»، مضيفا «هذاك شكوك لدى الدوائر الامنية بان فرار السجناء جاء بالتنسيق والتعاون مع ضباط كبار في جهاز الاستُخْباراتّ». واشار المسؤول الى ان هذه اللجنة ستكشف في الايام القادمة النتائج النهائية في التحقيق بصادث فرار السجناء الذَّي وصفه بـ»الخطير جداً» في ظل ان اجهزة الامن الفلسطينية تفرّض حالـة مـن الامـن والنظـام فـي مدن الصفة الغربية، متوقعا ان تتم اقالة الضباط الذين سـاعدوا السـجناء على الفرار قائلاً « هذا الحادث لن يمر بسلام»، ومن الجدير بالذكر ان الاجهزة الامنية الفلسطينية اعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوفها بعد فرار السجناء الخمسة عشر من داخل سجن

اريحا المركزي. وكانت الآجهزة الامنية قد تمكنت من استعادة 6 سجناء من بين الذين فروا، في حين تواصل مساعيها للعثور على باقى السجناء الفارين.

حواتمة يدعو لمشاركة زعماء الفصائل الفلسطينية لإنجاح حوار القاهرة

■ عمان _ يو بي آي: دعا ألامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة امس الأحد لمشاركة الأمناء العاملين للفصائل الفلس طينية في الحوار الوطني الفلسطيني الذي تستضيفه القاهرة في 22 من شهر شباط (فبراير) الحالي. وقال حواتمة، الذي كان يتحدث في اجتماع لأعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، «إذا أريد لحوار وطني فلسطيني جاد أن ينطلقٌ فلا بد من مشاركة قادة الفصائل وخاصة حركتي فتح وحماس «، في إشارة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي يتزعم حركة فتح، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، وحذر من أنة إذا كان الحضور في حوار القاهرة اقل من هذا المستوى فمعتى ذلك أن لا جدية في الحوار وسينتهى إلى ذات المصائر التي انتهت إليها جولات حوار سابقة.

وتستضيف القاهرة يومى 22 و 23 من الشهر الحالي مؤتمر للحوار بين الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها فتح وحماس بعد سلسلة لقاءات عقدها مسؤولون في الحركتين برعاية مصرية، وقد بدأت هذه اللقاءات في أعقاب عملية «الرصاص المسكوب» الَّتي شنتها إسرائيل على قطاع غُزْة في 27 كانون الأول (ديسمبر) الماضي واستمرت 23 يوماً. وينعقد الحوار على أساس ورقة أعدها مدير المخابرات المصرية عمر سليمان تحت عنوان « المبادِّئ الأساسَـية للحـوار»، وتنص على إلى اتفاق على تشكيل حكومة توافق وطنى محددة المهام والمدة، ولا تسمح بعودة الحصار الإسرائيلي على قطاع

كاديما يريد تناوبا في السلطة ونتنياهو يأمل في حكومة وحدة وطنية

جرت في العاشر من شباط (فبراير) في ■ القدس ـ ا ف ب: طالب حزب كاديما اسرائيل مقابل 27 مقعدا لليكود، لكن (وسط) الاحد بتناوب في السلطة مع الليكود يعتمد على تكتل من التشكيلات حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه اليمينية يضم 65 نائبا من اصل 120 في بنيامين نتنياهو الذي يريد تشكيل الكنيست الاسرائيلية، وردا على سؤال حكومة وحدة وطنية بعد النتائج الجيدة الَّتى حقَّقها في الانتخابات للاذاعة العسكرية الاسرائيلية، قال النائب جدعون سار الذي احتل المرتبة التشريعية الأسرائيلية. الثانية على لائحـة الليكود ان «نتنياهو وقال وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي

ان «التناوب (في السلطة) هو الحد كاديما لكن العكس ليس ممكنا». الادنى الدني يمكن أن يطالب به كاديما لكنه اعترف بأن حكومة تعتمد على لترى حكومة مستقرة النور»، واضاف الاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة «ليست الحل الذي يحتل الاو لوية»، ان حـزب كاديما «سينتقل الى المعارضة ورأى وزير التجارة والصناعة ايلم اذا لم يمارس السلطة»، وفاز كاديما ب 28 مقعدا في الانتخابات التشريعية التي يشائي زعيم حزب شاس المتشدد (11

وشارك في الحكومة المقبلة. يستطيع تشكيل حكومة مستقرة بدون

ودعا تتنياهو الى تشكيل حكومة وحدة وطنية حتى لا يكون رهينة اليمين المتطرف ويتمكن من اتباع سياسة برغماتية تعفيه من ضغوط الادارة الامريكية التي تريد تحريك جهود السلام في الشـرق الّاوسـط، وقال مسـؤول في كأديما في تصريحات نشرتها صحيفة «معاريف» الاسـرائيلية بدون ان تكشف هويته «ايا تكن الحقائب الوزارية التي سيكون نتنياهو مستعدا لتقديمها

نائبا) والحليف الطبيعي لليكود ان

الائتلاف الحكومي.

من ان توضح لادارة (الرئيس الامريكي باراك) اوباما سياسة البناء في، المستوطنات التى سيجير نتنياهو على اتباعها تحت ضغط احزاب اليمين». ويتفق السياسيون الاسرائيليون

تواجهها اسرائيل هي النزاع مع حركة حماس في قطاعً غزة والازمة الاقتصادية وتغير النظام السياسي الاسرائيلي وخطر البرنامج النووي الذي تطوره ايران، وقال مقربون من نتنياهو انه ينوى لقاء ليفنى بعدان يكلفه الرئيس شمعون بيريس تشكيل

الحقيبتان معا --، فان ليفني لن تتمكن

على ان التحديات الرئيسية التي

(لكاديمـا) -- الخارجيــة او الدفــاع او

حكومة كهذه يمكنها الاستمرار «الااذا برهن كاديما على حس بالمسؤولية»

واوضح ان المجتمع الفلسطيني المقيم في قطاع

وحول انتشار الامية في قطاع غزة اشارت

النتائج الي ان نسبة السكان الاميين في سن 10

سنوات فاكتر بلغت 5.5 % من مجمل السكان

الذين اعمارهم 10 سنوات فاكثر في قطاع غزة،

وبينت الاحصائيات ان النسبة انخفضت عن

واشارت النتائج الى ان نسبة السكان

الفلسطينيين اللاجئين في قطاع غزة عام 2007

بلغت 67.9 %، مقارنة بـ 65.1 % عام 1997، الامر

غزة «ما زال فتيا»، وان الاحصائيات بينت أن نسبة

وان تتمكن من تحقيق آهدافها». و ذكرت «معاریف» ان اولمرت نصح لیفنی خلال لقاء على انفراد الخميس بالا تشارك في تحالف پر ئسـه نتنياهو ، و قـال «انتقلوا الى المعارضة وفي الانتخابات المقبلة



كما يزور دمشق الثلاثاء الأمين العام

لجامعة الدول العربية عمرو موسى،

وهى زيارته الأولى منذ أن شن الأعلام

السوري الرسمي وشبه الرسمي

حملة كبيرة عليه بسبب مشاركته مع

الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس

في منتـدي دافـوس، وعدم انسـحابه

من الجلسة التي انسحب منها رئيس

الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.

وفي تعليقه على زيارة موسى،

قال حداد إن سورية ترحب بأي جهد

عربي يسهم في التضامن والوئام

العربي وإن سوريا تقف على مسافة

واحدة من كل الأطراف الفلسطينية

وتكرر تأييدها لمصالحة فلسطينية

فلسطينية ، مضيفا أن «البوصلة

الوحيدة هي لم الشمل العربي وفض

الخلافات العربية - العربية وخاصة

الفلسطينية، والتضامن والحوار

العربي الذي تسعى إليه سورية

ويرى مراقبون متابعون للعلاقات

السورية الأمريكية أن لزيارات

الوفود مؤشر على اهتمام الإدارة

الأمريكية بقضية تحسين العلاقات

مع سورية ومؤشر آخر على رغبة

سورية في تحسين هذه العلاقات

التي كانت تدهورت في عهد الرئيس

الأمريكي السابق جورج بوش، وقال

مبيض «نستطيع القول إن الأمريكيين

والسوريين سيلتقون في منتصف

الطريق لإيجاد حلول ترضى الطرفين

، فعندما ستساعد سورية الأمريكيين

على سبيل المثال في العراق فإنه

وكان وفد من مجلس النواب

الأمريكي زار دمشق نهاية الشهر

الماضي وأدلى بتصريحات صحافية

قبيل مغادرته في المطار قائلا إن

«العلاقة مع دمشق ستقوم على أساس

من المصالح المشتركة».

سيكون لها مطالب في مكان آخر».

مئات الالوف أحيوا الذكرى الرابعة لاغتيال رفيق الحريري

قوى 14 آذار ركزت على الحشد الشعبي عشية المحكمة والانتخابات و8 آذار اصطادت بعض المشاركين لدى عودتهم فسقط قتيل و17 جريحا

_من سعد الياس:

مهرجان 14 شـباط (فبرايـر) 2009 الـذي أحيـا الذكرى الرابعة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه في ثورة الارز شكّل اختباراً لقوى 14 آذار قبل أسبوعين من انطلاق المحكمة الدولية في لاهاي في الاول من آذار (مارس) وقبل أربعة أشهر من الانتخابات النيابية في 7 حزيران (يونيو)، التي أجمع الخطباء في المهرجان على وصفها بأنها مصيرية بين تأكيد الحرية والاستقلال وببن العودة الى الوصاية؛ وقد كان لرمزية الحشد معان أبعد من الأرقام التي قدّرت بمئات الالوف.

وقد سـمع المشـاركون من نجل الحريـري رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري ما ألهب حماسـتهم إذ خاطبهـم بالقـول «معكـم نتّقـدم نحو السابع من حزيران (يونيو) موعد القرار الحر والصوت الحر والدولة الحرة المستقلة».

وتوجه النائب الحريري للحشود واستذكر والده والشهداء بتأكيد أن «المحكمة الدولية على الأبواب، ودمكم سينتصر على الظالمين. لقد دقت ساعة الحقيقة، والعدالة ستدقّ، بإذن الله، أبواب كل الذين شاركوا في المسلسل الإجرامي بحق

وفي الشأن السياسي، قال الحريري «لقد تحملنا مسـو ولياتنا التاريخية في مكافحة محـاولات إغراق لبنان في الفتنة الأهلية، وسنتحمل، بإذن الله، في الحاضر والمستقبل، مسوَّو لية التصديُّ لماولات الاستيلاء على القرار الوطني اللبناني المستقلِّ»، وحدد معالم المرحلة المقبلة بالتَّأكيد على أن «استحقاق الانتخابات في السابع من حزيران (يونيو) المقبل، هو استحقاق مصيري ،، وشدد على أن هـذا الموعد «ليس مجرّد مناسـبة لاختيار أعضاء المجلس النيابي، بل هو فرصة أمام اللبنانيين جميعاً للإجابة عن الأسئلة المصيرية، وهو بالنسبة لقوى الرابع عشر من آذار، مناسبة لرفع الصوت في سبيل قيام دولة حرة مستقلة وقادرة، دولة مسؤولة عن إدارة شؤونها بنفسها، ودولة مسؤولة عن حماية الحدود والسيادة الوطنية واستقرار البلاد وسلامة الشعب وتقدّمه»، مضيفاً «إن السابع من

رام الله ـ «القدس العربي»

فى ظل تزايد الحديث عن امكانية

عقد صفقة تبادل اسـرى ما بين اسرائيل

وفصائل المقاومة الفلسطينية ناشد

اهالى اسرى الجولان المحتلة الاحد

فصائل المقاومة بادراج اسماء ابنائهم

ضمن قائمة الاسرى المطالب بها، لا سيما

القدامي منهم، و العمل على ضمان اطلاق

سراحهم اسوة بالاسرى الفلسطينيين

الاخرين، باعتبارهم جزءا من الحركة

واعرب اهالي الاسرى القدامى

من هضبة الجولان في بيان لهم،

عن خشيتهم من عدم شمول ابنائهم

ضمن الصفقة التي كثر الحديث عنها

مؤخرا والتي منّ المتوقع ان تنجز

خلال الاسابيع المقبلة، وطالبت شـقيقةً

الاسيرين بشر وصدقى المقت، وسائل

الاعلام المختلفة، تسليط الضوء على

معاناة اسرى الجولان، وتمنت ان

يعودوا الى بيوتهم قريبا ضمن صفقة

تبادل الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط

الاسير لدى المقاومة الفلسطينية والذي تطالب الاخيرة باطلاق سراح حوالي

ومن جهته اكد الباحث المختص

بشؤون الاسرى عبد الناصر فروانة، ان

قضية الاسرى عموما هي قضية وطنية

وقومية، وأن الحركة الأسيرة موحدة

1000 اسيرا فلسطينيا مقابله،

من وليد عوض:

حزيـران (يونيـو)، محطة مفصلية فـي حياة لبنان الديمقراطية، ونتطلع إلى إجراء الأنتخابات في أجواء ديمقراطية تلتزم حدود القانون، وتخضع لشروط المراقبة العربية والدولية التي تقتضيها الظروف الراهنة». وإذ أشار الى أنه «آن الأوان لكشف المتلاعبين

الحقيقيين بحقوق الدولة»، دعا الى «إعلاء لغة

الحوار الوطني على أي لغة تناقض العيش المشترك،

وتسعى من قريب أو من بعيد إلى استدراج لبنان

نحو أي شكل من أشكال العنف»، وقال «لقد تلاقينا

في اتفاق الطائف على طي صفحة الحروب إلى غير

رجعة، وسيبقى هذا الاتفاق بالنسبة لنا، القاعدة التي نجدد من خلالها و فاقنا الوطني». وَّأَكُد رئيس حزب «الكتائب» أمين الجميل أنّ الانتخابات المقبلة «مصيرية لإكمال مسيرة ثورة الأرزومنع تقويض كل الإنجازات الإيجابية الوطنية التي تحقّقت في السنوات الأربع الماضية»، ولفت الى أن هذه الانتخابات «ليست خياراً بين مرشحين ينتمون إلى فريقين وطنيين يتنافسان في خدمة الدولة والوطن والشعب إنما هي خيار بين مرشحين ينتمون إلى مشروعين متناقضين: مشروع إكمال مسيرة السيادة والاستقلال والنهضة الاقتصادية ومشروع استعادة الوصاية واستحضار الهيمنة والتباهى بالتبعية والارتباط العضوي بمحاور عسكرية ومذهبية وسياسية»، وحذّر «من مشروع

الانتخابات هو الإقتصاص الحقيقي من القاتل أكان شخصاً أم تنظيماً أم نظاماً أم دولة». وأكد رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط أن «لا تسـوية ولا تهدئة ولا اُعتذار ولا عدو لنا في الداخل»، وإذ ميّـز «من موقـع الحرص على الوحدة الوطنية وعلى مسلمات الحوار بين التهدئة والتسـوية»، أكد أن «لا تسوية على المحكمة الدولية والعدالة، ولا تسوية على التحديد والترسيم لمزارع شبعا وعلى معابر التهريب وقواعد التفجير والإجرام خارج المخيمات ولا تسـوية على الطائف، ولا تسوية على الخطة الدفاعية وحصرية قرار الحرب والسلم في يد الدولة، ولا تسوية على

العروبة والتضامن العربى والمبادرة العربية

بعيداً عن المزايدات»، مضيفاً «أما التهدئة فليست

لا تقبل التجزئة على اساس الانتماء

الحزبي او طبيعة التهمة والحكم، كما

لا تقبل التمييز او القسمة على اساس

جغرافي او حسب الجنسية والطائفة

وقال فروانة في بيان له الاحدان

اسرى الجولان شاركوا بفاعلية في

مسيرة النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي

قبل الاعتقال، وضد ادارة مصلحاً

السجون الاسرائيلية بعد الاعتقال،

وانهم جزء لا يتجزأ من الحركة الاسيرة،

ويجب ادراجهم ضمن اية صفقة تبادل

تُبرم مع دولة الاحتلال، لا سيما القدامي

واشار فراونة الى ان قائمة الاسـرى

القدامي المعتقلين منذ ما قبل اتفاق

اوسلو، تضم ثلاثة اسرى من هضبة

الجولان السورية المحتلة وهم: بشر

وصدقي سليمان احمد المقت، وعاصم

محمود احمد والي، واعتقل ثلاثتهم في اب (اغسطس) عام 1985، و صدر بحقهم

حكم بالسجن لمدة 27 عاماً امضوا منها

السوري لفصائل المقاومة بادراج اسماء

ابنائهم في صفقة تبادل الاسرى التي

يدور الحديث عنها بوســاطة مصرية في

ظل انباء تحدثت عن ان حماس ادرجت

اسماء 20 اسيرا من فلسطينيي الاراضي

وقالت مصادر اعلامية محلية ان

العريضة التي قدمتها حركة حماس

المحتلة عام 1948 ضمن صفقة شليط.

وجاءت مناشدة اهالى اسرى الجولان

اكثر من ثلاثة وعشرين عاما.

منهم المعتقلين منذ عشرات السنين.

تحت اي ظرف كان.

في ظل انباء عن ايراد اسماء 20 اسيرا من فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 1948 ضمن صفقة شليط

اهالي الجولان يناشدون المقاومة الفلسطينية ادراج ابنائهم المعتقلين

في سجون الاحتلال ضمن صفقة تبادل الأسرى مع اسرائيل

تحتوى على اسماء الاسرى الذين تم

اعتقالهم قبل اتفاقية اوسلو بين السلطة

الفلسطينية واسرائيل عام 1996، الامر

الذي يؤكد وجود اسم عشرين اسيرا من

وحسب المصادر تصر حماس

على اطلاق سراح جميع الاسرى

الذين ادرجتهم على لائحتها بما فيهم

اسرى الداخل، فيما تصر اسرائيل ان

الاسرى من عرب الداخل هم مواطنون

اسرائيليون ولا يمكن لاي كأن التدخل

بأمور داخلية، وتصر على عدم اطلاق

وكانت اسماء الاسرى من عرب

الداخل قد ادرجت في عدة صفقات

لتبادل الاسـرى بين حماس واسـرائيل،

لكنهم لم يخرجوا في اي من الاتفاقيات،

بعد تعنت اسرائيل ورفضها الافراج

ومن المتوقع أن تكون لائحة حماس

قد شملت اربعة اسرى من مدينة باقة

الغربية وثلاثة من قرية عرعرة اضافة

الى العديد من الاسرى من عدة مدن

وقرى من الاراضى المحتلة عام 1948

بما فيها كفر قاسم ويافا واللد وام الفحم

الاراضى المتلة عام 48 الذين من المتوقع

وفيما يلى لائحة باسماء الأسرى من

1 ـ صالح حمدان ابو مخ، اعزب

من مدينة بآقة الغربية محكوم بالمؤبد

ومعتقل منذ 23.3.1986، حالته الصحية

عنهم بحجة انهم مواطنون في الدولة.

عرب الـ 48 في هذه العريضة.

دولة تستبدل بيروت بطهران، وطرابلس بدمشق،

رفيق الحريري

هذه الكلمة من قاموسنا في الخلافات السياسية الداخليـة في لبنــان و قــد حددنــا الحو ار كأســاس وكمرجعية لا تناقض بين التحرير والاستقلال». وقال رئيس الهيئة التنفيذية لـ»القوات اللبنانية» سمير جعجع على قدر أهل العزم تأتى

العزائم و تأتى على قدر الجرائم المحاكم»، وأكد أنه وبكركي ببراد»، مشدداً على أن «الانتصار في هذه «لولا ثورة الأرز لما بقى لبنان ولا شعب ولا أرز». و أضاف «كانت كلّ المحادثات الدولية الخاصة بلبنان تجرى فى دمشق، لقد كان رؤساء الجمهورية يعينون من هناك والحكومات تشكل في عنجر، حتى عرق جبيننا كان يُمتص جزء منه

إلى هناك». وعـن الفريق الآخر قال «يريدونها دولة وهمية من دون قرار أو سياسة، من دون جيش فعلى ولا أمن ولا من يحزنون. آخر ابتكار اتهم كان تسترهم بضرورة تطبيق قانون التنصت لحرمان الأجهزة الأمنية الشرعية من مساحة عمل واسعة، وترك الساحة سائبة لهم، من دون حسيب أو رقيب، لممارسة هواياتهم غير الشرعية المفضلة أي قانون التنصت ولكن ليس لتطبيقه بل للتستر به لتسهيل تنصتهم غير الشرعى».

صعبة وحرجة جدا، حيث انه يُعانى من

مرض السكري وارتفاع في ضغط الدم

2- ابراهيم نايف ابو مخ، اعزب

من مدينة باقة الغربية محكوم بالمؤبد

ومعتقل منذ 23.3.1986، يعاني من

3 - كريم فضل يونس، اعزب من

4_ماهـر عبد اللطيف يونـس، اعزب

5_سامى خالىد يونس، متىزوج وله

ثلاثة ابناء وهو من مواليد 14.11.1929،

محكوم بالمؤبد ومعتقل منذ 4.1.1983،

ثلاثة ابناء وحفيدان من مدينة كفر قاسم

محكوم بالمؤبد + 10 سنوات ومعتقل منذ

7_وليد نمر دقة، متزوج من مدينة

باقة الغربية محكوم بالمؤبد ومعتقل منذ

8 ـ ابراهيم عبد الرازق بيادسة،

اعزب من مدينة باقة الغربية محكوم

25.3.1986، ويعاني من امراض عدة.

بالمؤبد ومعتقل منذ 26.3.1986 .

6-احمد على ابو جابر، متزوج وله

من عارة المتلث محكوم بالمؤبد ومعتقل

عارة المثلث محكوم بالمؤبد ومعتقل منذ

وانسداد في شرايين القلب،

اوضاع صحية صعبة للغاية.

. 5.1.1983

منذ 18،1،1983.

ويعاني من امراض عدة.

الى أن نرى رؤوس المجرمين تطل من وراء القضبان وســأُل رئيس «حــزب الوطنيين الأحــرار» دوري شمعون «أين أصبح الذين رددوا مع هذه الجموع قسم جبران تويني قبل أربع سنوات؟»، وقال «بانتظاركم يوم 7 حزيران استحقاق سيكون بمثابة الامتحان لإيمانكم وعزمكم ووفائكم، فـلا تخذلوا

مـن جهته شـدد النائب باسـم السـبع على «عدم

وجود مشكلة مع سورية لكن بالتأكيد لدينا مشكلة

مع نظام بشار الأسد»، مضيفاً أنّ «الناس لا تضمر

العداء لسورية، لكن الناس تعبّر عن تجربة مريرة

وتاريخ أسود مع نظام قمعي له مع اللبنانيين سيرة

عاطلة»، وسأل «هل يعقل أن ينتهى تاريخ المظالم

مع سورية بزيارات تُقدم فيها الى بشار الأسد دروع الوفاء؟»، مشَـيراً الى أن «المحكمة الدولية ستبدأ في

الأول من آذار وسنعود في العام المقبل، وسنبقيّ

شهداء اليوم والأمس ولا تخيبوا أمل الوطن». غير أن المناسبة وعلى الرغم من التنظيم لها ومواكبتها الامنية لم تمنع بعض قوى 8 آذار من التعرض الى عدد من المواكب والمواطنين العائدين الى مناطقهم بعد انتهاء مراسم الاحتفال. وأدت الاعتداءات وأعمال الترهيب وإطلاق النار التي وقعت في مناطق زقاق البلاط ورأس النبع والخُندق الغميقّ والباشورة وفي منطقة بحمدونّ الَّى إصاَّبة 17 شَـخَصاً والى مقتـلَ المواطن الدرزي لطفي عباس زين الدين، نتيجة الجروح التي اصيب بها بعد تعرضه لطعنات عدة بالسكاكين نقلّ على اثرها الى مستشفى رزق في الاشرفية، لكنه توفي بعد ساعات ولا يرزال ولده شادي في حال الخطر في مستشفى اوتيل ديو بعد تعرضه للضرب

في المقابل، لفتت قناة «المنار» التلفزيونية التابعة . لـ«حزب الله» الـى «اجواء التهدئة النسـبية» التي خيمت على الذكرى حيث «ملا الحضور الشعبيّ اغلب المساحة المتبقية من ساحة الشهداء». لكنها قالت «ان الحضور الشعبي لحلفاء تيار المستقبل، وتحديداً من الوسطين المسيحي والدرزي، كان ضعيفاً، وتولى الفريق المسيمي في 14 آذار تكرار لهجة داخلية تصعيدية لاسباب انتخابية وشخصية على خلفية الأزمة التي يعيشها هذا الفريق في اماكن حضوره الانتخابي».

11_على عبدالله عمرية، اعزب من

قريـة ابطن محكـوم 40 عاما ومعتقل منذ

12_محمد منصور زايد، متزوج وله

13 _مخلص احمد برغال، اعزب من

14_محمد احمد جبارين، متزوج وله

15 ـ محمود عثمان جبارين، اعزب

16 ـ بشـير عبداللـه خطيـب، متزوج

17 ـ محمد توفيـق جباريـن، متزوج

وله 6 ابناء من مدينة ام الفحم محكوم

3 مؤبدات + 15 سنة ومعتقل منذ

18_یحیی مصطفی اغباریة، اعزب

من المشيرفة محكوم 3 مؤبدات + 15

وله 5 ابناء من مدينة الرملة محكوم

بالمؤبد ومعتقل منذ 8.7.1988.

سنة و معتقل منذ 3.3.1992 .

من مدينــة ام الفحــم محكــوم 30 عامــا

ولدان من مدينة ام الفحم محكوم 30

مدينة اللد محكوم بالمؤبد ومعتقل منذ

9 ابناء من مدينة اللـد محكـوم بالمؤبد

ومعتقل منذ 10.9.1987 .

عاما ومعتقل منذ 3.3.1988.

ومعتقل منذ 8.3.1988.

.23.11.1988

.11.9.1987

■ دمشق ـ د ب أ: قالت مصادر سورية امس الأحد إن العاصمة دمشق ستشهد هذا الأسبوع زيارة وفود عربية أمريكية وأوروبية وتركية لمناقشة عملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية وقضايا إقليمية راهنة.

وبدأت امس مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي بينيتا فريرو فالدنر زيارة إلى دمشق لمناقشة العلاقات السورية-الأوروبية وإبرام اتفاقية شراكة بين الجانبين، وفقا لما أعلنته المفوضية الأوروبية.

وقالت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية

(د.ب.أ) إن رئيس البرلمان التركى كوكسال توبتان سيزور دمشق أيضا للقاء الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس مجلس الشعب ومسؤولين آخرين، وكانت مصادر واسعة الإطلاع قد أكدت لــ(د.ب.أ) ما تردد عن زيارة يقوم بها إلى دمشق ثلاثة وفود برلمانية أمريكية منفصلة هذا الأسبوع أهمها الوفد الذي سيترأسه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور الديمقراطي جون كيري الذي يزور دمشـق نهاية الأسـبوع في إطار جولة

له في الشرق الأوسط. ومن المتوقع أن يلتقي كيري خلال زيارته الأسد وكبار السئولين السوريين. وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب السوري (البرلمان) سليمان حداد إن هذه الوفود «تدرك تماما أن لا سلام دون سورية، وأن كل الأطراف والمجتمعات تعرف جيدا أن سورية تمديدها للسلام وأن إسرائيل لم تعد مهتمة بالسلام».

وأضاف حداد في تصريح خاص

لوكالة الأنباء الألمانية أنه «من

الواضح، ومن قراءة أولية لنتائج

الانتخابات الإسرائيلية، أن (بنيامين)

عليه، و(افيغدور) ليبرمان – المتطرف الآخر – (زعيم حزب إسرائيل بيتنا) لا يعترف بغزة وعرب 48».

وزيرة الخارجية تسيبي) ليفني التى يمكن اعتبارها أقل تطرفا لا تزال أصابعها مغمسة بالدم». وقال المحلل السياسى والمؤرخ

السوري سامي مبيض إنه «يمكن ربط زيارات أعضاء الكونغرس بالحوار الإيجابي مع سورية الذي وعد به الرئيس (الأمريكي باراك) أو باما، فهو أدرك أن لا حل لمشكلة السلام دون سورية، ولا يمكن للسلام أن يكون فعالا بدون سورية».

أما الوفدان الآخران فسوف يكون الأول برئاسة رئيس اللجنة الفرعية لشـؤون الإرهـاب والأمـن الوطني في مجلس الشيوخ السيناتور بنجامين كاردن الذي يصل إلى دمشق يوم الثلاثاء، بينما يترأس الثانى السيناتور هوارد بيرمان، رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ. ومن المتوقع أن يلتقى البرلمانيون الأمريكيون الرئيس السوري بشار

لبحث العلاقات الثنائية بس البلدين و مسار العملية السلمية في المنطقة. ولكن مسؤولين سوريين يرون صعوبة تحقيق «اختـراق» على صعيد العملية السلمية مع إسرائيل.

وقال سليمان حداد إن السوريين رغم تفاؤلهم «إلا أن الحل مع حكومة متطرفة يبدو صعبا جدا».

وأضاف أن أوروبا مثل الجانب الأمريكي أيضا تدرك أهمية سورية في موضوع السلام، وأن الجميع في العالم يدرك أن سورية لن تتنازل عن حبة رمل من تراب الجولان.

نتنياهو (زعيم حزب ليكود) يقول إنه لن يكون ملتزما بأى اتفاق تم الاتفاق

وفود عربية وأمريكية وأوروبية

وتركية في دمشق هذا الأسبوع

وأضاف «حتى (زعيمة حزب كاديما

الأسيد وكبار المستولين السوريين،

إسرائيل قلقة من عدم وضوح

سياسة ادارة اوباما تجاه طهران ■ تـل ابيب_يو بي آي: يسود في إسرائيل قلق من إرجاء إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بلورة سياسة تجاه

وسترسل «ورقة العمل» هذه الى الإدارة الأمريكية.

وذكرت «هآرتس» أن إسرائيل وفرنسا وألمانيا وبريطانيا عبروا عن قلقهم من إرجاء بلورة الإدارة الأمريكية سياسة تجاه المشروع النووي الإيراني وعزمها من إجراء حوار مع إيران وشددوا أمام الإدارة الأمريكية على أنه يحظر الانتظار وينبغى دفع عقوبات جديدة ضد إيران حتى قبل بدء الحوار معها. وتجري في إسرائيل مداولات مكثفة بهدف طرح قائمة تحفظات يتم تمريرها إلى إدارة أوباما في إطار التنسيق بين

وإحدى التحفظات التى تعتزم إسرائيل طرحها تقضى بتحديـد مدة الحوار مع إيران وأن تكون قصيرة وأنه في حالّ

فشل الحوار ينبغي فرض عقوبات جديدة على إيران، وادعت «هآرتش» أنه يوجد ارتباك بالغ في إسرائيل وأوروبا من أداء الإدارة الأمريكيـة حيـال إرجـّاء تعيـين الدبلوماسي الأمريكي دنيس روس مبعوثـا خاصا للموضوع لإيراني في الوقت الذي تم فيه تعيين مبعوثين خاصين للشرق لأوسط وأفغانستان بعد وقت قصير جدا من تنصيب أوباما.

إيران. وذكرت صحيفة «هآرتس» امس الأحد أن إسرائيل تعمل على بلورة «ورقة عمل» تحدد من خلالها موقفها حيال الحوار الذي تعتزم إدارة أوباما إجراءه مع إيران وتعارضه إسرائيل

الدولتين في الموضوع النووي الإيراني.

و نقلت الصحيفة عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إن «هذا

من جهة ثانية ادعى مصدر سياسي إسرائيلي رفيع أن لدى الأوروبيين خيبة أمل من اقوال أدلى بها نائب وزيرة الخارجية الأمريكية وليام بيرنز خلال اجتماع عقد في برلين قبل أسبوعين وشارك فيه دبلوماسيون من الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وتناول الموضوع الإيراني. وقال بيرنز خلال الاجتماع أن بلورة سياسة أمريكية تجاه

إيران سيستغرق شهورا فيما رأى المندوبون الفرنسيون والبريطانيون والألاان إنه «ينبغي تسريع عملية بلورة السياسة الأمريكية»، وأضافت الصحيفة أن المندوب الفرنسي في اجتماع برلين شدد على أنه «لا جدوى من بذل جهود مع (الرئيس الإيراني)

محمود أحمدي نجاد قبل الانتخابات» الإيرانية وأنه «ما الجدوى من التحدث مع رئيس سيتغير». يشار إلى أنه ينافس أحمدي نجاد في الانتخابات المقبلة الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي الذي يعتبر أنه ينتمي

وقال المُصدر الإسرائيلي الرفيع إن ألمانيا تخشي من فوز خاتمي في الانتخابات الرئاسية الإيرانية وأن مساعدا للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قال لدبلو ماسي إسرائيلي إنه «من الافضل بقاء أحمدي نجاد على صعود وجه مبتسم ومن يبدو براغماتيا مثل خاتمي الذي سيضلل الرأي العام في الغرب ويستمر في المشروع النووي».

19_محمد حسـن اغبارية، متزوج من قرية المشيرفة محكوم 3 مؤبدات +15 9_حافظ نمر قندس، اعزب من سنة ومعتقل منذ 25.2.1992. مدينة يافا محكوم 28 عاماً ومعتقل منذ 20 ـ ابراهيـم حسـن اغبارية، متزوج من قرية مشيرفة محكوم 3 مؤبدات + 15 10_سمير صالح سرساوي، اعزب سنة ومعتقل منذ 25.2.1992. من قرية ابطن محكوم 45 عامًا ومعتقل

الفلسـطينيين ولكنها الطريقة الوحيـدة المفتوحة امام الناس العاديين للمساعدة. وقال انه لو كان الامر غير غزة لتمت عملية انزال على طريقة الانزال في برلين اثناء الحرب العالمية الثانية. فكل شـيء ّفي غزة تحطم ودمر «معظم الشـبابيك تحطمت لكن أسرائيل ترفض أدخال الزجاج عبر الحدود، ففي برد الشـتاء القارس هنـاك 61 الف عائلة دمرت بيوتها تعيش بين الانقاض ومتجمدة من البرد بسبب أن بيوتها تضررت من القصف. ويمكن ان تحل المشكلة في اسبوع ولكن لانها

مشكلة تتعلق بالفلسطينيين فلّن تحدّث». و القافلة مكونة من متطوعين حملت كل جهة مشاركة شاحنتها من الملابس والطعام وحاجيات الاطفال و المعدات الطبية. وعن امكانية السماح له بدخول غـزة قال انه يتوقع مع وصـول القافلة الى غزة ان يكون هناك اتفاق على التهدئة لمدة عام وفي حالة عدم السماح للقافلة فسينتظرون حتى يسمح لهم. وعن مهامه كنائب يقول انه يقوم بها على احسن وجه فهو يذهب الى مكتبه في منطقته وبعدها لمجلس العموم ومنه الى الشـماّل لالقاء كلمات ان اقتضى الامر، ويعود مؤكدا ان لا احد من النواب يقوم بما يقوم به، وبرنامج مثل هذا قد يؤثر على الحياة الزوجية، فقد تزوج غالوي لعشرين عاما ثم طلق وتزوج من باحثة في علم البيولوجي من فلسطين للمرة الثانية وانجب من زوجته الثالثة

عمان_«القدس العربي» ـ من طارق الفايد:

أردنية وعربية أمس على ان معركة غزة اقنعت اسرائيل بأن عهد اجتياح الدول العربيـة واحتلال اراضيهـا قد ولى دون رجعة. واكد المشاركون خلال ندوة عقدت في مجمع النقابات المهنية في العاصمة الاردنية عمان تحت عنوان (معركة غزة... ماذا بعد) بمشاركة شخصيات فكرية وسياسية واكاديمية عربية، ان نتائج العدوان الاسـرائيلي على لبنان عام 2006 وعلى غزة اخيراً عززت قناعة الساسة والعسكريين الاســرائيليين بــان اجتيــاح او احتــلال راض عربيــة بــات غير ممكن. وأشــاروا لًى أن التأييد الشعبي العربي الكبير للمقاومة الفلس طينية اتَّب ت أن القضية الفلسطينية ما زالت القضية المركزية في الوطن العربي.

وخلص المشاركون في تداولات اليوم

اجمعت شخصيات سياسية وفكرية بالاردن ونقابة المهندسين الاردنيين الى

> الاول للندوة التي تستمر على مدى يومين، الى أن دراسًة مستقبل الصراع لسياسي في المنطقة ستعتمد على مجموعــة من المدخــلات الرئيســية التي ستقرر مصير الحل السياسىي والمنطقة بشكل عام، ابرزها المصالحة القلسطينية وتشكيل الحكومة الاسرائيلية وقدرة العرب على التوحد وحشد الدعم العربي الاسلامي للموقّف العربي. وقال نائب رئيس المكتب السياسي

> في حركة المقاومة الاسلامية حماس موسّى ابو مرزوق في كلمة عبر الهاتف في الافتتاح ان اي شرط للانتصار الفلسطيني في المعركة مع اسرائيل يأتي في اطار عمل شامل بمشاركة جميتع القصائل الفلسطينية وفي ظل

النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور حسن خريشة في كلمة متلفزة الفصائل الفلسطينية الى البدء الفوري في حـوار جـاد ينهـي حـال الانقسـاد مشترطا لانجاح الحوار وقف الحملات الاعلامية والتراشق الاعلامي والاعتماد على اعلام تصالحي، وطالب خريشة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والتوقف عن استخدام الانسان الفلسطيني رهينة ووسيلة ابتزاز مؤكدا ضرورة عقد جلسة للمجلس التشريعي باعتباره بيتا للشعب الفلسطيني في الداخل من اجل ان يبدأ الحوار، وتهدف الندوة التي ينظمها مركز الدراسات الاستراتيجيّة في الشرق الاوسط

خبراء عرب: عملية «الرصاص المصهور»

خطط لها منذ عامين وعهد الإجتياحات ولى بغير رجعة

توحد فلسطيني يشكل مقدمة لحالة

توحد عربي، واكد ان استمرار المقاومة

بالاضافة الى رسم ملامح المستقبل واتجاهاته الاستراتيجية خلال العامين القادمين في ضوء نتائج هذه المعركة. وفي كلمة الافتتاح قال مدير مركز دراسات الشرق الاوسط_الاردن جواد الحمد، لقد كانت الحرب شاملة وخطط لها على مدى عام ونصف العام وتواطأت فيها اطراف كثيرة قريبة وبعيدة وكانت لها ابعاد اعلامية وعسكرية واستخبارية

قراءة التحول الاستراتيجي في معركة

غزة وتقديم تحليل استراتيجي حول

طبيعة الحرب واتجاهاتها ونتآئجها

وسياسية وشعبية واقتصادية. وكانت فيها المقاومة في حالة الدفاع عن النفس وكان الاحتالال قوة الاعتداء والعدوان والاجرام ارتكبت فيها ابشع جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية وجرائم الابادة الجماعية، كما

والبحرية والجوية واستخدمت فيها هـو عنـوان حركـة حمـاس وانـه دون اسلحة حديثة معظمها محرمة دوليا. هذا المشروع لن يكون هناك انجاز على وأضاف الحمد: فتحت نهاية المعركة الصعيد الفلسطيني، من جانبه دعا الميدانية بواكير المعركة السياسية التي تمارس فيها الضغوط على قيادة المقاومة، ويستمر فيها الحصار العربي لغزة قبل الحصار الاسرائيلي لابتزازها بمواقف وتنازلات لم تفلح كل هذه الحرب في انتزاعها منها، وتخلط الاوراق بين التهدئة وفك الحصار والمصالحة الوطنية واطلاق الجندي الصهيوني والاعمار، لتمنع هذه القوى المقاومة من قطف ثمار النصر ولتمنع الامة ان تتمتع بهذا النصر وتعتبر منه لرسم مستقبلها أي تحاول ان تجهض الانتصار وتنتقص منّه و تضعف نتائجه. وأكدانه بعد بدء عهد جديد من مراكمات هزائم القوات الصهيونية

وفشلها الاستخباري، في مقابل تراكم انتصارات ونجاحات عسكرية واستخبارية للمقاومة والمجاهدين ليهيل التراب على تراث غير مشرف من مسار التسوية السياسية قادها في امتنا ثلة ممن لا يقرأون التاريخ بشكل علمي

استخدمت فيها اسرائيل اكثر من ثلثي

قواتها النظامية ومعظم قواتها البرية

وعن البعد الاقتصادي للمعركة الاخيرة والتي تفسر حماسة البعض لمحاصرة المقاومة ولمنع فتح المعابر ولمنع حرية غزة، أشار الحمد إلى ان مياه غزة الاقليمية تتمتع بمخزون كبير من الغاز المتميز النقى والتي بلغت في حوضين فقط حفرا في عام 2000 حوالي 1200 مليار متر مكعب وكانت تبلغ قيمتها السوقية حسب شركة الغاز البريطانية حوالي 2 مليــار دولار عــام 2000 وهو ما يفسر الاندفاع الاوروبي لحماية سواحل غزة بحجة منع تهريب السلاح.

جورج غالوي في قافلة طولها ميل لمساعدة غزة ويحذر من غليان الشباب المسلم وضرورة تفريغه عبر الاحتجاج السياسي

ان تشملهم صفقة التبادل:

■ لندن_«القدس العربي»: قال النائب المعروف ولكي يسـجل برنامجـه الاذاعـي الاسـبوعي. فى البرلمان البريطانى جورج غالوي ان قافلة المعونات التي تضم 170 شاحنة تحمل معونات قيمتها مليون جنيه استرليني هي اول قافلة تعبر الصحراء في شمال افريقياً منذ معركة العلمين ومونتغمري قَي الحرب العالمية الثانية.

وبدأت يوم السبت رحلة القافلة في طريقها لغزة حيث تستغرق 16 يوما، ويشارك فيها متطوعون يقودون الحافلات وناشطون من جمعيات عمل خيري وانساني عبر فرنسا واسبانيا وعلى طول الشمال الافريقي الى مصر ومنها يأمل جورج غالوي أن تسمح له السلطات المصرية بادخال المعونات الى غزة عبر معبر رفح.

وكان غالوي قد أشار مازحا في حفلة عشاء خيري الى انه لن يتعرض لمصر ولساستها بأى كلمة وانه لا مشكلة له مع مصر وحكومتها ودعاً من يستطيع المساعدة في تأمين مرور القافلة من مصر الى غزة ان يساعد قدر الأمكان.

ويصف غالوي قافلته التى يقودها بقافلة الميل المحملة بالاغذية والملابس والادوية. وتتكون القافلة من سيارات واطفائيات وقارب وحافلات وشاحنات. ونقلت عنه صحيفة «اندبندنت اون صاندي» قوله انه سيقود الحافلة مع انه سيعود للندن لثلاثة ايام في الاسبوع اثناء الرحلة التي ستواصل من اجل متابعة قضايا منطقته الانتخابية في بيثنال غرين غرب لندن

من الانتفاضة، وهم مصممون على التحرك».

وفى الوقت الـذي يـرى البعـض فـى خطـاب غالـويّ خطابـا ناريـا يعزله عـن ما يسـمّى التيار الرئيس في السياسة البريطانية الاانه يقول ان

الطفلة العراقية مريم. ويقول في تصريحاته ان قافلته هي «ارمادا

الصنف الاول من اليسار الذي لم يغادر التزامه بقضايا الشعوب، ففي اثناء الحصار على العراق قاد حافلة لندن لشوارع بغداد ومن اجل انقاذ

ان معظم من يرافقه في الحملة هم من المسلمين البريطانيين الدين يغلون غضبا على ما حدث لاخوانهم في فلسطين. ويقول انه استطاع ان يجمع تمويل الحملة من كبريات المدن الصناعية في الشمال حيث تحدث للالوف في مدن مثل بولَّتون مشـيرا الـي ان هناك «غضبا وٱسـعا على الدور البريطاني في الأزمة، فالاموال التي دفعتها بريطانيا في متابعة التشدد الاســلامي ذهبت في الريح» و يضّيف قائلا ان «فكر ة ان يراقبُ المسلمو نُ البريطانيـون ما يحدث في غزة بدون ان يتحولوا نحو التشدد هي فكرة وهمية»، ويقول غالوي ان

جورج غالوي معروف باسلوبه الخطابي ولغته الحماسية، وهو سياسي بالدرجة الاولَّى من

عظيمة من الحافلات البريطانية تعبر شمال افريقيا منذ مونتغمري والجيـش الثامن». ويقول ما يجري بين الشّباب المسلم في بريطانيا هو «نوع

نواب البرلمان للطريقة التي يرتدي فيها بدلاته، ان القافلة ليست الوسيلة الناجعة لمساعدة

ما يفعله في الحقيقة هو انه يقدم للشباب بديلا لافراغ شحنة الغضب عبر الاحتجاج السياسي «نقول، لا تنسحروا بالاصوات المحدّرة الداعيةً للانفصال والتطرف، انضموا الينا وعبروا عن غضبكم من خلال السياسة، بطريقة سلمية ولا تكلفكم حياتكم او حياة الاخريـن ايضا، ولو كان لدى الحكومة حس ومعرفة بالوضع لساهمت في تسيير هذه القافلة». وتمثل القافلة رحلة من حياة غالوي السياسية الذي تحول للاعلام عبر «برس

تى في» و برنامج اذاعى و هو من مواليد داندي عام 1954 وانضم لحزب العمال في عمر الثالثة عشرة. ومثل منطقة غلاكو كنائب في البراان منذ عام 1987 حتى عام 2005 وهو العام 1987 عام فيه من حزب العمال لانه ببساطة عارض غزو العراق، وبعده سرت اشاعات عن استفادته شخصيا من مشروع النفط مقابل الغذاء العراقي ودعى للممشول امام الكونغرس في مشهد مثيرً حيث القى خطابا ناريا ادهش النواب، ويعتبر من القطع المشاهدة بحشرة على «يوتيوب» وفي الخطاب لم ينكر غالوي لقاءه مع صدام حيث قال ان عدد المرات التي التقاه فيها هي عدد المرات التي

التقى فيها دونالد رامسفيلد بفارق ان رامسفيلد

كان في مهمة بيع سلاح لصدام، ويعترف غالوي المعروف بالوسيم بين

ابنا وكانت تعمل كباحثة في مكتبه،

قال ان باكستان «باعتهم» للأمريكيين بـ5 آلاف دولار لـ«الرأس» والافغان يطلبون دولارا واحدا

جزائري عائد من غوانتانامو: محققون من مصر والسعودية والأردن كانوا يستنطقون المعتقلين

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال معتقل جزائري سابق في غوانتانامو ان محققين من السعودية ومصر والأردن كان يترددون على المعتقل لاستنطاق الموقوفين هناك، وان الجنود الأمريكيين المكلفين بالحراسة كانوا يرسلون «عاهرات عاريات» نحو المعتقلين في شهر رمضان بهدف إفساد صيامهم.

ونقلت صحيفة «الجزائر نيوز» الجزائرية امس شهادة المعتقل العائد حديثا من غوانتانامو ورمزت لاسمه بـ«بشـير.غ»، روى فيها الكثير من المعاناة التي استمرت لمدة سبع سنوات.

وذكر «بشير» الذي قالت الصحيفة انه من منطقة أم البواقي (500 كلم شرق العاصمة) أنه هاجر من الجزائر إلى سورية في عام 2000 بدافع البحث عن لقمة العيش. وقال انه بقى هناك عدة أشهر قبل أن ينتقل إلى تركيا فالعراق وإيران، لينتهي به المطاف في باكستان، قبل أن يتم اعتقاله في إطار الحملات التي أعقبت أحداث 11 أيلول/ سبتمبر 2001 بدعوى انتمائه إلى تنظيم القاعدة. وروى «بشير» قصة اعتقاله في باكستان ونقله إلى أفغانستان التي بقي فيها عدة أيام تعرض

خلالها للاستنطاق في زنزانة تحت الأرض. وقال ان السلطات الباكستانية «باعت» المعتقلين للسلطات الأمريكية بخمسة آلاف دولار للشخص الواحد، بينما كان «العملاء الأفغان يبيعون

الشخص بدولار واحد».

عرض هناك ت لشتى أنواع التعذيب الذي كان الهدف منه انتزاع اعتراف بالانتماء إلى تنظيم ومن هناك تم نقله رفقة موقوفين آخرين على

وأشار إلى أنه نقل بعد ذلك رفقة معتقلين آخرين

إلى قاعدة عسكرية أمريكية بقندهار، موضحا انه

متن طائرة نحو معتقل غوانتانامو وهم مقيدو الأيدي وفى وضعيات متعبة فى رحلة استمرت 26 ساعة، على حد قوله. وذكر «بشير» أن المعتقل كان به حوالي 800 سـجين (الأرقام الرسمية تشـير إلى 500 معتقل)

ينتمون إلى 35 جنسية، معظمهم من العرب، ومن دول مثل العربية السعودية، واليمن، ومصر، والجزائر والعراق، معتبرا أن المنتمين إلى تنظيم القاعدة لم يكن عددهم يتجاوز 30 من أصل 800

واعتبر أن التعذيب النفسي الذي كان يتلقاه المعتقلون يتجاوز بكثير التعذيب الجسدي، مشيرا إلى أن الجنود الأمريكيين كانوا «يبدعون ويتفننون

في تعذيبنا نفسيا»، وأنهم كانوا يقدمون على تمزيق القرآن الكريم وحرقه تارة والتبول عليه

وذكر أن الجنود الأمريكيين كانوا يتعمدون إرســـال عاهرات عاريات في شـــهر رمضــان لإغراء المعتقلين وإجبارهم على ممارسة الجنس معهن، مؤكدا أنهم «عندما لاحظوا تردد البعض وثباتهم على دينهم، أجبروهم على تناول الفياغرا والمنشطات الجنسية الأخرى بهدف إشعال جذوة الشهوة الجنسية فيهم».

وأوضح أن هناك كثيراً من الحقائق التي لم تتناولها وسائل الإعلام الدولية، معتبرا أنّ ما وقع في غوانتانامو يفوق بكثير ما وقع في سـجن أبو غريب. وقال ان المنشطات الجنسية التي كان السـجناء يُرغمون على تناولها تسببت في إدمان البعض على الجنس وتحول البعض إلى شواذ، الأمر الذي جعل بعض السجناء يعتدون باستمرار على سجناء آخرين.

وأضاف أن المخابرات الأمريكية حاولت في عدة مرات تجنيد سجناء داخل المعتقل من أجل زرعهم كعملاء مستقبلا في دول عربية. وكشف أن محققين من دول عربية مثل مصر والسعودية والأردن حضروا إلى غوانتانامو من أجل التحقيق

مدريد_«القدس العربي» من حسين مجدوبي:

> سيبدأ المبعوث الخاص للأمس العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء الُغربية، كريستوفر روس جولة إلى منطقة المغرب العربى في محاولة لتحريك الحوار حول هذا النَّزاع، بينما بدأت الأصوات ترتفع من أجل دور فعال للاتحاد الأوروبي في نزاع يقع على مشارف حدوده ويمس الأمن الداخلي لبعض أعضائه مثل اسبانيا وهو دوريبدو أن الإدارة الأمريكية الجديدة ترحب به،

فقد كان من المنتظر أن يبدأ كريستوفر روس جولته إلى منطقة المغرب العربي منذ أسبوع على الأقل لكن حدث تأخير لأسباب غير معروفة ربما مرتبطة بتحفظ بعض الأطراف المعنية حول مضمون الزيارة، علما أن الأمم المتحدة أكدت أن الزيارة تهدف إلى الإعداد لجولة خامسة من المفاوضات بين المغرب والبوليساريو وفى الوقت نفسه الإعداد لتقرير إلى مجلس الأمن الذي سيصدر قرارا جديدا حول النزاع في نهاية شهر نيسان/أبريل

لكن يبقى الجديد هو ارتفاع أصوات أوروبية تطالب بالتدخل في النزاع ورغبة أمريكية غير معلنة قي هذا الشائن. في هذا الصدد، كان فرانسيسكو

باستغيلي الرئيس السابق للأمم المتحدة في نزاع الصحراء «مينورسو» سبّاقا إلى الدعوة إلى تدخل الاتحاد الأوروبي في لقاءات له مع المسؤولين الأوروبيين في نهاية يناير الماضي في بروكسيل.

تحاول تعزيز وجودها التجاري والنفطي والابتعاد عن النزاعات الموروثة

امريكا تفضل دورا للاوروبيين طالما أن مشكلة الصحراء

الغربية من مخلفات ماضيهم الاستعماري في افريقيا

والأسبوع الماضي اعتبر وزير الخارجية الاسباني ميغيل موراتينوس أن الاتحاد الأوروبي مطالب بدور في البحث عن النّزاع، مؤكدا أن رئاسـة اسبانيا للاتحاد الأوروبي ابتداء من سنة 2010 ستكون بداية دور فعال للاتحاد.

وبين التصريح الأول والثاني، كانت زيارة وفد عن البرلمان الأوروبي إلى منطقة الصحراء الغربية للإطلاع على وضعية حقوق الإنسان. غير أن التطور الذي قد يدفع إلى

دور للاتحاد الأوروبي هو موقف إدارة الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما. فمن ضمن الخطوط العريضة لسياسة دبلوماسية باراك بشأن العالم العربى هـ و تقسيمه إلى ثلاثة أقسام ومحاولة نهج سياسة مختلفة من منطقة إلى أخرى، منطقة المغرب العربى، دول الشرق الأوسط ثم الخليج العربي وترى أنه يمكن معالجة مشاكل كل منطقة على حدة بسبب اختلاف هذه المشاكل والتقدم السياسي الحاصل في كل منطقة مقارنة مع الأخرى. كما تعتقد أن مساعدة هذه الدول للخروج من مشاكلها يتطلب أساسا مشاركة الدول ذات التأثير

الإقليمي بمعنى أن مساعدة أمريكا اللاتينية يتطلب الاعتماد على البرازيل ومساعدة الدول الإفريقية يتطلب الاعتماد على دولة جنوب إفريقيا وفي المغرب العربى يتطلب مشاركة فرنسا واسبانيا أو الاتحاد الأوروبى عموما بحكم نفوذهم التاريخي ومصالحهم الاقتصادية في المنطقة.

فواشنطن في عهد أوباما تؤمن نسبيا بعالم متعدد الأقطاب لكن دون أن تفقد واشنطن هيمنتها.

وعلى ضوء هذا، فقد بدأ يتبلور مفهوم جديد لدى دبلوماسية واشنطن حول منطقة المغرب العربي وننزاع الصحراء يقوم على رغبة واشنطن فى تعزيز تواجدها التجاري والنفطي في المغرب العربي وترك النزاعات الترابية للدول الكبرى في الاتحاد الأوروبي مثل فرنسا واستبانيا بحكم أنها كانت قوى استعمارية في المنطقة وهي أدري بالملف. وعليه، فهذه الدول، وفق واشنطن،

مطالبة بالمبادرة في حل النزاعات ومن ضمنها نزاع الصحراء لأنها نزاعات مترتبة عن الأستعمار الأوروبي ولم يكن للولايــات المتحدة أي يــد فيها. وَّإِذَا تبلور هذا التصور بشكل واضح وهو صعب على المدى القريب، فإيجاد حل لنزاع الصحراء سيتخذ طابعا إقليميا لأن استمراره يمس جنوب أوروبا وحله بطريقة غير مناسبة يمس جنوب أوروبا كذلك.

في المقام الثاني، يرغب الاتصاد الأوروبي في عالم متعدد الأقطاب، وتبرز الكثير من الدراسات الأوروبية أن بداية دور حقيقي للاتحاد الأوروبي يمر أساسا عبر المشاركة الفعالة في إيجاد حل لمشاكل للبحر الأبيض المتوسط، الفضاء الذي يتقاسمه مع الدول العربية والفضاء الذي يعتبره حساسا لمصالحه السياسية والأمنية والاقتصادية. الاتحاد الأوروبي حاضر في الملف الفلسطيني عبر مبعوث خاص وعبر اللجنة الرباعية، ومتواجد في لبنان عبر

مسلسل برشلونة». في هذا الصدد، فإسبانيا وفرنسا تلعبان دورا مهما في المفاوضات حول مستقبل الصحراء، سواء بشكل فردي أو في إطار «مجموعة أصدقاء الصحراء» المكونة من البلدين علاوة على روسيا والولايات المتحدة ومن دولة أوروبية أخرى هي بريطانيا،

قوات فينول التي تشكل اسبانيا وفرنسا

وأيطاليا ركائزها الحقيقية ومتواجد في

غرب البحر الأبيض المتوسط من خلال

مشاريع التعاون مثل «الاتحاد المتوسطي:

وهكذًّا، فالدور الفرنسي والإسباني مرشح إلى التطور إلى دور شامل للاتحاد الأوروبي، وكان الرئيس السابق للمينورسو قددعا إلى مبعوث للاتحاد الأوروبي بدل أن يقتصر الأمر على

الصحف الموريتانية تحذر من التدويل وتستبعد الوفاق الداخلي

مبعوث ليبي يستمع لاطراف الازمة الموريتانية تحسبا لمفاوضات تحتضنها طرابلس

نواكشوط_«القدس العربي»

من عبد الله السيد:

تتجه الوساطة اللييبة في أزمة الحكم التي تشهدها موريتانيا للشهر السابع، حسب تأكيدات مصدر ديبلوماسي ليبي أمس الأحد، نحو التهيئة لجمع طرفى الأزمة على مائدة مفاوضات في طرابلس بحيث يتسنى للزعيم الليبي ورئيس الاتحاد الافريقي العقيد معمر القذافي ممارسـة ضغوطه عن قـرب دفعا نحو وفاق لم تتضح معالمه.

و أكد المصدر الديبلوماسي الليبي لـ«القدس العربي» أن علي رافع المدني، المبعوث الليبي الخاص إلى موريتانيا، تمكن خلال الأيام الثلاثة التي قضاها في نواكشوط من الاستماع لطرفي الأزَّمة ومؤيديهما في الساحة السياسية، حيث حرص على إبلاغهم باهتمام العقيد القذافي بإيجاد حل سريع لهذه المعضلة مع تحذيرهم من خطورة العقوبات التي بدأت على مسـتوى الاتحاد الافريقـي والمتجهّة نحو

وكان على رافع المدنى المبعوث الخاص للزعيم الليبي معمر القذافي قد استكمل أمس الأحد مهمة استطلاع واستكشاف لأبعاد أزمة الحكم في موريتانيا وذلك ضمن خطوة اعتبرها المراقبونّ بداية لدخول هذه الأزمة المستعصية

لأروقة مختبر الوساطات في ليبيا،

وتباحث الوسيط الليبي مع الرئيس المخلوع سيدى محمد ولد الشيخ عبد الله ومع الصف الرافض للانقلاب الذي يضم رئيس الجمعية الوطنية مسعود ولد بلخير وقادة الجبهة الوطنية للدفاع عن الديموقراطية. ومع أن وسائل الإعلام الرسمية الموريتانية

لم تشر بكلمة للقاءات المبعوث الليبي مع الجنرال عزيز و لا مع أنصاره، فقد أكد مصدر في الجبهة المناوئـة للانقلاب «أن الرئيس سـيديّ ولد الشيخ عبدا لله أكد للوسيط الليبي رفضه التحاور مع الانقلابيين، لكن اذا تخلى الجيش عن الحكم وانصرف إلى مهمته الأصلية، فستلتقى الطبقة السياسية بمختلف أطيافها

للتشاور حول مخرج توافقي من الازمة». وأشار موقع (من أجل موريتانيا) الالكتروني التابع للجبهة إلى أن «إفشال الانقلاب هو المقدمة الصحيحة والدستورية لأي حل وألا تنازل في هذه المسألة المبدئية».

وحسب ما رشح من مختلف الأطراف التي التقاها فإن الموفد الليبي لم يعرض أي

والتقى المبعوث الليبيّ الذي لم يعرض مبادرة حل محددة، خلال مهمته طرفي الأزمة الموريتانيـة حيـث تباحـث مطـولا مـع رئيـس المجلس الأعلى للدولة الحاكم الجنرال محمد ولد عبد العزيز كما قابل مؤيدي الانقلاب الموريتانية قبل تدويلها. ونقلت وكالة نواكشوط للأنباء (مستقلة) وبينهم أحمد ولد داداه رئيس حزب تكتل

القوى الديمقراطية وقادة أحزاب سياسية. السياسيين في موريتانيا».

الموقف قبل موعد اجتماعات مجموعة الاتصال الدولية حول موريتانيا المقررة في باريس يوم 20 شباط (فبراير) الجاري. التجربة الليبية في مواجهة الحصار كانت

قاسية وكارثية، وأن عليهم أن يسعوا لتجنيب موريتانيا، تلك التجربة. وأبلغ الموفد الليبي محاوريه بأن الزعيم الليبي معمر القذافي، انطلاقا من منطق الأخوة و من موقعه كرئيس للاتحاد الإفريقي، يسعى لتفادي العقوبات الدولية على موريتانيا، لأنه

وأضاف انه إذا كان من المستبعد أن

مبادرة محددة لحل الأزمة السياسية في البلد، وإنما جاء للاستماع إلى وجهات نظر الفرقاء السياسيين وإبلاغهم بأن الزعيم الليبي معمـر القذافـي الـذي يتولـى حاليــا الرئاســة الدورية للاتحاد الإفريقي، يسعى لحل الأزمة

عن مصدر وصفته بالمطلع « أن الوفد الليبي أكد أن ليبيا ستسعى لتقديم مبادرة حل على ضوء المواقف والاقتراحات التي سينقلها عن الفرقاء

إذا تم تدويـل الملـف الموريتانـي، فإنـه لا أحـد

يقدم المجتمع الدولي على تدخل عسكري في

ولم يستبعد المصدر أن تكون كل من قطر وفرنسا تدعمان التحرك الليبى لحلحلة

وحذر الموفد الليبي أطراف الأزمة الموريتانية من مخاطر الحصار الدولي، مؤكدا لهم أن

سيتحكم في مصير الملف و لا في مآلاته.

موريتانيا، إلا أنه بيد المجموعة الدولية الكثير مما تستطيع القيام به، ويمكن أن يلحق الضرر البالغ بموريتانيا، وبالتالي فإنه على أطراف الأزمة السياسية في موريتانيا البحث عن حل داخلى للأزمة السياسية قبل أن يحال الملف إلى مجلس الأمن الدولي. وحسب النائب المصطفى ولد اعبيد الرحمن

ورئيس حزب التجديد الموريتاني المساند للانقلاب فإن أحزاب الأغلبية قدمت للمبعوث الليبى شرحا مفصلا عن موقفها السياسي وأسباب دعمها لما أسماه حركة تصحيح السادس من أغسطس الماضي. وقال إن مؤيدي الانقلاب أكدوا للمبعوث الليبي «أنه لا يوجد في موريتانيا اليوم

سجناء سياسيون، بالرغم من أن هناك أشخاصا في السجن بتهمة سوء التسيير وهي تهمة غير سياسية». وأشار ولد اعبيد الرحمن إلى أن أحزاب

المساندة رحبوا بالدور الليبى الذي يعلقون عليه آمالا كبيرة، خصوصا وأنّ الزعيم الليبي معمر القذافي يتمتع بوزن إقليمي ودولي كبير حسب قوله وأعربوا عن استعدادهم للتجاوب مع التحرك الليبي الهادف إلى حل الأزمة السياسية في موريتانيا، ويعتقدون ان الأطراف السياسية الداخلية يجب أن تكون كلها على استعداد لحل الأزمة والتجاوب مع الدور الليبي.

وأكدولد اعبيد الرحمن أنهم كأحزاب مؤيدة، سيطلقون في الأسبوع القادم، مبادرة موجهة المدنية المشكلة للساحة السياسية.

ولد منصور رئيس حرب التجمع الوطني الافريقي، للمساهمة في حل الأزمة. وأضَّاف «نحن في الجبهة الوطنيـة للدفاع

عن الديمقر اطية قدمناً موقفنا، و ننتظر المبادرة، ونتمنى لليبيا التوفيق في هذه المهمة». هذا وأظهرت الصحف الموريتانية الصادرة أمس تشاؤما كبيرا إزاء الآفاق المتاحة حاليا

لحل الأزمة الموريتانية. وأكدت يومية «بالادي» «الموريتانيين يتفرجون على سير الأزمة وهم عاجزون عن التصرف فيها أو توجيهها لحيث

وأشارت «بلادي» إلى أن لكل من طرفي الأزمة الموريتانية حساباته الخاصة؛ فالمجلسّ العسكري يعتمد على عامل الزمن في تكريس الواقع ويعتقد أنه في صالحه أماً الجبهة المناوئة للانقلاب فتعول أكثر على الموقف

لجميع الأطراف السياسية بما فيها الجبهة الوطنيـة للدفـاع عـن الديمقراطيـة، تقوم على أساس فتح حوار مباشر بين جميع الأطراف وفي تصريح صحفي آخر أكد محمد جميل

للإصلاح والتنمية (التيارالاسلامي) الناشط في الجبهة المناوئة للانقلاب، أن الجَّبهة ترحب بالتحرك الليبي وتعتبران ليبيا قد تكون مؤهلة بفعل مكانتها ورئاستها الحالية للاتحاد

يجب أن تتوجه».

■ تونس ـ د ب أ: اتهم الحزب الديمقراطي التقدمي التونسي المعارض

غير المُشلُ في البرلمان السبت السلطات

التونسية بمصادرة العدد الأخير من

صحيفة «الموقف» الأسبوعية الناطقة

باسمه، بينما أدانت السلطات التونسية

دعوة و جهتها منظمة «مراسلون بلا حدود»

إلى الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوري

تطالبه فيها بالضغط على تونس بسبب

«مو اصلـة خنـق» الصحافـة المسـتقلة فـي

البلاد، ونشرت المنظمة الفرنسية غير

الحكومية تقريـرا حـول واقـع الحريـات

الصحافية في تونس اتهمت فيه السلطات

وأعلن رشيد خشانة رئيس تحرير

الصحيفة الراديكالية في بيان صحافي

«تعرض العدد 485 من صحيفة الموقف

الصادر بتاريخ 13 شـباط/فبراير إلى المنع

وقال «لاحظت إدارة الصحيفة أن العدد

لم يوزع بالكمية المعتادة، ومن خلال

مساً علة أصحاب الأكشاك المتعاملين مع

قررت محكمة مغربية من الدرجة الاولى

واستغرب دفاع حسن الراشدي موقف

النيابــة العامــة التَّى قال انهــا انحـــازت الى

جانب خصمه في الملف، اذ طالب ممثلُ

. الحـق العـام بتطبيّ ق القانون معتبـرا أن

المدعى عليه (مدير يومية «النهار المغربية»)

مارسُ حقَّه الفوريُّ في التعبيُّ رعن رأيه

بالرباط النطق بالحكم في الدعوى التي

من التوزيع».

ب»مواصلة خَنق» الصحافة الستقلة.

المجلس العسكري ومعاونيه». والجبهة، حسب صحيفة «بلادى»، أصبحت تتفرج اليوم منتظرة ذوبان جليد الانقلاب

تحت حرارة العقوبات، و في تُحليل أمس لأبعاد الوساطة الليبية في أزمة موريتانيا، تساءلت يومية «السراج» ذات النزعة الاسلامية عما إذا كان علي رافع المدني الخُبير بالشأن الموريتاني سينجَّح في إذابةً

الجليد المتراكم بين طرفي الأزمة الموريتانية. وأشارت السـراج إلى «أن ليبيا مهتمة دائما بالشأن الموريتاني وهو ماكان يسبب لها من حين لآخـر صعوبـات جمة مع بعـض الأنظمة

الرئيس المخلوع سيدي ولد الشيخ عبد الله مع الوسيط الليبي واضحاأن طرفي الأزمة يراهنان على موقف الدولي الذي قطع خطوات كبيرة لصالحها بعد ليبيا حيث كانت طرابلس قبلة أمها قادة في أن قـرر الاتحاد الافريقي فـرض العقوبات على المجلس العسكري كما أمها قياديو الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية، وحاول كل

بأنه الأقرب لخط الجماهيرية وادعى كل طرف . أنه حقق ذلك، بيد أنه اتضح مع الوقت أن ليبيا تقف على مسافة واحدة من الطرفين». وحددت السراج أسبابا للحياد الليبي منها «توزع حلفائها المحليين بين فريقى الأزمة وقوة ووضوح نصوص الاتحاد الافريقي فيما يتعلق بالانقلابات العسكرية والانزعاج من تمسك أهم أطراف الأزمة الموريتانية (إشارة للحكومة) بمستوى من العلاقة مع الكيان

فريق خلال جولات متكررة أن يقنع قائد الثورة

القذافي يجدد دعوته لتوزيع دخل النفط على الليبيين ويدعوهم للحلول محل الدولة

■ طرابلس ـ يـو بـي آي: جـدد الزعيم الليبي معمر القذافي دعوته إلى توزيع دخل النفط على العائلات الليبيـة مباشـرة ،مؤكـدا علـي فشـل الإدارة العامة والقطاع العام في بلاده في إدارة شـؤون الليبيـين وتصريف

وشـدد القذافي في حديث مطول له أمام الفعاليات السياسة والشعبية والاجتماعية في بلاده نقله التلفزيون الليبي في ساعة متأخرة من ليل أمس السبت على ضرورة أن يحل الشعب محل الدولة في إدارة الشؤون الإقتصادية وأدوات الإنتاج والخدمات وعدم التهاون أو الاستهتار في الاستفادة من هذه ثروة النفط لجميع الليبيين بإعتبارها الثروة الوحيدة في ليبيا.

يشار إلى أن ليبيا سبق وأن شرعت في توزيع الثروة على الأسر المحرومة منها، واستحدث لهذا الغرض صندوق خاص ورصدت له ستة مليارات ونصف المليار دينار

ويتم توزيع تلك الثروة على الأسر المذكورة من خلال شراء أسهم بقيمة 20 عشرين ألف دينار لكل أسرة في المؤسسات المصرفية وشركات المقاولات والخدمات السياحية واستثمار 10 عشرة آلاف دينار كودائع مصرفية ذات عوائد مالية. ولفت القذافي إلى أنه لا يمكن القضاء على الرشوة والفساد طالما أن الدولة هي التي تملك البترول

القطاعات الخدمية والانتاجية. وقال إن الحل الذي يقضي على الفساد والغبن ويقضي حتى على الكراهية بين الليبيين وعلى التفاوت

وتتعاقد على تنفيذ المشاريع وتدير

الفردي وليس التفاوت الطبقى هو جعل أموال البترول في أيدينا ونعمل الآلية التي نشتغل بها ولا يفرضها وفيما أعلن القذافي عن استمرار

عمل اللجان الشعبية العامة (الوزرات) بصورة مؤقتة إلى حين خلق الشعب لجانا أخرى بديلة لا يتدخـل أحـد فيها ، دعـا الليبيـين إلى تنظيم أنفسهم بالطريقة التي يريدونها عبر تشكيل جمعيات وشركات وتشاركيات ولجان شعبية لختلف القطاعات.

يشار إلى أن النظام السياسي المعتمد في ليبيا يعتمد على المؤتمرات الشعبية والتي تضم جميع الليبيين ممن بلغوا سن الرشد وهي التي تقر في ذلك إصدار القوانين والميزانيات وتقوم اللجان الشعبية العامة (الحكومة ووزاراتها)بتنفيذها هذه

ولفت الزعيم الليبي في هذا الخصوص إلى أن ثروة النفط في بلاده أو في الجزائر هي ملك للدولة كلها إلا أنه أشار إلى أن البترول في البلاد العربية الأخرى ملك للعائلات

ورغم أن القذافي لم يحدد تلك الدول إلا أنه أشار إلى أن تلك العائلات تملك الأرض وما عليها وتتصرف بثروة النفط وتتصدق على الشعب بما تجود به يدها. وقال إن الليبيين طوال أربعين سنة

لم يكونوا راضين عن إدارة الدولة لهذه الشروة (البترول) رغم العديد من التغييرات والتحويرات التي أدخلت على إدارات الدولة. وأضاف «علينا أن نقف وقفة جادة

ويجب أن نأخذ الأموال هذه في يدنا ولا نتركها لأحد» مشددا على أنه لا يجوز أن يتمتع فرد على حساب الثانى بمصدر الدخل الوحيد للبلاد

ودعا القذافي مراقبين دوليين للحضور إلى ليبيا لمتابعة الكيفية وآلية الحكم التى يدير يحكم بها الليبيون أنفسهم بأنفسهم.

يذكر أن رئيس مؤسسة القذافي للتنمية، سيف الإسلام القذافي ،سبق وأن أطلق مبادرة المليون محفظة استثمارية يتملكها مليون ليبي وليبية بقيمة 30 ألف دينار لكل

واعتبر نجل الزعيم الليبي معمر القذافي في لقائه بتجمع شبابي أن بلاده تعتبر الاسوأ مقارنة بالدول النفطية الأخرى (السعودية والكويت والجزائر) داعيا الليبيين إلى الشروع فى تأسيس وتملك الشركات التي سيتم طرحها والتي يبلغ عددها قرابة 180 شركة ما بين كبيرة وصغيرة حتى الوصول إلى تأسيس مليون شركة يملكها الليبيون.

ويشكل النفط الذي جرى تأميمه عام 1970 بعد قيام الثورة الليبية بقيادة القذافي قرابة 90 في المائة من موارد ليبيا العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) حيث تبلغ حصتها الإنتاجية مليونــا و300 ألف برميل في اليوم.

ومكنت هذه الثروة النفطية البلاد من تحقيق نمو سنوي مركب في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 10 في المئة في مجال استخراج النفط والغاز و 10 في المئة تقريبا في الأنشطة غير النفطية،

الدولار يساوي دينار و300 درهم.

■ الجزائر ـ ا ف ب: اعلن بونوا كورو قبطان فرقاطة «غيبرات اف714» الفرنسية الراسية في ميناء الجزائر، ان القوات البحرية الجزائرية والفرنسية ستنهى الاثنين مناورات مشتركة في المتوسط دامت اسبوعين. وقد بدا تمرين المراقبة والامن البحري في المتوسط الذي اطلق عليه اسح الرئيس حميدو 08» باسم اخر اكبر القراصنة في تاريخ الجزائر، في تولون

واوضح الكومندان كورو في مؤتمر صحافي على متن البارجة الفرنسية ان التمرين يندرج في اطار «تعزيز التعاون» بين القوات البحرية الجزائرية والفرنسية «في مجال المراقبة والامن البحري».

المشتركة وتبادل الخبرات بين البحريتين لامتحان قدراتهما على الرد المشرك على حالات مثل تحطم المروحيات في البحر او تهريب المخدرات او الاسلحة

الصواريخ صالح رئيس وفرقاطة القرش. ويندرج التمرين الذي اشرفت عليه من تولون هيئة الاركان الفرنسية الجزائرية في اطار اتفاقات التعاون في مجال الدفاع المبرم بين البلدين في 21 حزيران/يونيو 2008.

احكام بسجن ثلاثة أشخاص بتهمة الارهاب والقبض على 12 آخرين بالجزائر

■ الجزائر ـ يو بي آي: أصدرت محكمة الجنايات بمجلس قضاء العاصمة الجزائرية أحكاما بالسـجن تتراوح ما بين 10و15 عاما بحق ثلاثة أشـخاص بتهمة الإرهاب، فيما اعتقلت الأجهزة الأمنية 12 شخصا بتهمة تشكيل شبكة وعم وإسناد للجماعات المسلحة جنوب البلاد.

وقال مصدر قضائي أمس الأحد إن الحكم صدر بجناية «الإنخراط في جماعة إرهابية مسلحة وحيازة واستعمال مواد متفجرة» مشيرا إلى أن المتهمين الثلاثة نفذوا عمليات تفجير فاشلة ضد قوات الجيش والأمن

من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «الخبر» أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض على 12 شخصا أغلبهم من الشباب بولاية الأغواط جنوب البلاد، كان بحوزتهم أقراص مدمجة تدعو إلى العمل المسلح وبها صور عن عمليات انتحاريـة كانـت قد وقعـت داخـل الجزائر، بالإضاّفـة إلى بعض المناشـير التحريضيــة التــى تحث على الالتحاق بالجماعات المســلحة التي تنشــط في

انتهاء تمرين مشترك بين القوات البحرية الجزائرية والفرنسية في الجزائر

(جنوب فرنسا) من الاول الى السادس من شباط / فبراير وتوقف في وهران (غرب) من 10 الى 11 ثم ميناء العاصمة من 19 الى 16 شباط/فبراير.

وشاركت البحرية الجزائرية في هذه المناورات في البحر بالطرادة قاذفة

واوضح ان «المناورات المبرمجة لهذا التمرين تسمح بتطوير العملانية

بمنطقتين بالضاحية الجنوبية للعاصمة.

السياسية الموريتانية، ومنذ الانقلاب كان تونس: حزب يشتكي من مصادرة صحيفته

الشركة الموزعة في العاصمـة والولايات الداخليـة اتضح أن الكميـة الموزعـة لـم تتجاوز 10 % من الكمية المسلمة لها». و أضاف «هذا يدل على وجود قرار حكومي بحجب العدد بالطرق الملتوية المعهودة، رغم أنه تناول قضايا عادية منها ذكرى إنشاء الاتصاد المغاربي ومعضلة الهجرة السرية ومسائل نقابية وسياسية واجتماعية».

والسلطات تهاجم منظمة «مراسلون بلا حدود»

ولم تصدر السلطات التونسية بعد أي تعليق على هذه الاتهامات. التونسية مساء الجمعة دعوة وجهتها منظّمة «مراسلون بلا حدود» المعنية بالدفاع عن حرية الصحافة إلى الرئيس

خنق» الصحافة المستقلة في البلاد. و نشر ت المنظمة الفرنسية غير الحكو مية تقريرا حول واقع الحريات الصحافية في

فى غضون ذلك أدانت السلطات الفرنسي نيكولاساركوزي تطالبه فيها بالضغط على تونس بسبب «مواصلة

تونس اتهمت فيه السلطات بـ«مواصلةً خُنق» الصحافة المستقلة ودعت ساركوزي

ترويج مزاعم وافتراءات مضللة حول تونس وواقع الصحافة التونسية»، نافيا ما وجهته من اتهامات للسلطات بـ«مراقبة» المعارضين والصحافة المستقلة وفرض «ضغوطات» على موزعى وباعة حرائد أحزاب المعارضة القانونية وحجب

بخصوص وضع الحريات في تونس». وقال مصدر رسمي تونسي في بيان «نندد بالدعوة التي تضمنها هذا التقرير إلى التدخل الأجنبي في شـؤون دولة ذات سيادة .. فمثل هذه الدعوة مرفوضة رفضا قاطعا وهي تعكس في واقع الحال توجهات ذات صبغة استعمارية تتناقض وادعاءات هذه المنظمة بالدفاع عن الحريات». وأضاف المصدر أن المنظمة «تعمدت

مواقع الإنترنت التي تنتقد النظام. وعلى صعيد متصل ، قال المصدر إنه «من غير المعقول ولا المقبول أن تعين هذه المنظمة ممثلا لها في تونس دون أن تتقيد فى ذلك باحترام الإجراءات القانونية الجاري بها العمل».

القضاء المغربي يقترب من الحكم في قضية مدير مكتب «الجزيرة» بالرباط مع صحيفة اتهمته بالعمالة للجزائر

الرباط_«القدس العربي»: وتساءل عن عدم رد الراشدي على

وأبرز أن المحكمة تبقى لها صلاحية اعتبار . و فعها المدير السابق لمحتب قناة «الجزيرة» جنحتى القذف والسب عبارات تهدف إلى بالرباط ضدرئيس تحرير صحيفة مغربية التشهير والافتراء والمس بالأشخاص أم يتهمه فيها بالسب والقذف. تخدم الرأي العام. واعلنت غرفة الجنح بالمحكمة الابتدائية الرباط، النطق بالحكم يوم 27 شباط/ فبراير الجاري في الدعوى التي رفعها مدير مكتب قناة «الجزيرة» بالرباط سابقا حسن الراشدي ضد مدير نشر جريدة «النهار المُغربية " عبد الحكيم بديع يتهمه فيها بــ«السبّ والقذف».

تحول إلى رجل معزول بعد اتهامه لزملائه بالعمالة للمخابرات المغربية ناسيا أنه عميل لمخابرات الجزائر وقطر»، وذلك ابان ازمة مرت بها العلاقات بين قناة «الجزيرة» والسلطات المغربية اثربث القناة لتقرير

و «تحقيق عدالة نزيهة». وطالب دفاع الراشدي بتعويض مالي

وقررت السلطات تقديم حسن الراشدي الى المحاكمة حيث قررت محكمة بالرباط المقال موضوع الدعوى عبر وسائل ادانته وقضت بأدائه غرامة مالية. وتقدم دفاع بديع بلائحة لعدد من الإعلام، خصوصًا وأن حق الرد مكفول له. الشهود وبعض الستندات المتعلقة

بالقضية، وذلك لتأمين مصالح موكله

قدره 500 ألف درهم عوض درهم رمزي كان قد التمسه خلال جلسة سابقة كتعويض. كما قررت المحكمة خلال الحلسة تأجيل دعوى قضائية أخرى رفعها حسن الراشدي ضد مدير نشر جريدة «النهار المُغربيـة "عبد الحكيم بديـع والصحافي سـعيد المومني بجنحتي «القذف والسـب» لنشر الجريدة مقالين بتاريخ 9 و12 حزيران/يونيو 2008 تحت عنوان «عميل الجزائر يورط الجزيرة» و «الجزيرة وخطأ (خالد) الناصري (وزير الاتصال المغربي) الفادح».

وكانت جريدة «النهار المغربية» قد نشرت في 23 حزيران/يونيـو 2008 بركن «في واضحّة النهار» بالصفحة الأولى مقالا مفاده أن «مدير مكتب الجزيرة المنزوع قد

يتحدث عن مقتل مواطنين في مواجهات دامية عرفتها مدينة سيدي ايفني بين قوات الامن والمواطنين.

نشر وثائق سرية للرد على اتهامات «الجزيرة» لعبد الناصر.. وشيخ الأزهر يرفض وضع شرط للحصول على تصريح لمن يفتي تزايد البطالة وعدد فقراء مصر 14 مليونا.. انتقاد هبوط سمعة الدبلوماسية المصرية ومبارك يتولى الامور بنفسه

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت «الأخبار» والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن نتائج انتخابات نادي القضاة، ونجاح قائمة المستشار أحمد الزند في الحصول على الأغلبية وفوزه برئاسة النادي ضد قائمة بناء الاستقلال، والاحتفال بعيد الحب، وكان كاريكاتير زميلنا بـ «الأخبار» الرسام الموهوب مصطفى حسين امس عنوانه - حوار حدث بالأمس - والرسم لزوج يقول لزوجته وهو سعيد ويشير لمائدة طعام مليئة. - النهارده عيد الحب يا حياتي، ويللا بينا نلبي نداء الطبيعة، مش قادر يا روح قلبي، قومي بيناع السفرة.

طبعا، الزوج له حق لأن هذا العيد ليس من بين أعيادنا الإسلامية أو القبطية فما لنا نحن والفلانتين هذا؟ ونشرت الصحف تصريحات شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ورفض فيها الموافقة على المشروع المقدم من أحد أعضاء مجلس الشعب بعدم السماح لاي شخص بالافتاء إلا بعد الحصول على موافقة كتابية من شيخ الأزهر والمفتى، وواصل أصحاب سيارات النقل ذات المقطورات وسائقوها إضرابهم احتجاجا على مواد في قانون المرور الجديد لمنع استخدام المقطورات لتسببها في حوادث كثيرة، وقد أدى الإضراب الى إلحاق أضرار كبيرة في نقل عدد من السلع مثل الاسمنت والمواد الغذائية، كما يستعد الصيادلة لتنفيذ إضراب اليوم – الاثنين – احتجاجا على ما قالوا عنه انه تعسف من مصلحة الضرائب، وإعلان وزارة الصحة ان الصيدليات التابعة لها ستستمر في فتح أبوابها، واستمرار محادثات وفد حركة حماس وفتح في القاهرة، وإصدار وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي قرارا بعدم وضع المحتجزين في الأقسام بسبب مخالفة السير في الاتجاه العكس مع المحتجزين الجنائيين، وعدم القبض عليهم، إذا لم تكن هناك لوحات ارشادية على الشوارع، ومقتل ثلاثة عشر مواطنا في تصادم ميكروباص وسيارة نقل، على طريق أبو حماد الصحراوي، وقرار محافظ القاهرة منع مرور سيارات النقل الصغيرة والموتوسيكلات في نفق الأزهر، وتصريحات وزير التنمية الاقتصادية الدكتور عثمان محمد عثمان عن ان اثنين وثمانين الف مصري فقدوا أعمالهم. وإلى بعض ما عندنا:

«اخبار اليوم» تشيد بزيارات مبارك الخارجية: لو اتكلمنا الكل بيسمعنا

ونبدأ برئيسنا بارك لنا المولى فيه ووفقه في الاستمرار في العمل لصالح أمتنا العربيـة والشـعب الفلسـطيني، وعودتـه من زيـارات لفرنسـًا وايطاليـا وتركيا، و ذَهَبت مصر أمس — لاستقباله في المطار نيابة عنا كما في كاريكاتير «أخبار اليوم» يوم السبت وهو من فكرة رئيس التحرير زميلنا ممتاز القّط ورسم زميلتنا شيمًا ع الحداد وقالت له مصر: – لو سكتنا برضه بنتكلم، ولـو اتكلمنا الكل بيسمعنا

والعبرة بالنتايج، وكله على عينك يا تاجر، وحمد الله على السلامة يا ريس». وبعد تهنئة مصر أمس – قال ممتاز القط في مقاله: «نتائج تؤكد مصداقية مصر ورؤيتها الثاقبة بعيدا عن الغوغائية والمزايدات الرخيصة التي لايملك البعض سواها لإخفاء عجزه وعدم امتلاكه لأي قدرات تتيح له لعب أي دور على الساحة جاء تحرك الرئيس مبارك سريعا وسط محاولات قوى إقليمية كثيرة لتحقيق مصالحها الخاصة على حسـاب شـلالات الدم الفلسـطيني في غزة، وهـو التحرك الـذي أربك تلك المحاولات ووجه أنظـار العالم كله الى ضروّرة التحرك الجاد لوقف العدوان والانسحاب الإسرائيلي وبدء مفاوضات وجهود تحقيق التهدئة وفتح المعابر وفك الحصار، والأيام والسَّـاعات القليلة القادمة سوف تشهد ميلاد ونتائجً هـذا التحرك المصري الذي يقوده زعيم لا تسـتهويه المواقف المسـؤولة ولغة العقلّ وإحكام مصالح الأمة العربية التي كانت في مهب الرياح بجهل البعض وعدم إدراكهم لحقائق الامور».

«اكتوبر»: مبارك سحب البساط من تحت الجميع

وهكذا يكون الكلام المقنع لأنه معقول ومقبول، ومثله قول زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «اكتوبرّ» إسـماعيل منتصر: «جولة مبارك وقدرته الشخصية وأداؤه السياسي الرفيع ساهمت في تأكيد دعم الدول التي زارها للمبادرة المصرية ولمؤتمر اعادة إعمار غزة، على الرغم من وجود خلافات وحساسيات بين هذه الدول، وعلى الرغم من أن مصر تربطها علاقات ثنائية قوية مع الدول الثلاث التي شـملتها جولة الرئيس، فإنه كان حريصا خلال زيارته لهذه الدول على تركيز كل مُباحثاته مع قادتها في الشــأن الفلسـطيني، وإذا كان ذلـك يعكس مدى اهتما، الرئيس بالقضيَّة الفلسـطَّينية فانه في نفس الوُّقَّت يعكس اهتمام الرئيس بالأمنُ القومي المصـري علـي اعتبار أن مـا يحدث في غـزة يؤثر علـي أمن مصـر القومي وقـد نجح الرئيـس مبارك في تحريـك الجهود الدوليـة والإقليمية لصالـح القضية الفلسـطيّنية، ومن شم لصالح أمن مصر القومـي، ثم ان الرئيس مبـارك أكَّد أن دور مصـر هو الدور الأول والرئيسِّي في المنطقة، وإَّذا كانـت كلَّ الطرق تؤَّدي إلى روماً كما يقول المثل الشائع فان الوصول الى السلام في المنطقة على العكس، ليس له إلا

«الدستور»: تعالوا نُحصى نعم رئيسنا!

وهكذا يكون الكلام الذي نغيظ به الحاقدين والحاسدين ثقيلي الظل الذين ابتليّنا بهم، مثّل زميلنًا وصديقنًا، وعضو مجلّس نقابة الصّحافيين جمال فهمي، الـذي لـن يلقى منـّى أي تأييد قادم فـّى انتخابات المجلس، طبعا، و كيّف أسـاهم فيَّى انجاَّح من قال عن بارَّك الله لنا فيه في «الدستور» يوم السبت: «بالْإضافة، لـ»حكمةً الرئيس» التي نتمتع بها و حدنا دو ن سائر خلق الله منذ أكثر من 27 عاما، هناك ألف نعمة أخرى على الأقل تستحق أن يحسدنا عليها أي خواجة عابر على مطاراتنا وموانينا وقصورنا واستراحاتنا المنتشرة من القاهرة إلى شرم الشيخ، ومع ذلك وُلسَّ بَبُ مُجهولٌ، لو حظ أن المسؤولين الخواجات الذين يزوروننا ونزورهم أو يشـرفونا ونشـرفهم يركزون على «الحكمة» فقط ويتركون باقى النعم دون ذكر أو حســد و دون أن يتمنو ها أيضا! مثلا «من آيات الأفضــال و النعم التي أفاء بها المولى عـز وجـل على المصريـين أن الرئيس كان زمان هـو وحده الـذي «يتَّفقدنا» في وقت الفراغ ويستقر ويبص علينا في محافظاتنا وكبارينا ومصانعنا ومشاريعنا التي يتم افتتاحها بدل المرة عشر مراتّ، لكن من بضع سنوات تطور الأمر ولم يعد تفقدناً والبص علينا حكرا على الرئيس وكبار المسؤولين في دولة سيادته، وأنما دخل آل بيته الكرام، وخصوصا الاسـتاذ جمال مبارك، بقـوة ُفي المعترك مما جعل مجتمعنا يعيش حاليا في ظل أزهى عصور التفقد ويعانى حالة تفقد وبص دائمين، رغم أن منظمة الصحة العالمية يا ما حذرت من الإفراط في التفقد واعتبرته سببًا رئيسيا لشلل الأطفال وشلل الشوارع والمرافق العامة والمصالح والحياة عموما، فضلا عن زيادة إفرازات الغدة البوليسية والأمن المركزي والسلام الاجتماعي.

«البديل»: رئيسنا حوّل البلاد الى آثار

لا، لا، هـذا ثقيـل ظل، لا خفيفه كمـا اعتقدت و الأثقـل ظلا منـه، كان زميلنا جلال عامر لقوله في نفس اليوم في «البديل» عن بارك المولى لنا فيه: «العلاج بالاجازات ليس في التأمين الصحي فقط ولكن أيضا في الحياة السياسية، بعد ألف عام من الآن سوف نكون جميعاً بما فينا المجالس القومية وهيئة سوق المال وجهاز حماية المستهلك ونادي «انبي» وسينما «ريفولي» تابعين لهيئة الآثار وتنتقل ملكيتنا من وزارة الداخلية اللَّى وزارة الثقافة كعهدة تروي فترة مضيَّت بالنيون من تاريخ مصر، وبعضنا سوف يتم تهريبه والاتجار فيه وبعضنا سوف يظل هنا ليعرضوه على السياح في المتاحف، والأكشاك وحفلات الصوت والضوء حيث تَصْبُطُ الميكروَ فونات وتطفُّ الأنوار ويبدأ العرض ليقول المصري القديم للسياح: «أنـا المصري القديم ولدّت في أيـام الرئيس مبارك و تزوجت في زمن الرئيس مبارك و أنجبت في عصر الرئيس مبارك ثم توفيت في عهد الرئيس مبارك» فيصفق الحاضرون مجاملة للرئيس مبارك الذي يشاهد العرض، فيأمر السيد الرئيس باعتبار اليوم اجازة بمناسبة مرور ألف عام على افتتاح سوق العبور فتهيج القاعة وتطالب بالمنحة وفتح معبر غزة وتوفير أنبوبة البوتاغاز ويستمر العرض فيظهر المصري القديم مرة أخرى ويقول «أنا المصري القديم لم أنحن أبدا وأمضيت عمري واقفا شامخا في طابور العيش» فيأمر الرئيس باعتبار اليوم اجازة بمناسبة مرور الف عام على طابور العيش فيزداد التصفيق والهياج ويستمر العرض فيظهر مصري قديم آخر ويقول: «أنا المصري القديم المعارض جئتٌ لأبايع السيد الرئيس» فيبتسَّم الرئيس ويأمر باعتبار اليوم «إجازة معارضة» بمناسبة مرور ألف عام على بدء المعارضة تتوقف فيه الاوتوبيسات والمبايعات، ويستمر العرض ويظهر شاويش ضخم له شارب مزيف ويقول بصوت متهدج: «أنا إله التزوير عند القدماء»، ويظهر بجواره مواطن يقول: «رسـموا قوس قزح بألوانه السـبعة على ظهري بالكرباج وبالألوان الطبيعية في حفل أقيم تحت إشراف المأمور» فتصفق القاعة ويقرر الرئيس اعتبار اليوم إجازة بمناسبة مرور ألف سنة على التزوير والتعذيب، ثم تضاء الأنوار ويبدأ الحاضرون في أحاديث جانبية عن التوريث فيسمعهم السيد الرئيس ويأمر أن يكون اليوم إجازة بمناسبة مرور ألف سنة على بدء الحديث عن التوريث».

وثقيل الظل جلّال كتب ذلك بمناسبة قرار الرئيس بأن عيد الشرطة اجازة رسمية في البلاد، وهو الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير). وثالث تقيل ظل كان صديقنا بلال فضل لأنه ادعى أمس - الأحد - في «المصري اليـوم» ما هو آت: «عندما سـمعت الرئيـس مبارك وهو يعلن فـي خطابه التاريخي الأُخْيَـٰر اننا لَن نتخلى عن دورنا و سـنظل نحتضن قضايا امتنا، قلت لنفسـي، مشّ جايـز تُكون هذه هي الشكلة، لماذًا لا نتوقف عن احتضان قضايـا امتنا قليلًا، فقط لنتأكد انها لم تفطس من وطأة الاحتضان.

- سعدت جدا بقرار الرئيس مبارك بتحويل عيد الشرطة الى اجازة رسمية، عندي فقط سـؤال بايخ، لو قام ضابط في ذلك اليوم المجيد بتعذيب مواطن، هل هايتصرف له إضافي؟».

جمال مبارك يبدأ برنامجا لمكافحة الفقر

وإلى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات والمؤتمر الذي عقده في قرية الزرابي بمركز أبو تيّج بمحافظة أسوان، ودعت إليه أمانة السياسات التي يرأسها، وقال فيه نقلاً عن زميلتنا به الأخبار» ايمان انور: «الحزب الوطني وحكّومته سـوف يسـتمران خلال الأشـهر القادمة في تنفيــذ برنامج مكافحة الفقر بالصعيد، وســيكون لمحافظة اســيوط نصيب كبير منه كما ان الدولة تستهدف زيادة الانفاق على مشروعات الإسكان، سواء للشباب أو محدودي الدخل الى جانب تخصيص موارد مالية لمشروعات النقل والطرق بين القرى بعضها البعض مع الاهتمام بمشروعات الصرف الصحي وتطوير الوحدات الصّحية بحيث تصبح جاذبة للفُرق الطّبية لرعاية المواطنين، وأنّ الدولة والحزب الوطني يتمتعان بالمسؤولية حول تطوير طب الأسرة وتوفير العالاج والعلاج المجاني للأسرة في محافظات مصرحتى يطمئن كل مواطن على أسرته، ان الحزب الوطنتي حريص على التأكد من أن كثافة الفصول تمكن التلاميذ من الحصول على تعليم أقضل وأن الفلاح المصري عماد البلد وعنصر أساسي، في نسيج الوطن، والقرية والوحدة المحلية وأنه من المستهدف العمل على زيادة عائد الناتج الزراعي والتغلب على مشاكل الفلاح والارتفاع بعائده الاقتصادي».

فقراء مصر 14 مليون مواطن

أما في جريدة «روزاليوسف» أمس، فقد أشاد رئيس مجلس إدارتها زميلنا وصديقناً كرم جبر، بجمال مبارك وزيارته فقال: «يشهد لأمانة السياسات بالحزب الوطنى وأمينها جمال مبارك بأنها اعترفت بجرأة وشجاعة بمشكلة الفقر و شـخصتها بشـكل علمي دقيق و جـريء، كان الحديث عن الفقـر و صمة عار، وكانت كل الحكومات تتحايلٌ على الفقر بتجميله بعبارات مثـل محدودي الدخل والطبقات الأولى بالرعاية، تماماً مثلما أطلقنا لفظ النكسة على الهزيمة للهروب مَّن الصدمة، جَرأَة الاعتراف تتطلب شـجاعة المواجهة وأن يتكاتـف المجتمع كله، خصوصا الأثرياء والقادرين للمساهمة في المشروع الكبير، وبجانب جهد الحّكومة وقيام نشاط أهلى مواز لأختصار مدة التنَّفيذ، أرقام مفزعة وخطيرة، فعدد الفقراء في مصر و فق برنّاميّج مكافحة الفقر الذي أعدته أمانة السياسيات يصل الى 13.5 مليون مواطن منهم 2.5 مليون مواطن يعانون الفقر المدقع، الأرقام مفزعة وموجعة وخطيرة، ليس على المستوى الانساني فقط ولكن على مستوى أمن واستقرار البـلاد، هؤلاء هم وقـود أي فوضى لا قدر الله إذا لم تتغير أحوالهم»، اسـيوط التّي يزورها أمين السياسات جمال مبارك هي التي انطلقت منها شرارة الإرهاب الذيّ عشـش في أوكار الفقـر والجهل والتطـرّف ودّفعت مصـر كلها ثمّناً غالياً، أسـيوطُّ فيها 103 قُرى بدأ العملُ فيها، منها قرية الزّرابي التي تحولت من حياة القرون الوسطى الى قرية نموذجية جميلة تشبه القرى السيّاحية النظيفة، الشوارع تم رصفها وإنارتها بجانب مستشفى حديث يضارع المستشفيات الخاصة ومجمع مدارس ومركز شـباب وقروض لتشـغيل الشـباب فَي المشـروعات الصغيرة، حياةً غير الحياة، وعيشة غير العيشة».

«العربي» تفتح ملفات عبد الناصر لدحض مهاجميه

ونتحول الآن إلى المطحنة التي تنبأنا من مدة بأن لواء الجيش السابق ومحافظ كفر الشيخ الأسبق، والكاتب جمال حماد، وضع نفسه فيها بما قاله في قناة «الجزيرة» عن خالد الذكر، وحملاته التي ابتعد فيها عن أي معايير موضّوعية ضده، ففي برنامج – بلا حدود – مع مقدمه الإخواني الذي ينافسه في الحقد على عبدالناصر، وبدأت عملية فتح ملفاته، في «العربي» أمس، من خلال تحقيق موسع جـدا لرئيس تحريرها زميلناً وصديقنا عبدالله السـناوي، قال: «في تلك المشـاهد التليفزيو نيــة بدت حفلات الشــتائم بلا حــدود، وافتقد المَّذيع كعادتــّه الحد الأدني مـن المهنية أو احتـرام قواعد العمل الإعلامـي، وعلت وجهه عَلامـات كراهية عميقة ليوليو، ولكل ما له علاقة بها، وتجلت سافرة الأجندة التي يتبناها في برنامجه التي تعبر عن اكثر تيارات الإسلام السياسي تخلفا ورغم ذَّلك كله فلا يصح الرد على الشــتم بمثله، فذلك خروج من ميادين التاّريخ الى خناقات الحارات الشعبية، وشهادة جمال حماد مردود عليها بوثيقة واحدة بخط يده شخصيا سوف يباغت قبل غيره بأنها ما زالت في الحفظ والصون وفي مأمنها رغم أن عمرها 47 عاما، وانتقل عبدالله بعد ذلك الَّى الوثيقة وحكايتها، فقال: «في صباح يـوم 24 ايلول (سبتمبر) عام 1962 دخل العميد جمال مكتب سامي شرف سكرتير الرئيس عبدالناصر للمعلومات، بدا مضطربا وعوامل القلق طَّاغية عليه فهو يعتَّقد أنَّ الرئيس غاضب منه، وأنه اكتشف لتوه قبل يومين فقط انه قد تعرض لمؤامرات أدت إلى إحجام الرئيس عن أن يلتقيه ولو مرة واحدة لمدة خمس سنوات كاملة، أودع العميد جمال حماد لدى سامى شرف مذكرة خاصة مرفوعة للرئيس عبدالناصر مـن أربع صفحات بخط واضحّ ومتأنـق، يبدو أنه بذل مجهودا كبيرا في كتابتها في الليلة الســابقة، 23 ايلول (ســبتمبر) وقد ألح حماد على شرف أن يرفع الذكرة فوراً للرئيس متمنيا أن يقابله، وكتب حرفيا في الوثيقة الخطيرة:

«ولا التمس من سيادتكم سوى أمنية واحدة ظللت أنشدها طوال السنوات الخمس الماضية وسأظل أنشدها مدى الحياة، وهي أن تسبغوا على شرف لقائكم وأشعر حقا بأنني موضع ثقتكم وتقديركم وأن الظلام الذي كان يكتنفني قد

ولكن عبدالناصر الذي أطلع على مذكرة حماد في نفس اليـوم ووضع خطوطا تحت بعض عباراتها رفض ان يقابله، أو أن يرد عليه عبر سامي شرف، فقد كان غضبه شديدا على التصرفات المنسوبة لجمال حماد وقت ان كان مُلحقا عسكريا في دمشق والتي تنال من سمعة القيادة المصرية في منطقة الشام والفوادة بالتحولات والانقلابات وقلوبها تتجه الى القاهرة، أبلغ جمال حماد سامي شرف في ذلك الصباح البعيد ان في حوزته معلومات خطيرة، بالأسماء والتفاصيل عن تصرفات في القوات المسلحة لضباط هم من زملائه ومقربيه وانه يريد أن يضعها تحت تصرف الرئيس وحده، ويرد سامي شرف في مذكرة مرفقة على أوراق سكرتارية المعلومات برئاسة الجمهورية كتب الكلمات الخَّطيرة التالية:

مذكرة، حضر لمقابلتي اليوم العميد جمال حماد وسلمني الرسالة المرفقة لسيادتكم وأبلغني أنه يلتمس أن تكون ثقة سيادتكم فيه باقية وأنَّه يود لو سمحتم سـيادتكم بمقابلتـه حيث لديـه معلومات وافية عـن تصرفات في القوات المسـلحة وأسماء ضباط على شاكله زغلول عبدالرحمن رفض ان يذكر لي أي أسماء - وقد سافر اليوم الى غزة وأبلغني أنه رهن أوامر سيادتكم، سامي 24– 9».

والباقي غدا بإذنه تعالى، فقد انفتح الطريق واسعا امام ضرورة خوض معركة كسر عظم حقيقية، ما دام البعض اعتقدوا ان ما حدث منهم طواه النسيان: وقد تمتد عملية كسر العظم هذه المرة الى غير جمال حماد ممن يشاركون أحمد منصور محاولات التشويه ونشر الأكاذيب أو يقفون وراءه.

هبوط مستوى الدبلوماسية المصرية

وإلى توالى ردود الأفعال المختلفة على نتائج المذبحة الإسرائيلية لأشقائنا لفلسطينيين، والتي كان منها الحملات الفاشية التي تعرض لها وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، بسبب تصريحاته التي أهاجت الكثيرين عليه، من مختلف الاتجاهات، واتهموه إما بالمشاركة في حملة التواطؤ مع إسرائيل، أو التعبير عنها، واستخدام ألفاظ غير معهودة من الدبلوماسيين، والإدارة السيئة للأزمة، والهبوط بمسـتوى الدبلوماسـيين المصريـين، وهـذه الحمـلات امتـدت إلى بعـض الصحف . الحكومية ولم تكن قاصرة على صحف المعارضة، ولقى الوزير مساندة من عدد محدود جدا، وحتى هؤلاء كان دفاعهم عنه ضعيفا، وأقرب إلى المجاملة.

وأما أقوى دفاع عنه فكان من احد أشد المعارضين للنظام وأحد فرسان دعوى

لإسرائيل، وفضيحته التي لا مثيل لها في التاريخ، إذ تكشف أن حكّومتنا تبيعــة بسعر رمزي لإسرائيل بحيث يصل الفرق بينه وبين السعر العالمي الى تسعة ملايين دو لاريوميا، طبعا هذا لا يهم لأن الحكومة تعتبره دعما منها لمحدودي الدخل الإسرائيليين المساكين، المهم أن السفير السابق والمحكم الدولي، وصديقنا وأحد أبرز فرسان الدعوى، إبراهيم يسري، كتب يوم السبت مقالا في «الشروق» عنوانه - انصاف اللوزير - كَان أبرز ما جاء فيه: «وحتى نصل الى تقييم منصف لشخصية الرجل ولا نقلل من كفاءته ومصداقيته ومشاعره الوطنية، فالوزيـر الحالي هو رجل دمث الخلق هادىء الطبع ومتزن يتفانى في تأدية مهام منصبه ويتسم بعمق التفكير وعدم الانشغال ببناء صورته لدى الجماهير، كما يلتزم بتنفيذ سياسة الدولة ما دام كان مقتنعا بأنها في صالح الوطن، ولا بدأن نعطي للرجل حقَّه في هذا المجال فَالوزير الجديد منهمك في العمّل على دعم الجهاز الرئيسي المختص بإدارة السياسة الخارجيـة في آلدولـة، وهـو يسـعي إلى إرساء صيغة للتكامل والتعاون بين أجهزة صنع القرار في هذا المجال ويصاول أن ينظم الوزارة وفقا للاحتياجات والتقاليد والمتطلبات المصرية ليعود لنامن جديد السفير المتخصص الذي يعمل على رأس إدارة متخصصة ويهمه أن يعاون الوزير بكل كفاءة واستقلال وهنا نناشده ألا يأخذ بمنهج بعض من سبقوه، فيجعل من

المطالبة ببطلان اتفاق تصدير الغاز

مكتبه وزارة مصغرة، تهمش إدارات الوزارة المتخصصة، كذلك ومن باب الإنصاف، لا بدأن نشير إلى أنه تلقى اللوم بسبب مسألة لا تتولاها وزارة الخارجية لأن ملفها واتصالاتها تتم خارج الوزارة وهو أمر محل نظر، فإذا قبلنا بدور استخباراتي وأمنى فلا بـد أنّ يكـون ذلـك دورا مسـاعدا ومؤقتا، وليـس دورا رئيسـيا تحجبّ تفاصيله عن وزارة الخارجية، وأن يكون وزير الخارجية ملما بكل تطوراته وهو ما لـم يتوافر في ملف غزة وملفات أخـرى، والوزير الحالي لديه من الخبرة والتجربة والحنكة ما يوُّ هله لكي يحقق أملنا بأن تستعيد مصر في كل الأحوال صورتها كدولة لها دور خارج حدودها».

تولى الخابرات ملف القضية الفلسطينية

ويسري هنا يشير الى تولي المخابرات العامة ملف القضية الفلسطينية من حيث العلَّاقاتُ بِّين مصر و السَّلطَّة الفلسِّطينية من جهة، وحماس وباقي المنظمات من جهة أخرى" ويوجه نقدا مستترا لهذا الاسلوب وكما أنه يشير إلى تولي المخابرات العامـة ملف السـودان ايضا بقوله «ملف غـزة، وملفات أخرى»، وقـد يقّصد كذلك،

وفي حُقيقَة الأمر فوجود هذين الملفين - فلسطين والسودان - في يد المخابرات العامـة، ليـس جديدا، وانما هو قـديم، وكل من عمل فـي وزارة الخارجية يعلم هذه الحقيقة، بالإضافة ايضا لوجود صلة للجيش بالملفين وكان يتم سـرا والجديد، هو الظهور العلني والمباشر لـدور المخابرات في الملف الفلسـطيني، من خلال تحركات مديرها اللواء عمر سليمان، وهذا أمر طبيعي جدا، ومفهوم، لأن الجيش والمخابرات يحـددان الخطر على أمن مصر الوطن الذي يقبع في الشـرق نحو إسـرائيل، والتي تمثَّل احتمالا لمهاجمة مصر عسـكريا في أيَّ وقتَّ، وَإعادة احتلال سـيناء وكماً انهاًّ تعتبر فلسطين وتواجدها فيها، ضروري لأمنها، ولذلك تتواجد بمختلف الطرق بين وداخل منظماتها وتراقب مدى تغلغل المخابرات الإسرائيلية بينها وداخل الأراضي الفلسـطينية، والتوصل الى معرفة العناصر الفلسطينية التي تم تجنيدها لحسَّاتُ إسرائيل، خاصة داخل أجهزة السلطة الفلسُّ طينية، و هذه مُعركة لم تكن سهلة، خاصة منذ عودة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات من تونس، إلى غـزة، ثم الـى رام الله فـى الضفة الغربيـة – وهذا العمـل المخابراتي تشـاركها فيه المخابرات الحربية ايضا، أي أن المعرفة الحقيقية بالقوى والمنظمات الفلسطينية لا تتوافر أساسا لدى وزارة الخارجية، وانما لدى هذين الجهازين، ولأنهما مكلفان بجمع كل ما يتصل بنشاطات إسرائيل باعتبارها العدو الرئيسي الذي يأتي منه الخطِّر المباشر على البلاد، وبالتالي، فأي نجاح تحرزه مصر في اتمام أي اتفاق بـين المنظمات وإسـرائيل، أو بين المنظّمات والسـلطة الفلسـطينية ، أو بين السـلطة و إسرائيل، يكون في النهاية مُحققا للأهدافُ التي تضعها مصر، وتعتَّقد انها تحقق امنها، حتى وانَّ بـدأ للبعض انها تمارس ضغطـاً لمصلحة إسـرائيل أو أمريكا، وقدُّ يبدو ان تدخلاتها أو ضغوطها تعطى هذا الانطباع في بعض المرات، بسبب خطأ في السياسـة أو في التعبيـر عنها، أو تعرض الموقف المصّري لبعـض التردد او الخوفّ

مصر تفتح ملف السودان

وبالنسبة للملف السوداني، فقد كان قبل ثورة 23 يوليو سنة 1952 في يدرئاسة لـوزارة والقصر الملكـي ووزّارة الخارجيـة لسببين، الأول لأن مصر كّانت تعتبر السُّودانُ جزءا منها في أطَّارُ وحدة وآدي النيل، منَّذ احتَّلالها له ورغم خضوعها هي نفسها للاحتلال البريطاني عام 1882، ثم دخول القوات البريطانية للسودان وخَّضوعـه للحكم الثنائي، المصري - البريطاني - وظلت مصر تربط مفاوضاتها مع بريطانيا للجلاء عن أر أُضيها، بر فض فصل السُّودان عنها، أو منحه حقَّ تقرير المصير، لأنه جزِّء منها، مما أدى الى تأخير التوصل لاتفاق للجلاء. والسبب الثاني هو إعلان الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس عام 1951 إلغاء معاهدة سنَّة 1936 مع بريطانيا، وإعلان أنَّ الملك فاروق أصبح ملك مصر

وكانت المساعدات المصرية للسودان تتجه اساسا إلى الحزب الاتحادي والسياسيين المرتبطين بمصر وبعضها كان لعناصر من الجنوب، وتخرج أساسا من

ولكن بعد ثورة يوليو وإقرارها بحق تقرير المصير للسودان واختياره الاستقلال وتزعم مصر حركة التحرر الوطني في أفريقيا، ومساعداتها لها بالمال والسلاح، وتكوين جهاز المخابرات العامة وتسليح الجيش، بدأت بدورها تواجه تحركات بريطانية وفرنسية وأمريكية وإسرائيلية مضادة لها في أفريقيا، وفي السودان من خلال زيادة حدة عداء حزب الأمة لها، واتهامه بالمشاركة في مؤامرات مع بريطانيا ضد مصر، خاصة عند الاستفتاء في مصر وسورية عام 1958 على الوحدةً بين البلدين، إذ قامت الحكومة السودانية التي كان يرأسها عبدالله خليل فجأة بارسال قُوات سودانية احتلت منطقة حلايب لمنع إجراء الاستفتاء فيها باعتبارها أرضا سودانية، ورفض الزعيم خالد الذكر جمال عبدالناصر، دفع القوات المصرية لآخراج القوات السودانية بالقوة من المنطقة، ثم بدأت ولأول مرة تظهر نغمة اعادة النظر في اتفاقية توزيع المياه بين دول حوض نهر النيل، وحصة مصر فيها، وإقامة مشـروعات لسـدود في بعض الـدول تؤثر على هـذه الحصة، وبـدأ لأول مرة يظهر خطرٌ تُحكم قوة معاديةً لمصر، في المياه وبالتالي خنقها مما استدعى الى ان تتولى هـذا الملف، المخابرات العامة والجيش، ووضع الاسـتراتيجية التي تواجه بها مصر هذا الخطر، هذه باختصار، الظروف التي أدت إلى وضع ملف فلسطين والسودان في يد المخابرات والجيش، لكن المشكلة أو المشاكل التّي أثارت الاسـتياء من وزير الخّارجية كانت عباراته الاسـتفزازية التي اسـتخدمها، ولا دخـل لعدم وجود ملف غزة في يده، فلم يكن هذا مبررا لأن يستخدّم عبارة، سنكسر أرجلهم، تعليقاً على ما حدث من اقتحام آلاف الفلسطينيين السور الفاصل بين رفح الفلسطينية والمصرية ولم يكن مبررا لان يستخدم تعبير لا يلومون إلا أنفسهم، على الهجوم الإسرائيلي الوحشــى ضد غزة، و لا لأن يقول، ان هناك حربا على مصر تقودها دول ومنظمات، هـذاكلام لا يصـح صدوره عن رئيس للدبلوماسية، ولا صلة لـ ه بعدم وجود الملف

«الوفد»: المعتدل «خايب» والممانع «مزايد»

وكاد الاهتمام الزائد من جانبنا بهذه التوضيحات أن ينسينا الإشارة إلى صاحبنا الوفدي المهندس يحيي حسن عمر الذي سخر من فريقي المانعة والاعتدال بقوله عنهما يوم الستبت ايضا في «الوقد»: «ليس في عالمنا العربي اعتدال ولا ممانعة، ولكن خيبة ومزايد، فالمعتدل إنسان فاعل يتخذ موقف الاعتدال عن قدرة و تفهم و المعتدل يغضب وقت الغضب، ويعمل وقت العمل، أما ما يسمى بالاعتدال العربي فهو خمول وبلادة وعجز وخوف كالمغشى عليه من الموت، كذلك فإن الممانع هو منّ يقاوم من أجل وطنه أولا، ثم من أجل أمته، ولا يتصور أن يكون اهتمام أحد بقايا أمته اهتماما حقيقيا، وأن تكون نصرته للمقاومة في أراضي أمته نصرة صادقة بينما هو ذاته لا يهتم بأراضي بلاده المحتلة، ولا يقوم بأي مقاومة داخلها ويتلقى الضربات ذليلا ولا يرد، لا يمكن أن يتصور أن يكون اهتمام أحدهم بقضايا أمته اهتماما صادقا والطائرات التى تقصفها تصعد وتهبط فوق رأسه وفي



مطاراته». وهو يقصد سورية، ورئيسها بشار الاسد.

«اليوم السابع» تهاجم اردوغان

ورغم استمرار تضاؤل الاهتمام بها، فلا تزال هناك اهتمامات بالمعركة التي ندلعت بسبب انسحاب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من منتدى دافوس بعدان هاجم رئيس إسرائيل شيمون بيريز، والهجوم الذي تعرض له عمرو موسى الأمين العام بجامعة الدول العربية، لأنه لم ينسحب مثله، ولدينا تعليق متميز لزميلنا وصديقنا سعيد شعيب أحد مساعدي رئيس تحرير جريدة «اليوم السـابع» الاسـبوعية المسـتقلة، قال فيه: «هـل نحتاج إلى إعـادة النظر في مفهوم البطولة والخيانة؟

أُظُّن ذُلكً، لأنَّ الأمر محير، فهناك كم هائل من الكتابات اعتبرت الرئيس التركي أردوغان بطلا لأنه انسحب من المواجهة مع شيمون بيريز في مؤتمر دافوس، بل خرجت، على سبيل المثال مظاهرات في غُزة وتركيا تهتف بأسمه وتأسست مجموعات على الفيس بوك لدعمه، في حين انك لو تأملت الأمر فستجد أنه لم يفعل شيئًا سوى الهرب من ميدان المواجهة، فكيف يمكن أن نمنح الهارب نياشين البطولة

ثم كيف تناسى الذين دشنوه بطلا أمرين الأول أن ما فعله لم يحقق أي مكاسب للفلس طينيين والثاني أن الدولة التركية لها علاقات وطيدة مع إسرائيل وأهمها العلاقات العسكرية، وفيها استيراد اسلحة متطورة تساعد في ضرب الأكراد، ناهيك عن التعاون المخابراتي الوثيق، فكيف يتحول الرئيس التركي بعد كل ذلك الى بطل قومي لمجرد انسحاب إعلامي لا طائل من ورائه؟

ولا أظن أنَّ الذين اتهموا عمرو موسى بالتخاذل وقارنوا بينه وبين أردوغان محقون، فمنتدى دافوس تحضره قيادات من كل أنصاء العالم، أي يمكن القول انه نموذج مصغر للمجتمع الدولي، والشجاعة هي أن تتم مواجهة الأكاذيب الإسرائيلية، وفضح المجازر التي ارتكبتها في غزة، أي أن موسى واجه ولم يهرب، وهدف ه هو كسب الرأي العام العالمي لصالح قضية الشعب الفلسطيني العادلة، فَبِأِي منطق يمكن القولَ إنه خائن أو مُتخاذلَ؟!».

«الوفد» تهجو عمرو موسى شعرا

لا، لا نقبل مثل هذه الاتهامات، و قد تخلي عنها صاحبنا القاريء الشاعر مجدي عبدالرحيم واستبدلها باقتراحات أخرى في قصيدة نشرتها له صفحة فرفشةً بجريدة «الوفد» التي يشرف عليها كل يوم جمّعة زميلنا عمرو عكاشة، ومما جاء

> محسوبك مواطن واقع في حوسة لا قادر أنام ولا حتى أصحى وعقلي باينه ده جاله لوثة فتحتّ «الجزيرة»وأنا مدهوش شفت الصهاينة بتحشد جيوش بتهدم بيوتنا وتقتل شيوخنا وغزة في لحظة، صارت نعوش لا شفت قرار يزلزل عروش ولا يدين اللي ما يتسموش ولا طرد سفراً ولا مقاطعة ولاحتى همسةع الفاشوش عزيزي الأمين العام من غير رتوش خلوها فندق أو مفروش تيجى تصيف فيها الكروش بعقال وشال، أو طربوش

معالى الأمين العام عمرو ابن موسى

وقد أراد زميلنا الإخواني وعضو مجلس نقابة الصحافيين محمد عبدالقدوس مضايقة سعيد شعيب الناصري، بأن قال في «الدستور» يوم السبت: «الرئيس مبارك كان في تركيا قبل أيام وهناك فرق ضخم بينه وبين رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، فالتركى كان موقفه واضحا في رفض العدوان الصهيوني والانحيــاز للمقاومة، بينما اشــتكي العديد من المصريين والعــرب من موقف مبارك، حيث كان عداؤه واضحا لحماس والمقاومة». كلا، ما هذا الكلام الذي لا توجد له أية أسانيد، عن شكاوى العديد من المصريين؟ هذه شكاوى كيدية وقدمها اعضاء المحظورة وهو منهم.

الفتاوي حول تحقيق العدل بتعدد الزوجات

وأخيرا إلى الفتاوى ورسالة من عبدالفتاح سيد على إلى جريدة «عقيدتي» سأل فيها: - هـل هناك تعارض بين هاتين الآيتين: «وان خفتَم ألا تقسطوا في اليتامى»، الآية. «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء»، الآية. حيث أن الآية الأولى تجيز تعدد الزوجات بشرط العدل بينهن، بينما الثانية تنفى تحقق العدل بين الزوجات،

وقد أجاب عن السوال الشيخ عثمان إبراهيم عامر قائلا: «لا تعارض بين قول اللـه تعالى: «وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طالب لكم من النسـاء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلواً فواحدةً» آية رقم 3 من سورة «النساء»، وبين قول الله تعالى: «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» آية رقم 129 من نفس السورة وذلك لأن العدل عدلان اثنان: عدل واجب وشرط لتعدد الزوجات وعدل آخر مستحيل ولا يمنع تعدد

فالعدل الواجب هو الذي يقدر عليه كل زوج وهو العدل بين الزوجات في الأمور المادية الظاهرية ويتمثل في العدل في النفقة كالمطعم والمشرب والملبس والمسكن،

والعدل في المعاشرة من ابتسامة وبشاشة وجه فإنَّ لم يفعل الزوج هذا يكون آثما ومؤاخذا على ذلك يوم القيامة، وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: من كانت له امرأتان فمال الى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل رواه أحمد في المسند والنسائي وأبو داود وابن ماجة في سننهم، ويقول: كفي بالمرء إثما أن يضيع من يقوت - رواه أبو داود والنسائي والحاكم.

وهو ما عبرت عنه الآية الكريمة: «و إن خفتُم ألا تقسطوا في اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء» الآية رقم 3 من سورة «النساء» والعدل المستحيل بين الزوجات هو العدل القائم على المشاعر والعواطف والانفعالات كأن يميل قلبه لواحدة عن واحدة أو يحب واحدة عن واحدة وهو ما عبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله: «اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تلك ولا أملك – رواه أبو داود والترمذي، وعبرت عنه الآية الكريمة: «ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» الآية رقم 129 من نفس السورة إذن: لا تعارض بين الآيتين الكريمتين. الآية رقم 3، والآية رقم 129 من سورة «النساء» وحاشا وكلا أن يكون هناك تعارض بين آيات القرآن الكريم وهو من عند العليم الحكيم».

اسرائيل ستتجاوز الحالة المزاجية التي تعتقد ان كل شيء قابل للحل من خلال استخدام القوة وانها شرطي الشرق الاوسط

حماس ليست لطيفة؟ نسقطها بالقوة،

العراق والسوريون يمتلكون مفاعلات نووية؟ نقوم بقصفها. عماد مغنية خطير؟

هذا النهج يمكن ان ينجح بين حين

واخر، ولكنه قد ينتهى بمصيبة خصوصا

ان تعلق الامر بايران، عندما سئل احد

مؤيدى العملية العسكرية ضد ايران في

اسرائيل ما الذي سيحدث عندما تعود

ايران للتسلح؟ رد قائلا: سنقصفها مرة

اخـرى، قنبلـة كل اربع - خمس سـنوات؟

هذه سياسة خطيرة من قبل دولة حديثة

العهد تحاول الانخراط في المحيط من

فلتتم تصفيته!

كل شيء الا القنبلة

جدعون ليفي

■ عما قريب سيدخل الى ديوان رئيس الوزراء على ما يبدو سياسي كرس جزءا من وقته السياسي لحملة تخويف من ایران، بنیامین نتنیاهو، «مستر ارهاب» سابقا، هو الان «مستر ايران»، الذي قال: «لن يكون لدى ايران سلاح نووي». رغم طابع هذا التصريح المتعجرف، يحدونا الامل بان يتحقق وعده، ولكن ان كان ذلك يعنى ان اسرائيل فى ظله قد تتورط في هجمة على ايران - فحينئذ هناك يكمن الخوف الشديد. يتوجب ان نقول لنتنياهو من الان كل شيء الا القنبلة. اسحب يديك (وايادينا) عن اي تفكير بالخيار العسكري.

الاسرائيليون اعتادوا الحكم على ايران فقط من خلال تهديدات رئيسها، محمود احمدي نجاد، حتى ان كان هذا التوجه مبررا جزئيا، فما زالت تلك حملة لتشويه الصورة، تماما مثلما يمكن القول ان اسرائيل ليست كلها افيغدور ليبرمان، الذى يعتبر هو ايضا مثيرا للفزع بدرجة غير بسيطة، وايران في المقابل هي الاخرى ليست كلها احمدي نجاد، رغم انه رئيسها. يتوجب ان نقرأ الان سلسلة المقالات التى كتبها الصحفى الامريكى المرموق روجـر كوهين في نيويورك تايمز، الذي يزور ايران حتى يعرف بالضبط ما الـذي يحدث هناك. كوهـين اختتم مقالاته الاخيرة بالكلمات التالية: «يا امريكا فكري مرة اخرى بايران». خلال نقاش في الاذاعة في الولايات المتحدة شاركنا فيه نحن الاثنين، حاول كوهين التوضيح من طهران، بان القيادة في ايران ليست مجنونة، ربما هي متطرفة الا انها ليست



بلا عقل، كوهين الذي لا يشتبه بانه من باغضى اسرائيل، وجد في ايران مجتمعا مركبا متنوعا اكثر مما اعتادوا وصفه في امريكا واسرائيل. هو ايضا يعتقد ان تفكير مهاجمة ايران هو عمل اخرق.

ليست الولايات المتحدة وحدها على عتبة التغيير الان - بل ايران ايضا، امريكا بعد الانتخابات، وايران قبلها، ومن كلا البلدين تتصاعد اصوات جديدة مشجعة. باراك او باما تجنب توجيه التهديدات لايران في خطاباته الاخيرة، واحمدي نجاد قال ردا على ذلك بانه يقترح «اجراء مباحثات على اساس الاحترام المتبادل». هذه اخبار جيدة لا مثيل لها، هي قادرة على انتزاع الخطر اكثر مما تستطيعه اية

يتوجب الان اعطاء فرصة حقيقية للرياح الجديدة التي تهب بين واشنطن وطهران، وتجنب اشعال الاجواء من خلال تصريحات حربجية عنيفة باي

اسرائيل ليست كلها ليبرمان مستر ارهاب سابقاً هو مستر ايران اليوم شكل من الاشكال، يتوجب المسارعة الي ادخــال طبول الطم – طم الاســرائيلية الى

وامريكا سبل لاخافة ايران ، حتى لو كانت

الامر الذي يفوق ذلك اهمية هو ان

المخازن. على نتنياهو وليبرمان ان ينسيا خطابهما الحماسي النمطي، من قبل ان تثير امتعاظا مبررا في واشنطن ايضا. من المعتقد أن الاتصالات الدبلوماسية ستؤجل وصول ايران الى الندرة، ولكن حتى لو لم تفعل، فمن الافضل لاسـرائيل ان تبدأ في الاعتباد على فكرة امكانية انضمام ايران الى النادي النووي الذي تشارك في عضويته، وفقا للتقارير الاجنبية، مع الهند وباكسـتان وعدد غير قليل من الدول الاخرى. لدى اسرائيل

اسرائيل ستشفى اخيرا من الحالة المزاجية التي تعتقد ان كل شيء قابل للحل من خلال استخدام القوة، وانها شرطى الشرق الاوسط، ان لم نقل الازعر،

حولها، بدلا من العيش على اسنة الرماح والاحتلال والتهديدات، ليس كل ما يحدث في الشرق الاوسط ملائما ومرضيا لاسرائيل، فالمنطقة بالفعل تنطوى على

مخاطر بالنسبة لها، ولكن ليس بمقدورها ان تغير كل شيء بواسطة جيشها. يتوجب ابعاد المخاطر، ولكن ليس بالقوة دائما، حتى ايران الشيطانية في نظرنا كانت خطيرة بدرجة لا تقل عما هي عليه الان لو تم التوصل الى تسوية سلمية مع سورية ومع الفلسطينيين الامر الذي يفرغ تهديداتها من مضمونها. هذا الامر كان سيضمن قدرا اكبر من الامن ايضا من ناحية طهران وبدرجة تفوق انتاج قنبلة ان دخل نتنياهو فعلا الى ديوان رئاسة

الوزراء، سيكون عليه ان ينسى تهديدات الماضي، وبدلا من ذلك عليه ان يسارع الى ارسال رسالة الى رئيس الولايات المتحدة: فلتتفضل وتتفاوض مع ايران، من اجل امن اسرائيل و العالم، او كما قال روجر كوهين: «يا اسرائيل فكري مرة اخری بایران».

هآرتس 15/2/2009

امير اورون

■ ثلاثة عناوين صدرت في آخر الاسبوع: طريق سياسي مسدود اثر انتخابات الكنيست، الاستخبارات الامريكية تتوقع مجابهة اسرائيلية - ايرانية بسبب الذرة في هذه السنة، والتحقيق البوليسي الرابع عشر مع ايهود اولمرت في مقر رئيس الوزراء، ملخص كل العناوين: تضخم غدة الانانية الذي يدفع اولمرت وبنيامين نتنياهو لنصب حاجز مزدوج امام تشكيل حكومة مستقرة فطنة وذات قدرة وفرصة على الارتقاء بشؤون اسرائيل في فترة محفوفة بالمخاطر،

على اولمرت ان يضرج في هذا الصباح في اجازة لا يعود منها لرئاسة الوزراء، لصالح تسيبي ليفني، كان عليه ان يفعل ذلك قبل اشهر حتى يضفى مضمونا حقيقيا لبيان استقالته، ولكنه تجنب ذلك كانتقام من ليفنى التي كانت قد طالبت باقالته، انجازها في الانتخابات يشير الى انها لو حصلت على فرصة لاداء دورها كرئيسة للوزراء فعليا في الخريف الاخير لكان بمقدورها ان تشكل حكومة منذئذ وان توفر علينا حماقة الانتخابات وسخافتها. اما لـ و وصلت الانتخابات من رئاسة الوزراء فان انتصارها

سيكون في هذه الحالة واضحا وجليا. بقاء اوللرت في منصبه حتى تشكيل الحكومة الجديدة قانوني، الاانه ليس سليما. هناك شك ان كان المشرع قد توقع مسبقا ان رئيس الوزراء الفعلي الذي يترأس حكومة انتقالية، لن يخوض انتخابات الكنيست. اولمرت لن يكون عضوا في الكنيست الجديد، الا انه سيبقى رئيسا للوزراء لاسابيع واشهر، حتى تشكيل الحكومة القادمة. بامكانه اتخاذ القرارات، التي لن يضطر بنفســه لتحمل مسؤولية نتائجها.

على اولمرت ان يخلي مكانه للقائمة باعماله وان يخصص لنفسه زمنا نوعيا للمساءلات امام ميني مازوز، والبحث عن المزيد من البيوت

استمرار اولمرت ليس سليما والشقق في ارجاء البلاد واستئناف حسابه النشط في شركة ريشون تورز، استعدادا لعودته لحياة الدرجة الاولى في الطائرات والَّفْسَادق الفَحْمة، ولكن في هـذه المرَّة كمحاضر مطلوب ومرغوب (الاان ترهين بصورة معاكسة لطبعه وعفت نفسه الرحلات لامريكا حتى لا

يستدعى للتحقيق في اف بي اي كشاهد ضد

موشیه تلانسکی).

احمدي نجاد هو هتلر

وسواء فعل ذلك ام لم يفعله هناك امام ليفنى حاجز اكثر ارتفاعا متمثلا بشخص اخر وهـو بنيامـين نتنياهو . ليسـت لديـه حكومة مع «المعسكر الوطني» ، الذي هو المعسكر الشوفيني والذي سيكون معسكرا للخصومات. جورج ميتشل يطالب بالتوقف عن بناء المستوطنات رغم التكاثر الطبيعى؟ يعقوب كاتس يقترح عليه فى المقابل نموا طبيعيا ولكن ليس بالضرورة بهذه الكلمات، نتنياهو يحلم بانجيلا ميركل ويلتقي مع باروخ مارزل. وهذا من قبل مشاكله مع افيغدور ليبرمان الذي قال عشية الانتخابات «انـا اعرف این اضغط علی بیبـی و انا اعرفه من

من دون كاديما لن تكون لدى نتنياهو حكومة

كاديما والعمل.. الاتحاد او الاختفاء

محمود احمدي نجاد هو هتلر معتدلة، اي لن تكون لديه حكومة بالمرة، ومن دون تناوب مع ليفني لن ينجو حزب كاديما من نفسه. ضرورة التنسيق مع واشنطن في العملية السياسية هي محك لمراهنة نتنياهو وادعائه بانه وطنى وسياسى ومؤرخ.

هو كما نعلم يعتقد بان الذرة الايرانية تهدد وجود اسرائيل، محمود احمدي نجاد هو هتلر والعام هو عام 1938. معنى ذلك ان الوقت سانح لتشرشل الذي انضم لحكومة بريطانيا من دون شروط مع اندلاع الحرب العالمية،

ضمن المفاهيم المحلية، على نتنياهو ان يختار بين خطين: خط دافيد بن غوريون او خط ايتمار بن غابير. بن غورون السياسي والامني وكذلك من خدم لفترة ما في ظل موشيه شاريت، الى ان عاد لرئاسة الوزراء ان كان نتنياهو يعرف كيف يفعل ولا يكتفى بالكلام فقط، سيطلب لنفسه حقيبة الدفاع في حكومة كاديما – الليكود – العمل، برئاسة ليفنيّ ومع حقيبة الخارجية او المالية لايهود باراك. ايران التي تسير على طريق الذرة ليست بانتظار قرارات نتنياهو،

هآرتس 2009/2/15

لقد انتصرت وانا الذي سأشكل الحكومة القادمة..هو وضع سخيف وغير منطقي

ابرهام بوراز *

■ الليكود انتصر برئاســة اســحاق شامير في الانتخابات 1988. كان بامكان شــامير ان يشــكل حكومة يمين ضيقة، ولكنه فضل تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل برئاسة شمعون بيريس، في 1990 بعد الانتخابات بعامين، حاول بيريس اقالة شامير وتشكيل حكومة بديلة. هذه الحكومة البديلة كانت ترتكز على تأييد شاس واغودات اسرائيل وديغل هاتوراه – التي كانت حينئة احزابا منفصلة - وعلى فرار ابرهام شرير من الليكود بعد ان وعـده بيريس بحقيبة المواصلات والسياحة، هذه المحاولة التي التصق بها الاسم «الخدعة النتنَّة» فشـلت و نجح شامير اخيرا في تأييد هارب من حزب العمل بتشكيل

الذي صوت ضد ارادة حزبه،

في انتخابات 1996، التي طبق فيها القانون لاول مرة، تغلب نتنياهو باغلبية صغيرة على بيريس، في انتخابات 1999 و 2001 اللتين كان القانون فيهما ما زال ساريا - تغلب

كبيرة، وارييل شارون على باراك

محاولة تشكيل حكومة تقوم على الفارين كانت بن الاسباب الاساسية التى دفعت الكنيست الثانية عشرة لسن قانون الانتخابات المباشر لرئيس الوزراء. وفي هذا السياق يتوجب علي ان اذكر اننى ايدت القانون وعرضت الغاءه. القانون شرع رغم معارضة الليكود وبتأييد من بنيامين نتنياهو

طرحت ضد قانون الانتخاب المباشر

انتخاب مباشر مع التحسينات

ايهود باراك على نتنياهو باغلبية

احد الادعاءات الاساسية التي

كان انه يتسبب بتحطيم الاحزاب الكبيرة واضعافها ويشجع زيادة الاحزاب ويمنح قوة مفرطة للاحزاب الصغيرة ويؤدي الى انتخاب مرشحين سيئين. المعركة الكبيرة التى قادها المعهد الاسرائيلي للديمقراطية ضد الانتخاب المباشر نجحت وفي 2001 ألغى الكنيست هذا القانون. و في 2003 عدنا للانتخاب بالطريقة النسبية، وشارون انتخب مرة اخرى

الانتخابات الاخيرة برهنت ان الاحزاب «الكبيرة» لا تصل الا لحجم وسطى حتى من خلال طريقة الانتخاب النسبي، كاديما الحزب الاكبر حقق اقل من ربع اعضاء الكنيست. في انتخابات 2006 ايضا فاز كاديما الذيّ كان الحزب الاكبر حينئذ، وباقل من ربع اصوات الناخبين. ظهر وضع ليس واضحا فيه مع انتهاء الانتخابات من الـذي يجب ان يترأس الحكومة، هذا الوضع الذي ينتصب فيه بعد انتهاء عد الاصوات مرشحان امام عدسات الكاميرا قائلين للشعب: «لقد انتصرت

وانا الذي سأشكل الحكومة القادمة» . هو وضع سخيف غير منطقي. ايضا الادعاء بان المرشحين الرديئين الذين فشلوا بعد ذلك – مثل نتنياهو وباراك - والذين لم يكونوا لينتخبوا لولا قانون الانتخاب المباشر، قد برهن عن انه خاطئ، في ظل حقيقة عودة الاثنين لرئاسة حزبيهما وامكانية

اعترف بان الاتفاق - اقل جودة من

ذاك الـذي رغبت فيـه حمـاس – قـد

تم ووقع، ويوشك على ان يعلن.

في اللحظة الاخيرة قررت اسرائيل

التراجع، لان حماس طلبت وقف

نار لفتـرة زمنية محـدودة، حتى هذا

التقييد، الذي يمتد لسنة و نصف، هو

تنازل من حماس، التي طلبت فترة اقصر . اضافة الى ذلك وافقت حماس

على أن تتحكم اسرائيل بمستوى

معين وبطبيعة البضائع التي ستدخل

الى غزة. بمعنى انه لا يوجد هنا

ازالة مطلقة للحصار، كما طلبت

حماس بحزم، ذات البضائع كان

يمكن لحماس أن تحصل عليها السنة

الماضية، لو أنها فرضت اتفاق التهدئة

صحيح حتى الان فشلت حماس

في تحقيق اهدافها حتى حيال

المصريبن، خلاف للمطالب السابقة،

فان معبر رفح لن يفتح بالتوازي

السابق بشكل افضل.

وصول احدهما الى رئاسة الوزراء بعد حين ايضا. لا يمكن لاسرائيل ان تنتقل الي النظام ثنائي الحزب المرتكز على

معها القنبلة.

لانها اصغر من ان تقسم الى دوائر، ولان الامر سيقود الى انتزاع تمثيل مجموعات هامة، اقتراح منح منصب رئيس الوزراء لمشل الكتلة الاكبر، لا يوفر الحل، لان الاحزاب المعارضة يمكنها ان تشكل «كتلـة حاسـمة» بطريقـة يجـد فيهـا

انتخابات الدوائر، في السياق

رئيس الوزراء المنتخب نفسه من دون اغلبية في الكنيست ومن دون قدرة على اداء دوره. لذلك انا اعتقد ان هناك حاجة للعودة الى طريقة الانتخاب المباشر، مع اعطاء افضلية معينة في التمثيل البرلماني لحزب من ينتخب لرئاسة الوزراء، الوصول الى الاستقرار السلطوي في موازاة الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء سيعطى الحزب المرشح الذي انتخب خمسة مقاعد اضافية كعلاوة والاحزاب الاخرى

115 مقعدا المتبقية، هـذه الطريقة سـتؤكد هوية رئيس الوزراء بالاضافة الى منح حزبه افضلية في الكنيست الامر الذي يعزز مكانته ويرسخ الاستقرار السلطوي. الامر الواضح الذي لا يرقى اليه الشك، هو ان الوضع القائم لا يطاق ويستوجب التغيير.

تتقاسم بينهما بصورة نسبية فقط

* وزير الداخلية سابقا 2009/2/15 هـآرتس

يوفال البشان

■ هناك لحظات ينبغي لنا فيها أن نقول الحقيقة، حتى لو لم تكن هذه لطيفة. توجد لحظات ينبغي لنا فيها أن نكف عن اغماض العيون حتى عندما يكون الواقع أليما. الان حلت مثل هذه اللحظة، نتائج الانتخابات الاخيرة تلزمنا على أن نعترف بالحقيقة وهي أن اليسار – الوسط في اسرائيل تلقى ضربة

ا يصدر عن مدرسة أدلر واراد، وكأن تسيبى ليفنى انتصرت انتصارا بطوليا - يذكر حسب وصفهم بقوته فقط انتصار المكابيين على اليونانيين - ينبغي ان نصحو وان نفهم ماذا حصل. بالاجماع انتقلت بضعة مقاعد من احزاب اليسار الى حزب الوسط، اليمين انتصر وليس بنقاط معدودة. هذه هي الحقيقة ولا شيء غيرها. يدور الحديث عن حملة غير ذكيَّة فشلت، لانها لم تنجح في ان تنقل ولو مقعدا واحدا من جانب اليمين الي جانب اليســـار. يتبــين أن حملــة نتنياهو نجحت - وغير قليل من المقاعد انتقلت الى جانبهم، وكل التلاعبات اللفظية لاراد وأدلر لن تجدى نفعا هنا، فقد فشلا كخبيرين في الحملات الانتخابية ونحن

وعليه، يصعب على ان او افق على ما كتبته هنا ياعيل باز ميلاّميد يوم الخميس الماضي، فهي تقترح باننا نحن – اليسار - نتعلم من تتنياهو كيف نحول الفشـل الى نجاح، ولكنها لا تقصـد ان نفعل كما فعل في الكنيست الاخيرة، أي: نحترم اختيار ً الشعب، نتوجه الى المعارضة وهناك نجتــاز مسـيرة شــفاء حقيقية. لا وكلا، عمليا، تطلب منا القيام بمسيرة معاكسة ومواصلة بيع الاكاذيب لانفسنا وكأننا انتصرنا واليمين هو الذي هزم.

وهكذا فهي تتوافق مع الاحابيل الاعلامية الصادرة عن كاديماً منذ الانتخابات،

ولكن كما اسلفنا، لا تتطابق مع الواقع. والواقع هو أن اليمين السياسي حظي بـ 65 مقعدا على الاقبل، في المجال الاجتماعي الوضع اخطر وذلك لانه بالنسبة لكاديما نفسه فانه لا يمكنه أن يعتبر يسارا - وبالتأكيد ليس اناسا مثل ليفنى نفسها واولئك الذين يحيطون بها. للدقة، هم ينتمون الى وسـط محافظ يشبه جدا اليمين الاقتصادي. هكذا بحيث أن اليســـار الاجتماعــي حصــل فــي افضل الاحوال على 19 مقعداً، هذه هي الحقيقة. حتى السنج الذين لا يزالون يؤمنون كما انَّى لا اتفَّق مع الافتراض بانَّ الشَّعب لم يفهم اختياره. كل من اختار اليمين فهم جيداماهو الطريق الاقتصادى الاجتماعي . الذَّى يقترَّحه، فَترة ولاية نتنَّياهو كوزيرّ

للمالية لا يزال أثرها في رؤوس الناخبين و محظور الاستخفاف بهم. يمكن بالطبع ان نتحمس بالكلمات وان نصف الوسط – اليمين وكأنه يسار جديد. ولكن هذا مرة اخرى هو ذر للرماد في عيون الجمهور، ليفني هي حقا ليسـت يسارا جديدا، بقدر ما أنْجحُ في أن افهم مو اقفها، الا اذا كان اليسار الجديــد هــو غناء «شتاء 73». هذا فهم ضحل وسطحى

كان هنا حسم واضح. انا لا احب ولكنني احترم ناخبيه. الان ينبغي منح المنتصرين الفرصة لتحقيق انتصارهم الواضح وان يقودوا جميعا في الطريق الذي عرّضوه على الشعب. انا اصلى لأن ينجحوا وان نتبين باننا نحن – اليسار - مخطئون. ولكن اذا لم يحصل هذا، فان دورنا الان هو أن نجري اعادة ترميم، اصلاح ما احتاج الى اصلاح وان نسـتعد للمرحلة القادمة – التى بتقديري الحزين لا بد ستأتي – حين سيدعونا الشعب مرة اخرى الى دفة الحكم،

ایتان هابر*

■ لا ينبغي للمرء أن يكون - وانا لست كذلك - مؤرخا وباحثًا في السياسة الاسرائيلية كي يعرف كاديما كظاهرة عابرة. ولكن في ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة، واذا كان كاديما هنا كي يبقى، يبدو أنه من المرغوب فيه وصحيح له ان يجد السبل الى قلب حزب العمل،

على هذين الحزبين تقع مسؤولية وطنية لبناء مأوى شـترك. تحت سماء البحر المتوسط، كما تقول القصيدة لا مكان لمثل هذين الحزبين. إما ان يكون كاديما أو العمل. واذا

لا داع ان يقولوا ان هذا متعذر. فقد سبق أن تحدثوا كثيرا عبِّن ظاهرة «داش» (الديمقراطي للتغيير – 15 مقعدا في العام 1977)، الذي مل المعراخ (اصل حزب العمل) ورفع لمفاجأته، مناحيم بيغن الى السلطة؛ سبق أن كتبت كتب وبحوث عن تسومت (8 مقاعد) بقيادة رفول، حزب الوسط 6 مقاعد) بقيادة مردخاي وشركاه، شينوي الساحر لسياسي لساعة بقيادة تومى لبيد (15 مقعدا).

كان هنَّاك سبب وجيه وحقيقي في أن تتبدد كل هذه غيرها (المتقاعدون في الانتخابات السابقة) ليصبحوا للحظة هامشية في كتب التاريخ ومهزلة في القاموس السياسى: كل هذه الآحزاب كانت جميلة في لحظتها. لم يكن فيها رؤيا، ايديولوجيا، جذور، تاريخ. في حالات عديدة لم يكن هناك صلة ايديولوجية بين نوابها، وقد كانت محكومة بالفشل. قدر كاديما تقرر في أن يسير في اعقاب اشقائه لاكبر المنقرضين: فليس له طريق وايديولوجيا تضرب جذورها في الواقع السياسي الاسرائيلي. ومن الصعب أن نصدق بان خطا حقيقيا يربط بين حاييم رامون وتساحى هنغبي مثلاً عملياً، كاديما نشأ كفرع ب لليكود، مضاف اليه بضعة راكبين بالمجان من العمل، بعضهم فهم انه وصل الى نهایة طریقه هناك و طلبو ا «المزید»،

ولكن هذه هي المرة الثانية التي يحصل فيها كاديما على 28 مقعدا، وهو في هذه اللحظة الحزب الاكبر في اسرائيل. معاريف 2/2/2/15 وهذا ليس عديم القيمة. تسيبي ليفني تلمس رئاسة

الوزراء، ونظرة خاطفة نحو مصوتى كاديما في حملة الانتخابات الاخيرة تشير ضمن امور آخرى الى الحاجة القائمة على ما يبدو لملجأ سياسي كهذا،

الدليل، في الانتخابات السابقة بني كاديما على خرائب الليكود، وسـلّب منه 26 مقعدا. في الانتّخابات الحالية بني على خرائب العمل، ميرتس والمتقاعدين، وبعث الى البيت بــ 16 - 18 نائبا لها، وحتى لو كان الحديث يدور في بعض الحالات عن ذات المقترعين، مرة في الليكود ومرة في العمل، فانه شيء نادر بحد ذاته، اذ اننّا نقف امام نحو (40 – 45 مقعدا يبحثون عن بيت آخر في كل حملة انتخابية. وفي الاعداد: نحو مليون مقترع لا يجلبون الى صندوق الاقتراع تقاليد تصويت من البيت وهم من يرأف او يحكم على

الليكود والعمل، الحزبين التقليديين. الاستنتاج: اذا كان هذا الحجم الكبير في الليكود وفي العمل مستعدين للسير نحو الحل السياسي الذي يقترحه كاديما - دولتين للشعبين - فمهم وجدير بالعمل، الذي يعتقد هو ايضاً بان هذا هو الحل السليم، ان يقترح على كاديما مأوى مشترك. لو انهم تصرفوا هكذا في الكنيست القريبة، لكان لهم 41 مقعدا، وكانوا هم الحزب الاكبر دون شك، وهو الذي كان سيحظى بتشكيل الحكومة.

كيف؟ بالفعل، يوجد اليوم لكتلة اليمين 65 مقعدا، غير ان فقط لليكود، البيت اليهودي وللاتحاد الوطني خلفية وقاسم مشترك سياسي، مع كل الاحترام، فان ليبرمان، شاس والاحزاب الاصولية تميل لسبب ما للانضمام الى كل حكومة اليبرمان سار مع حكومة شارون شوطا طويلا، رغم انه عارض فك الارتباط. اما شاس فسبق ان جلست في حكومة مع ميرتس.

ولكن اذالم يدفع بعض من اعضائه للعودة الى الليكود مقابل وظيفة ما، سيكون من الصحيح بالنسبة لهم أن يفكروا بمأوى مشترك مع العمل منذ الكنيست الحالية -و التنافس في كتلة و احدة في الانتخابات القادمة. وهم لن يضطروا للانتطار الى زمن طويل حتى

اليوم ايضا القيود الايديولوجية في كاديما ضعيفة جدا،

الانتخابات القادمة. صيف 2010، او شيء كهذا.

* مدير مكتب رابين سابقا يديعوت 2/15/2009

فلتعرق حماس

عميت كوهين

■ بعد اسابيع من الخطابة الحماسية، في محاولة لخلق صورة موهومة من النَّصر، صفع الواقع وجه حماس. اتفاق التهدئة، اذاً عندما سيوقع، لن يكون افضل من ذاك الذي حصلت عليه حماس قبـل «رصاص مصهور» اكثر من ألف غزي قتلوا عبثا، القطاع تلقى ضربة لم يشهد لها مثيلاً فقط كي تساوم حماس، في نهاية المطاف، على معظم مطالبها. وفد حماس الذي سافر الاسبوع

الماضى الى القاهرة برئاسة محمود الزهار، خطط لعقد صفقة بسرعة. ومع ان الزهار يعتبر احد الشخصيات المتطرفة في حماس، عمليا يدور الحديث عن شخص براغماتي، اتفاق التهدئة السابق مثلا فرضة الزهار على باقى رفاقه، وهذه المرة ايضا اعلن الزهار بشكل واضح لالبس فيه بان التهدئة هي مصلحة فلسطينية عليا. ولشدة مفاجأتهم، اكتشف قادة حماس بان اسرائيل ومصر بالذات لا تسارعان الى قبول كل المطالب التي وصلت من غزة ومن دمشق.

مســؤولو حمـاس كانــوا أول مــن

مع التهدئة، والمصريون وعدوا بالجلوس مع حماس وايجاد آلية تسمح بفتح المعبر، وعد مشابه حصلت عليه حماس ايضا قبل اتفاق التهدئة السابق، ولكن الوعد، كما هو معروف، لم ينفذ. لا يمكن لاحد أن يتعهد بان يكون المصريون أسرع هذه المرة. فضلا عن ذلك، خلافا لتهديدات

مشعل ورفاقه في القيادة، فان حماس

مستعدة الان لتواجد مراقبين دوليين رغم التأخيرات، فان التقدير في الجانب الفلسطيني هو ان اتفاق

التهدئة سيتحقق في الايام القريبة

ام شرا، كل اقتراحاتها توجد على القادمة، ولا سيما لأن حماس معنية الطاولة. اما سلوك الحكومة القادمة، بذلك، براغماتية الحركة الاسلامية و لا سيما حكومة اليمين، فهي مجهول المتطرفة تدفعها الى الفهم بان هذه . تفضل حماس الا تتصدى له. قد تكون الفرصة الاخيرة لتحقيق الهدوء بل وتحرير السجناء، حكومة اسـرائيل الحالية معروفة ، خيرا كان

زلمان شوفال

حظيت بالاغلبية، وفقا للوضع الدستوري وشريطة ان تقوم كل الاحزاب في هذا المعسكر بالقيام بما يتوقعه منها جمهور ناخبيها، سيكلف بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة القادمة، قبل سنوات كثيرة عرض المسرح الكامل مسرحية اسمها «هذا المساء ارتجالي»، الحملة الانتخابية ايضا هي نوع من الارتجال العفوي - قبيل المسرحية الحقيقية التي ستبدأ الآن فقط. طالما تواصلت المعركة الانتخابية كان من المكن محاولة اقناع الجمهور بان عملية «الرصاص المصهور» قد ضمنت بالفعل «تهدئة طويلة المدى» (باراك) او انه قد تم تحقيق كل الاهداف السياسية الاسرائيلية (ليفني) او ان لدى وزير المالية (بار اون) خطة اقتصادية مزعومة، خطط اعتبرها احد قادة الاقتصاد محقا «كلاما فارغا». ولكن بدءا من هذا الاسبوع ستضطر

■ الامر قد حدث وكتلة الوسط - يمين

قيادة اسرائيل المتبلورة الجديدة للاستعداد بصورة عملية لمواجهة التحديات في الجالين الاقتصادي – والسياسي الامني بما في ذلك قضية أيران التي يوجد حولها اجماع بين اغلبية الاحزاب بخطوط عامة. لن يميز الحكومة المنصرفة الانفصام عن

ما لديه مسبقا - كما فعل اولمرت وليفني وفقا لاعترافهما فى قضية الحدود والقدس واللاجئين وغيرها - ستكون هذه هي نقطة البداية في اية مفاوضات مستقبلية. هذا القصل الرديء في تاريخ اسرائيل يوشك على الانتهاء. المجريات السياسية بيننا وبين الفلسطينيين وفي الشرق الاوسط كله تستوجب نهجا فطنا وذكيا واكثر واقعية الصحفى الشهير توم فردمان قَال قَبل ايام قلائل في مؤتمر في هرتسيليا ان اسرائيل لا تمتلك شريكا فـي الواقع في

التفاوض: عندما يقترح طرف على اخر كل

الجانب الفلسطيني وان من الواجب بناء الحكم الفلسطيني قبل ان يكون من المكن التفكير بحل سياسي، اطراف دولية قالت انه سيكون من الصعب التفكير بحلول سياسية عموما من دون خطوات اقتصادية. الطريق الذي يقترحه بنيامين نتنياهو لتواصل العملية مع الفلسطينيين موجه لهنده الاهداف بالضبط، ويرتكز قبل كل شيء، كما تريد اغلبية الجمهور الاسرائيلي

على الاعتبارات الأمنية. الواقع فقط بل من الصعب التخلص من ليس صدفة على ما يبدو ان الادارة الانطباع بان هذه الحكومة افتقدت للمهارة الجديدة في واشنطن هي الاخرى ليست الدبلوماسية وفن السياسة، ضيعوا عاما متحمسة للصيغ السياسية التي جربت كاملا على تحركات فارغة مع القيادة سالفا، من دون نجاح، لذلك هي منفتحة على الفلسطينية المفتقدة للصلاحيات وغير الافكار الجديدة، وكما سمعنا من المبعوث القادرة على السيطرة على ما وراء حدود ميتشل، اوباما لا يسارع لحسم قراراته، رام الله – بينما لا يدرك الجانب الاسرائيلي لاسباب منها ان رأسه سيكون مشغولا في ما يعرفه كل تلميذ مبتدئ في مبادئ

الاشهر القريبة اصلا بالمشاكل الاقتصادية

الاكثر إلحاحا بصورة اساسية.

هذا لا يضمن عدم نشوب جدالات وحتى مواجهات - ويجب الافتراض انها ستكون قائمة مثلما حدث بين الحين والاخرفي تاريخ علاقات الولايات المتحدة – اسرائيل - ولكن من الواضح ان «الجبهة» الامريكية يجب ان تكون في نصب عيني حكومة نتنياهـو في كل خطواتها التي تقدم عليها في المجالين السياسي والامني. اغلبية كثيفة في الجمهور الاسرائيلي، أغلبية برهنت على نفسها في الانتخابات وستتجسد على مـا يبدو فـيّ اقامة حكومة واسـعة قدر المستطاع، هذه الامور ستتمخض عن قاعدة راسخة وواعدة للتعاون الخصب بس حكومة نتنياهو والرجل الجالس في البيت الابيض، بالاضافة الى المصالح السياسية والحزبية التي تسعى لها ادارة الرئيس

اسرائيل اليوم 2009/2/15



معرض مغرب الكتب في باريس:

تظاهرة المثقفين الفرنكفونيين واقدام سود ويهود المغرب غير «العربي»

بوعلام رمضانی *

■ حتى لا اضاف الى قائمة المفكرين روجيه غارودي وفوريسون والقس ويليمسون والمثل الكوميديي الشهير الكاميروني الاصل والمحامى الاشهر جاك فرجيس اقول من باب الالتزام الاخلاقي والمهنى وليس خوفا من جهة ما ٠٠بانني لست معاديا للسَّامية اوَّ لليهود تحديدا، وسبق ان ابديت اعجابي بالسفير والمقاوم ستيفان هيسال الذي صرح في عز العدوان على غزة بان اسرائيل لا يمكن ان تعيش الا بالحرب وعليه لا تريد السلام (راجع مقال «المثقفون العرب ومأساة غزة») .هذه المقدمة ليست تبريـرا تكتيكيا لموقف عدائي بل هي حتمية منهجية للتحدث عن الطبيعة الثقافية والايديولوجية لتظاهرة مغرب الكتب التي تزداد صلابة وتجذرا في المشهد الثقافي الفرنسي من دوّرة لاخرى في ظل مفارقة صارخة لا يمكن السكوت عنها اذا عرفنا از مفهوم المغرب ليس فرانكوفونيا فقط كما يصر ويوقع القائمون على التظاهرة كما ان التظاهرة تتناقض كلية مع شعارات التعايش والتصاور ومحاربة التهميش والتطرف من أي جهة كانت في غياب البعد العربي والاسلامي كمقوم اساسي في الهُّوية المغاربية ولأن هذَّا البعد ما زال مغيبا فان «الحقيقة» الايديولوجية التي ترادف التظاهرة الثقافية لا يمكن الاان تكرس توجها استعماريا جديدا يذكرنا باصحاب المواقف المتطرفة من المثقفين الساخرين من الحديث عن البعد العربي والاسلامي المغاربي وهم المثقفون الذين وجدوا في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) المبرر التراجيكوميدي لتكريس قناعتهم الايديولوجية التي ما زالت توظفها دوائر استعمارية للتفرقة بين ابناء المغربي العربي الامازيغي والاسلامي والفر نكفوني ايضا ولا اضيف البعد الاخير لانني اعيش في باريس والعب دور طه حسين الجديد بل لان المشكلة لا تطرح اساسا اذا عرفنا ان اللغة ليست هي محل الخلاف في مغرب الكتب كلغة ولكن ما تخفيه من مواقف ايديولوجية عند الكثير من المشاركين الذين يخلطون بين المعربين والاسلاميين تحت وطأة الافكار المسبقة والجهل المطبق والعداء حيال الذي

لا يعرفونه تجسيدا لمقولة «الانسان عدو ما جهل «. دليل صحة السمة التي تميز التظاهرة تكشفها حقيقة غياب اسماء المفكرين والادباء الذين يكتبون باللغة العربية وهي الاسماء التي تبدع في كثير من الحالات احسن من اسماء الكثير من المشاركين في معرض مغرب الكتب بعناوين تجارية الفت تحت الطلب لاغراض ايديولوجية معروفة على حساب شروط الابداع والرصانة والموضوعية، ومن بين الاف العناوين التي طرحت للعرض والبيع في الدورة الخامسة عشرة التي كرمت المغرب الشقيق كما سنأتي لاحقا لم اعثر الاعلى ستة عناوين يتيمة مغربية طرحت على احدى الطاولات المغربية ومن هذه الكتب سلسلة قصص الكاتب المتميز المعطى قبال المزدوج اللغة فهل يعقل ان تكرم المغرب بهذا العدد من الكتب العربية علما بأن الكثير من الزائرين الذين يتجاوزون هذه السنة عدد الذين توافدوا على التظاهرة في الاعوام الماضية (6000 حسب المنظمين) من الباحثين والطلبة العرب الذين يجيدون القراءة والكتابة باللغة العربية ايضا.

ادلة المفارقات التي يحفل بها معرض مغرب الكتب لا تتوقف عند هذا الحد ويمكن ان نضيف اليها عنواني كتابي «المثقفون العرب في باريس «و »باريس عاصمة عربية «لكاتبين ارادا ان يؤكدا كيف ان العاصمة الفرنسية تحولت فعلا الى عاصمة عربية بحكم تاريخ مرور شخصيات ادبية وفكرية وعلمية واخرى اختارت الاقامة الدائمة، ومنها تلك التي حضرت المعرض لتوقيع الكتب كمالك شبل وانور عبد المالك ومحمد اركون وياسمينة خضرة (هذا الاخير لاسباب مؤقتة ربما بعد ان عين مديرا للمركز الثقافي الجزائري في باريس) وموضوعيا على الثقافة العربية لانها من اصل عربي ما دامت قد اختارت الكتابة باللغة الفرنسية رغم ان بعضها سبق وان تعلمت العربية علما بأن مواقفهم من قضايا العالم العربى والغربي لم تعدتهم الكثير منهم الا من زاوية ما يرضي الجهات المسيطرة ايديولوجياً على المشهد الثقافي الفرنسي ويعمق الغرائبية التجارية والسياحية واسلام الانوار الذي يرفع عند بعضهم كخريجي معاطف ديديرو وروسو وفولتير لم يدفعهم الى الافصاح عن خلفيات التظاهرة الكاشفة عن تناقضات اخلاقية وفكرية لا يبررها التطرف الاسلامي

لا يمت بصلة الى شماعة الاسلاميين. خصصت الدورة الخامسة عشرة للمغرب الشقيق كما كرمت الجزائر وتونس من قبل بعرض العشرات من الكتب باللغة الفرنسية فقط ومغرب الكتب على طريقة جمعية ضربة شمس الفرنسية لم تصلها بعد خيوط شمس الشقيقتين المغاربيتين ليبيا و موريتانيا رغم تصالح الاخيرة مع اسرائيل خلافا لما اعلنت عنه في نشرتها الاشهارية، اللهم الااذا كانت هذه الشقيقة الليبية غير واردة في الحسبان كما يفعل معها قادة العرب انفسهم بدعوى «شغب» رئيسها القذافي الذي مل منهم واتجه الى افريقيا وكان الاقرب الى ابناء غزة بغض النظر عن اعتبارات بلده الداخلية السلبية. لانني لست ضد اليهود عرقا ودينا (من اهل الكتاب) ومن حقهم العيش ككل الشعوب من جهة و لانهم ليسوا كلهم مع الصهيونية الاجرامية التي زادت شموخا وضراوة في غزة مؤخرا من جهة اخرى ... اوقع واصر بان لا شيء يؤُكد عدائى للسامية حينما اكرر بان شكل تنظيم مغرب الكتب يعلن بوضوح عن خلفية ايديولوجية مبيتة تكرس الطروحات الاستعمارية الفرنسية بمشاركة عدد كبير من المثقفين الفرانكفونيين الذين يمتون بصلة للعالم العربي والاسلامي بالاسم فقط والمطلع على كتبهم المعروضة لا تختلف في جوهرها عن كتب المفكرين الفرنسيين المرموقين والمغمورين على السواء الذين اعتنقوا دين بوش (محاربة محور الشر) وعزفوا سمفونية السكوت الرهيب لحظة حدوث محرقة غزة . واذا كانت الكثير من الكتب المعروضة باللغة الفرنسية بتوقيع مؤلفين وباحثين يحملون اسماء عربية وغير عربية هامة جدا على الاصعدة الفكرية والمعرفية والحضارية العربية الاسلامية والادبية والفنية (مثل كتب مالك شبل حول فن العيش والجنس والجسـد والخمر) ويوسف صديق ومحمد اركون وعبدالله العروي والجابري ومحمد

الظلامي في كل الحالات والمكرسة لظلم غربي وفرنسي

الماضي القديم والحاضر الجديد والمشارك في تدمير حياة وقيم ووجود عرب ومسلمين ضعفاء وليس بالضرورة اسلاميين ارهابيين وظلاميين كما سمعذ الكثير من الحاضرين يرددون في كل منعرج وكما اكدت الكثير من الكتب الصفراء

شرفى وبول بالطا وجان دنيال وزكية داوود ومكسيم

رودنسون وجاك بيرك واحمدهني ومحمد قاسمي وجان لاكوتوروعبد الطيف اللعبي وادمون المالح وجان دنيال

ومصطفى الاشرف وفرنسوا بورقا واخرين لا يتسع

المقام لذكرهم كلهم ...فان عدم سـعي الجهـة المنظمة الى

دعوة مفكرين وباحثين مغاربيين معربين بغرض التلاقح

والتحاور وتبادل الافكار والمواقف باعتبارهم مفكرين

من صلب المغـرب الامازيغي والعربي والفرانكفوني يحد

من المصداقية الادبية والاخلاقية والايديولوجية لهذه

التظاهرة التي تتعزز من دورة لاخرى منغلقة على فلك تـدور فيه الاطراف التي تمجد مغربـا احادي الهوية غير

البريئة وهو المغرب المشوه تاريخيا وسياسيا ويدعو

الى تعايش يخدم المستعمر

ككتاب «حجاب الخوف» وكتب اخرى مثيرة للانتباه بعناوينها التجارية .

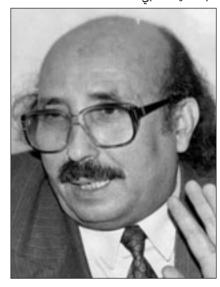
كتب المثقفين الفرانكفونيين المغاربة كانت هي سيدة الموقف بحكم تكريم بلدهم الاصلي ولم يتوقف التكريم على مستوى الكتب التي غطت كل اجيال ورموز الابداع المغربي ومنهم الاديب الراحل ادريس شرايبي وملتقى «اللغات والادب الغربي» وعـرض فيلـم «نقاشـات مع الاديب الراحل للمخرج احمد الماموني وشمل التكريم بشكل غريب البعد السياسي المحض على النحو الذي يتناقض مع ماهية وطبيعة التظاهرة ويكشف عن علاقة خاصة تربط الجهة المنظمة مع المغاربة

بوجه خاص وتجسد الاقحام السياسي في ملتقى «دور الملكيــة فــي بناء الدولــة المغربية»، علــى حد تعبير المثقفة المغمورة وغير النخبوية التي نطقت بالمحرم الايديولوجي في حوار جريء مع «القدس العربي» بعيدا سروغير الاسلامي . دون ت

معرض مغرب جمعية كتب ضربة شمس حفل بكتب العديد من المثقفين الفرنسيين من يهود واقدام سود وحركيى الجزائر الذين حضروا بكتب سير وذكريات وروايـاتُ الماضي المجد لجزائر الشـمس (مـن هنا نفهم تسـمية جمعيــة ّضربـة شـمس) والسـواحل البحريــة الخلابة والجبال الشامخة الفاتنة والتعايش العرقى الوهمى ولارهاب جبهة التحرير الوطنى وليس جزائر فرنسا ٱستغلال وقتل وتجويع و تشريد الّجزائريين (كما تفعل اسرائيل اليوم في فلسطّين المحتلة) على حدّ تعبير المثقفة المغمورة غنطاس العطرة التي سننشر شهادتها



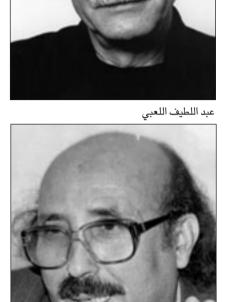




مغرب الكتب الفرانكوفيلي غيرالعربي.

العطرة فان التعايش الذي يرفع في مغرب الكتب اقرب

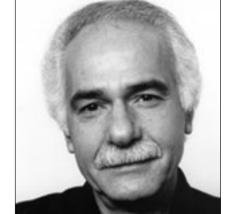
غياب التعايش حقيقة لا يهرب منها كل موضوعي

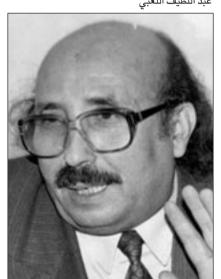


غدا وهي الشهادة المثيرة التي زعزعت احد مثقفي جزائر الشمس والاصيل الساحر لحظة تجولنا بنن اروقة الكتب - ماتيو مارتزيه في رواية «كانت بلادنا» التي نالت جائزة اذاعة بورافم في الدورة السابقة ولوييه غاردال في رواية «خليج الجزائر» ولوييه ابادييه في كتاب «مستغانم شبابي وابي..هذا الارهابي»للاخضر بلعيد و»ابي ...كان حركيـا» للصحافية دلية كرشـوش وكتب اخرى كثيرة تصنف في نفس الخانة الايديولوجية كلها مرجعيات معروفة بتأويلها لثورة تحررية قد تكون وقعت فى تجاوزات ومطبات موضوعية تعرفها كل الشورات لكنها لم تكن بالشكل الذي قدمه العدد الاكبر من كتاب ومناضلي جمعية ضربة شمس المنظمة لمعرض

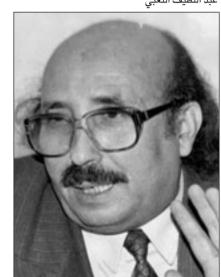
واذا كانت بعض الكتب المعروضة لم تمجد كلها مغرب شمس وبحر ورومانسية العشاق الذين احترقوا حبا وهياما في جزائر فرنسا الابادة والتعذيب (مجازر 1945) والدليل تواجد كتاب «المسألة» لهنري علاق المناضل والكاتب الصحافي الشيوعي الكبير الذي ترأس تحرير «الجي ريبوبليكا «التي منعتها السلطات الاسـتعمارية وذاق تعذيـب جنـود جنرالات فرنســا.... فان الرائحة الطاغية على التظاهرة (بعناوين واسماء تفضل تسمية ثورة الجزائر بالانتفاضة كالرسام اريكاتيـري جـاك فرننديـس الـذي ولد فـي الجزائر) تفوح بمواقف «الريفزيونزم»او المراجعة على حد تعبير غنطاس العطرة ابنة خنشلة المدينة الشاوية المناضلة والمصطلح يعد خطيرا لانه هو نفسه المصطلح الذي يندد به اليهود بعد محاولة كل من تسول له نفسه فيتجرأ على مناقشة المحرقة اليهودية باي شكل من الاشكال. وحسب الى الوهم منه الى الحقيقة ولنترك التفصيل والتشويق

نزيه تجول عبر اروقة معرض الكتب، والكتب المعروضة









كانت كلها باللغة الفرنسية وحتى الاجتهادات التي تمت في مجال النشر بالامازيغية كانت محتشمة (حتى لا يقال اننا من اعداء الامازيغية ومن متزمتى قومية القدس العربي الاسلامية). اما الكتب العربية فلم تكن موجودة ومبرر اللغة الذي يمكن ان يختفى تحت ردائه مردود عليه لان الجمهور المتردد على المعرض بحث عن العناوين العربية ولم يجدلها اثرا (لا نحسب كتاب المعطي قبال المغربي وخمسة كتب اخرى) والمغرب ليس فرانكفُونيا وامازيّغيا فقط وليس من حق جمعية ضربة شمس ان تغيب الطاهر وطار (اليساري الدائم الموجود في باريس للعلاج والذي نتمنى له الشفاء العاجل) لانه يكتب باللغة العربية وربما لانه تعاطف مع الاسلاميين . كما قيل عن فرنسواً بورقا العلماني وغير الاسلامي . فقرة اخرى غير محايدة برمجت مباشرة وتمثلت في ندوة «الاتحاد من أجل المتوسط ...أي مكانة للثقافة «.

انه الاتحاد الذي يدخل اسرائيل بين قادة سياسيين و مثقفین عرب انسانیین و تقدمیین و لیبر الیین تحرریین وعلمانيين وفوضويين ومنتظمين ومنظمين ووجوديين ديمقراطين سكتوا على مجزرة غزة بسبب تخوفهم من تزكية حماس المكفرة لكل من يختلف معها على حد تعبير فنان تشكيلي عربي مقيم في باريس. ترى هل سـترضى جمعيّة شـمس بادخـال الاصوات

لادبية والفكرية المغاربية غير المحسوبة على الاسلاميين الارهابيين في الدورة القادمة؟ وبما أنها كانت ضد وابل الحديد والنار الذي يرضى صقور الطرفين (اسرائيل وحماس) كما كتبت تقول في نشرة «ماذا نعتقد في ضربة شمس»..هل تبرمج نـدوة تحمل عنـوان «كيفّ يمكن ان تنعكس تراجيديا غزة (على حد تعبيرها ايضا) في ابداع مغرب الكتاب الفرانكوفونيين من رموزها المعروفين تاريخيا والشبان الصاعدين من الاحفاد الاوفياء ايديولوجيا؟

«دعوة للتعايش، مشروع يهدف الى خلق وإيجاد ثقافة

التعايش في المجتمع العربي والإسلامي في زمن افتقدت

فيه هذه الثَّقافة وصَّارت أحَّاديةُ التفكيُّر وٱلتَّمسك

بالرأي الواحد هما طريقة الحوار السارية في العالم

العربى وللأسف كان التعليم التلقيني وغياب الحرية

وعدم تجديد الخطاب الديني هي من الأسباب الأساسية

لهذه الأحادية في التفكير وغّيابّ ثقّافة التعايش، فجاءً

هذا الكتاب ليحرُّك في الشُّباب العربي والمسلم إحياء

الكتاب: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية 2/1.

«يضم كل جزء عدة ملفات، ويضم كل ملف بدوره عدداً

من المداخل التي تدور حول موضوع محدد، فالجزء الأول

«الكتب المقدسة والدينية»، ويضم المداخل التالية: الكتب

العشر – تفسير العهد القديم _ نقد العهد القديم _ الأنبياء

من المجلد الثاني يضم و 31 ملفاً الخامس منها عنوانه

المقدسة والدينية - أسفار موسى الخمسة - الوصايا

الكتاب : « جلجامش ـ ملحمة الرافدين الخالدة «.

الناشر : دار علاء الدين للنشر والطباعة والتوزيع .

« يحتوي هذا الكتاب على مقدمةٍ تاريخية مهمةً، ودراسة نَقُد - نَصِّية شاملة ، تلقيّ ضوءاً على تطور النص من

أشكاله الأولى الى شكله المعروف الأخير، وعلى تأملات

في معنى الملحمة ورسالتها الفلسفية والأخلاقية، إضافة

الى عدد كبير من الحواشي والشروحات الجديدة التي

تعتمد آخر الترجمات العالَّية التي صدرت حديثاً . وفوّق

مكتبة ابن سينا

ذلك كله فقَّد أفرَّد المؤلف في نهاية َّالكتابُ ملحقاً خاصًاً

يحتوي على إعداد درامي للملحمة».

الكتاب: تيتانيكات أفريقية

المؤلف: أبو بكر حامد كهال

الناشر: الساقي، بيروت، 2008.

للإبحار ويرسلونهم إلى قعر البحر.

ومع اليأس من عمل المحرك وعدم ظهور أي نجدة،

هذه الثقافة كخطوة أولى نحو مزيد من الجهود في

سنة النشر:2008.

الناشر: الدار العربية للعلوم.

اتجاه ثقافة التعايش.

المؤلف: عبدالوهاب المسيري.

الناشر: دار الشروق – مصر.

و النبو قـ أنبياء اليهو د».

المؤلف: فراس السواح.

عدد الصفحات :367

صحافي من الجزائر يقيم في باريس

عن الكتب وبينها!

فواصل وهوامش

الخطاب الثقافي

■ يواصل الباحث المغربي أحمد شراك في كتابه الجديد «الثقافة وجواراتها» الصادر حديثا عن منشورات مقاربات، «إثراء الأسئلة والحفر في فواصل وهوامش، تصبو الى الاستشكال، من أجل إخصاب الخطاب الثقافي في المغرب». الإثراء الذي انطلق من كتاب «الخطاب النسائي في المغرب)نموذج فاطمة المرنيسي (/1990، وتواصل مع:

● السوسيولوجيا المغربية/1996.

● الثقافة والسياسة/2000.

● مسالك القراءة/2001.

عبدالحق ميفراني * • سوسيولوجيا التراكم الثقافي / 2004. ● فسحة المثقف/2006.

يحاول الكتاب أن يقارب «إشكاليات تهم العامل الثقافي ودور الثقافة في هندسة السلوكات وبلورة القيم وتمثل العلائق والنماذج والفاعليات والبنى المختلفة في المجتمع والحياة» وذلك من خلال آليتين: آلية الكشف وآلية العرض. الأولى قائمة على تبيان البيني الثقافي، والثانية قائمة على تبيان المابين الثقافة وأنماط واستراتيجيات..

عمو ما يركز استشكال الكتاب على مفهوم «العامل الثقافي» على اعتبار أن الثقافة هي «أم التخصصات والتركيبات المعرفية وكذا العلائق والقيم...» وأيضا انطلاقا من اعتبار الإنسان كائن ثقافي، ومركزية اليوم الأولوية للدراسات الثقافية كاتجاه يتدخل في أنماط عديدة من المعرفة الإنسانية. سواء النقد الثقافي، التعددية الثقافية، استراتيجية التداخل الثقافي. ما يوحد «الثقافة وجواراتها» هي «السؤال الثقافي» نفسه. بكل تجلياته السوسيو ثقافية وأحيانا بنزوح نحو القبض على الإشكال الذي يسكن تشكلات المشهد الثقافي في المغرب. ضمن «المسكون عنه» في صيرورة هذا التشكل، يقارب الباحث أحمد شراك «الفاعل الثقافي» ومقولة «الحوار الثقافي» والآخر بشقيه سواء العربي أو الغربي، والأنا أيضا بوجهين المغربي

المحصلة في هذه المقاربة هو ما يقترحه الباحث في مفهوم «صداقة الثقافات» مفهوم يعترف بالحرية وبالخصوصية والممكن. وأيضا بفعالية التاريخ أمام إنسان لانهائي، ولا يقف تحليل الباحث أحمد شراك عند هذه المسألة إلا من باب أسبقية «الفكر» كي ينتقل الى تمظهرات «جوارات» الثقافة، خصوصا عندما يعالج علاقة القرب بالمسافة. في تناوله لعلاقة الثقافة والسياحة، والتي تصل الى حدود التأكيد على «ثقافة سياحية جديدة» تستطيع أن تغير العقليات الاجتماعية والاقتصادية. لتتحول «الأمكنة» و»العائلة» الى أنوية لممارسة هذه «الحكامة النوعية» في التدبير. آليست الثقافة شأنها شأن القراءة خاضعة لاستراتيجيات تجعلها قوة فاعلة وذات حمولة سوسيو-اقتصادية أحيانا؟

يتحدث الباحث أحمد شراك عن استراتيجيات محددة في ثلاثة سياقات للتصدي لمشكلة المقروئية في المغرب. فراهن القراءة والكتاب وتداوله، يحولهما الى «فعل ملموس» يتقدم السؤال الإشكالي نفسه، مادام هو ميسم «سابق عن الفكر» بقوة واقعه. لهذه الاعتبارات وغيرها، يتناول الباحث أحمد شراك في استراتيجياته المقترحة «التحفيزية» واقع القراءة، المعارض، النشر، التوزيع، الإعلام...ليصل الى طرح سؤال إعادة الاعتبار الى قيمة

وفعالية المقروئية من خلال دمجها بالفاعل الاقتصادي. أليس الهدف في النهاية، هو هذه الكلية القادرة بفعل تنموي مخطط له الوصول الى مغرب الحداثة والديمقراطية، مغرب بتنمية تهم قطاعاته الحيوية المنسية الثقافة والفن

في علاقة الثقافة والأخلاق، يقدم الباحث أحمد شراك مناولات ثلاث: مفاهيمية، تشخيصية، وتأويلية. ورغم التركيز على علاقة الصحافة والإعلام بمقولة الأخلاق. إلا أن السؤال الأهم لدى الباحث، يرتبط لديه بسؤال مركزي ثاوي يمس هذه الممارسة كعلاقة. في مناولته التشخيصية يقف الباحث عن نقطة التباس على صعيد التفريق بين الحق والقانون، وعندما يتعلق الأمر بالمشهد الإعلامي وعلى سبيل المثال، الصحافة المستقلة، نكتشف مفارقات المشهد. والتي تستدعى المساءلة والاستفهام في مجتمع مازال ينشد الديمقراطية المثلى.

في جوارات الثقافة، نتلمس حضور «الغرافيتيا» كخطاب هامشي. خطاب ثقافي متداخل INTER-CULTUREL، و«الغرافيتيا» تعنى الخطاب المكتوب بخط اليد أو غيره على الجدران وهي تجلى مباشر لثقافة هامشية في المجتمع. وهنا يطرح الباحث أحمد شراك مفهوما آخر نابع من هذه الممارسة، الأنان وهو التداخل الثقافي L'inter-culturel . مفهوم يمكننا من رؤية تنحو نحو مجتمع متداخل ثقافيا. مجتمع يؤكد على ضرورة محددات مشتركة وخطابات مشتركة. مجتمع ينفتح على الاعتراف بمختلف الثقافات، أنا متعدد، متفاعل لا يخضع لأي يو توبيا مركزية. وقد أمكن من خلال هذا البحث تمثل علاقة الثقافة والمدينة، من خلال رصد علاقة الطفل بالمحيط الحضري.

وتبقى أساسا «الغرافيتيا» ملتقى لثقافات هامشية وتعكس علاقات مسكونة بوعيها الخاص، لكن، قراءاتها عن قرب تمكننا من استخلاص دلالات ومقولات وبلاغات لا نهائية لمتخيل و «واقع» و «أحلام» عند فئات غير مبرمجة في لائحة الانشغالات الثقافية سواء عند الدولة أو لدى المؤسسات. ومن تمة أهمية الحس السيوسيولوجي في إعلان هذا الوعي

وقد أمكننا استيعاب أهمية مقاربة الثقافة والانتحار، إذ يركز الباحث أحمد شراك على مقولات جديدة تحاول أن تفهم التفجيرات الانتحارية بالدارالبيضاء ضمن أية استراتيجية وقعت؟ السؤال الإشكالي المركب، يحتاج لفهم عميق بين نمو خطابين ثقافي وديني، الثاني نمته الدولة عندما كانت في حاجة ماسة للتصدي للأول عندما كان بميسم «اشتراكي».

mifrani@gmail.com

مكتبة انطوان

الكتاب: هجرة الكلمات المؤلف: شوقي بزيع الناشر: دار الآداب كتب أنسى الحاج في تقديمه لهذا الكتاب: كتابة حميمية ينبع إيقاعُها من إيقاَّع الفكر، ورغم تدفقه الحار، يرمي بدقة نقدية وتشخيصية تصيب هدفها كنسر خطاف ولا يتسطح وراء غنائياته، إنما يجعل قارئه يقبض دوماً على مانَّدتُه قبضاً جسدياً.

الكتاب: وظيفة الوصف في الرواية المؤلف: عبد اللطيف محفوظ الناشر: الدار العربية للعلوم يعبر هذا الكتاب بإلحاح عن ملمحين أساسيين في حركة النقد المغربي: الأول: راهنية الرؤية النقدية التي صدر عنها، سواء على مستوى صوغ الجمل النقدية، النمذجة لنوع مخصوص من الحجاج المتمثل في التدرج المنطقي، خاصة في بناء التصورات النظرية التي احتفل بها الكتاب، أو على مستوى موضوع الكتاب، الذي تمثل في الانشغال بالحفر في جزئية دينامية هي (الوظيفة)، الفَّاعلة في مكون (الوصَّف)، الذي تكمن أهميته في كونه حاضَّراً بالضرورة في كل أشكال التعبير المكَّنة، سواء كانت تخييلية أو تجرّيدية أو تواصلية عادية... أو على مستوى بناء التحليل، الذي يصدر عن رؤية علمية رصينة ومتحررة من الصرامة الجافة، ورافضة للتعميمات والتقييمات الجزافية التي يغري بها، عادة،

الكتاب: من منهاتن إلى بغداد- ما وراء الخير والشر المؤلف: محمد أركون وجوزيف مايلًا الناشر: دار الساقى هذا الكتاب هو حوّار بين مختصّين في شؤون العالمين العربي والإسلامي، هما محمد أركون وجوزيف مايلاً. ويرمى إلى تبيان معانى اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر، التى أيقظت الفوارق والاختلافات الكثيرة التى تباعد

بين ّ «الشرق» و ّ الغُربّ »، وأعادت إلى الأَذهان ّ سلسلة من التساؤلات التي لا تنتهي حول مستقبل الإسلام. ويستعرض هذا الحوار – النقاش، مواجهة الدين مع الحداثة، والسائل الجيو – سياسية التي تثيرها سيَّاسة الولايات المتّحدة في أفغانستان والعراق، ويحاول أن يحدُّد وظيفة السياسة الأوروبية المطلوبة في غمار هذه الأحداث. ويسعى المفكّران إلّى فهم أبعاًد تحوَّل الفّكر الإسلامي عن مساره، ويسألان إن تم تجنيد الحركات الإسلاميّة وتوظيفها بقصد هذا التحوّل، ويدعوان إلى إعادة اكتشاف تاريخ الإسلام، وقراءته بلغة جديدة لا تُغفل كمّ الأحداث الهَّائلُ الذي عصف بالعالم الإسلامي، وتسعى إلى انخراط الإسلام في مسار التاريخ العالمي.

الكتاب: نهاية الأصولية ومستقبل الإسلام السياسي

المؤلف: فرج العشة الناشر: رياض الريس للكتب والنشر ثمة أسئلة تطرح نفسها، اليوم، بالضرورة، على المسلمين الذين يتعاطون الإسلام من منطور ثقافاتهم المتباينة... وهي أسئلة مطروحة في ظلال السُّوَّ ال الكبير: لماذا تُخلُّف المسلمون وتقدم عيرهم؟! هل لأن الثُّقافة الإسلامية مثقلة بمعوقات التقدم؟! هل لأن بنية الثقافة الأسلامية مضادة للحداثة؟! ما الذي يجعل تعاطي حركات الإسلام السياسي، مع الحدَّاثَة، تعاطياً انقَصامياً مع الواقع. فالبعض (المعتدل) يقبل بعض الحداثة ويرفض بعضها، والبعض الآخر (المتطرف) يرفضها جملة وتفصيلاً ويكفرها، ويعلن حرب الإلغاء؟!

مكتبة الاهلية

الكتاب: «زمن الخيول البيضاء ـ الملهاة الفلسطينية». المؤلف: إبراهيم نصرالله.

إبراهيم نصرالله الى منطقة لم يسبق أن ذهبت إليها رضٌ! تبدأ أحداث الرواية في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وصولا لعام النكبة، محاورة المفاصل الكبرى لهذه الفترة الزمنية الصاخبة بالأحداث بالغة التعدد، والصراع المربين الفلاحين الفلسطينيين من جهة وزعامات الريف والمدينة والأتراك والإنكليز والمهاجرين

> الكتاب: «لماذا تركت الحصان وحيداً». المؤلف: محمود درويش. سنة النشر: 2001. أطل، كشرفة بيت على ما أريد أطل على أصدقائي وهم يحملون بريد المساء: نبيذا وخبرًا وبعض الروايات والأسطوانات أطل على نورس، وعلى شاحنات جنود

رياض الصلح 11072050 بيروت، لبنان

هاتف: 483513/01 فاكس: 510501/01 Najib.kassar@antoineonline.com Website: www.antoineonline.com

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات. رواية ملحمية كبيرة يذهب فيها الشاعر والروائي الروايات التي تناولت القضية الفلسطينية بهذه الشُّمولية وهذَّا الاتساع، مقدماً بذلك رواية مضادة للرواية الصهيونية عن أرض بلا شعب لشعب بلا

اليهود والقيادات العربية من جهة أخرى .

الناشر: رياض الريس للكتب والنشر - بيروت. تغير أشجار هذا المكان.

الكتاب: دعوة للتعايش سيرة الأئمة الأربعة في نبذ الفّرقة والدعوة الى التآلف بين الناس. المؤلف :عمرو خالد.

لشعورها بإنسانية مفقودة.

المقاييس الشِّكَلَيَّة المتَّعَارَف عليها، وإنَّنما في فَهم التَّخْلُف على أنه تأخّر وارتكاس، من حيث هو ظاهرة مستقرة في

رموهما في الماء. في الصباح ظهرتا طافيتين بجوار

الكتاب: رائحة القرفة المؤلف: سمر يزبك الناشر: دار الآداب، بيروت، 2008 تحكي رواية رائحة القرفة عن علاقة سيدة دمشقية بخادمتها، وتغوص في عالميهما، العالم السفلى المدقع الفقر، وعالم الطبقة المترفة. وتتحول هذه العلاقة إلى لعبة قوية في يد الخادمة وتجعل منها المبرر الوحيد

الكتاب: مئة وثمانون غروباً المؤلف: حسن داوود الناشر: دار الساقي، بيروت، 2009 إنها عمارة روائيةً، سنتوقف كثيراً عند البناء، عند هذا التوازن الكبير بين القص والتأمل، بين التخييل والواقع وبين الصورة والخبر، سنجد نصاً يخترق برشاقة تشبه الرقص وبسخرية ناعمة ولاذعة معاً جبلاً من المنوعات.

الكتاب: احتمال جزيرة

المؤلف: ميشيل ويلبيك الناشر: دار الجِمل، ألمانيا، 2007 «تمشيت لاحقاً، ضابطاً خطاي على إيقاع حركة الأمواج، تمشيت أياماً بأكملها دون الإحساس بأي تعب، وفي الليل كانت تهدهدني بعض الإنجازات الهادئة. في اليوم الثالث لمت مسالك من حجارة سوداء تدخَّل في البحرّ وتضيع في البعيد. هل كانت ممراً، أم بناء آدمياً جديداً؟ ليس الأمّر مهماً في الوقت الراهّن، غادرتني فُكرة استخدامها بسرعة كبيرة. في اللحظة نفسها، ومن دون سابق إنذار، ابتعدت كتلتان من السحب إحداهما عن الأخرى فالتمع شعاع من الشمس على سطح الحياة. فكرت بغموضّ؛ في الشمس الكبري للقانونّ الأخلاقي التي سينتهي بها الَّأمر، حسَّب الكَّلاَّم المقدسِّ، إلى أنَّ تلمَّح على ستَّطح العالم. ولكنه عالم سأكون غائباً عنه، وهو عالم لا أمتلك حتى القدرة على أن أقدم لنفسى جُوهِره، أُعرف الآن أنه لا أحد من الآدميين الجدد شيكون قادراً على إيجاد حلَّ للإحراج المكوِّن. الذين حاولوا من قبل، إن كان ثمة من حاول، أصبحوا كلهم في عداد الموتى على الأرجح، أما من جهتي فسأو اصّل، قدر الَّستطاع، ۖ وجُودي الغّامض كقرد مطّوّر، وندمي الأخير هو أنني كنت السَّبِب في موت فوكس، الكائن الوحيد الجدير بأن

الكتاب: آراء في فقه التخلف يمثل هذا الكتاب محاولة في فهم التخلُّف ليس على أنه تخلُّف عن الغرب نتيجة لضَّعفُ جهود التنمية حسب

يعيش والَّذِي أَتيحَ لي أَن أكتَشِفه وأَفْهِمُه، لأَن نُظرُّهُ كَان

" " يَّ وَأُونَ يتضمن بشكل مسبق، أحياناً، الشرارة التي تعلن مجيء

التاريخ، ومتصلة بعلاقات القوة وتوزيعها على مستوى العالم بين شعوبه وأممه. فالتخلُّف ظاهرة عامة في التاريخ ما دام هناك طرف مهيمن وطرف مهيمَن عليه، عندماً تتصادم الحضارات ببعضها بعضا وتتصارع. هذا الفهم للتخلُّف يفتح آفاقاً واسعة لدراسة فقه التخلُّف: العلم به وطرق تفسيره، من منظور تاريخي دينامي، يحاول الكاتب رصد مظاهر هذا التُحْلُفُ: أسبابه ونتائجه في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، برغم ما حققه العالم العربي من «تقدم» مادي متمثل في ارتفاع مستوى المعيشة وانتشار مظاهر الرعاية الأحتماعية المتعددة

مكتبة دار الشروق

(القاهرة)

الكتاب: هل يمكن تطبيق الشريعة الاسلامية؟ المؤلف: جمال البنا الناشر: دار الشروق 2008 - 82 صفحة يتناول المؤلف هذه القضية الشائكة من خلال رؤية تتجاوز الفهم السلفى الذي يحكم معظم التوجهات الاسلامية المعاصرة. ويقول المؤلف أن رؤيته تستند الى القرآن الكريم دون الوقوف عند تفسيرات السابقين ويرى ان الشريعة ليست شيئا اخر غير العدل، كذلك الحرية باعتبارها شرطا ضروريا لتحقيق اهداف الشريعة كما يرى المؤلف ان المجتمع ليس مهيأ لتطبيق الشريعة في اطار الجمود الفكري الراهن.

> الكتاب: روافد سياسية ودبلوماسية المؤلف: صلاح الدين ابراهيم يقسم المؤلف روافده السياسية الى روافد داخلية

واخرى اقليمية ودولية وبحكم عمله كسفير لمصر في عواصم عدة فانه يقدم خلاصة تجربته في الحقل الدبلوماسي لا سيما من خلال عرض نماذج من دول سبقتنا في مضمار التنمية السياسية والبشرية والاقتصادية، ويدعو المؤلف الى ضرورة الاتجاه شرقا وألا نكتفى بما انجزناه منذ بداية النهضة الحديثة.

الكتاب: أورهان ولي - الاعمال الكاملة ترجمة: عبد القادر عبد اللي الناشر: دار افاق للنشر والتوزيع 2009 الكتاب يمثّل الأعمال الكاملة للشاعر التركي اورهان ولي المولود في مدينة اسطنــبول عام 1914 والتُتوفَّى عن ً ستَّة و ثلاَّتِين عاما و بالتحديد في الرابع عشـــر من تشرين الثآني (نوفَّمبر) عام 1950 بعد أصابته بنزَّيف

كان ولي واحدا من شعراء الحداثة في تركيا الى جانب ناظم حكمت وقد شكل مع رفيقيه اوقطاي رعت ومليح جودت تيارا متميزا في الشعر التركي وقد جمع المترجم معظم الاشعار التي كتبها ولي بما فيّ ذلك ما لمّ ينشره في كتب وهو كثير.

«سبعة اطفال يهود: مسرحية من أجل غزة»:

استعادة لتاريخ اليهود واسرائيل الحديث في عشر دقائق.. من المانيا النازية الى تدمير غزة

ابراهیم درویش *

■ ماذا يعنى ان تقوم كاتبة مسرحية مهمة في بريطانيا بتَظليُّل مأساةٌ غزة وحربها وعكسها فيَّ مسـرحية عـن تاريـخ اليهـود، ووضعهـا فـي ضمنّ الذاكرة اليهودية، وماذا تريد كاريل تشرتشل قولـه لليهود عـن اليهـود انفسـهم وتاريخهـم. هي الصورة العامة تريد اختصار تأريخ اليهود في مسرحية قصيرة تمثل الان على مسرح «رويال كورت» الطلائعي في وسط لندن، في عمل لا تتجاوز مدته عشـر دقاًئـق. ولهذا الصّقـتّ بها تهّمة العداء للسامية، ولكن التهمة هي في حد ذاتها تقوم باختصار تاريخ الكاتبة في كلمة معادية ووضعها فى اطار الضد أي انها تقفُّ ضد العالم الذي يمثله السَّاميون والســاميون وحدهم. لكن التَّهمة تُتجاوز تاريخ الكاتبة الحافل بالانتاج والذي يجعلها في مقدمة الكتاب المسـرحيين والدراما فـي بلادها. فهيّ كاتبة موهوبة ومجربة في كل اشكال المسرح ومن استخدامها الاساليب غير الطبيعية الى اهتمامها بالقضايا النسوية والانثوية وتأثرها بالمسرح البريختي والمسرح الملحمي الذي استخدمته من اجل تظليل قضايا الجنس، الذكورة والانوثة الى المسرح التجريبي مثل المسرح الراقص ومسرح التوحش والمسرح السوريالي.

تقوم المسرحية على شكل بسيط يشارك فيه عدد من الممثّلين رجالا ونساء يتحدثون الى طفلة غير مسماة او ينتقون ويتجادلون ما يمكن ان يقال او لا يقال لها، ويمثل كل مشهد سبعة مشاهد جيلا او طفلة و لهذا جاء اسمها «سبعة اطفال يهود: مسرحية من اجل غزة» هي وليدة اللحظة والصدمة متدفقة بشاعرية كبيرة عن الخطاب المباشر، والتاريخ وعن . تعليم الاطفال الحقائق من خالال الصح والخطأ

والامر والنهي قل ولا تقل. وهي مفتوحة للمشاركة، مشاركتنا نحن جميعا في احتيار ما نود قوله لاولادنا، الطفلة عن التاريخ الحديث لليهود وانشاء اسرائيل وما تبعه من تهجيـر الفلسـطينيين وحـروب اسـرائيل الحديثة الانتفاضة والاستيطان ثم غزة التي يحاول الاباء او الاجداد او اي من المشاركين في المسرحية اخفاءه عن الطفلة/ البنات التي لا نعرف اسمها او اسماءهن، ولان الكاتبة هنا تكتب في ظروف عاطفية املتها عليها حرب غزة فهى تكتب بعاطفية وتدفق ولا تقول الكثير عباراتها لاتشرح بل تلمح لى الماضي والحاضر. وتبدو المشاهد مثّل قصيدة طويلة تتعاطف وتشجب وتشير وتحذر وترسم خط التاريخ المعاصر لليه ود، ففي المشهد الاول من سبعةً مشَّاهد تسـتعيد الكاتبة مشَّاهد الخوف والقمع التي كان يعيشها اليهود في المانيا النازية ونلاحظ أن الحوار يدور حول اهمية نجاة الهوية «اليهو ديــة» و الصمـود أمـام القمـع و فـو ق كل هـذا مناشدة من المحاورين المتحدثين على اهمية الاختيار والانتقاء فيما يجب ان يقال أو لا يقال من حوادث الكارثة لان المسار وان كان مسار نجاة الهوية فيجب ان لا تشوش الذاكرة، ذاكرة الطفلة البريئة باخبار من ماتوا وقتلوا.

انها لعبة.. لعبة جدية

فمن اجل طفولتها علينا ان نشرح لها الاتي «قل لها انها لعبة» ولكنها لعبة «جدية» والمهم فيها ان تظل هادئة وحذرة وان تبقى في فراشها. واذا نجحت في ة الحميلة و الجلوة المهم ان لا تغني» ولا «تخرج من مخبئهاً» حتى لو سمعت «صراخاً» او «طال السكون» اذا كان الامر لعبة فماذا عن اللاعبين الأخيار والأشرار هنا المسألة يجب ان نقول لها انهم اشرار وكاره ون لليهود، بعضهم يكرههم والاخر يحبهم، ويمكن لطفلتنا ان تطردهم من حياتها وحياة اليهود بالخدعة السحرية بشرط ان لا تغني لهم لكن ماذا عن الكارثة ولكن يختلف المتحدثون المشاركون حول طبيعة ما يجب ان نقوله لها، فالصورة وأن كانت فظيعة الا أن جدتها كانت شجاعة وذكية وكانت عائلتها تحبها، كان في الماضي من يكرهون اليهود، يوجد من يكره اليهود الان ومنّ يحبهم. قُل لها ان هذا ما حدث في الماضي وهي الان فَى مأمن من الخطر، «عائلتها الحيَّة او الميَّتّة تحبها» و «قل لها: جدتها ستكون فخورة بها». بعد الخروج من المانيا النازية، تأتى مسألة شرح الخروج للفتاة، الماذا تخرج وتترك صديقاتها. هنا يقدم النص متعة الرحلة القادمة، فيجب أن لا تعرف أنهم طردوا وأن البلاد التي سيذهبون اليها مشمسة وأنها ستجد صديقات وتكتب لمن تركت من الصديقات وربما جئن لزيارتها في الارض التي منحها الرب لاجدادها،

هي مغامرة

يجب التركيز على فكرة «المغامرة» يقول اخرو انها اى البنت اختيرت لها لانها كما يقول اخر «ذات مقام خُـاص» بالتأكيد هنا نحن امام مقولات الصهيونية عن الارض الموعودة، اخبرها عن ما ينتظرها يشرح اخر «قُل لَهَا او صف القدس». كل سطر في المسرحية يختصر تاريخًا، يحيكه ممثل ينقضه أخر او يؤكده، عن الارض المهجورة عن السكان بلا اسماء، بدو

ابناء الخيـام والجمال، عن العربي الذي كان يعيش في بيتها «لا لا تقل لها شـيئا عن البيوت»، قل لها «ان جـد جد جدهـا كان يعيش في بيتهم» من الاسـلم ان «لا تقل لها من هم» قل لها أن لديهم «اميالا طويلة من الارض البعيدة التي يملكونها» لكن ليس في «الأرض الموعودة» لنا من الرب. ولانها غريبة يجب أن تكون حذرة وتتجنب الوقاحة معهم وأن لا تدعو اطفالهم لبيتها/ بيتهم. لكن المشكلة ان المهاجر القادم سرعان ما يكتشف ان الارض ليس كما تقول الاسطورة وامام التردد يؤكد اخرانه يجب تجنب زرع الشك «لا تقل لها لم اكن لاحضر هنا لو عرفت الامر»، وامام المعضلة يدور البحث عن مخرج «قل لها ربما نتشأرك معهم» ولكن اخر يعنف قائلا «لا لا تقل لها هذا». ثم تأتي في المشهد الخامس حرب الذي قتل في الحرب كان «بطلا» وجيوشهم الجرارة، «اخبرها كيف دحرناها»، «قل لها نحن محاربون، قل لها لقد حصلنا على ارض جديدة».

حمام السباحة والمياه المسروقة

ثم يأتي بعد الانتصار في حرب الايام الستة، الاستيطان وهنا تتصاعد نبرة الحوار ويأخذ طابعا دفاعيا «لا تقل لها، لا تقل لها عن المشكلة حول حمام السباحة» التي تسرق مياهه من ابارهم التي يسـقون بهـا مزارعهّم، «قـل لها انها مياهنا وليسـتّ مياههم»، ومع سرقة المياه تبدأ عملية الهدم والجرف ويطالب المشاركون بعدم الحديث عن الجرافات وهدم البيوت، ولانها ترى فمنعها من النظر للجرافة وهدم البيوت مجازفة ويجب البحث عن ذريعة «قل انها ورشة بناء».

ولأن الامر صار اكثر اشكالية فيجب تغليف الحقيقة، البنت ترى ولكن يجب انَّ لا يُقَالَ لَها شَـيء ما دام لم تسـأل ايا كان حتى عن طوابير البشر اماًم نقاط التفتيش «لا تقل لها عن الطفل الذي قتل، لا تقل لها شيئًا». لكنهم الآن يقتلون الأشجار" اشجار الزيتون، «قل لها اننا نبني مزارع في الصحراء»، «قل لهـا اننا نبني مدنا جديدة فيّ البرّية»، ثم تأتي الانتفاضة والحجّر» لا تقل لها انهم يرمون الحجارة على دباباتنا» «لا تقل لها انها لا تُؤثر فيها» من اجل تبرير سياسة القمع، ومثلما بدأت الحكاية بحكاية تعود الحكاية الى «قل لها انهم يريدون رمينا في البحـر» والجدار الـذي اقيم على اراضيهـم من اجلّ توفير الامن لنا، لكن الامر هنا محل جدل «لا تقل لها انهم يريدون رمينا الى البحـر»، «قل لهـا اننا نقتل عدداً اكبر منهم، لا لا تقل لها» لكن اليهود واسـرائيل هي «قويـة» وانها تسـتخدم العنـف لانه مـن حقها ان تُسـتخدمه ولانهـم «لا يفهمـون لغـة الا العنـف ولكننا وان استخدمنا العنف معهم فاننا حمائم ســلام «قل لها ســنذهب للســباحة» اذا فــي مياههم. في المشهد الاخير والسابع تحضر غزة وصواريخ حماس ومن اجل حرف نظر الطفلة ومحو الصفحة من التاريخ يقترح واحد « قل لها: لا يمكنك مشاهدة الاخبار» ولهذا يقول اخر «قل لها يمكنها مشاهدة افلام الكرتون» ولان الجـو متوتر في البيت وتأكيدا للكرم من الاب يقول اخر» قبل لها: يمكنك السهر لوقت متأخر ومشاهدة فريندز» (كوميديا شـبابية امريكيـة)، لكن اخر يقترح الصراحـة ولكن مع مبرر «قل لها انهم يضربوننا بالصواريخ» يصيح احر «لا تخفها»، لكن الحرب تقتل منهم الكثير لكنها لا تقتل منا الا القليل وان «الجيش جاء للدفاع عنا» ولهذا

يجب اخفاء الحقيقة عن جنود رفضوا الخدمة في الجيش حتى وان كان ابن عمها. قل لها الحقيقة

كاريل تشرتشل

والمهم هو «لا تقل لها كم قتل منهم، قل لها ان عماس، انهم ارهابيون، قـذارة» يصيـح واحد «لا تقل» «لا تقل لها عن عائلات البنات القتيلات» و في النهاية ترى البنت الصور ولكن احدهم يقترح «قلّ لها: يجب ان لا تصدقي صور التلفاز». احدهم يقول انه يجب اخفاء ما فعله الجيش هناك في غزة. لكن اخر مفتخراً بالجيش يقترح انه يجب كشف الحقيقة ففي النهاية ليـس هناك ما يمكـن ان تخجل منه «قل لها: العالم كله يعرف فلماذا لا تعرف؟» ، «قل لها لقد جلبوا اللوت على انفسهم، قل لها يريدون قتل اولادهـم حتى يتعاطـف العالم معهـم». ويعزف هذا على كل الفكرة الدعائية التي قامت عليها الحملة على غزة «قل لها: لا يهمني لو مسحتهم عن وجه الارض، قل لها: العالم يكرهناً هذا هو الامر، لا يهمني لو كرهنا العالم، قبلُ لها نحن الشبعب المختار، قلّ لها انظر الى واحد من اطفالهم مغطى بالدم فماذا اشعر، اشعر بالسـعادة انها ليس هي الملوثة بالدم» تصرح اصوات «لا تقل لها هذا، لا ترعبها، قل لها اننا نحبها». يبدأ كل مشهد بموسيقى ثم يظهر ممثلون، او ممثلان في الجميع في مشهد امام طاولة وعندما

تنتهي الموسيقى يجلسان او يجلسون ويتبادلون اطرافَ الحديث عن «الازمة» في كل المشاهد استعادة تحريض مفتوح؟

للظرف التاريخي، الخوف و الحذر، ثم البحث في الذاكرة، ثم اشكالية الاكتشاف الساخر انه لو «عرفتُ ان هذه البلاد مسكونة» لما جئت، ثم مشهد الفرح بالانتصار. واخيرا في المشهد الاخير اب وام يحضران انفسهما للخروج للسهر ويلقنان الجدة ما يمكن ان يقال او لا يقال للبنت عن غزة. والمشهد يعرض فكرة التماهي مع الحرب وقلة الاهتمام بمعاناة السكان من اهل غزة.

مسرحية كاريل ليست معنية بالايديولوجيا والسياسة وان كانت السياسة جزءا منها ولكنها تُحاول شرح ما آل اليه الحال، وترفض هي والمسرح تصنيف «معاداة السامية» فكما نشرت «جويش كرونيكل» يوم الجمعة فالمسرح كتب لمجلس المثلين اليهود يدعوهم للحضور والتفرج على الاستعدادات وانه ليس في المسرحية ما يعادي اليهود وفي الوقت



مشهد من «سبعة اطفال يهود: مسرحية من اجل غزة»

وُزِّعت في صالـة « CinemaxX3 « في العاشـر من . عُلَى المخرجين الّذين فّازت أفّلاً مهم في مسابقة الأفلام جائـزة الـدب الذهبي عـن فيلمـه «أرجوكُ قل شـيئاً». وقد المستقبل البعيد. المخرج ديفيد أو رَيْلَى مَنْ مُو اليد كلكني في أيرلندا. وهـو معروفٌ بأفلامه التّحريّكية القّصيرة المبّدعاً وقّد وصّفته الفنانة الأمريكية الشّهيرة شينى غاردن المعروفة «ابن رامبو» و «حادثة صغيرة». كما حصل المخرج عـن فيلمـه «حجر كريم» الـذي أثار اعجاب لجنـة التحكيم

أما التنويهات فقد ذهبت الى فيلمي» VU « للفرنسية

و افلامهن في هذا المهرجان الاقدم في اوروبا. جاء كنوع من «ارادة تأكيد المهرجان الدولي للسينما انشأن سينما نوعية بمستوى دولي".

الى المهرجان، فحضرت اعمالها وغابت هي.

منطقة الشرق الاقصى حصرا. ويعرض المهرجان 12 فيلما روائيا ووثائقيا لمخرجات

لبنانيات، كما تعقد بعد ظهر اليوم الاحد طاولة مستديرة حول موضوع الانتاج والتوريع والاخراج للفيلم اللبناني، بمشاركة كل من جوسلين صعب وجوانا حجي توما وميلكا

وتغيبت دانييل عربيد عن اللقاء، وكذلك نادين لبكي بسبب وضعها لطفل اخيرا. وبسبب تغيب عدد من المخرجات اللبنانينات المدعوات قررت ادارة المهرجان توسيع جلسة النقاش لتشمل

■ فيـزول (فرنسـا) ـ (اف ب): يكرم المهرجـان الدولي للسـينما الاسيوية (فيكا) في مدينة فيزول (وسط فرنساً) ضمن فعاليات دورته الخامسة عشرة سينما البرأة اللبنانية من خلال استضافة عدد من المخرجات اللبنانيات واعلن منظمو المهرجان ان اختيار سينما المرأة اللبنانية

خلال انبثاق مخرجات لبنانيات ذوات شخصيات قوية واراد المهرجان من خلال تكريم المخرجات اللبنانيات على نحو الخصوص تكريم المخرجة اللبنانية رندا الشهال التي غيبها الموت في 25 آب/اغسطس والتي كانت ستدعى

(فجر العام) والمخرجة الايرانية مرجان على زادة. ويقدم المهرجان شريطين لدانييل عربيد أحدهما وثائقي والثاني «معارك حب»، عملها الروائي الاول، وفيلم «رقصةً انتصار الحب» عن الزواج المدني في لبنان لميلكا عساف التي تعيش وتعمل في بأريس من فترة طويلة والتي عادت الى لبنان من خلال هذا العمل الوثائقي.

كما يعرض فيلم «سكر بنات» لنادين لبكي و «حول البيت الزهر» و «يوم آخر» و «بدي شوف » لجو أنا حجى توما التي تعمل مع شريكها في الحياة خليل جريج على أماً للراحلة رندا الشهال فيقدم المهرجان عمليها

الذي تحول اليوم الى وتيقة، وشريطها الروائي «كان يا ما ويقام على هامش المهرجان معرض «عقل وايقونات واحاسيس» وهو عبارة عن تركيبات وصور فوتوغرافية تلعب على الحاضر السياسي وتسائل معنى الايقونة. وكان عدد من لوحات هذا المعرض تعرض للرقابة في

واكد الندوب العام للمهرجان جان مارك تيروان لوكالة فرانس برس ان معرض جوسلين صعب في فيزول ويركز المهرجان في مسعى جديد منه على الاعمال

وكمبوديا وفييتنام ولاوس. السابقة الرسمية للمهرجان الذي يضّم 9 اعمال تتسابق على نيل جائزة «الدولاب الذهبي» للمهرجان.

تداعيات

أميرة وحيدة

عبدالله حرمة الله *

(إلى برعمي الشامخ)

الكثير من الالمان المعاصرين تقبل تورط اجدادهم

في الهولوكوسـت . وقد هاجم كتاب يهود في صحف اليّمين المسرحية منهم ميلاني فيليبس الّتي لم

تتورع عن اطلاق وصف «التحرييض على الكرآهية

عوز والتشكيك بالارقام

لكن المسرحية في اطارها وان جاءت ردا حارا

على الحرب على غزة الا انها تعكس الجو العام حتى

بين المثقفين الاسرائيليين الذين تورطوا في الحرب

ففي مقابلة مع عاموس عوز نشرتها «الغارديان»

الستبت جاء فيها انه غاضب على حماس واسرائيل

لكنه يرفض تقبل فكرة استخدام القوة المفرطة من

جانب اسرائيل لانه وان كان هناك تعاطف مع غزة

لكن لم يوجد تعاطف اخر « مع الدمار والعذاب الذي

سببته غزة على اسرائيل خلال الأعوام الثمانية

الماضية» مقارنة مع الدمار والمعاناة التي سببتها

اسرائيل على غزة في 22 يوماً. ويشكك في الارقام

«300 طفل، مئات من الّضحايا المدنيين، الافّ البيوت

المدمرة» وفي الوقت الذي يعتقد فيه ان تدمير

مدرسة الأونرواكان «عرضيا» الاانه مرعوب وغير

مصدق لتقارير استخدام الفسفور الابيض وقنابل

دايم. ومن ضمن اللقاء يقول عوز أن احد اهم شروط

تحقيق السلام هو حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

في الشِّـتات ضمَّن حـدود الدولــة الْفلسـطينية في

الضُّفة والقطاع، وسيتَّم الربِّط بينهما من خلالَّ

كرودور او نفق طويل وستكون الضفة مثل القطاع

خالية من المستوطنات. ويرفض حق العودة الي

داخـل اسـرائيل لآنـه لـو حـدث هـذا لكانـت هنـاك

دولتان فلسطينيتان ولا مكان لليهود فيها. وهو لا

يرفض مبدئيا الجدار العنصري لكنه يعترض على

بنائه في داخل فلسطين. هذا هو جزء من المواقف

. العامة ومن المتقفين الاسرائيليين وليس غريبا ان

ولدت كاريل في لندن عام 1938 وهاجرت عائلتها

الى كندا، ودرست في مدرسة «الطرف الاغر للبنات»

وعادت الى انكلتـرّا للدراسـة فـي الجامعـة حيـث

تخرجت من كلية ليدي مارغريت هوَّل في اوكسفورد

عام 1960 بشهادة في الادب الانكليزي. وفي الجامعة

بدأت الكتابة المسـرحية حيث كتبـت ثلاثةً نصوص

. مسرحية لكي يقدمها الطلاب «في الطابق الارضي»

«لا حاجـة للخُوف» و «اعيش حيـّاة رائعة»، في عاّم

1961 تزوجت من المحامي ديفيد هارتر الذي انجبت

اثناء تكريسها لحياتها الزوجية بدأت كاريل

بكتابة مسرحيات قصيرة الى هيئة الاذاعة

البريطانية بما فيها «النمل» (1962) و «لا لا لا لا

يوجد اوكسجين كاف» (1971)، وكتبت اول مسرحية

مثّلت على المسرح «الملاك « (1972) حيثٌ ظهرتُ فيها

مواقفها الاشتراكية التي تنتقد فيها مواقفها من

الرَّاسْمالية التيِّ تصُّفها بَّالمتوحشَّةُ. وعمل ككاتبةً

مقيمـة فـى مسـرح رويال كـورت فـى الفتـرة ما بين

عامي 1974 1975 - ولكن مسرحيستها «الغيمة التاسعة» (1979) هي التي لقيت حفاوة نقدية

وتدور احداثها في مستعميرة بريطانية في

العهد الفيكتوري الَّتي تحلل العلاقة بيِّن المستعمرين

ويلاحظ ان تشرتشل بدأت تتخلى عن الواقعية

ات» (1982) بشـخوص انثويــة ومركزهــا

الاشتراكية والتوجه نحو القضايا النسوية «فتيات

مارلين التى تضحى بالبيت والعائلة من اجل ان

تصبيح متصّدرة في مجال المال و الاعمال. ويدور

نصف المسرحية في حفل باذخ تقوم فيه مارلين

بالتعرف على نساء وهميات وموجودات تاريخيا

وحقق ن انجازا تاريخيا ولكن بثمن اما النصف

الثاني فهو عائلتها حيث يدفع الثمن الحقيقي. اما

مسـرحّيتها «المهاجم» (1994) فّهي عن البيئة ورّؤية

وبلغة غامضة،»فلوس حقيقيقة» (1987) مسـر حية

. بنبرة شعرية ذات رؤية سـاخرة حول سـوق المال

ولقيت حفاوة بالغة بسبب عرضها بعد انهيار سوق

المال عام 1987. في مسـرحية «رقم» (2002) تتصدّى

الكاَّتبة لٰلاستنساَّخ البشّري. في مسرحيتها «سكران

حتى تقول احبك» (2006) وهيّ عن اذعان بريطانيا

عن المسرحية

يذكران عروض المسرحية كانت مجانا ولكن

الحضور شجع على التبرع لمنظمة العون الطبي

الفلسطينية ، كما أن الكاتبة قالت أنها ستضع

المسرحية على الانترنت وستكون متاحة لمن يريد

تقديمها على مسـرح في العالـم. وكتبت المسـرحية

الشهر الماضي وتم التدريب عليها بعجل مع المُخرج

دومينـك كـوكّ وفريقـه مـن الممثلـين التسـعّة منهـم

صمويل روكين وجاك جيزيك واليكس زيغرمان وبن

كابلان وديفيد هوروفيتش ودينزي لويس وروث

* كاتب من اسرة «القدس العربي»

بوسنير وجنيفر ستولير وسوزانا وايز.

للسياسة الخارجية الامريكية. أ

والمستعمرين.

تلاقى المسرحية بجو من العداء والاحتجاج.

المفتوح» من المسرحية والمسرح الذي يعرضها.

■ أسير على طريق المجد منذ المهد وأمضي... كنت قد انتفضت من التواءات ثعابين الحي! نسيت العدو، وأمعنت النظر في تفاصيل الغدر! فقناعاتي طفولية، مثل التزامي الذي كان دائما برمكياً... آمنت، بعد تنازلي للإحباطات الجماعية وقبل تدرجي المعرفي. ساحت روحي في بهو قراءاتي الأولى؛ أيام كانت اللذة معرفية، إذ قرأ جسدي بعض

قناعاتي مازالت طفولية.. وعلى طريق المجد لازلت أمضي. معارفي ٔصبحتُ فيزيائية، وإيماني بالقوم مجرد نفحة سريالية^{ّ!} أطوف بأشراف القوم، فلا أجد غير رسم قد درس، وقد عقلت به صيدح الود... ولازلت محتارا من صدأ الأرواح المتطلعة لسادية الغبن!

أودعت عشقي زبانية روحي المتمردة؛ ومضيت...اكتظت روحي، وتجعدت سبل حياتي. فجأة، ترنحت أوصالي، وصاحت في كياني: طفحت رغوة العشق، ومازلت سائرا على طريق المجد بكياني المحترق...أريد أن أعشق: أن أكوي طيف الرتابة الساكن أوصالي! أن أمتلئ بجنون الحياة القافز أمامي. بلحظ كياني، ينبغي أن ألعق العشق حتى آخره...

طفت بحديقة العاشقين، فما اطمأنت أوصالي! على رباعيات الغرام جلست؛ فما استقام ساقاي! بحثت عن حديقة تلتئم بها أشلائي! عثرت على أميرة كانت وحيدة. ولعقت روحها في مطاردة أشلائي، ثم ثقبت حلقها، وابتلعت روح الجمال القاطن في سكينتها. كانت لي وحدي، وتركت الوشاية ونساء بني عبس للآخرين! لا تبالي قلت لها: فأن تأتي على طفحة عشق خير من أن تقتلني رصاصة حقيرة!

* كاتب من موريتانيا

ستراتيجيا كتب اليعازر شتيرن: العوامل

غير العسكرية في قوة الجيش الاسرائيلي،

بينما كتب أحمد برقاوي في محور الفكر

مقالاً بعنوان: اريد أن افضح العالم وهذه

وتناول في محور اقتصاد وتنمية محمد

جمال باروت بمقال له جاء تحت عنوان:

سورية وتحدي الأمن الغذائي: القمح اولاً،

أما وائل الحجار فكتب في نفس المحور

حـول التمويـل الحكومـي للجميعـات غير

وتم نشر دراسة لمركز دراسات المرأة

الجديدة بعنوان: نضالات المرأة المصرية

عشية انطلاق حديث التغيير، وتحدث

حسن عماشا حول خطاب العقل والقلب

. للنصف الثاني أما خالد خميس فراج وتحت المحور نفسه فكتب بعنوان: زنوبيا

أما محور تاريخ وتراث فكتب سلطان

بن محمد القاسـمي وثيقة بعنوان: اتفاقية

بين الامير سلطان القاسمي وشركة الهند

الشرقية، وتحت عنوان فصَّائل السلام في

ثورةً فلسطين 1936–1939 كتب خالد عايد

الحكومية العربية.

صدور «مجلة العرب والعالم»

عمان_«القدس العربي»

صدرعن مركز العرب والعالم للدراسات والإعلام ومقره (عمان – الأردن) العدد التجريبي من مجلة (العرب والعالم) وهي دورية شاملة، سياسية فكرية ثقافية اقتصادية واجتماعية، هدفها أن تكون جسراً بين أبناء جناحي الوطن العربي مشرقه ومغربه - وهمزة وصل بين

وتتوخى المجلة في لغتها أن تكون وضوعية رصينة تخاطب بها المواطن العادي ـ ذكراً كان أو أنثى – كما تخاطب المثقف الجاد وصانع القرار سواء بسواء. تعالج المجلة مختلف القضايا التي تهم الدول العربية (البينية والإقليمية والدولية) وتتوقَّف أمام الأحداث الساخنة التي تشهدها مناطق متعددة في العالم. لَّقد صدر العدد التجريبي للمَّجلة بشكل بعكس اهتمامات المجلة، ويبرز الأسس المهنية التي تقوم عليها، والتي من المؤمل

أن تكون إضَّافَةُ مفيدة للِعملُ الأكاديمي

والاعلامي، وتسد جانباً من احتياجات

القارئ العربي. عالج العدد التجريبي عدة موضوعات من ابرزها الأزمة الرأسمالية العالمية وتداعياتها العربية الذي شكل ملف العدد، وكتب فيه عدد من الباحثين والكتاب هم: خَالد عايد، أنس الحجي، غالب ابو مصلح، عادل سمارة، فوزا طرابلسي، واللجنة المصرية لناهضة الاستعمار والصهيونية. وفي محور مقابلات وتحقيقات كانت هناك مقابلة أجرتها ريما نزيه صيداني مع سـعيد خوري، أما فَي زاويَّة قضايًا فتمَّ التطرق الى الاتفاقية الأمنية العراقية الأمريكية، وكتب محمد سيف قراءة

قانونية بعنوان 91 عاماً على وعد بلفور.

غريب مقالمه بعنوان: الرئيس الامريكي

الجَّديد أمام اختبارات صعبة. وفي زاوية

وتحت محور العالم كتب إدموند

وتضمن محور أدب وفن اربعة مواضيع للكاتب عبد الاله بلقزيز بعنوان في وداع محمود درويش، و4 أصوات شابة في القصة العربية من أعداد محمد المخزنجي، أحمد رمضان، نجيب كعواشي، سعيد بو كرامي، جاسم الحمود، وتحت عنوان ثقافة مهند وسوزان كتب محمد كعوش، أما ماهر محمود فكتب: قبلات لك في كل زمان

وأخيرا جاءت مراجعة رياض زكي قاسم لخطَّابِ الرشوة: دراسـة لَغوية اجتَّماعية ٰ من تأليف نادر سراج تحت محور كتب ومكتبات ونشرت ايضاً دراسة صادرة عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات بعنوان : الأحزآب الإسلامية: ثلاَّتُهُ اصناف من الحركات الاسلامية.

إعلان جوائز الأفلام القصيرة في مهرجان برلين السينمائي لهذا العا

_من عدنان حسين أحمد

الشُّه والجارِّي جوائز الدب الذهبي والفضَّي لمهرجان برلين السينماتي الدولي في دورته التاسعة والخمسين القصيرة حيث نال المخرج الآيرلندي ديفيد أوريلي . قالت لحنة التحكيم عن هذا الفيلم بأنه «أعطانا الكثير من العاطفة والحساسية وأشِياء أخرى كثيرة تدعونا للتفكير بها. قصة انسانية جـداً ذات شـخصيات جعلتنا نضحك ونشعر بالحزن في الوقتٍ ذاته». الفيلم مدته عشر دقائق ويتمحور حول العلَّاقـة المُقلقة التي تقَّع ٰبين قطة وفَّارة في بأنـه «يقف بين كوبريـك، كوفمان وكيتامايـن». منّ أفلامه البريطاني الشاب دانييل إليوت على جائزة الدب الفضي «لما يتوفر عليه منّ درّامًا فرديةٌ لامرّأة شـابة ولشكل الفيلمُ المكثف. إنها قصة رقيقة أسَـرتنا منذ بدايتها البريئة وحتى نهايتها المفتوحة.» المخرج دانييل إليوت مولود في شـمال

نيوكاسًل، من أفلامه الميزة «الوصول هناك» حيثُ نالً العديد من الجوائز. وفيما يتعلق بجائزة الـ« DAAD رفقد ترشحت لها المخرجة الكوبية سوزانا باريجاعن فيلمها الموسوم «وهَـم «وقد قالت لجنـةِ التحكيم عن هذا الفيلم بأنه «يَعرض أمكنة وليس وجوها حيث تواجه هذه اليوميات الفيديوية بشجاعة نادرة الماضي الذي لا يمكن استرداده، إنه شكل شخصي جداً للسينما نجح في رسم مشهد أو توبيو غرافي للضياع « تدور قصة هذا الفيلم حول «باريجاً» التي تسافر الى لندن لكي ترى والدها الكوبي المنفى الذي غادر البلاد حينما كانت ابنته صغيرة جداً وكان يتواصل معها عبر الرسائل فقط. وحينما تصِل الى منزل والدها وهي المجهولة بالنسبة اليه تشغّل الكاميـرا حيَّث تحدَّث أمَّور مدَّمرة فعـلاً. فالرجل مُصاَّب بجنون الاضطهاد الى الدرجة التي يسألها عن جواز سُفُرها ويعتقد بأنها ابنة عميل حكومي كوبي، فيما ترشِّح فيلم «معاناة اللورد كاربف في عيد ميلاده "للألمانية لولا رانديل الى جوائز الفيلم الأوروبي ذائعة الصيت. وقد و صفت لجنة التحكيم هذا الفيلم بأنه «لا يهم أن يكون الفيلم وثانقياً أو روائياً، لأنه ينطوي على طريقة تمثيل ذكية وبسيطة. فيلم يتعامل مع المشكلات الشخصية التي تُقدَّم بشكل فني» وراندل هي من مواليد ميونيخ 1980. درست في أكاديمية كولونّ للفنون الاعلامية. وأخرجـت عدداً مـّن الأفلام مـن بينها «برنامـج الظهيرة».

ليلى البياتي، و»عكس الضوء» للمخرجَين الألمانيين



والكوسوفية آرتا دوبروشي والألماني لارس هنريك غاس وجدير ذكره أن هذا القسم عرض «28 « فيلماً تَمثل «17 « بُلداً كُيثُ تنافُس « 11 « فيلماً على جائزتـي الدب الذهبي والفضيّ لأفضل فيلم قصير وجائزة « DAAD « التي تؤهل لجَّائزة الفيلم الأوروبي. ومن بين الأفلام القصير لمُستركة في هذا القسم هي « Bric–Brac « للروماني جابرييّل أجيّم، «قايين» لُلبلجّيكي كريسـفور هورنائيرت، «طبق» للأمريكي برايان هارس كرينسكي، «رحلة الى الجرح» للأندونيسي إدوين، و»الجزيرة» للكندي تريفر

«الفيلم الشرقي» وبمشاركة المخرج العراقي عباس فاضل

الاسيوية (فيكا) على اهمية المراة في عالم السينما من

وقررت ادارة المهرجان اهداء كل اعمال المخرجات اللبنانيات الاخريات المشاركات لذكرى المخرجة الراحلة. ويتميز مهرجان السينما الاسيوية (فيكا) الذي بدأت دورته الخّامسة عشرة في 10 شباط/فبراير وتنتهيّ في 17 منه، بانه مكرس للافلام الاسيوية وجامع لمختلف اعمال القارة حسب الجغرافيا، بينما تركز مهرجانات اخرى على

كتابة واخراج اعمال مشتركة. الوثائقي «حروبنا الطائشة» والروائي «شاشات من

رمل»، بينّما يعرض المهرجان «لبنان في الدّوامة» الوثائقي كان.. بيروت»، اضافة لعملها الروائي الاخير «دّنيا».

بيروت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. يلقى اقبالا كبيرا واستحسانا من الزوار،

المنجزة في بلدان آسيا الفرنكوفونية الاربعة وهي: لبنان ويعرض فيلم «فُجر العالم» للعراقي عباس فاضل ضمن

والفيليبين وكازاخستان والصين واندونيسيا وتقدم اسماء تمثَّل السِّينما الراهنة في بلَّدان آسيا وحركيَّة هذه السينما وتطورها. وفي مسابقة الوثائقي يحضر فيلم سوري لفجر يعقوب «العراق المنفى المتعدد» حول ثلاث شخصيات عراقية في المنفى، كما يشارك فيلم ايراني من اخراج مرجان على زادة في المسابقة يعالج قصة شابة في العشرين تريد ان تصبح

عأرضة ازياء،

وتتضمن المسابقة اعمالا من اليابان تايوان وسريلانكا

ويخص مهرجان فيزول هذا العام عائلة محسن مخملباف الفنية كلها بتظاهرة خاصة تتضمن اعمال جميع افراد العائلة من الاب محسن مخملباف مخرج «سلام سينما» و «كان يا ما كان ١٠ السينما»، و يقدم المهرجان كل ______ وبيبها عملان يعرضان للمرة الاولى في فرنســا «جنـس وفلسـفة» (2005) و «صرخــة النمال» (2006). اعمال هذا المخرج وبينها عملان يعرضان للمرة الاولى

اما لزوجة مخملباف مرزية مشكيني فيعرض شريطي «اليوم الذي اصبحت فيه امراة» و «كلاب تائهـة ٌ. و كان فيلمها الاول فاجأ الجميع وحاز الكثير من الجوائز بعد ان جاءت الى السينما مدفوعة من زوجها الذي شجعها على . دخول الفن السابع. أماً سميرة مخملباف فقد فاجأت العالم حين انجزت فيلمها الاول «التفاحة» (1998) وهي في التاسعة عشرة

من العمر، وقدم هذا الفيلم في مهرّجان كانِ السينمائي قبل ان تنجز عملها «اللوح الاسود» (2000). وقدم عملها الاخيـر «حصانـان» في دبـي وهو يقـدم للمـرة الاولى في فرنسا في اطار المهرجان. اما الشَّاب ميسـم فيمارس التصوير الفوتوغرافي وهو انجز عملا وثائقيا عن آخته سميرة وهي تصور شريطها «اللوح الاسود».



في ذكرى أم كلثوم الرابعة والثلاثين:

«إنت عمري».. تظهر على الإنترنت بعد 45 عاماً من غنائها

فرانكفورت من كمال عزمى:

مساء الجمعة الماضى كان عشاق سيدة الغناء العربى من مختلف البلدان يحتفلون معاً بذكراها بطريقة غير مألوفة .. فبالرغم من إختــلاف أماكــن تواجدهم في العالــم إلا أن أحد المنتديات على الشــبكة العنكبوتية والمتخصص بالموسيقي العربية والطرب الشرقي قد جمعهم على صفحته الأولى ليستمعوا من خلال إذاعته إلى تسجيل نادر لحفل السادس من شباط (فبراير) سنة 1964 الذي غنت فيه أم كلثوم لأول مرة «إنت عمري» أشهر أغانيها على الإطلاق . محمد زمنطر مؤسس منتدى «سماعي» للطرب الشرقي الأصيل الذي أذاع الأغنية أفاد بأن التسجيل الكامل للحفل مفقود إلا من بعض نسخ غير كاملة أو رديئة الجودة متوفرة لدى الهواة وعشاق أم كلثوم . وإنت عمري - أشهر أغاني أم كلثوم - حظيت بالاهتمام البالغ من الجماهير وقت غنائها لأول مرة ، وترقب مولدها ملايين العرب.. فقد كانت أول لقاء يجمع صوت أم كلثوم بألحان الموسيقار محمد عبد الوهاب.. هذا اللقاء الذي أطلقت عليه الصحافة المصرية وقتها اسم « لقاء السحاب «.

الدكتور محمد الباز أستاذ طب الأطفال في كلية الطب بجامعة القاهرة هـو صاحب هذا التسجيل الذي أقام دنيا الإنترنت وأقعدها مساء الجمعة الماضي.. وهو من أكبر المهتمين بالحفاظ على التراث الموسيقي العربي ويمتلك مكتبة ضخمة تحتوي على أندر الاسطوانات القديمة لعبار المطربين.. وعن هذا التسجيل يقول الدكتورالباز:

عثرت على هذا التسجيل بالصدفة أثناء زيارة لمنزلي قام بها أحد أصدقائي من إدارة منتدى «سماعي» .. أردت أن أقدم لله هدية من التسجيلات الموجودة لدي.. واحترت فيما أختار.. ولأن صديقى معروف عنه عشقه الشديد لأم كلثوم تذكرت شرائط (الريل) القديمة التي كان يسجل عليها والدي رحمه الله حفلات أم كلثوم من الإذاعة والتي كنت لم أستمع إليها بعد . فاخترت منها بضع شرائط ليستمع إليها صديقي خلال هذه الزيارة.. وكانت المفاجأة التي أذهلتنا أنناً اكتشفنا أن أُحدها يحتوي على التسجيل الكامل لحفل «إنت عمري» الأول الذي هو مفقود حتى في الإذاعة المصرية .

قدم منتدى «سـماعى» هذه النادرة الكلثومية خلال احتفاله بإحياء ذكرى كوكب الشرق الذِّي استغرق أسبوعاً كاملاً.. كان الاحتفال حافلاً بتقديم العديد من التسجيلات النادرة لأم كلثوم والتي قدمها أكبر جامعي تسجيلات أم كلثوم على مستوى العالم مثل الدكتور صالح عبد الفتاح من مصر والشيخ امحمد شعبان من تونس ،إضافةً إلى العديد من المقالات القيمة عن أم كلثوم وفنها ومجموعة صور نادرةً لها .

أما محمد زمنطر المهندس التونسي الشاب الذي أسس منتدى «سماعي» فقد ذكر بأن المنتدى فخور بتقديمه لهذه الدرة الغنائية النادرة لتكون هدية إلى كل محبى أم كلثوم في العالم في ذكراها التي توافق يوم الثالث منِ شباط (فبراير) كل عام.. وعن اختيار يوم الجمعة الماضي ليكون موعداً لظهور هذا التسجيل أضاف زمنطر أن إدارة قسم أم كلثُوم في المنتدى والذي يطلق عليه «الأيكة الكلثومية «أرادت أن تظهر هذه الأغنية بعد خمس وأربعين سنة من غنائها لأول مرة.. فلهذا كان اختيار يوم الجمعة السادس من شباط (فبراير) لتقديمها.. علاوة على ذلك بدأت إذاعة الأغنية بعد منتصف الليل باثنتين وأربعين دقيقة.. وانتهت في الثانية وواحد وخمسين دقيقة.. في نفس موعد

وعن منتدى «سماعى» الذي أصبح أكبر المنتديات في العالم التي تهتم بالموسيقى والطرب الشرقي الأصيل يقول زمنطر:

نَحن مجموعة من عشاق هذا الفن الجميل أسسنا المنتدى في تشرين الأول (أكتوبر) 2005 لهدف تجميع التراث العربي الموسيقي والغنائي للحفاظ عليه من الضياع والاندثار.. كنا ثلاثة.. تخلى إثنان عن المشروع بعد أشهر قليلة من بعثه ، ولكنى تمسكت به .. ووجدت الدعم والتشجيع من أعضاء آمنوا برسالة الموقع وعملوا على تطويره وإعماره ،فالموقع ليس حكومياً ، وليس لـه أي علاقة بأي من المنظمات الحكومية أو الخاصة ، وتمويل المنتدى يتم بمجهود فردي خاص دون الاعتماد على أي موارد خارجية أو إعانات أو إعلانات تعيننا في الإنفاق على المشروع.. أصبحنا الآن نقترب من النصف مليون عضو من جميع أنحاء العالم . وأصبح لدينا كم هائل من التسجيلات التراثية لكبار المطربين والموسيقيين العرب . هذا الكم من التراث جمعناه بفضل جهود الأعضاء منذ أول يوم فتحنا فيه هذا الموقع.. كل الملفات متاحة لجميع الأعضاء وهي مخزنة ومحفوظة على (سيرفرنا) الخاص حرصاً منا على أن تكون أمنة وبعيدة عن مفاجآت مواقع تحميل الملفات المجانية. وعن الأهداف التي يسعى إليها شخصياً من خلال هذا المنتدى

أسس المنتدى ليكون أداة وصل تربط الأجيال الحالية بالزمن الجِمِيل.. ففي ذلك طريق للحفاظ على الموروث الثقافي.. فالفنُّ هو أولاً تعبير عن ثقافة الأمة وواقع مجتمعها.. ونحن نعمل على نشر هذا الموروث الثقافى بين الشباب وتوسيع الوعي السمعي العربي الأصيل. والمنتدى يسمعي أيضاً بما يملكه من تراث فني إلى أن يكون مرجعاً للدارسين للموسيقى العربية ومبدعيها لمتابعة الإنتاج الفني



عبر الأجيال الماضية وأيضاً إعادة إحياء ما اندثر بفعل الزمن من إبداع موسيقي عربي أصيل لم يعد هناك اهتمام ببثه عبر القنوات الإعلامية.. كما يسعى المنتدى إلى استخراج الكنوز والتسجيلات الفنية من مالكيها أو وارثيها وإعادة نشرها ليستفيد منها أكبر عدد ممكن من الناس وأيضاً إزالة الغموض عنها وإعادة توثيقها توثيقاً صحيحاً. الشاعر المصري بشير عياد أحد أعضاء هذا المنتدى البارزين تحدث إلى إذاعة «صوت العرب» يوم احتفالها بذكرى أم كلثوم في الأسـبوع

الماضي فكان مما ذكر عن المنتدى: توصلت إلى هذا المنتدى بالصدفة أثناء عملية بحث في الإنترنت فوجـدت عـدداً رهيباً من محبي أم كلثوم على مسـتوى وطننـا الكبير..

من مصر وسورية والكويت والسعودية وتونس وفرنسا وألمانيا والمكسيك وكل بلدان العالم.. جذبني إليهم التعامل المحترم وشياكة العرض والنوادر غير العادية لحفلات أم كلثوم خارج مصرالتي تضمها «الأيكة الكلثومية» أهم أقسام المنتدى . فسجلت دخولي في المنتدى وبدأ النتدى يطغى رويدا رويدا على مدونتي التى أصبحت لا أزورها إلا قليلاً ، وأصبح كل اهتمامي في الانترنت منصباً على سماعي للطرب الأصيل الذي يضم الشباب الواعى وأساتذة الجامعات المتخصصين. وأنا أرى أن أهم ما يميز هذا المنتدى هو كونه مجتمع الصفوة الذي يتعامل أعضاؤه مع بعضهم بحب متبادل واحترام شديد .

تونـس للحفـل الأول الذي غنت فيه أم كلثوم «إســأل روحك «بتاريخ 1 كانون الثاني (يناير) 1970 وعن هذا التسجيل يقول الشيخ شعبان أنه تعتبر «الأيكة الكلثومية» التي ذكرها الشاعر بشير عياد في حديثه

لـ»صوت العرب» من أهم أقسام منتدى «سماعي» فعلاً فهي كما تضم أكبر كمية من الأشرطة الموجودة على النت لتسجيلات حفلات أم كلثوم ، تضم أيضاً العديد من الدراسات والمقالات التاريخية التي توثق هذه التسجيلات بصورة علمية وتاريخية . ويدير الأيكة أساتذة أكفاء أخذوا على عاتقهم مسؤولية القيام بعمل احتفالية كبرى في ذكرى أم كلثوم هذا العام شارك فيها أعضاء المنتدى من جميع أنحاء العالم بتسجيلاتهم وكلماتهم ومقالاتهم .ومن التسجيلات النادرة التي قدمت في نهاية هذه الاحتفالية تسجيل نادر قدمه الشيخ امحمد شعبان من

قد حصل عليه بعد عناء من أحد أصدقائه الذي سجله بنفسه من الإذاعة أثناء بثه على الهواء لأول مرة . أما عن سبب ندرة هذا التسجيل فيذكر الشيخ أن هذا التسجيل غير موجود في الإذاعة المصرية لأن أم كلثوم قد طلبت شخصياً من الإذاعة مسح تسجيل هذا الحفل لأنها لم تكن راضية

عن أدائها فيه.. و من هنا تأتى ندرته . على نغمات إسأل روحك التسجيل النادر لأم كلثوم كان ختام الاحتفالية في منتدى «سماعي» مساء الإثنين التاسع من شباط (فبراير) والتي كانت قد استغرقت اسبوعاً كاملاً وجمعت كل عشاق أم كلثوم وفنها الأصيل.. وتبقى.. «إنت عمري».. وظهور تسجيلها الأول كاملاً هو الحدث الأهم في تلك الاحتفالية .

هيفاء حسين تغنى لأم كلثوم وخالد سامي ماهر في الطبخ

أبوظبي - «القدس العربي» - من لما جمال المجايدة:

كشفت حلقة هذا الأسبوع من البرنامج الترفيهي «دارك» في موسمه الثاني على قناة «أبوظبي الأولى» عن مواهب كامنة يتمتع بها ضيفا البرنامج الممثلة البحرينية هيفاء حسين والممثل السعودي

حيث يتشارك ضيفا البرنامج بعشقهما للغناء والطرب وإتقانهما للعزف على عدد من الآلات الموسيقية. عرضت هذه الحلقة مساء الأربعاء الموافق 11 شباط (فبراير) الماضى.

أثبتت هيفاء حسين أنها ممثلة متعددة المواهب وقد أظهرت بعضا منها في برنامج «دارك 2» وكان من أبرزها الغناء للسيدة أم كلثوم والضرب على الطبلة بمشاركة أشرف عبد الباقي غناء. وفضلا عن الغناء والطبلة تتمتع هيفاء حسين بموهبة العزف على آلتي الأورغ والعود. أما خالد سامي فيملك مواهب وهوايات أخرى كإتقانه لفنون الطبخ وإعداد عدد من الأكلات من المطبخ السعودي والمصري،

وكذلك هواية الصيد التي مارسها في الصغر.

تضمنت الحلقة أيضاً العديد من الفقرات والأحاديث الطريفة، كما سرد الضيفان الكثير من ذكريات الطفولة والشباب، وخاضا في العديـد من الموضوعات الحياتية والفنية قبل أن يختتما الحلقة بفقرة الألعاب المعتادة.

يشــار إلى أن الفنانة هيفاء حسين تطل على قناة «أبو ظبي الأولى» ابتداء من الأربعاء الموافق 11 شـباط (فبراير) من خلال الْسلســل الجديد «ليلي» إلى جانب إبراهيم الزدجالي، والمسلسل الذي كتبته ليلى عبد العزيز الهلالي وأخرجه عامر الحمود يعرض للمرة الأولى

تابعوا الجزء الثاني من برنامج «دارك» مساء كل أربعاء الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، مع إعادة الأحد الساعة 12:30 ظهرا بتوقيت الإمارات، 11:30 صباحا بتوقيت السعودية، بالإضافة إلى إعادة الجمعة الساعة 00:30 بعد منتصف الليل بتوقيت الإمارات، 23:30 بتوقيت السعودية على قناة «أبوظبي الأولى».



هيفاء حسين، اشرف عبد الباقي وخالد سامي في برنامج «دارك» (القدس العربي)

ضمن مشروع «نساء في العمل»: مخرجات سينمائيات من الملكة المتحدة يزرن نظيراتهن في تونس

تونس_«القدس العربي»:

بدعوة من المجلس الثقافي البريطاني بتونس سيقوم وفد من المخرجات السينمائيات من الملكة المتحدة، في الفترة من 15-22 شباط (فبراير) 2009، بزيارة لتونس للاطلاع عن كثب على واقع السينما في تونس والالتقاء بسينمائيات تونسيات، وذلك عقب زيارة الأخيرات الى بريطانيا في شهر

تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. في نفس الإطار, سيلتقى الوفد بثلة من المخرجين والمخرجات التونسيات الذين ساهموا من خلال أعمالهم الرّائدة بالتعريف بخصوصية السّينما التونسية على غرار درّة بوشوشة والنوري بوزيد وفاضل الجزيري وفارس نعناع، كما سيكون لهن لقاءات أخرى مع مجموعة من المثلات التونسيات كمنى نور الدين وفاطمة سعيدان وجليلة بكار،

إضافة إلى الزيارات الميدانية المبرمجة إلى بعض مدارس السّينما وستديوهات التصوير بقمرت وبن عروس والحمامات ومتحف السينما, سينظم الجلس الثقافي البريطاني

بتونس يوم 17 شـباط (فبراير) بالتعـّاون مع معهد الآداب العربيـة (IBLA) نـدوة حـول أصل النهضة الثقافية بتونس، سيدير هـذا الحوارالدّكتور حافظ بوجميل وذلك بحضور المؤرخ التونسي الدكتور خليفة شاطر والسيدة فاطمة بن بشر عالمة الإجتماع وأول منتجـة لبرنامـج تلفـزي موجه للنسـاء سـنة

كما سينظم المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع Nomadis Images بيت الحكمة بقرطاج يومى 19 و20 شباط (فبراير) ورشة عمل لتمكين المشاركات التونسيات والبريطانيات من تبادل الخبرات في مجال السينما مع مخرجات من لبنان وفلسطين والأردن ومصر والمغرب وسورية واللاتى ستجري دعوتهن خصيصا لحضورهذه التظاهرة التى تهدف

صورة جماعية للمخرجات التونسيات خلال زيارتهن للندن (القدس العربي)

إلى بلورة مشروع مشترك وخلق شبكة للتحاور وتبادل الخبرات والمعلومات في ميدان السينما. خلال هذه الورشة سيتم تقسيم المشاركات إلى 6 مجموعات تضم كلِّ منها ممثلة عن كل بلد وذلك لخلق نوع من التكامل بينهن رغم اختلاف انتماءاتهن الثقافية وتجربتهن في الميدان السّينمائي . وانطلاقا من فكرة مقترحة من قبل السينمائيات التونسيات ستقوم كل مجموعة في نهاية الورشة بصياغة مشروع سينمائى متكامل قصدعرضه أمام لجنة من المنتجين من ذوي الخبرة الذين سيشرفون على طريقة العمل بين مختلف المجموعات وتأطير

كما سيتم في اليوم الثاني عرض الفيلم التونسي «الستار الأحمر» «Satin Rouge « للمخرجة التونسية رجا عماري بحضور ضيوف من الميدان

السينمائي يليه نقاش يجمع كلِّ الحاضرين، ويجدر الذكر بأن هذه الزيارة تندرج ضمن المشروع الإقليمي «نساء في العمل» الذي يرعاه المجلس الثقافي البريطاني والذي تشارك فيه سبع دول عربية هي: مصر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وسورية وتونس، بالإضافة إلى المملكة المتحدة، ويهدف إلى تشجيع النساء الشابات في هذه البلدان على استكشاف خيارات المهن، التي يساهمن من خلالها في تنمية مجتمعاتهن على قدم المساواة مع الرجال، وإعادة النظر في الأنماط السائدة حول المهن الملائمة للنساء، وذلك من خلال زيارات متبادلة تتم برعاية المجلس الثقافي البريطاني لإتاحة الفرص لنساء رائدات في مجالهن، في البلدان المشاركة، للتعارف وتبادل الخبرات والتجارب في

			دو کو
	_	_	

4		9	1	2	4		5 8	
		6	8		3			
7	6	1						4
2						8	3	6
			2		8	3		
	1			3		4		2
	-		9		,			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقى وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

Г	5	3	2	7	a	8	6	1	4	_
H	7	1	6	3	4	5	9	2	8	1141.11
ŀ	4	9	8	1	2	6	5	7	3	
	2	6	1	8	5	3	4	9	7	
	3	7	9	4	6	2	1	8	5	
	8	5	4	ത	1	7	2	3	6	
	9	4	7	5	8	1	3	6	2	
	1	2	3	6	7	4	8	5	9	
	6	8	5	2	3	9	7	4	1	

الحمل: مهمة جديدة

الثور:

وتلاحقه باتهامات ظالمة.

فرص كبيرة امامك على

الجوزاء:

وهذا مايعود عليك بانتاج مثمر.

السرطان:

حياتك جانباً وانظر للحياة

بعين ملؤها التفاؤل وسيترى ان

تبلغ درجة عالية من التفاهم

مع الحبيب وتلاحظ فعلاً انكما

تفكران معاً بالاتجاه نفسه

الحبيب يعرف كيف يكسب قلبك

العذراء: لاتشق تماماً في الوعود التي

تلقيتها مؤخرا من شخص تميل

اليه... صحتكم ممتازة جداً

هذا اليوم فلماذا القلق من غير

وثقتك أيضا.

الأحوال ستتحسن كثيراً.

دع القلق الذي يخيم على

الميزان: تنجزها بنجاح عليك بالحذر جيدا خلال هذه الفترة.. فان هناك من يتربص حياتك العاطفية يشوبها شيء من بك... كن جديا في عملك فالجدية تعطيك الفتور والبرودة الثقة وتجلب لك احترام يجب أن تتخد قــراراً بالانطلاق في الآخرين. مغامرات أو عدمه بسرعة.

العقرب:

قلقك الدائم حيال الحبيب سيعقد الأمور بينكما وحالك هذه الفترة صعبة جداً ولاتسر القريب الصعيد المهنى ولكن انتبه من أن تكون مستقلا... تعانى من عصبية مفرطة تشكك بالحبيب

القوس: تدعمك الانتقادات ولاتحتملها

بتاتا رغم انها صادرة عن اقرباء تحترمهم لاتطلب المستحيل وابق تمتع بالصبر فأنت مازلت ضمن حدود التفهم. تسير على الطريق الصحيح وتنجز أعمالك بخطوات واثقة

الجدي:

اتفاقات وارتباطات جديدة تشعرك بالامان وتحسن وضعك المالى والاجتماعي لاتكن مترددا بل عبر عن حاجاتك بكل وضوح.

الدلو:

تتعرض لبعض الضغوطات على الصعيد المهنى كن هادئاً وحاول تذليل العقبات التي تصادفك.. احداث طارئة تغير وضعك المالي والاجتماعي.

موجة من توترتجتاحك، عليك الابتعاد عن الاجواء التي تثير اعصابك كن صادقا مع نفسك ولاتهرب من الواقع مهما كان

اعماله الجديدة يغلب عليها الدراما والالحان الشجية

وائل جسار؛ لست من الفنانين الذين يلاحقون الموضة

بيروت – «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

«بتوعدني ليه» سي دي جديد لوائل جسار المطرب اللبناني صاحب الإحساس المميز. هي أغنيات تخصه وحده وتعبر عن تطلعاته في عالم الغناء. نصوص شعرية مبتكرة وجديدة كليا يغلب عليها النص الدرامي السردي زينتها ألحان طابعها الشجن.

مع هذا السى دي ينطلق و ائل جسار من خلال خطة عمل جديدة بعد توقيعه لعقد إنتاج وإدارة أعمال مع شركة أرابيا ميوزك. حيث ترافق السي دي مع حملة إعلانية هنا حوار مع وائل جسار:

■ لأول مرة نشهد لك حملة إعلانية وإعلامية بهذا الحجم فما هو الجديد في حياتك الفنية؟

■ سي دي «بتوعدني ليه» هو الأول الذي يصدر مع شركة أرابيكا ميوزك التي وقعت معها عقد إنتاج وإدارة أعمال لمدة خمس سنوات. هي شركة تؤمن بصوتي وتضع الكثير من الآمال على موهبتي، وبعد البحث مع مسؤولي الشركة توصلنا إلى حصيلة تفيد بأن وائل جسار يحتاج للمزيد من العمل المحترف وأن يكون محاطـاً بـ»البرو باغندا» الإعلامية التي تسـاعده بالوصول لجميع الناس الذين يرغبون بسماعه،

كانت إختيارا خاصا أم بالتعاون مع شركة أرابيكا ميوزك؟ ■ ثمـة أغنيـات إسـتمعنا إليهـا معـا وأخـرى كانـت بقراري وإختياري. والشركة تعلم جيدا أن إختياراتي

■ لاحظنا في إختياراتك تواصلًا مع نجاحك في أغنية رومشيت خلاص». ألم يكن التنويع في النسق الشعري

■ الكلمة الجميلة هي التي تجذبني، كذلك الموضوع الجديد. على سبيل المثال الكاتب الدكتور نبيل خلف قدم لى على الدوام موضوعات بعيدة جداً عن السائد في عالـم الأغنية، كمـا أن إختياراته للكلمات غير مسـبوقة. أحببت نصوصه وإخترت منه مجموعة أغنيات.

■ إفتقـد السـي دي للأغنيات الشـعبية والرومانسـية

■ لسـت مـن الفنانـين الذيـن يلاحقـون الموضـة فـي الأغنيات. أقدم ما أشـعر به و ما يقنعني و بشكل صحيح. ولأني أحرص على الصدق والمصداقية أجد على الدوام التجاوب من الجمهور.

■ «خد بالك» أغنية تهدد بها الحبيبة وهذا لم نشهده من قبل في الغناء العاطفي؟

هاني الحوراني *

■ في الباحة المقابلة لمدخل قصر الفنون

الواقع علَى مقربة من متحف الفن الحديث،

في محيط مبنى الأوبرا بالقاهرة، يربض

هيكل معدني ضخم، يعلوه سطح مقعر،

مصنوع من عشرات قطع المرايا المتلاصقة

التي تتوهج تحت أشعة شمس دافئة، (رغم

أن الفصِل فصل شـتاء) وتعكس كل منهـاً

جانباً من صور الجمهور المحتشد أمامها،

الذي يتأملها بفضول أو يحرك نفسه ليرى

انعكاسات صورته على عدد من هذه المرايا

لَّهُ ول و هَلَّهَ فَإِن هَذَا العمل المعدني ذي

المرايا الكثيرة، والذي يعرض كواحد من

الأعمال التركيبية الكثيرة التي يضمها

بينالى القاهرة الدولى الصادي عشر

(2008/ 2009)، يقابل بالفضول والتأمل

من العابرين المارة أو المشاهدين الجدين.

لكن هذا الجسم المعدني لا يحتاج إلى طول

عناء لإدراك أنه يحاكي أجهزة التسخين

الشمسية، وإن كان أكبر حجماً منها. إلا أن

أغلب المشاهدين ربما أعياهم البحث عن

سبب و جو د مثل هذا الجهاز الشمسي الكبير

في هذا المكان، وكفوا عن التساؤل عنَّ مغزاه

القّني، ولعلهم اكتفوا بترداد القول المأثور

لكن مهلاً، فإلى جانب هذا الهيكل المعدني

الرابض، يقف شابان يافعان من سويسرا،

هما كريسـتينا هيمور ورومـان كيللر، حيث

يقومان بتوزيع صورة بحجم البطاقات

البريدية، مطبوعة باللونين الأسود

والأصفر، تحمل على أحد وجهيها صورة

فوتوغرافية لآلة مشابهة لتلك القائمة على

مدخلٍ قصر الفنون، وإن كانت تبدو قديمة

جداً وتعود إلى عصر التصوير الضوئي

والى جانب البطاقة يقوم الشابان

اليافعان، وهما الفنانان اللَّذَان أنجزا

هـ دا العمل بتزويد المهتمين بكراس صغير

عن مشروعهما هذا، يحمل الكراس

عنـوان «شـمس 1913»، ويتضمـن نصوصاً

بالانكليزية والعربية ومجموعة من الصور

التوثيقية لأول محطة في العالم لاستخدام

بالعودة إلى البطاقة والكراس الصغير

نبدأ بفهم ماذا تريده كريستينا ورومان،

فهذان الشابان السويسريان أرادا من

مشاركتهما بهذا العمل التجهيزي في بينالي

القاهرة الدولي للفنون أن يثيراً فضول

المشاهدين ويرسلان رسالة مهمة للعالم:

فعلى الأرض المصرية، وعلى مسافة غير

بعيدة جداً عن مكان العرض، في منطقة

المعادى جنوب القاهرة حين كانت منطقة

زراعية محاذية للنيل، وليس حياً سكنياً

راقياً «للخواجات»، نصبت قبل نحو قرن،

تحديداً عام 1913، أولُ محطة في العالم

لجر مياه النيل بالطاقة الشمسية. وقُدمتُ

هذه المحطة، في حينها، كبرهان على جدوى

الاعتماد على الطاقة الشمسية كبديل

للبترول أو الفحم الحجري، وغيره من

الوقود العضوي لتوليد الطاقة. وبكلام آخر

الطاقة الشمسية لغايات رفع المياه.

من أنّ بعض «الفنون جنون».



وائل جسار (القدس العربي)

■ العاشـق الولهـان يسـتمر فـي تقـديم التنــازلات للحبيب، لكنى في هذه الأغنية أحببت أن أكون العاشق الولهان وصاحب الموقف في الوقت نفسه.

■ أصبح حضورك دائماً في المسلسلات المصرية من خلال أغنية الجنيريك فماذا تعنى لك مثل تلك المشاركة؟ ■ قدمت أغنيـات مسلسـلات «الدالــى» و »ناصــر». كما قدمت أغنيات لأفلام «الريس عمر حرب» و »قبلات

هذه الأغنيات أشعر وكأنها جزء لا يتجزأ من نوعية الفن الـذي أقدمه. أغنيات المسلسـلات والأفلام سـردية حكائية، وبالمناسبة الدكتور نبيل خلف الـذي تعاملت معه كثيراً هو من كتاب المسرح في مصر ويأتي نصه الغنائي حاملاً لموهبته في المسرح.

العاطفية. لماذا لم نجد أغنية فيها بعض الأمل؟ ■ أحمل في حياتي الكثير مـن الأمل و التفاؤل رفيقي.

جيل الشباب تضاف إلى الشجن الذي يميز مسيرتك؟ منها «بتوحشيني» و »بحبك مش ح أقول تاني»،

■ أسـمعنى عشـرات الألحان وهذا ما إخترته، لسـت ■ لماذا خلا السى دي من أي لحن لبناني؟

ولكن يبدو أن طابع الحزن والشجن هو الذي أحبه في الغناء. أسعى لتقديم الجديد للجمهور كي يُضاف إلى ما

■ كشــاب في مطلع عمـرك أنت مُطالـب بأغنيات تعنى ■ هـي موجـودة في هذا السـي دي وبأكثـر من أغنية

من المهتمين بالبحث عن ملحنين بهدف أن يُقال وائل لديه تنويعاً. التنويع يكون باللحـن والكلمة وليس في إسـم الملحن. تجمعني مع وليد سـعد معرفة وثيقة، وهو يدرك ما أريده كما وأننى أعرف نوعية فنه. نحن نجحنا معاً ولا ضير في متابعة الطريق. وكان تعاوننا في أغنية «ومشيت خلاص» بادرة طيبة للطرفين.

■ لماذا سبعة ألحان من وليد سعد؟

■ غلب الهجران والنسيان والفراق على أغنياتك

اللبنانية ولم أتمكن من الإختيار خاصة وأننا كنا أمام مرحلة زمنية ضاغطة لإصدار السيدي، وعدي لكل محبي صوتي بأن الأعمال المقبلة سوف تتضمن اللبناني

■ الأمر ليس مقصوداً. سـمعت العديد مـن الأغنيات

■ هل نتج حضورك الغنائي في الأفلام والمسلسلات

عن شعبيتك المصرية أم كان العكس؟ ■ هذا الطلب في حياتي الفنية ناتج بالطبع عن حضوري الواسع في الساحة الغنائية المصرية. وبالطبع أضفت لشعبيتي جمهور الأفلام والمسلسلات.

■ نعرف أصواتا مصرية ترافق المسلسلات هي علي الحجار، محمد الجلو، محمد منير ومدحت صالح وهي أسـماء محترمة جداً على الصعيد الفني العربي. هل صرت من ضمن هذه المجموعة؟

■ إنها ثقة الجمهور بصوت وائل جســار وقدرته على التعبير وكذلك ثقة المنتجين في أنني كصوت وإحسـاس قادر على إيصال الكلمة الدرامية بالشكل المطلوب، أتلقى الكثير من العروض، لكني أقبل بالأغنية التي تتفق مع إحساسي في الكلمة واللحن.

■ هــل ترى كامــل أغنيات الســي دي الجديــد صالحة

-جميعها مرشح للغناء على المسرح بالطبع، هناك أغنيات تطلب الإستماع الهادىء بدون رقص. وفي إختياري للأغنيات أبحث في تأكيد هويتي الفنية.

■ لماذا حضورك في مصر أهم بكثير من حضورك الفني ■ هـذا صحيح لكننا حالياً بصدد وضع خطة لتعزيز

حضوري في لبنان. غنيت في كافة دول العالم حيث المهاجرين العرب في اسـتراليا والولايات المتحدة وكندا وكذلك في أوروبا والخليج والمغرب العربي.

■ صورت «بتوعدني ليه». هل تعتبر الفيديو كليب عملاً مفرحاً في إطار مهماتك الفنية؟ ■ لا أبحث في الفرح الذاتي بقدر ما أبحث عن النجاح في هذا الجانب المهني كوننا في عصر الصوت والصورة.

ومع ذلك لست من الذين يرون أن الفيديو كليب قد يُنجِّح الأغنية الأغنية بحد ذاتها هي التي تساهم في نجاح الفيديـوِ كليـب، هما عنصـران مكمـلان أحدهمـا للآخر. وقريبا سـوف أصـور «بتوحشـيني»، ومن ثـم «غريب

■ الحضور الواسع في غناء جنيريك المسلسلات والأفلام ألم يؤد إلى عروض للتمثيل؟ ■ بالطبع عرضت عليّ أفلام مع غناء وتمثيل. حالياً

لست جاهزاً لهذه الخطوة، الفكرة موجودة لكن الزمن لم يحدد بعد لدخولها. في الحقيقة أشعر بإمتلاكي للإحسـاسِ التمثيلي مع حاجة للقليل من التدريب وهذا

«شمس – 1913» لفنانين سويسريين في بينالي القاهرة:

تبشير بعصر ما بعد البترول بعد غياب نصف قرن لمشروع كبير



العمل الفنى المصنوع من عشرات المرايا على مدخل قصر الفنون بالقاهرة (القدس العربي)

وجيه جورج قبل أن يترجم إلى الانكليزية، يصف فيه تجربة بناء المحرك الشمسي من زاويتين مختلفتين، الأولى من زاوية صاحب المشروع، المخترع الأمريكي «فرانك شومان» الذي قدم لمصر، عبر لندن، عام 1912، والثاّنية من زاوية «سلامة»، الفلاح المصري الأجير الذي تحول إلى أحد عمال المحطة

ذهب شومان إلى مصر بعد أن كان قد

للمساهمة في مشروعه الريادي. في لندن أسس شومان الأمريكي، الألمانثي الأصل، شركته للطاقة الشمسية ومنها قدم بالباخرة إلى الاسكندرية مع شريكه الانكليزي، ثم انتقل منها إلى القاهرة ليستقر في فندق «شيبرد» المطل على النيل. وهناك بدأ يبحث عن المهندسين

فإن كرستينا ورومان يتوسلان من عملهما الفني التبشير بعصر ما بعد البترول: عصر «شمس 1913»، نص كتبه أصلاً بالعربية

كتب في المجلة العلمية الأمريكية، عام 1911 ما يلى: «الزراعة في مصر تعتمد بشكل كلى على مياه النيل التي تفيض بشكل دوري، الري في الوقت الحاضر يعتمد على العمل اليدوي لأكثر من 100 ألف فلاح يستخدمون الشادوف في رفع المياه (من النيل إلى مستوى الأرض). أن محركا شمسيا واحدا يمكن أن يقوم بعمل أكثر من الف من هولاء

وهكدا كانت مصر «البلد المثالي» لمشروع شومان للري بالاعتماد على الطاقة الشمسية، فهي بلد مشمس طوال العام، وتتمتع بأيدي عاملة رخيصة، وهي أيضاً محمية بريطانية مهمة، حيث كان يتطّلع من خلالها إلى اجتذاب المستثمرين البريطانيين

والمساعدين من بين الأوروبيين الموجودين

لكن شومان سرعان ما تلقى أخباراً

المستخدَّمة في صنعه.

المهندسين والمساعدين الأوروبيين في تمهيد الأرض وبناء أساسات المحطة.

المشروع وتصميمه ألأصلي والمواد المعدنية

على الجهد العضلي في ايصال المياه إلى

في القاهرة. ولاستدراج الأضواء والاهتمام فقد اختار شومان منطقة المعادي جنوب القاهرة، لتسهيل وصول المسؤولين الانكليز والدبلوماسيين الأجانب إلى مكان المشروع. ومن ثم بدأ العمال المصريون وخليط من

مزعجة من لندن، حيث أدى تشكيك بعيض العلماء في مشروعه إلى إثارة ذعر المستثمرين، مما اضطره للعودة إلى هناك. وفى لندن اضطر إلى تعيين «تشارلز فيرنون بوير» الفيزيائي الانكليزي الشهير (وهو واحد ممن شِككَ في جدوي المشروع علمياً وَّاقتصاديـاً) مشـرفاً علـي مشـروع مَحطـة توليد الطاقة الشمسية بالمعادي. حيث قام الأُخير بتعديل تصميمات شومّان، بما في ذلك شكل الوحدات و الخلاياً الشمسية، وجعل المحطة قابلة للتحرك لتكون في مواجهة الشمس دائماً، وقلل من قوة المُحرك البخاري إلى عُشر قوته السابقة. وأدى هـذا كله إلى زيادة تعقيد تصميمات المشروع ورفع كُلفته، وهو ما أجبر شومان على تَصْنَيْعَ آلوحدات الشَّمسية في مصر، بدلاً من استيرادها، وإلى معالجة سلسلة من المشكلات التي ترتبت على تعديل هيكل

احتاج شـومان إلى أكثر من 35 تجربة لتشغيل المحطّة قبل أن ينجح في تدشين المحطة بشكل نهائي، بحضور اللورد كاتشنر والدبلوماسيين الأجانب، ومنهم القنصل الألماني الذي أبدى الكثير من الاهتمام بهذه المحطة التي ترفع المياه من النيل كبديل للأدوات البدائية والمعتمدة

قنوات الري. ولم يلبث أن دُعى شومان إلى البراان الألماني في براين للحديث عن مشروعه هناك. خلال مختلف مراحل المشروع حرص

فرانك شومان على توثيق أعماله، واستخدم التصوير الفوتوغرافي والأشرطة السينمائية في عروضه الترويجية للمشروع في لندن وبراين وفي الولايات المتحدة، لَكنَّ اندلاع الحـرب العالَّمية الأولى أصاب من مشروعه مقتلاً، فالدول المتوقع أن تمول المشروع باتت في حالة حرب فيما بينها، وأفراد طاقم المشروع الأجنبى متعدد الجنسيات، اضطروا إلى العودة إلى أوطانهم الأصلية، والأخطر من ذلك أن الدول المتحاربة الأوروبية تحولت عن الفحم الحجري نحو البترول في تشغيل المحركات، وهكذا دخل العالم عصر البترول من الباب العريض، بعد أن أصبحت السفّن الحربية ومختلف الصناعات تعتمد على النفط السائل،

وهكذا انطوت قصة أول محاولة جدية لاستغلال الطاقة الشمسية، لتغيب لمدة نصف قرن كامل، قبل أن يعاد طرحها، هي، والمصادر الطبيعية الأُخرى (طاقة الريّاح وحرارة الأرض الباطنية)، كبدائل وفيقة بالبيئة، للنفط الذي أخذت أسعاره بالارتفاع منذ مطلع السبعينات من القرن

واصل فرانك شومان التبشير بأهمية الطاقة الشمسية من خلال إلقاء المحاضرات وكتابة المقالات، ففي 14 شباط (فبراير) 1914 كتب في «المجلة العلمية الأمريكية» ما يشبه النبوءة: «إننى على يقين من شيء واحد، أن البشرية إن لم تتحول إلى استخدام الطاقة الشمسية فإنهأ سوف ترتد إلى البربرية»!

انحطت إلى مستوى البربرية، تحديدا بسبب صُراعها على النفطَ، ولا سيما في الشرق الأوسط، فقد كانت السيطرة على منابع حقول النفط وطرق امداده ونقله هو السبب

لم تتحول البشرية بعد إلى استخدام

الطاقة الشمسية إلا على نحو جزئي وإر كان بصورة متزايدة الكن البشرية أظهرت،

في العديد من المحطات التاريخية، انها

الجوهري للصراع على هذه المنطقة، ولتقاسم النفوذ فيها ما بين الحلفاء، في الفترة ما بين الحربين العالميتين الأولي و الثانية، فضلاً عن دعم قيام اسرائيل، ليس من أجل سواد عيون اليهود الذين اضْطَهدتهم ألمانيا النازية، وإنما من أجل أن تكون رأس جسر للمصالح الغربية وقوة حماية للامتيازات النفطية.

الارتداد إلى البربرية تجلى في سلسلة الانقلابات والحروب والاحتبلالات التي عرفتها المنطقة، تنازعاً وسَعياً للسيطرة على النفط، وكان آخرها الحروب التي شهدتها منطقة الخليج، ثم احتلال العراق عام 2003، تلك الحروب و الاحتىلالات التي دفع تمنها ملايين العراقيين الأبرياء.

محطّة توليد الطاقة الشمسية في المعادي، عام 1913 تعيـد إلى الأذهان، ثانيةً أن أرض الكنائة كانت منذ مطلع القرن الفائت، لا بل من قبل ذلك، وثيقة الصلة بالتقدم العلمى والثورات والاكتشافات العلميـة والصناعية، رغـم خضوعها للحكم الأجنبي، فهي عرفت في الوقت نفسه تقريباً بناء السَّكُ الحديدية والجسور الجبارة، مع البلدان الأوروبية، فضلاً عن بناء الأوبرا والمسارح والتجارب السينمائية الأولى. ومصر ذاتها استضافت، في 1915، مسابقة دُوليةً للطيران الشراعي، كآنت من بين أولى

المسابقات العالمية في الطيران. ً المحطة الشمسية الأولى في العالم التي نُصبت في جنـوب القاهرة عـام 1913، لمّ تكن ظاهرة استثنائية إذن، بل كانت بعض «وعود التقدم» الذي تواصل بين «أم الدنيا» والعالم المتقدم على صعد الثقافة والفنون والعلوم والصناعة، لكن رياح التغيير لم تسر كما تشتهى السفن المصرية والعربية. شَابان من سويسرا بعثا من الأنقاض قصلة محطة شمسية كانت مصر حاضنتها

الأولى، من خلال اعادة بناء هيكل معدني مشَّابه، شاركا به في التظاهرة الفنيـة الدوليـة لبينالي القاهـرّة، وأرادا منه احياء الاهتمام بالطاقة الشمسية، حتى لا نظل نعيش بربرية الحروب وبربرية استنزاف النفط، تلكُ المادة التي وصفها شاه إيران الســابق، عـن حــق، بأنهـا «مــادة نبيلــة»، والتي من المخجل أنّ تبددها البشرية كوقود رخيص للسيارات، بعد أن أمضت أُمنًا الطبيعة ملايين السنين في تكوينها. فأي بربرية أكثر من حرق المشتقات البترولية من أجل مواصلة نمط حياة استهلاكية فارغة وسطحية، كما فعلنا ونفعل خلال أكثر من

كاتب من الاردن hani.hourani@alghad.jo

فضائيات

مسلسلات سعودية «لعن الله شاربها» وحياد غربي اكثر مكرا من الهاسبارا الاسرائيلية!

حسام الدين محمد *

■ هاسبارا Haspara هي كلمة عبرية تحيل بشكل عام الى المعلومات (والتلاعب بالمعلومات وهو ما يعرف في الانكليزية ب Spin) والى البروباغاندا واخيرا الى سياسة العلاقات العامة الشعبية.

وهناك خبراء اسرائيليون في الهاسبارا يحتلون شاشات التلفزة الاسرائيلية ليفسروا الطريقة الانسب لقضية مركزية تشغلهم ويفسرها ميري ايسين، المستشار الاعلامي الاسبق لرئاسة الوزراء الاسرائيلية، بالجملة التالية: «كيف نثبت لكل الناس اننا على حق، وانهم على خطأ وان كل الناس يكرهوننا وانهم معادون للسامية». ينبه ايسين الى قدرة وسائل الاعلام العربي المؤثرة (يشير الى «الجزيرة» و»العربية» بالتحديد) على السماح للصوت والرواية الاسرائيليان على الظهور (وتحديها لهما على الهواء مباشرة) منتقدا بذلك الهاسبارا الاسرائيلية التي لم تتمكن بعد من فهم الثقافة العالمية الجديدة التي لم تعد تتقبل الحروب والتي تقيم رابطة بين الاحتلال الاسرائيلي وبين العنف الناشب في المنطقة.

النتيجة غير المباشرة التي يعطيها أيسين من خلال المقارنة بين الاعلامين العربي والاسرائيلي هي ان الاخير لم يتعلم بعد النظر الى الواقع بطريقة اكثر عمقا من خلال الانفتاح على آراء الفلسطينيين والعرب والعالم.

في التغطية العربية للحروب بين اسرائيل والعرب، يقول ايسين ان الاعلام العربي على عكس الغربي يقدم لقطات مرعبة مطولة للقتلى والجرحي، وهو امر اشارت اليه مقالة للاسوشييتدبرس حول ارتفاع معدلات مشاهدة قناة «الجزيرة الانكليزية» في امريكا مما ادى الى زيادة عالمية في مشاهدتها بنسبة 600 بالمائة، اكثر من 60 بالمائة

من هذه الزيادة جاءت من امريكا. المشاهد التي بثت اثناء الحرب الاخيرة على غزة، كما يشير المقال، «خلقت تعاطفا

ضخما مع شعب غزة في العالم الاسلامي». هذه المشاهد نفسها كانت موضوعا اساسيا للمناقشة في برنامج Dispatches الذي قدمه جون سنو على القناة الرابعة البريطانية عن احداث غزة تحت عنوان Unseen Gaza بعد 3 اسابيع من بدء الهجوم عليها، وكانت هذه المشاهد نقطة خلاف بين قناتي «الجزيرة» و «البي بي سي» التي أظهر سنو في احد الأمثلة التي قدمها انها قامت بتعقيم فيلم اخباري عن طفلة محروقة بالكامل حيث أظهرت والد الطفلة خارجا من المستشفى حاملا جثمانها المغطى بالقماش الابيض.

المقاطع التي لم تبث تظهر رجال الاسعاف وهم يهتفون «الله اكبر» من شدة التأثر والحزن الأمر الذي فسرته «البي بي سي» انه نوع من انواع البروباغاندا. الأمر الثاني الذي اشار اليه محررو البي بي سي هو ان هناك كودا (اي نوعا من التعليمات يخص ما يمكن مشاهدته من لقطات في الاخبار) يمنع اظهار ما يصدم المشاهدين، وعليه فان قوة الخبر وتأثيره لا يقاس بالأشلاء وعدد الجثث والدماء

برنامج سنو حاول تقديم عرض متوازن بين الروايات المتنازعة (وهي ثلاث روايات او سرديات بحسب ميري ايسين: الاسرائيلية، والعربية، والعالمية) لكنه قام بشيء عجائبي بالنسبة لي فرغم الصور والارقام والاحداث والتصريحات التي قدمها لغربيين وعرب واسرائيليين فانه لم يضعف الرواية الاسرائيلية كثيرا واعطى مصداقية لوجهة النظر الغربية وارضى المشاهدين المتعاطفين مع القضية الفلسطينية. العرب وجدوا في عرض الصور التي لم تعرض من قبل على الشاشات البريطانية وفي السخرية الانكليزية غير المباشرة من البروباغاندا الاسرائيلية وفي استنتاج البرنامج انه لو تمكن المراسلون الغربيون من تغطية ما يجري داخل غزة لكانت تغطياتهم اثرت على موازين الحرب وربما اوقفتها في وقت ابكر، نقطة شديدة الأهمية، اما الاسرائيليون فلابد انهم قد وافقهم ان يعرض المشاهدون العرب رغبتهم في رؤية دماء واشلاء اكثر (وهنا لعب اختيار هؤلاء المشاهدين دورا خطيرا فهم صوماليون في مقهى في شمال لندن، وعائلة عراقية محجبة النساء لا يكف افرادها عن الابتسام فيما يتحدثون عن مجازر في غزة، اما قناة الجزيرة فلم يظهر منها غير رجال والمرأة الوحيدة كانت خديجة بن قنة المذيعة المحجبة وليس جمانة نمور او

يمان عياد حبيبتا قلب زميلنا سليم عزوز!). اما الغربيون فلابد انهم قد ارضاهم هذا التوق الفلسفي لمعرفة «الحقيقة» التي لا يعرفها احد والتي «يقتل» الاعلامي الغربي نفسه ليعرفها «على حقيقتها». الهوس بالدقة والتفاصيل ليس احيانا غير طريقة لأخذ الحكاية الى اقنية واتجاهات جديدة تضيع السالك فيها. من جهتي فأنا افضل المبالغة (واحيانا الزعبرة) العربية وزميلتها الهاسبارا الاسرائيلية واضحة المعالم على «الطهرانية» الغربية التي شاهدنا انكشافها عندما طلبت الجمعيات الخيرية البريطانية عرض نداء لاغاثة غزة فما كان من «البي بي سي» الا ان غطت عورتها «الموضوعية» براية الحياد الاكلينيكي هذه الراية العوراء التي ضرجتها دماء الفلسطينيين.

سدنة العلم

ويحتلون حاضرنا (ومستقبلنا؟).

سوريين باخراج المسلسلات السعودية «طاش ما طاش» (هشام شربتجي)، و»غشمشم» (مأمون البني)، و»بيني وبينك» (أيمن شيخاني) يفتح قوسا لفيض من التساؤ لات اختار منها واحدا فقط على سبيل المثال لا الحصر: في ظل دولة ومجتمع يمكن فيه للشرطة الدينية ان توقف شخصا لأن زوجته «متبرجة» في مجمع تجاري عام (كما فعلت مع اللاعب المصري في نادي النصر السعودي حسام غالي قبل ايام)، هل يمكن في المستقبل المرئي والمنظور لمخرج من هؤلاء الخرجين أن يصور لقطات مسلسله في السعودية نفسها؟ واذا كانت المسلسلات نفسها امرا خارجا عن الشرع في نظر «امراء» هذه هيئة النهي

■ الخبر الذي نشرته وسائل الاعلام عن اتجاه ثلاث جهات انتاجية لتكليف مخرجين

عن المنكر (والذين لا يختلفون فكريا وعقائديا بالمناسبة عن امراء الجهاديات السلفية في هكذا قضايا الا بكونهم يأكلون من صحن السلطان ويضربون بسيفه) والمثلات زانيات لم يقبض عليهن بعد، والممثلون زنادقة وفاسقون يجب اقامة الحد عليهم -فكيف تسمى هذه المسلسلات التي يمكن ان يقبض على منتجها ومخرجها وممثلها وبائعها ومستهلكها في السعودية... مسلسلات سعودية؟ سؤال «طائش» «غشمشم» نلقيه على سدنة الفقه والعلم الذين يبرطعون على ظهورنا

مانیکیر وتدلیك!

■ وبمناسبة المستقبل فقد وصلني هذا السيناريو المستقبلي لمسلسل «باب الحارة» انقله مع بعض التصرف:

حارة الضبع ستصبح حي المزة بدمشق وحارة ابو النار ستصبح في حي الرابية عصام يدرس الطب ولكن يحافظ على صالون الحلاقة الذي يصبح مختلطا (كما في

مسلسلات الخيال العلمي السعودية آنفة الذكر) مع مانيكير وبديكير. ابو حاتم يحول المقهى الى كوفي شوب وانترنت وبلياردو. فريال تهدي ابنتها غسالة اوتوماتيك وضرة ابنتها تعترض فتبدأ حلقة جديدة من

فرن ابو بشير يصبح مخبزا آليا مع فرع للمعجنات والحلويات الشامية. ابراهيم يترك العمل مع والده بعدما ارغمه على تطليق دلال. يشتري دكانا في الحميدية ويصبح من كبار تجار الاقمشة المستوردة. ابو قاسم يغير ديكور الحمام ويوظف فتيات من جنوب شرق آسيا للتدليك!

ابو شهاب يصل سرا الى ايران لتأمين صواريخ مضادة للدبابات لارسالها للثوار ثم يتحول لتاجر سلاح دولي وتطالب امريكا باعتقاله بتهمة دعم الارهاب العالمي.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»





شركة صينية تفاوض شركات أمريكية بشأن عقود نفط عراقية

■ اسطنبول_رويترز: قال مصدر بشركة الصين الوطنية للبترول

(سي.إن.بي.سي) يوم السبت إن الشركة تجري محادثات مع شركات طاقة أمريكية للاشتراك في تقديم عروض بشأن عقود للنفط والغاز في ويمتلك العراق ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم ويعرض ستة

من أكبر حقوله النفطية المنتجة بجانب حقلين للغاز في جولة لترسية عطاءات على شركات طاقة دولية. وقال المصدر لرويترز على هامش أعمال ورشة عمل في اسطنبول

يستضيفها العراق للشركات المتنافسة «نجري محادثات مع شركات أمريكية بشأن العمل معا. «سترغب شركة الصين الوطنية للبترول في التنافس على جميع

حقول النفط والغاز المعروضة».

وامتنع عن تسمية الشركات التي تجري معها الشركة الصينية

شركة ايرلندية تكتشف حقلا للغاز في المغرب

■ الرباط_ا ف ب: اكتشفت شركة ايرلندية حقلا للغاز في المغرب اثناء تنقيبها في حوض غرب (شمال الرباط)، كما اعلن المكتب الوطني المغربي للمحروقات السبت. وهو الحقل الثالث الذي يكتشف في القطاع وتطلق عليـه شـركة «سـيركل اويل» اسـم «سـيبو». ويبدو انـه اهم مـن الحقلين الاخرين بحسب المصدر نفسه،

واكتشفت البئر الاولى في 2006 وتقدر احتياطاتها المتواضعة بعشرة ملايّين متر مكعب. وّالاكتشّـافّ الثانيّ الـذيّ يتمتع بحجم «متواضع ايضا» يعود لكانون الاول/ديمسبر الماضي.

وبحسب المكتب الوطني المغربي للمحروقات، فان التنقيب الثالث الذي تم الاسبوع الماضي سمح باكتشاف خزانات تحت الارض «يمكن ان تحتوي على احجام من الغاز اكثر اهمية».

واوضح المكتب «ان استغلال هذه الابار سيسمح بتعزيز انتاج الغاز الموجود حاليا في هذا الحقل وبتلبية حاجات الشركة المغربية للكرتون والورق وبتعزير صناعات اخرى في المنطقة في حال تبين ان حجم

وتقوم نحو ثلاثين شركة نفطية دولية بالتنقيب بحرا وبرافى المغرب الذي يستورد كل حاجياته تقريبا من المحروقات. وبلغت الفاتورة النفطية للمغرب 8.30 مليار درهم (80.2 مليار يورو)

في 2008 بزيادة 5.17 % مقارنة بالعام 2007، بحسب المكتب المغربي لاسعار الصرف (حكومي).

الكويت: المزيد من تخفيضات أوبك لن يرفع الأسعار بسبب وجود فائض

■ الكويت_رويترز: قال مسؤول بقطاع النفط الكويتي في تصريحات نشرت يوم الأحد إن أسعار الخام لن ترتفع فوق 40 دولارا للبرميل حتى إذا خفضت منظمة أوبك الإنتاج أكثر من مليوني برميل يوميا خلال اجتماعها القادم في آذار/ مارس. وأبلغ موسى معرفي عضو المجلس الأعلى للبترول صحيفة (النهار) يومية أن هناك فائضا كبيراً في السوق بسبب عدم التزام عدة أعضاء في أوبك بالتخفيضات السابقة وأن التباطوء الاقتصادي سيبقى الطلب منخفضا في الوقت الراهن، وأضاف أن الأسعار ستعاود الارتفاعَ في الأجل الطويل بسبب نقص الاستثمار في القطاع.

وقال للصحيفة الكويتية «التراجع في أسـعار النفط الخام قد تسبب في الغاَّء الكثير من شـركاّت النفط العالمية لاسـتثمارات فـي الحقول الجديدةً وهذا من شانه ان يقلل من الانتاج على المدى الطويل ويقود نهاية لارتفاع

وتحدد سعر التسوية للخام الأمريكي تسليم مارس عند 37.51 دولار للبرميل يوم الجمعة وذلك بانخفاض كبير عن ذروة 147.27 دولار للبرميل التي بلغها في تموز/يوليو الماضي مع تآكل الطلب على الوقود من جراء الركود العالمي. كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) اتفقت منذ سُبِتمبر أيلولَّ على خفض الإنتاج 4.2 مليون برميل يوميا أي نحو خمسـة بالمئة من الطلب يومي العالمي وذلك في محاولة لدعم الأسعار. وتعقد المنظمة اجتماعها التالي للبت في سياســة المعروض يوم 15 آذار/

شركة إيرانية تعرض إنشاء مدينة سكنية بالبصرة بـ 1.2 مليار دولار

■ البصرة ـ دب ا: أعلن مدير هيئة استثمار البصرة يوم الأحد ان الهيئة تدرس عرضا استثماريا بقيمة مليار و 200 مليون دولار لبناء مدينة سـُكنية متَّكامَلـة تحتوي على خمسـة آلاف وحدة مبينا ان الفتـرة الزمنية المتوقعة لإنجاز المشروع الذي تقدمت به إحدى الشركات الإيرانية هي

وأوضح الدكتور حيدر علي لوكالة (أصوات العراق) أن المشروع يتضمن «إنشّاء مدينة سكنية على مسّاحة قدرها خمسمئة دونم تتشكل على نوعين من البناء النوع الأول العمودي والذي يتضمن عمارات سكنية تتكون من

وأضاف أما النوع الثاني وهـو البناء الأفقي «فيتكون من بيوت عصرية ذات طابقين فضلاً عن جنّاح تجاري يتكون من مركز تجاري كبير يشتمل على 2000 محل تجاري إضافة إلى أسواق ومرافق خدمية تتوزع بين

وذكر أن شركة كارمان الإيرانية «قدمت ضمن المشروع عرضا لإنشاء ثلاثة فنَّادق ذات مواصَّفات هَندسية عالمية (أربع نجوم) كلَّ فندق يضم 12 طابقا بالإضافة إلى مدينة ألعاب ترفيهية وبحيرة وحدائق على مساحة مئة ألف متر مربع « مشيرا أنه يأمل بعد اكتمال مراحل الدراسة للمشروع أن «ينجز خلال فترة ثلاث سنوات تقريبا».

ويذكر أن البصرة مركز محافظة البصرة تقع على مسافة 590 كم إلى الجنوب من العاصمة بغداد.

الجزائر تيليكوم للاتصالات لن تخضع للخصخصة وتنوي النمو بوسائلها الخاصة دون التحول للقطاع الخاص

■ الجزائر ـ ا ف ب: اعلن موسى بن حمادي المدير العام لمجموعة الجزائر تيليكوم للاتصالات العامة ان مؤسسته لن تخضع الى الخصخصة وتنوي النمو بوسائلها الخاصة دون فتح رساميلها امام القطاع الخاص. وصرح بن حمادي للقناة الثالثة من الاذاعة الجزائريّة «لا خصخصة و لا

ومنذ سنوات يجري الحديث عن فتح راسمال الجزائر تيليكوم، واعرب نحو اربعين متعاملًا اجنبيا بما فيهم فرانس تيليكوم عن رغبتهم في المساهمة في رساميل الشركة الجزائرية العامة.

وقال بن حمادي ان «فتح الرساميل ليس مبررا الان نحن قادرون على واكدان الجزائر تيليكوم التي حققت رقم اعمال قدره 600 مليون يورو

خلال 2008 لديها 500 مليون يورو من الديون المستحقة. وتنوي المجموعة العامة النمو على الصعيد الدولي عبر شراء مؤسسات لا سيما في افريقيا. كما تنوي المجموعة ايضا استثمار عشرة مليار دينار (مئة مليوّن دولار) بين 2009 و2013 لتنمية شبكتها من الالياف البصرية لمضاعفة عدد مشتركيها في الهاتف الثابت ليبلغ عددهم ستة ملايين بحلول

وتفيد الارقام الرسمية ان نسبة انتشار الهاتف الثابت تقدر بنحو 6.10 % خلال 2008 مقابل 02.5 % خلال 2000. وتعد الجزائر نحو 35 مليون نسمة حسب الاحصاء الذي اجري في

نيسان/ابريل 2008. وتعد الجزائر اربعة ملايين متعامل مع الانترنت وخمسة الاف مقهى الكتروني حسب الارقام الرسمية،

محافظ البنك المركزي السعودي: سياستنا جنبت اقتصاد الملكة الكثير من آثار الأزمة المالية العالمية

■ الرياض – يو بي اي: أوضح وانتقدنا البعض في هذا، ولذا فإن الدكتور محمد الجاسر المحافظ الجديد لمؤسسة النقد العربي (البنك المركزي) السعودي (ساما) أن السياسـة المتحفظة التى اتبعتها المؤسسة فيما مضى جنبها الكثير من آثار الأزمة المالية العالمية، وجعل الاقتصاد السعودي قويا في مواجهة تلك الأزمة، مؤكدا أن المحافظة على الاستقرار الذي يتمتع به اقتصاد المملكة هو أبرز أولويات مؤسسة النقد خلال الفترة

> وقال الجاسر في تصريح صحافي يـوم الأحـد «إن الأزَّمة الماليـة العالمية جاءت نتيجة لعدم اتباع الخطوات في إدارة القطاع المالي والاستثماري، بينما نحن حافظنا على تلك الأسس

قطاعنا المالى يمر بفترة استقرار نغبط عليها ويلزم على الجميع بنوكا ومستثمرين وأصحاب مشاريع إعادة حساباتهم لأن العالم أصبح أشبه ما يكون في بوتقة اقتصادية واحدة».

وأشار إلى أن خفض الفائدة المتكرر الذي قامت به (ساما) منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2008، كان أحد أدوات السياسة النقدية التي تتسم بالليونة، التي ساعدت على الثبات في مواجهة الأزمة ، وأدت إلى انخفاضٌ معدل الفائدة لليلة واحدة بين البنوك

(سايبور) من 4.5 إلى 1.15 تقريبا. واوضح الجاسر أنحزمة الإجراءات التى قامت بها المؤسسة أوجدت سيولة لدى البنوك بحيث أصبحت ليست

تودع لدى المؤسسة مبالغ كبيرة جدا لذا فالسيولة موجودة وبتكلفة

وأكد انه لا يوجد أي نقص أو تأخر فى توفير التمويل اللازم للمشاريع والأعمال الاقتصادية بالملكة، مشيراً إلى أن السياسـة المتحفظـة لمؤسسـة النقد هي التي ساعدت القائمين على المملكة في اجتياز الأزمة التي تحيط بالعالم في الوقت الحالي.

وأوضح محافظ مؤسسة النقد العربى السعودي أن البنوك لم تكن المصدر الأساسى للتمويل طويل المدى في تاريخ المملكة، لأن المشاريع طويلة الله على تحصل على تمويلها من الصناديـق الحكوميـة المتخصصـة،

وكبير للتمويل خصوصا فيما يتعلق

بمشاريع ضخمة.

والصكوك وسيلة مهمة للإقراض ووعاء مناسب للمدخرات، حيث يتم التنسيق بين مؤسسة النقد والمجلس الاقتصادي الأعلى وهيئة سوق المال والغرف التجارية في الملكة لتفعيل آليات عمل وتطوير هذا السوق الواعد كما يمكن التنسيق مع تلك الجهات في أمور أخرى تتعلق بالسيولة والإقراض والمؤشرات الاقتصادية.

ارتفعت عشرة بالمئة إلى 1.06 مليار دولار في 2008. ومجموعة البنك العربي من أكبر وليس من البنوك التجارية، إلا أن المؤسسات المالية في الشرق الأوسط وتضّم تحت مظلتها البنك العربي سويسرا المملكة لديها فرصة كبيرة لم يتم الذي يتخذ من زوريخ مقرا. استغلالها بعد هي إصدار الصكوك وقال عبد الحميد شومان رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للبنك في والسندات، الذي قال إنه مجال لم يتم لبيان إن البنك حقق رغم الأزمة المالية العالمية نجاحا على صعيد الأرباح ونمو البدء به إلا قليلا مع أن مجاله واسع الموجودات والحفاظ على أموال المودعين. وعزا ارتفاع الودائع لمستوى قياسي بلغ 31.4 مليار دولار إلى سمعة البنك كملاذ

> ويرى الجاسر أن سوق السندات كانون الأول/ ديسمبر 2008.

وارتفعت محفظة قروض البنك إلى 22.5 مليار دولار بنهاية 2008 مقارنة مع 19.4 ليار دولار في نهاية 2007 وذلك بما يعادل 49 في المئة من إجمالي الأصول. والمجموعة من أكبر البنوك المملوكة ملكية خاصة في العالم العربي وتسيطر عائلة رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري على نحو 24 في المئة منها بينما يحوز

ليبيا تتطلع لشراء حصص ببنوك ايطالية

وقد ساعد البنك في وقت سابق هذا

الأسبوع على سد عجز في جهود

ونسبت الصحيفة إلى الزليطني

قوله «أبدينا استعدادنا لشراءً

حصص في بنوك أخرى. في هذه

حصتها في شركة النفط الايطالية

اينى التي قدرتها الحكومة الايطالية

في الأونة الأخيرة عنيد حوالي اثنين

وقال «نريد زيادة حصتنا لكن

الحجم يتوقف على السعر والظروف.

الشيء المهم أن تدخل المجموعة معنا

في مشاريع مشتركة ليس في ليبيا

فحسب بل في ايطاليا وباقي أنحاء

زيادة رأسماله.

وارتفع إجمالي موجودات المجموعة 19 في المئة إلى 45.6 مليار دولار في نهاية

نمو أرباح البنك العربي

ثمانية بالمئة في 2008

■ عمان - رويترز: قالت مجموعة البنك العربي التي مقرها الأردن يوم السبت إن

سافي أرباحها في 2008 ارتفع 8.4 في المئة إلى 840 مليون دولار وإن حجم الودائع لدى البنك زاد 27 في المئة. وقال البنك في بيان إن أرباح المجموعة قبل حساب الضرائب

> صندوق التقاعد الأردني حصة 20 في المئة. ومعظم النسبة الباقية في حوزة مستثمرين للأجل الطويل. ويملك البنك 40 في المئة من البنك العربي الوطني السعودي.

وزاد إجمالي حقوق المساهمين 9.5 في المئة إلى 7.5 مليار دولار.

تراجع اسهم دبى تحت وطأة إعمار وانخفاض معظم بورصات الخليج

دبي – من رايسا كاسولوفسكي:

شهدت أسهم شركات العقارات الإماراتية تراجعا حادايوم الأحدوذلك فيأول جلسة تداول منذ كشفت إعمار العقارية كبرى شركات التنمية العمرانية الخليجية عن تكبد خسارة في الربع الأخير من العام وهوت أسهم إعمار ثمانية بالمئة بعدما منيت

بخسارة في الربع الأخير بلغت 1.77 مليار درهم (481.9 مليون دولار) جراء عمليات اسقاط قيمة أصول أمريكية ضخمة الأسبوع الماضي، وألحق السهم أكبر قدر من الخسائر بنقاط مؤشر سوق دبي الذي تراجع أكثر من اثنين بالمئة إثر ثلاثة أيام من المكاسب. وأغلقت معظم الأسواق الأخرى منخفضة. وفى أبوظبى تراجعت أسهم الدار العقارية وصروح العقارية 5.95 في المئة و4.55 في المئة على الترتيب، وهبط المؤشر العام 0.78 في المئة منهيا

موجة صعود دامت ستة أيام. وقال شريف عبد الخالق مدير حسابات المؤسسات لدى بلتون فاينانشال في دبـي « نعتقد أن معظم الأنباء السيئة كانت مستوعبة في الأسعار بالفعل لكن نتائج إعمار أثارت بعض الفزع ... لاسيما

بين المستثمرين الأفراد». وأضاف «في أبوظبي كان هناك الكثير من عمليات البيع لجنى الأرباح أيضا بعد موجة صعود الأسبوع الماضى»، وكانت أسهم الدار العقارية قفزت أكثر من

التبادل التجاري ببين الاردن ودول

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية

(بترا) أنه و فقا لبيانات التجارة

الخارجية التى أصدرتها دائرة

الاحصاءات العامة أخيرا فقد بلغت

قيمة صادرات المملكة إلى دول

منطقة التجارة الحرة العربية 1723

مليون دينار بارتفاع نسبته 29.8

% مقابل1327 مليون دينار لفترة

وشكلت الصادرات إلى دول

الاتفاقية ما نسبته 39.3 % من

الصادرات الكلية البالغة 4384 مليون

وتضم دول الاتفاقية الاردن

دينار لعام 2008 .

بنسبة 26 % خلال عام 2008.

22 في المئة الأسبوع الماضي في حين زادت صروح

وهبط مؤشّر البورصة السعودية أيضا وفقد 0.97 بالمئة مسجلا 4896 نقطة في معاملات هزيلة. وهبطت أسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 1.6 في المئة. وتراجعت أسهم مصرف الإنماء 2.54 في المئة ومصرف الراجحي 0.88 في المئة.

وقال عادل نصر مدير الوساطة المالية المحلية لدى المتحدة لـلأوراق الماليـة فـي مسـقط «كل مـن جلفار والنهضة حقق نتائج أفضل بكثير من المتوقع وأسهمهما تبلي بلاء حسنا».

وأضاف نصر أن صندوقا قيمته 150 مليون ريال (389.6 مليـون دولار) أطلقته الحكومـة العمانية في وقت سابق هذا الشهر لتحقيق الاستقرار في السوق يشتري بنشاط في البورصة. وقال «الصندوق نشط جدا في السوق. لقد تمكن

من امتصاص جانب من عمليات البيع». وتقدم سهم جلفار للهندسة 6.56 في المئة بعدما أعلنت الشركة زيادة 26 بالمئة في أرباح الربع الأخير. وصعدت أسهم النهضة للخدمات 7.36 في المئة. وأغلق مؤشر سوق دبي آلمالي منخفضا 2.02

في المئة عند 1478 نقطة. وتراجع سهم بنك دبي الإسلامي 2.91 في المئة وشركة ديار 5.77 في المئة. وأغلق مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية منخفضًا 0.78 في المئة عند 2236 نقطة. وخالف الاتجاه النزولي سهم شركة أبوظبى الوطنية للطاقة

بالمئة من أسهم الشركة،

ثلاثة مليارات يورو.

وتراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية 0.12 في المئة مسجلا 6606 نقاط. وتراجعت أسهم الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة (وطنية) 6.58 في المئة بفعل انخفاض أرباح الربع الأخير 33.6 في المئة.

وارتفع مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية 1.11 في المئة إلى 4863 نقطة، لكن أسهم العمانية للاتصالات (عمانتل) تراجعت 4.26 في المئة لأنباء تكبد الشركة 18.88 مليـون ريـال (49.04 مليـون دولار) خسـائر دفتريـة ترتبـط بوحدتهـا الباكسـتانية وهـو ما قال نصر إنه نال من الثقة في السهم.

وختم مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية معاملات يوم مرتفعا 1.4 في المئة عند 5317 نقطة. وساهم مصرف قطر الإسلامي بأكبر قدر من النقاط في مكاسب المؤشر بصعوده 2.57 في المئة في حين ارتفعت أسهم بنك الدوحة 1.81 في المئة والبنك التجاري القطري 0.98 في المئة.

وتراجع مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية 0.73 في المئة إلى 1617 نقطة.

(طاقـة) بصعـوده 0.86 في المئة بعدمـا وافق مجلس الإدارة على خطة لاعادة شراء ما يصل إلى عشرة

وقفزت أسهم آبار للاستثمار 8.28 في المئة بعدما قالت الشركة أمس الجمعة إنها تجري محادثات للاكتتاب بنحو 60 مليون يورو (77.5 مليون دولار) فى عملية لزيادة رأسـمال بنك أوني كريدت الايطالي

■ روما - رويترز: نقلت صحيفة يطالية عن رئيس صندوق الثروة السيادية الليبي قولـه إن الصندوق قد يستحوذ على حصص في بنوك ايطالية لكنه لم يحدد البنوك ولا

من في خضم الأزمة المالية العالمية الحالية.

توقيت مثل هذه المشتريات. وأضاف عبد الحفيظ الزليطن رئيس المؤسسة الليبية للاستثمار أنه رغم فشل محادثات شراء حصة فى تليكوم ايطاليا إلا أن ليبيا قد تبدى استعدادا لاستئناف المفاوضات

في المستقبل، (كوريـري ديـلا سـيرا) امـس الاول

والمؤسسة الليبية للاستثمار

وكان البنك المركزي الليبي اشترى بالفعل حصة 4.6 بالمئة في أوني كريدت ثانى أكبر بنوك ايطالياً،

الفترة تعانى البنوك من مشكلات نعرفها جميعا ومن ثم ندرسها بعناية». وسألته الصحيفة عن نوع السيولة التي قد تكون متاحة لدى ليبيا لاستثمارات عالمية فقال «لدينا

(مستوى) مرتفع جدا من السيولة وقال في مقابلة مع صحيفة ٠٠ المتاح 80 مليار دولار». وأضاف أن «أجرينا محادثات، المواقف لاتزال الاستثمارات في ايطاليا قد تصل في نهاية الأمر إلى عشرة بالمئة من هذا متباعدة. لكننا مستعدون لاعادة فتح المبلغ. وأكد أن ليبيا لاتزال تريد زيادة المفاو ضات».

> واحدة من عدة صناديق استثمار عالية السرية تملكها حكومات وطنية ترداد نشاطا في شراء الأصول الغربية بما لديها من سيولة وفيرة بفضل ارتفاع أسعار النفط في السنوات الأخيرة.

اتفاقات النفط العراقية تشجع الشركات لكن لا تزال هناك شكوك

■ اسطنبول – رويترز: تشجع شروط محسنة لاتفاقات النفط العراقية الشركات العالمية على العمل في أهم حقول البلاد لكن مسؤولي الشركات مازالوا قلقين من الدخول في مخاطرة كبيرة مقابل عائد قليل.

واقترح العراق تعديل العقود المعروضة لستة من أكبر حقوله النفطية المنتجة وذلك بعدما استضاف مسؤولون عراقيون ورشة عمل استمرت ثلاثة أيام ختتمت أعمالها في اسـطنبول بعد ظهر السـبت وحضرها ممثلو 32 شـركة طاقة تتسابق على الصفقات،

وبدد الاجتماع جانبا كبيرا من شكوك شركات النفط لكن لايزال هناك الكثير حيث يوازن المسؤولون التنفيذيون بين التوقيع على نموذج للعقود لا يبحذوه

واغراء النفاذ إلى ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم. وقال مسؤول كبير بشركة نفط رئيسية مشترطا عدم كشف هويته «بالتأكيد تريد الذهاب لكنك لا تريد العودة بخفي حنين ٠٠٠ سيكون من الصعب تبرير هذا

للرئيس التنفيذي. كانت المشاعر سلبية بين الشركات هنا». وعقود الخدمات المعروضة هي اتفاقات رسوم فحسب، لكن شركات النفط تفضل اتفاقات تمنحها حصة من الأرباح وتسمح لها بتسجيل احتياطيات في دفاترها. وتبدو شروط الاستثمارات البالغة قيمتها مليارات الدولارات أسوأ في سياق انهيار سعر النفط على مدى الشهور السبعة الأخيرة والذي اضطر الشركات إلى خفض ميزانياتها،

وتراجع سعر الخام الأمريكي أكثر من 100 دولار إلى حوالي 38 دولارا من ذروة فوق 147 دولارا في يوليو تموز وكان هذا بعد اعلان العراق عن أول جولة لتقديم

وقال مسـؤول كبيرة من شـركة نفط عملاقة أخرى «كل دولار له حسابه الآن .. أقول إن مناخ الثلاثين دولارا (للبرميل) يصبغ الصورة كاملة بالنسبة للعراق. سننظر في الأمر بعناية شديدة»، ويقول مسؤولو الشركات إن تعديل الشروط يعنى أنه سيكون على شركات

النفط مراجعة عطاءاتها وقد يسفر هذا عن بعض التأخير في خطط العراق لارساء العقود في حزيران/يونيو. وقال مسؤول تنفيذي «قد يؤجلون إذا كان هناك اجماع على أن التأجيل سيساعدنا في اعداد العطاءات». ويقول محللون إن المخاوف بشأن المناخ الأمنى

والسياسي والقانوني في العراق قد تشجع شركات النفط على توقيع اتفاقات ثم لكن عبد المهدي العميدي نائب المدير العام لدائرة عقود وتراخيص النفط العراقية قال إن العراق لن يقبل أي تأخير في تعزيز إنتاج النفط 1.5 مليون

وأبلغ الصحافيين «إذا حصلت أي شركة على عقد ولم تتحرك وتباشر أنشطة على الأرض في غضون ستة أشهر من تاريخ سريانه فإن العقد سيفسخ». ويبلغ الإنتاج الحالي للعراق نحو 2.5 مليون برميل يوميا.

مسؤول يمنى يدعو الشركات اليابانية للاستثمار في مجال النفط والغاز في بلاده

القطاعات في مجال استكشاف

وإنتاج النفط وإجراء المسوحات

الزلزالية الخاصة بالخدمات النفطية

الفرص الاستثمارية التي يتميز بها

البرالان اليمنى امس على سبع

اتفاقات نفطية في مجال

الاستكشافات النفطية تشمل عدد

اليمن في قطاع النفط.

وقدم دارس في اللقاء شرحاعن

وفى السياق نفسه، صادق

■ صنعاء ـ يو بي آي: دعا نائب وزير النفط اليمنى احمد دارس يوم الأحد الشركات اليابانية إلى الاستثمار في قطاع النفط والغاز

جاء دعوة دارس خلال لقائه مع رئيس شركة جيتس اليابانية هيروش هار، الذي أبدى رغبة الشركة في إقامة مشروع جديد للغاز اليمني المسال لتصديره إلى

الخارج. وتستتمر جيتس في عدد من من المحافظات اليمنية.

وبالمقابل ارتفعت واردات المملكة من دول منطقة اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى بنسبة 24.4 بالمئة للعام2008 مقارنة بالعام2007

وبلغت قيمتها 3994 مليون دينار مقابل3210 ملايين دينار لفترة المقارنة ذاتهاء وشكلت الواردات من دول الاتفاقية ما نسبته 33.3 % من الواردات الكلية للمملكة في عام 2008 البالغة 11974

دينار ثم السعودية 337 مليون دينار والإمارات العربية 155 مليون دينار.

والامارات العربية والبحرين وقطر

وجاءت العراق في مقدمة الدول

التي صدر لها الاردن بقيمة 573 مليون

وتونس والمغرب.

منطقة اتفاقية التجارة الحرة العربية وعمان واليمن وسورية ولبنان

الكبرى «الصادرات والواردات» وفلسطين ومصر والسودان وليبيا

وجاءت السعودية في مقدمة الشركاء التجاريين للمملكة من بين

دول الاتفاقية في العام 2008 بقيمة تبادل تجاري بلغت2921 مليون دينار ثم العراق بقيمة 593 مليون دينار ومصر بقيمة 592 مليون دينار، وبلغ إجمالي مستوردات الأردن من النفط الخام العام الماضي 2.6 مليار دولار مقارنة مع ملياري دولار للعام 2007 بزيادة نسبتها نحو 27 % . و شـکلت هذه المستوردات ما نسبته

وجاءت السعودية في مقدمة

الدول من حيث قيمة الواردات اذ

ومشتقاته، وجاءت مصر في المرتبة

الثانية بقيمة 518 مليون دينار ثم

الإمارات العربية بقيمة 244 مليون

غبور المصرية لتصنيع وتجميع السيارات قد

أرواسكوم للإنشاء بما يعادل 3.73 مرة أرباح 2008 وهو ثامن أدنى مستوى على مؤشر كيس30. وقفزت أسهم السويدي للكابلات كبرى شركات صناعة الكابلات العربية من حيث القيمة السوقية

الأسهم الرخيصة التي لم تنتعش». كانت أسهم السويدي تراجعت 20 في المئة هذا الشهر حتى اقفال الخميس بينما بلغت نسبة تراجع السوق سبعة بالمئة.

352.36 نقطة في حين زاد مؤشر التجاري الدولي الأوسع نطاقا 0.64 في المئة إلى 237.1 نقطة. الدولار يساوي 5.56 جنيه مصري.

ارتفاع مؤشر البورصة

وخفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي

وارتفع مؤشر هيرميس 2.27 في المئة مسجلا

المصرية بعد خفض الفائدة

لأجل ليلة 100 نقطة أساس وقال يوم الجمعة الماضي

نريد أن نرى رد الفعل غدا عندما يعود الأجانب». وصعدت 7.81 في المئة إلى 113 جنيها مصريا (20

وبحسب بيانات لرويترزيجري تداول سهم

وزاد المؤشر 2.65 في المئة إلى 3696.26 نقطة بعد هبوطه 22 في المئة هذا العام حتى اقفال يوم

وقال غنيم «كان هناك يوم اقبال كبير من المؤسسات على الشراء في أوراسكوم للإنشاء ٠٠

■ القاهرة – رويترز: ارتفع مؤشر كيس30 للأسهم المصرية نحو ثلاثة بالمئة يوم الأحد بعدما خفض البنك المركزي أسعار الفائدة لدعم نمو

وقال هاشم غنيم نائب رئيس بيراميدز كابيتال في القاهرة «نبأ خفض الفائدة ... ايجابي جدا للسوق . وتصدرت المكاسب أسهم أوراسكوم للإنشاء والصناعة كبرى شركات البناء المصرية المدرجة

وقال غنيم «كل السوق انتعش عدا السويدي

الأسعار رخيصة».

المملكة العام الماضي.

وحسب البرتوكول النفطي بين البلديـن الموقع عـام 2006 والذّي تم تجديده العام الماضي لمدة ثلاثة إلى 30 ألف برميل يوميا،

النفطية من السعودية بالأسعار بلغت2584 مليون دينار أبرزها النفط العالمية وهو ما زاد من قيمة فاتورته النفطية السنوية ، فيما بدأت عمان العام الماضي بالحصول على نفط من العراق بأسعار تفضيلية تقل بـ22

16.1 % من إجمالي مستوردات

ويستورد الأردن معظم احتياجاته

دولار عن سعر البرميل في السوق

سنوات، يورد العراق للأردن نحو عشرة آلاف برميل يوميا في المرحلة الأولى على أن يصل حجم الواردات الدينار الاردني يعادل 1.41 دولار

إنه سيتحرك لدعم نمو الاقتصاد،

7.49 في المئة إلى 45.90 جنيه. لذا أصبح السهم رخيصا ١٠٠ المستثمرون يتصيدون

مع منطقة التجارة العربية 26%

وقال غبور إن الشركة تطمح إلى الفوز بنصف مبيعات استبدال نحو 37 ألفا و 400 سيارة ركوب من المتوقع خروجها من الخدمة هذا العام بموجب قانون جدید یمنع منح تراخیص جدیدة لسیارات الأجرة التي يتجاوز عمرها 20 عاماً. وأضاف أن

أدنى مستوياته فيما يقرب من عام سيساعد وقال إن المبيعات بدأت تتحسن في الأسبوعين الأول والثانى من فبراير شباط بعد تراجع حاد في الربع الأخير من 2008 عندما بدأ تأثير الأزمة المالية العالمية. واضاف «النصف الأول من فبراير مختلف تماما عن تشرين الثاني (نوفمبر) و كانون الأول (ديسمبر) وكانون الثاني/يناير عندما كانت

الناس تنتظر تراجع الأسعار». لكنه أوضح أن مبيعات شباط/ فبراير لاتزال أقل نحو عشرة بالمئة عن متوسط 2008 ورفض

نحو عشرة بالمئة هذا العام إلى حوالي 180 ألف وحدة نتيجة للأزمة المالية.

وقال «بسبب الين قد تفقد السيارات اليابانية نصف حصتها من السوق لصالح المصنعين الكوريين وجزئيا لصالح الأوروبيين».

AL-Quds AL-Arabi Volume 20 - Issue 6127 Monday 16 February 2009

تقوم بعملية استحواذ بقيمة 180 مليون دولار

تراجع التضخم الذي بلغ في كانون الثاني/يناير مبيعات السيارات أيضا.

الادلاء بأرقام تفصيلية. وتوقع تراجع مجمل الطلب على سيارات

الركوب في أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان

وقال إن حصة غبور من السوق قد ترتفع إلى أكثر من 30 بالمئة في 2009 وسيكون هذا أعلى مستوى لها على الاطلاق مع تراجع قدرة السيارات اليابانية على المنافسة بسبب ارتفاع قيمة الين. وكانت حصة غبور من السوق في 2008 نحو 26

وأضاف أن الشركة قد تقوم أيضا بعمليات استحواذ للتوسع في منتجاتها لكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل. وغبور أوتو هي الوكيل الحصري لشركة هوينداي موتور الكورية الجنوبية في

مبيعات الشركة هذا العام لن يقل في أسوأ الأحوال عن العام الماضي بفضل تراجع التضخم وقانون مصري جديد لتغيير السيارات القديمة. وتابع «هذا العام رغم كل التشاؤم ستحافظ غبور أوتو

القاهرة – من ويل راسموسن:

إلى شراء موزعي سيارات أو منتجي مكونات في .. هناك الكثير من الشركات الواقعة تحت ضغط شديد جدا بحيث يمكن الاستحواذ عليها. مستوى

غبور الذي حذر من عام «متقلب» في 2009 إن حجم أو تحسن مبيعاتها من حيث عدد السيارات».

جنيـه مصــري (180 مليـون دولار) علــي عمليــة وأبلغ رؤوف غبور رويترزأن الشركة تتطلع منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقياً. وقال «إننا مستعدون والوقت مناسب الآن للقيام باستحواذ

مديونيتنا منخفض جدا وميزانيتنا العمومية

وقال إن الشـركة لا تجري محادثات في الوقت الحالى بشان أي عملية شراء محتملة. واضاف

الأشهر التسعة الأولى من 2008 وهي لم تكشف بعد عن أرباح ومبيعات الربع الأخير.

قال الرئيس التنفيذي لشركة غبور أوتو كبرى شركات تصنيع وتجميع السيارات المصرية

تسمح لنا باستثمار مليار جنيه».

وباعت غبور أوتو نحو 80 ألف سيارة في

وقال حميد ظاهري في بيان أرسل بالفاكس إن هذا

تسبب في «خسائر كبيرة و مستمرة» لنفط الهلال وعملائها

في الإمارات. واضاف «نعلن ... أنه لا أساس بأي حال

للأعذار التى يختلقها الطرف الأخر وندعو القضاء الإيراني

كان الاتفاق الأصلى ينص على توريد 600 مليون قدم

مكعبة يوميا. وتحتاج الإمارات إمدادات الغاز من المشروع

النذي تبلغ استثماراته مليار دولار لتلبية الطلب المحلى

ويحذر المسؤولون الإيرانيون كثيرا من أن طهران قد

وقال ظاهري إن معادلة السعر المنصوص عليها في العقد

ترتبط بأسعار النفط التي تراجعت بشكل حاد في الشهور

الستة الأخيرة وإنها تنطوي على أعلى سعر للغازفي

وأضاف أن الطرفين اتفقا من قبل على سعر أعلى جديد

اقترحه مسؤولون إيرانيون لكن شركة النفط الإيرانية

متأخرة أكثر من ثلاث سنوات في بناء منشآتها لتصدير

ويقول خبراء إن إيران لم تستكمل بعد إقامة البنية

التحتية اللازمة لضخ الغاز إلى الإمارات في حين أن خط

الأنابيب البحري وسائر منشآت نفط الهلال قد تم انجازها،

تتخلى عن الاتفاق ما لم يحصلوا على سعر يرضيهم.

إلى اصدار حكمه في المسألة».

المتزايد من الصناعة ومحطات الكهرباء.

إيران تقول سعر الغاز ليس الشرط الوحيد

لاتفاق تصدير مع شركة نفط الهلال الإمارات

■ طهران ـ رويترز: قال مسؤول إيراني كبير في

تصريحات نشرت يوم الأحد إنه ينبغي أن توافق نفط

الهلال على سعر معدل وشروط أخرى للمضى قدما في

صفقة لتصدير الغاز لكن الشركة الإمار اتية قالت إنها أدت

كان الطرفان اتفقا في 2001 على توصيل الغاز الطبيعي

من حقل سلمان البحري الإيراني لتلبية الطلب المتزايد على

الطاقة في الإمارات العربية المتحدة، لكن الأسعار زادت منذ

ذلك الحين وتعثرت المحادثات بشأن السعر الذي يجبأن

ولمح رضا كسائى زاده العضو المنتدب لشركة تصدير

الغاز الوطنية الإيرانية إلى أن إيران تضع شروطا جديدة

لاستكمال الاتفاق تشمل طريقة مد الغاز إلى الإمارات لكنه

وقال في تصريحات نشرها موقع هيئة الاذاعة الإيرانية

على الانترنت «بالاضافة إلى ذلك (السعر) هناك شروط

أخرى مثل طريقة التصدير والبيع والتسليم قد تؤخذ أيضا

في الحسبان». وكرر تحذيرا من أن إيران قد تستخدم غاز

حقل سلمان للاستهلاك المحلى ما لم يتوصل الجانبان إلى

وقال ممثل نفط الهلال في طهران إن الشركة «أدت كل

التزاماتها التعاقدية» وإن شركة النفط الوطنية الإيرانية

لاتـزال غير قادرة مـن الناحية الفنية على مـد الغاز بصرف

كل التزاماتها التعاقدية ودعت إلى تدخل قضائي.

مجموعة السبع تتفق على رفض الإجراءات الحمائية وتتجنب تناول مسائل مثيرة للخلافات

الاقتصادية الصعبة.

و أندريه شتال:

لم تدخر القمة التي جمعت وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية للدول السبع الصناعية الكبرى يوم السبت فى روما جهدا فى التأكيد على رفض الاجراءات الرامية لعزل الصناعات الوطنية عن القوانين العالمية للمنافسة

غير أن المشاركين في القمة فضلوا هذه المرة أيضا الاكتفاء بإحدى عباراتهم الدبلو ماسية المعتادة في مثل هذه المواقف وهي:»إن دول مجموعة السبع مازلت ملتزمة بتجنب إجراءات من شأنها حماية الصناعات والأسواق المحلية على حساب قواعد المنافسة الحرة». جاء هذا الإعلان في البيان الختامى للقمة الوزارية بعد يومين من التشاور المستمر بين هؤلاء الوزراء ورؤساء البنوك المركزية،

ولكن ربما لم تفلح هذه الحملة في حل المشكلة، هناك منذ وقت طويل جدل وخلاف حول تزايد الإجراءات التي تمثل تحصينا للصناعات والأسواق الوطنية ضد القو اعد العالمية للمنافسة الحرة. وحيث أن الأزمة المالية سـتظل تلقَّى بظلالها الكثيفة على العالم لوقت طويل فإن بعض الحكومات ريما انحنت أمام الضغوط الحالية واعتمدت برامج لفرض وصاية على اقتصادها من خلال إحاطته بحواجز ضد التأثيرات الخارجية.

وذهب وزير المالية الألماني بير

شـتاينبروك الذي ركز خلال مباحثاته مع زملائه على قضية فرض الوصاية على الاقتصاد الوطنى إلى تشبيه الأزمة الاقتصادية الحالية بالأزمة التي أصابت العالم في الثلاثينات من القرن الماضي محذرا من تكرار الأخطاء التي وقعت خلال التعامل مع تلك الأزمة آنداك قائلًا إن انهيار بورصة نيويورك عام 1929 لـم يؤد إلى اضطراب الاقتصاد العالمي بقدر ما فعلته السياسة التي انتهجتها بعض

الدول للخروج من الأزمة على حساب

ودعا شتاينبروك إلى انتهاج استراتيجية مزدوجة في مواجهة الأزمة قائلا:»لنتخذ الإجراءات البديهيـة في مواجهة الأزمـة». ويعنى الوزير الألماني بذلك ما يؤيده فيه الجميع وهو محاربة الانكماش الاقتصادى بشتى السبل المالية والاقتصادية، وركز المتباحثون في روما على إمكانية اعتماد منظومةً متكاملة من القواعد لضمان الشفافية في عالم المال والاقتصاد وهو الأمر الذى دعت إليه إيطاليا.

أصبح الاعتراف بضرورة فتح الأسواق والاعتماد على التجارة الحرة بين الدول من القواعد الأساسية في قاموس الكثير من المعنيين بالسياسة والاقتصاد. وليس هناك من سياسي الدول الغربية من يشكك في أن فرض الوصاية على الأسواق والصناعات الوطنية يمثل أكبر خطر على الاقتصاد

في مطلع نيسان/أبريل. من جهته قال ماركو انونزياتا كبير الآخــذ فــى التعافــى ولا يمنــع ذلك من انتشار هذه الوصاية مرة أخرى في

الوزارية في ضوء قرب انعقاد القمة القادمة لمجموعة العشرين التي تضم أهم الدول الصناعية والدول الناشئة

اقتصادیی مصرف یونیکریدیت ان

وحرص مندوبو دول مجموعة الدول الصناعية السبع على تبادل الاتهامات علنا خلال اجتماع روما كما تجنبوا في الوقت نفسه الإدلاء بكلمات صريحة وقاطعة، وفي هذا السياق عبر وزير المالية الألماني شتاينبروك عن سعادته بتبادل الآراء مع نظيره الأمريكي تيموثي غايثنر «بشكل بعيد عن التعقيد» وحصوله على وعدمنه بألا تعزل الولايات المتحدة نفسها عن قواعد المنافسة العالمية فيما يتعلق بسياستها التجارية وذلك على الرغم من أن هناك نقاشا داخل

الولايات المتحدة عن عبارة «اشتر

المنتج الأمريكي» المثيرة للجدل والتي

الأمريكى الذي اعتمده الكونغرس والذي تبلغ قيمته نحو 790 مليار وعبر بعض المراقبين عن مخاوفهم من أن تفضل الحكومة الأمريكية تترسخ الحمائية»، شركات وطنية في تنفيذ المشاريع. كما

المساعدات المالية لقطاع السيارات بشروط معينة. وحرص وزراء مالية الدول السبع الصناعية على عدم إفساد قمتهم وقال انونزياتا ان الامر الجديد

الوحيد فعلا الذي جاءت به المجموعة هـ و تغيير الموقـ ف من الصـين، معتبرا انه «بناء جدا» وذلك في اشارة

من كتيب لمبادئ عامة، وعبر عن «خيبة امل لان الاشارة الى الحمائية عامة جدا بينما لدى بعض الدول مثل الولايات المتحدة وفرنسا ميول حمائية». وقال «كنت افضل اعلانا عمليا اكثر من ذلك»، وتابع «ليست هناك تفاصيل عن الاجراءات التي يمكن ان تحرك عجلة الاقتصاد من جديد».

واوضح الخبير الاقتصادي نفسه انه على الرغم من الوعد الذي قطعته الدول السبع «بالتحرك معا»، فان «ما شهدناه في الاشهر الاخيرة هو دول تفعل ما بوسعها لتحريك الاقتصاد كل من جهته، قال جوليانو نوسي

الاستاذ في معهد البوليتكنيك في

يتضمنها برنامج تحفيز الاقتصاد میلانو انه کان یتوقع «نداء اقوی لانجاز دورة الدوحة بسرعة»، في اشارة الى مفاوضات تحرير التجارة العالمية التي تراوح مكانها منذ سنوات. واضاف ان «هذا الامر ضروري حتى لا وقـال نوسـی انـه کان پامـل فـی

«خط للتحرك لأدارة الاصول الهالكة أن هناك من ينتقد فرنسا بسبب ربطها (للمصارف) والمنتجات المالية المشتقة التى سببت الازمة المالية الهائلة لكن كل شيء ارجيء الى وقت لاحق» مشيرا الى ان مجموعة السبع اكتفت بالتعهد بتسهيل حل هذه المشكلة الشائكة بدون او توضح كيف.

الى اعلان المجموعة عن «ارتياحها» للاجراءات التي اتخذتها الصين «على صعيد الميزانية» و «التزامها المتواصل بالمضى في اتجاه اسعار صرف اكثر مرونة تقود الى ارتفاع متواصل في

ويتعارض هذا «الارتياح» مع النبرة الشديدة التي سبق لوزراء مالية مجموعة السبع ان خاطبوا بها بكين في الاجتماعات السابقة. ورأى انونزياتا ان «وضعا متوترا

بين الصين و الولايات المتحدة سيكون له اثر خطير على الاسواق واستمرار شراء سندات خزينة أمريكية من قبل الصين اساسى» للاستقرار الاقتصادي. واوضح نوسي ان تصريحات وزير الخزانة الأمريكية تيموثى غايتنر في نهاية كانون الثاني/يناير بان الرئيس باراك اوباما يرى ان بكين تتلاعب باسـعار عملتها لدعـم صادراتها «اثار غضب الصينيين لكن العالم يحتاج

و تابع ان «المبادىء» التبي اقرتها مجموعة السبع «لن يكون لها اي قيمة ما لم تتبناها مجموعة العشرين التي تتمتع فيها الصين بوزن كبير».

وقال انونزیاتا ان مجموعة العشرين التي تضم دول مجموعة السبع والاقتصادات الناشئة الكبرى وستجتمع في لندن في الثانى من نيسان/ابريل لوضع الخطوط العريضة لاصلاح النظام المالي «ستكون اهم بكثير لان دول مجموعة السبع لا تستطيع حل الازمة

■ طهران_رويترز: أفادت وكالة أنباء إيرانية رسمية أن تركمانستان ستصدر عشرة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا إلى إيران التي ستساهم بدورها في تطوير حقل للغاز في جارتها وذلك بموجب اتفاق أعلن عنه

> واتفق البلدان على تعزيز التعاون فى مجال الغاز وذلك خلال زيارة رسمية إلى طهران يقوم بها الرئيس التركمانستاني قربان جولي بردي محمدوف.

وتملك إيران ثانى أكبر احتياطيات بن الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا لكن العقوبات الدولية المفروضة على طهران بسبب أنشطتها النووية المثيرة للجدل ومسائل أخرى تكبح تطوير صادراتها من الغاز.

وأضاف أن الطرفين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق نهائي بشأن سعر صادرات الغاز. ولم تذكر الوكالة موعد سريان الاتفاق ولا متى يبدأ تصدير الغاز. كانت الاذاعة الإيرانية نقلت في

وقت سابق يوم عن بردي محمدوف

من التعاون الإيراني في استغلال موارد غاز جديدة تقدر بنحو 14 تريليون متر مكعب فضلا عن بناء خط أنابيب جديد للغاز».

قوله إن تركمانسـتان «تود الاستفادة

وقالت ارنا إن نوذري وقع اتفاقا للتعاون في مجال الغاز مع تاتش بردي تاجييف نائب رئيس الوزراء

كان مسؤول إيراني رفيع قال في على السعر الذي ستدفعه طهران مقابل الغاز الطبيعي الذي تستورده من جارتها الشمالية الشرقية للأشهر

دبى القابضة تعيد هيكلة شركات رئيسية لخفض التكاليف ومواجهة تداعيات الازمة العالمية على القطاعين المالي والعقاري

■ دبي – رويترز: کشفت کبري الشركات القابضة المرتبطة بحكومة دبى يوم الأحد عن إعادة هيكلة رئيسية تتضمن دمجا للعمليات من أجل خفض التكاليف مع تأثر القطاعين المالى والعقاري الرئيسيين لاقتصاد الإمارة بالتباطؤ العالمي.

وقالت دبى القابضة المملوكة لحاكم دبي والقوة المحركة وراء الكثير من الخطط الطموح للإمارة التي تمر بأوقات عصيبة إنها ستباشر إعادة هيكلية و دمجيا للأنشطة في شركات عقارية رئيسية وشركات قابضة أخرى لخفض التكاليف.

وتبرز إعادة الهيكلة ف حيث أطول برج في العالم وجرر صناعية على شكل سعف النخيل – إلى أي مدى ضربت الأزمة قطاعات المال و السحاحة و العقارات في الامارة العربية الخليجية التي كانت رمزا لازدهار المنطقة يوما، وقالت ديي القابضة التي تقع في قلب هيكل ملكيةً معقد يسيطر عليه حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إنها ستدمج الأنشطة الإدارية لثلاثة من الكيانات

وقالت دبى القابضة في بيان «هذه الخطوة لن يكون لها أي تأثير على العلاقات القانونية التي تربط هذه الشركات مع كافة أطراف السوق وشركائها سواء من المستثمرين أو المقاولين أو الاستشاريين حيث إن الغرض منها تعزيز مستوى الكفاءة

و الفاعلية للعمليات المساندة».

دبى العقارية وسما دبى ومزن،

العقارية التابعة لها وهي مجموعة

ورفضت شركة العلاقات العامة التي تمثل المجموعات التي تسيطر عليها حكومة دبى التعليق على البيان أو أي استقطاعات وظائف محتملة. وكان للشركات الثلاث دور ف بعض أبرز المشاريع العقارية على ساحل الإمارة مثل مشروع خليج الأعمال وناطحة السحاب الفاخرة «جميرا بيتش ريزيدنس»، وفي بيان منفصل قالت دبى القابضة إنها ستدمج العمليات المساندة وتعيد تنظيم هيكل الإدارة في بعض أهم المجموعات القابضة التابعة لها مثل دبى انترناشونال كابيتال ومجموعة



تعهد بخفض الاستهلاك بنسبة 60 في المئة

الصين: معاناة العطش بجانب واسراف باستخدام المياه في آخر

■ بكين – د ب أ: انه ليس فقط الجفاف الاسوأ منذ خمسة عقود من الزمان الذي جعل الصين تترنح تحت ضربات عدم كفاية المياه.

فقسم كبير من مواطني اكبر دولة مكتظة بالسكان في العالم يرداد استهلاكهم بسرعة الامر الذي يبدد موارد المياه بوتيرة متسارعة، فارتفاع حجم الفاقد لاقصى حد مع غياب كفاءة استخدام احتياطات المياه

الاجمالية 120 مليون يوان (5.17 مليون دو لار).

ويعيش 85 % من سكان تنزانيا من الزراعة التي ما زالت القطاع الاساسي في ذلك

ستستخدم في معظمها لتمويل مشاريع في الزراعة وخاصة دفع قروض لمستوردي

الصين تستثمر بقطاعي الزراعة والتكنولوجيا بتنزانيا

زيارته الى تنزانيا اتفاقيات تعاون لا سيما في المجال الزراعي الذي يعتمد عليه الاقتصاد التنزاني والاتصالات. وفي مستهل زيارته الي تنزانيا التي تقيم علاقات مع الصين منذ 45 سَـنة اشـاد هو بالعلاقات «المثالية المرتكزة على الصدق والتضامن والتعاون» بين البلدين. وبين الاتفاقيات الثلاث المبرمة يوم الاحد خلال حفل في مقر . الرئاســة التنزانية يخص اهمها اتفاق تعاون في المجال الزراعي بقروض تبلغ قيمتها

البلد الفقير الواقع في شرق افريقيا. واوضح مدير الكتب الصحافي في الرئاسة التنزانية سلفا روييمانو ان «الاموال

يفاقم الازمة. ويقرع خبراء صينيون وأجانب أجراس الاننذار مننذ وقت طويل فيما تجف الانهار البحيرات وتتراجع مستويات المياه الجوفية بينما يزيد تغير المناخ من ذوبان انهار الجليد بوتيرة متسارعة لم تحدث من

> تلوث المياه بشكل دراماتيكي، وعن كلفة التلوث قال البنك الدولي في

■ دار السلام (تنزانيا) ـ اف ب: وقع الرئيس الصيني هو جينتاو الاحد خلال

ووقعت الصين ايضا اتفاقا يهدف الى دعم مشاريع في ارخبيل زنجبار التنزاني الخاضع لحكم ذاتي لتعزيز مجالي التكنولوجيا والاتصالات هناك بنحو ثلاثين مليون يوان (4.4 مليون دو لار). وتتناول تلك المشاريع بشكل خاص اعادة تاهيل الاذاعة والتلفزيون لدولة زنجبار. كذلك تم التوقيع على اتفاق ينص على تشجيع المتطوعين الصينيين الشبان على التوجه الى تنزانيا لفترة ستة اشهر للعمل في قطاعات الصحة والبنى التحتية والتنمية الاقتصادية. اوضح سالفا روييمانو ان البرنامج في معظمه تموله الحكومة الصينية. وتعانى تنزانيا بشكل خاص من قلة الموظفين في قطاع الصحة. ويتوقع ان يدشـن هو جينتاو خلال زيارته مجمعا رياضيا يتسـع الى ستين الف متفرج اصبح الملعب الوطني في البلاد والذي تبلغ كلفته 56 مليون دولار مولت

دراســة عـن الصـــن « تواجــه الصـــن الغذاء على مستوى العالم. بيد انه سيتعن على الصن ليس تحديا ضخما في ادارة موارد المياه الشحيحة من اجل الحفاظ على معدلات النمو الاقتصادي خلال السنوات القادمة،وهي مهمة مروعة «· وتكلف أزمة المياه الصين بالفعل

نحو 2.3 في المئة من إجمالي ناتجها وفى نفس الوقت تتفاقم مظاهر في المئة من سكان العالم. القومى بحسب تقديرات البنك الدولي. فأكثر من 300 مليون نسمة فى المناطق الريفية ليست لديهم مياه نظيفة وصالحة للشرب وتزداد معدلات انتشار أمراض مثل السرطان

والاسهال بين الاطفال، وتعانى نحو

400 من اكبر مدن الصين وعددها 660

مدينة من نقص الامدادات الكافية من

المياه وتسوء الحال على نحو خاص

ومنذما يزيد على المئة يوم لم تسقط

الامطار على بكين وعانى 15 إقليما من

أسوأ موجة جفاف منذعقود من الزمان

هذا الشتاء، وأعلنت مدنا وبلدات

عديدة حالة الطوارئ حيث يتعرض

حصاد 10 مليون هكتار من الاراضى

الزراعية للخطر، يقول ليستر براون

من معهد «ایرث بولیسی انستتیوت/

اى معهد سياسة الارض» بواشنطن

وأضاف قائلا إن موسم حصاد

القمح الشتوى الذي يشكل 90 في المئة

من إجمالي الانتاج المحصولي للبلاد

وقال براون انه شاهد دراسات

قالت انه سيقل بنسبة تتراوح بين

2 إلى 20 في المئة ، واستطرد قائلا

« اذا اقتربت النسبة من 20 في المئة

فان الصن ستدخل السوق العالمية

لواردات القمح». والنتيجة ستكون

ارتفاع الاسعار مصحوبا بتفاقم أزمة

سينخفض مقارنة بالعام الماضي.

ان الموقف يبدو شديد الخطورة.

في المدن الكبرى مثل بكين وتيانجين.

الصين على نحو خاص سيكون في وضع سيئ على الرغم من أن المنطقة تضم ثلثي الاراضي الزراعية في البلاد ككل التي يتعين ريها، وغالبية المياه المطلوبة للري تضخ عبر الآبار، ونتيجة لعمليات الضخ الهائلة غار

مستوى المياه في حوض نهر هاي بما يتراوح بين 50 إلى 90 مترا بل ووصل إلى ما يتراوح بين 100 إلى 300 متر في بكين، وينتقد إي جينغ بينغ نائب وزير ادارة المياه في الصين الاوضاع قائلا « نعانى من ناحية من الجفاف وعدم كفاية مياه الشرب ومن ناحية أخرى الاهدار غير معقول للمصادر الموجودة من المياه». كما أن الحالة المزرية لنظم الري أدت إلى وصول 45 في المئة فقط من المياه المضخة إلى الحقول.

ويقول المسئول الحكومى ان الزراعة تستهلك ثلثى المياه المتاحة في الصين على الرغم من أن القطاع لا يسهم إلا بثمن إجمالي الناتج القومي للبلاد، وذكرت وسائل اعلام صينية ان الصن تهدف الى خفض استهلاك المياه بنسبة 60 في المئة بحلول عام 2020 . ويبرز ذلك الهدف الذي كشف عنه وزير الموارد المائية شين لى قلق الصين المتنامى بشأن النقص المزمن فى المياه والذي تخشى ان يقوض

فقط معالجة الجفاف الحالى لكن أيضا ونقلت وكالة شينخوا للأنباء عن شين قوله في مؤتمر صحافي يوم مواجهة شح المياه بشكل عام على المدى السبت «يتعين علينا اتخاذ اجراءات الطويل، فالصين تملك 7 في المئة فقط صارمة للحفاظ على موارد المياه في من احتياطات العالم من المياه النقية مواجهة النقص الشديد في المياه يتعين عليها أن تدبر بها احتياجات 20 والدي فاقمته عوامل مثل الإفراط في الاستهلاك والتلوث والجفاف». ولان أربعة أخماس احتياطات المياه ولم يعط شين تفاصيل بشأن كيفية تتركز في جنوب الصين فان شمال

تحقيق ذلك لكنه قال ان الوزارة ستشدد من القواعد الخاصة بإدارة موارد المياه وستتخذ اجراءات لخفض الفاقـد. واوضـح شـين ان الحكومـة تعتزم على الاخص خفض حجم المياه المستخدم لإدرار كل عشرة الاف يــوان (1460 دولارا) من الناتج المحلى الاجمالي الىي 125 متـرا مكعبا بحلول 2020. وساقت شينخوا احصائيات رسمية تظهر ان الصين تفقد 40 مليار متر مكعب من المياه في المتوسط كل عام مما يدع ما يزيد على 200 مليون مزارع يواجهون نقصا في مياه الشرب ويجعل اجزاء كبيرة من الاراضى الزراعية بلا مياه للري.

قدرتها على توفير مياه الشرب ويعيق

النمو الاقتصادي على الامد الطويل.

على اجزاء كبيرة من البـلاد الضوء على خطورة المشكلة اذ يوجد نقص حـاد فـى ميـاه الشـرب لنحو خمسـة ملايين شخص وذلك وفقا لبيانات مكتب السيطرة على الفيضانات و الإغاثة من الجفاف. و قالت شـينخو ا فی تقریـر منفصل علـی موقعهـا علی الانترنت ان اكثر من ثلاثة الاف قروي في احدى مناطق اقليم هينان الذي يضربه الجفاف يضطرون حاليا الى للقيام برحلة مدتها ساعتان لاحضار المياه على متن عربات تجرها ثيران.

ويسلط جفاف شديد يؤثر حاليا

اتفاقا لاستغلال وتصدير الغاز

إيران وتركمانستان تبرمان

إنتاج هذا الحقل، وقالت إن اسم الحقل

سيجري تصدير عشرة مليارات متر مكعب من الغاز إلى إيران سنويا من حقل بولوتون للغاز».

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (ارنا) إنه بمقتضى الاتفاق تقوم شركات إيرانية بتطوير حقل للغاز الطبيعي في تركمانستان وفي المقابل تستورد طهران كميات من

وقال وزير النفط الإيراني غلام حسين نـوذري «بموجب هـذا الاتفاق

وكان يتحدث خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الإيراني محمود

التركمانستاني. كانون الثاني/يناير إن الطرفين اتفقا

عالم امريكي: ارتفاع حرارة الارض أسوأ من المتوقع

شيكاغو – من جولي ستينهوزن:

قال عالم بارز في مجال المناخ يوم السبت ان المناخ يزداد بالزيادة الكبيرة في انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة

الاحتباس الحراري من دول نامية مثل الصين والهند. وقال كريس فيلد عضو اللجنة الحكومية المعنية بتغيرات المناخ امام اجتماع «للاتحاد الامريكي لتقدم العلم» في شيكاغو ان «عواقب ذلك هو اننا نبحث بشكل اساسى الان في مناخ مستقبلي يتجاوز في نطاقه اي شيء درسناه

وقال فيلد «المسار الفعلى لتغير المناخ هو اكثر خطورة» ن اي توقعات مناخية في تقرير التقييم الرابع للجنة الحكومية المعنية بتغيرات المناخ الذي يسمى «تغير المناخ

واضاف ان الدراسات المناخية الاخيرة اشارت الى ان ارتفاع الحرارة المستمر لهذا الكوكب من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري قد يتسبب في حرائق برية كبيرة ومدمرة في الغابات المطيرة الاستوائية ويعمل على ذوبان طبقة جليدية تحت ارض قطبية في سهول تندرا بالقطب الشمالي مما قد يؤدي الى اطلاق مليارات الاطنان

من الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وزيادة درجات حرارة الارض بشكل اكبر،

وقال فيلد من جامعة ستانفورد ومؤسسة كارنيجي م فی بیان «هناك خطر حقیقی من ان تعجـل تغی المناخ الناجمة عن البشر باطلاق ثاني اكسيد الكربون من النظم البيئية للغابات والسهول القطبية الجرداء التي تخزن كميات كبيرة من الكربون منذ الاف السنين».

واشار الى دراسات حديثة تظهر ان تقرير التقييم الرابع استخف بالخطورة المحتملة لارتفاع حراراة الارض خلال السنوات المئة القبلة.

وقال فيلد «نعرف ان البيانات توضح انه ابتداء من 2000 الى 2007، زادت انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري اكثر بكثير مما توقعناه، وفي جانب كبير بسبب دول نامية، مثل الصين والهند، شهدت زيادة ضخمة في توليد الطاقة الكهربائية، وكلها تقريبا تعتمد

وقال أن هذا الاتجاه سيستمر على الارجح أذا أتجهت مزيد من الدول الى الفحم واشكال الوقود الاخرى كثيفة الكربون لتلبية احتياجـات الطاقة. وقال انه اذا حدث ذلك، سيكون اثر تغير المناخ «اكثر خطورة وتنوعا»من معظم التوقعات الاخيرة للجنة الحكومية المعنية بتغيرات المناخ.

استمرار الجهود المكثفة وزير مالية جديد لزيمبابوي سيحاول القيام بمهمة مستحيلة مهددة بالاندثار لإنقاذ عملتها عديمة القيمة

■ هراري_جوهانسبرغ_د بأ: تعهد وزير المالية الجديد في زيمبابوي تينداي بيتى بإنقاذ الـدولار الزيمبابوي عديم القيمـة فعليا وتهميـش دور محافظ البنك المركزي المثير للجدل غيديون جونو. وصرح بيتى لصحيفة (صنداي تايمـز) التي تصدر في جنوب أفريقيا «لا يمكن

إنقاذ أموالنا سوى بتعويم الدولار الزيمبابوي حتى يجد قيمته الطبيعية». وكان بيتى أدى اليمين الدستورية كأحد وزراء المعارضة السابقة أول يوم لجمعة الماضي أمام الرئيس روبرت موغابي في حكومة تضم حزب الاتحاد الوطني الأفريقـى الزيّمبابوي المعروف اختصارا باّسـّم «زانو –بـى إف» بزعامة موغابيّ وحزب الحركة من أجل التغيير الديمقراطي بزعامة مورجان تسفانجيراي. وردا على تكهنات بأن الحكومة ربما تُستبدل عملتها بالراند، عملة جنوب

فريقيا، قال بيتي إن ذلك ليس حلا. وتتم أغلب المعاملات في زيمبابوي بالفعل بالدولار الأمريكي أو الراند أو البولا عملـة بوتسـوانا، بعـد أنّ أصبحت العملة المحليـة بلا قيمة فعلّيا بسـبب التضخم الذي وصل إلى 231 مليون بالمئة على الأقل.

وكان رئيس جنوب أفريقيا كجاليما موتلانثى طرح فكرة استبدال عملة زيمبابوي بالراند خلال مقابلة الأسـبوع الماضـى حيّث قال :»ربما يكون عمليا لهم (زيمبابوي) الدخول في ترتيب مع بنك الاحتياطُ هنا وتبني الراند عملة لهم». وأشارت الفكرة قلقاً بين الكثيرين داخل جنوب أفريقيا الذين يخشون من أن حكومتهم ربما سـتكون مضطرة لدفع نفقات الحكومة الجديدة ومنها تعهد رئيس الوزراء تسفانجيراي بدفع رواتب العاملين بالعملة الصعبة.

ويمثل إعادة بعض القوة الشرائية للدولار الزيمبابوي واحدة من المهام الثقيلة

لتى تواجه بيتى الذي يشغل أيضا منصب الأمين العام لحزب الحركة من أجل

التغيّير الديمقراطي. ويقدر معدل البطالة في زيمبابوي بنصو 94 %. وتوقف لإنتاج في أغلب القطاعات بسبب نقص التمويل. واعترفَ بيني بأن «المهمة هي الأسوأ في العالم»، لكنه أكد أنه سيحقق «النصر ى هذه المهمة. ويبدو أن المدّامي (42 عاما) يستعد لخوض معركة مع محافظ البنك المركزي المثير للجدل جيدون جونو الذي يعد ميله لطبع المزيد من العملة

لتغطية عجز الميزانية السبب في تدهور قيمة العملة.

لانقاذ بذور سلالات نباتية ■ شیکاغو – رویترز: یعکف

المزارعون والمهتمون بعلوم تربية النبات في شتى أنصاء العالم على استنبات آلاف من بذور السلالات النباتية المهددة بالانقراض وذلك في اطار الجهود الرامية الى انقاذ 100 الف صنف من المحاصيل الغذائية من خطر الاندثار، وقال كاري فاولر من الصندوق

العالمي للتنوع المحصولي في الكلمة التي ألقاها يوم الاحد امام الجمعية الامريكية لتطوير العلوم خلال اجتماعها في شيكاغو إنه في احوال كثيرة لـم يتبق سـوى النزر اليسـير من بذور اصناف نادرة من محاصيل الشعير والارز والقمح التي يمكن ان يرجع تاريخ نشأة بعضها الّي العصر الحجرى الحديث، واضاف فاولر في مقابلة «اذا لم ننجز هذه المهمة على الوجه الاكمل فستصبح هذه الاصناف النادرة في خبر كان». يرى فاولر ان الجهود المبذولة

حاليا تمثل اضخم خطة انقاذ حيوية في التاريخ بغية الابقاء على البذور التى يجري تخزينها دون درجات الحرارة المثلى في بنوك البذور التي تعانى من ضعف التمويل فضلا عن انقاذ اصناف اخرى من التقاوي يحيق بها خطر الاهمال البشري او الكوارث الطبيعية. ايتو يمنح برشلونة تعادلا مستحقا

مع بيتيس وبلنسية يسقط في كمين ملقه

وبعد ثماني دقائق فقط أضاف

غونزاليس الهدف الثاني إثر تسديدة

وهذه هي المرة الأولى هذا الموسم

التي يتأخر فيها برشلونة بفارق هدفين،

واحتاج ايتو ورفاقه إلى التغلب على

متاعب المباريات الدولية الودية التى

شاركوا بها نهاية الأسبوع الماضي من

وحصل برشلونة على ضربة جزاء

وتقدم ايتو لتسديد ضربة الجزاء،

ولكن ريكاردو تصدى لها لتصل الكرة

إلى ايتو الذي نجح هذه المرة في هز

وألغى حكم المباراة هدفا سجله

المهاجم الأوحد لبيتيس ريكاردو

أوليفيرا مع بداية الشوط الثاني، قبل

أن يتصدى له حارس برشـلونة فيكتور

وتصدى ريكاردو لهجمتين محققتين

وقبل ست دقائق على نهاية المبارآة،

راوغ ایتو دفاعات بیتیس وسدد کرة و أوساسونا سلبیا،

فالديز في محاولة أخرى من جانبه،

من جانب تييري هنري وجيرارد بيكي.

مشكوك فيها في نهاية الشوط الأول إثر تعرض أندرياس انيستا للعرقلة من

رائعة بقدمه اليسري.

أجل إنقاذ فريقهم.

جانب خواندي.

شباك أصحاب الأرض،



زاحفة سكنت شباك ريكاردو ليمنح

ورفع ايتو رصيده إلى 23 هدف في

صدارة هدافي الموسم الحالي بفارق

خمسة أهداف أمام ديفيد فيا لاعب

بلنسية. وتعادل بلنسية مع ملقه 1/1،

حيث تقدم ديفيد فيا بهدف لبلنسية

في الدقيقة 54 إثر تسديدة رائعة بقدمه

اليمني. وبعد سبع دقائق حول المدافع

الأسباني الدولي راؤول البيول تمريرة

اليسيو لاعب ملقه، عن طريق الخطأ

في مرمى فريقه ليتعادل الفريقين بهدف

وسنحت لملقه فرص عدة لانتزاع

وجاء التعادل المخيب للآمال بمثابة

استمرار للنتائج المتواضعة من جانب

بلنسية ليقتسم الفريق المركز الثالث

مع أشبيلية بفارق تسع نقاط خلف ريال

مدريد، ويحتل ملقه، مفاجأة الموسم

الحالى، المركز السادس بفارق نقطتين

وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها

تعادل ديبورتيفو لاكورونا مع

الفوز وسط هتافات جماهير أصحاب

الأرض في استاد «ميستايا»،

فقط خُلف بلنسية.

ر تعادلا مستحقا لفريقه.

الأهلى يستعيد صدارة الدوري المصري والزمالك يواصل السقوط

القاهرة – «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

تمكن الأهلى من اعتلاء صدارة الترتيب للدوري المصري عقب فوزه باقل مجهود على ضيفه المصلاري البورسعيدي بهدفين لهدف في المباراة التي اقيمت بينهما السبت باستاد القاهرة ضمن مباريات الأسبوع السابع عشر، فيما واصل الزمالك سقوطه عقب تلقيه خسارة جديدة هي الثامنة له هذا الموسم بهدف نظيف أمام الاتحاد في مدينة الاسكندرية.

ونجح الأهلي في تصدر المسابقة بــ 36 نقطة بفارق نقطتين عن مطارده بتروجيت، مع الأشارة لوجود مباراة مؤجلة له كأفية بمنحه مزيدا من الاطمئنان لتصدره المسابقة دون ازعاج من أحد بينما تجمد رصيد المصري عند 21 نقطة في المركز السابع.

تقدم الأهلى بهدف عكسى أحرزه مدافع المصري محمد حافظ بالخطأ في مرماه (18) وأضّاف أحمد حسن الهدف الثاني (83) قبل أن يقلص إبراهيم الهلالي النتيجة قبل نهاية المباراة. وأضاع الأهلي ضربة جـزاء في بداية اللقاء سددها محمد بركات ضعيفة في يد

وفى الأسكندرية واصل الزمالك

الحارس جورج أوا.

ومنح دي كاستال الفرصة للناشئ

الشــوط الثانــي، بينما فشــل عبدالحليم علي بشكل ذريع في اقتناص الفرصة التي منحها له الجهاز الفني.

سقوطه ونتائجه المخيبة للآمال وتلقى الهزيمة الثامنة في 17 مباراة أمام الاتحاد السكندري ليتوقف رصيده عند 21 نقطة فى المركز الثامن ليصبح مرشحا بقوة للدخول في دائرة الخطر ما لم يتدارك لاعبوه الأمر ويحققوا الفوزفي المباراة المقبلة أمام المصري في مدينة بورسعيد وهو أمر يبدو صعباً للغاية على أرض الواقع في ظل حالة الانهيار التي يمربها الفريق منذ بداية الموسم الحالي.

واحمد غانم سلطان والحارس الثاني حمد عبدالمنصف،

ودفع السويسري ميشيل دي كاستال بتشكيلة جديدة بعدما قرر ابعاد عدد من نجومه الكبار لدواع «تأديبية» وعلى رأسهم الغانى مانويل جونيور «أجوجو» وصانع الألعاب محمود عبدالرازق»شيكالا» وأسامة حسن

حازم امام للعب ظهير أيمن وكان من أفضل اللاعبين من حيث المستوى، في حين بدا الايفواري كوفى أولييه متواضعا للغاية جحتى تم تغييره في

برشلونة تعادلا عسيرا من مضيفه ريال بيتيس 2/2 في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الأسباني لكرة القدم، في المباراة التي شهدت تألقاً مبهراً من جانب ريكاردو حارس بيتيس، واحتاج برشلونة لهدفين من نجمه الكاميروني المتألق صامويل ايتو ليحافظ على مسيرته الخالية من الهزائم للمباراة الثانية والعشرين على التوالي. وتقدم بيتيس بهدفين مبكرين عن طريق ميلى ومارك غونزاليس، ولكنه لم ينجح في الحفاظ على تقدمه حتى النهاية. وقال ميلي «كانوا قريبين من الفوز

الأهلي المصري خلال مباراة مع انترناسيونال البرازيلي في نصف نهائي بطولة العالم للأندية

مورينيو يعتقد انه سيعود الى تشيلسي في يوم من الايام

■ میلانو – رویترز: یعتقد جوزیه مورینیو مدرب انترناسيونالي بطل الدوري الايطالي لكرة القدم انه سيعود الى تشيلسي في يوم من

وفاز المدرب البرتغالى بلقب المدوري الممتاز الانكليـزي لكـرة القـدم في عامي 2005 و2006 مع النادي اللندني المذي عين الهولندي جوس هيدينك مدربا مؤقتا له حتى نهاية الموسم عقب اقالة البرازيلي لويس فيليبي سكولاري من تدريب الفريق يوم الاثنين الماضي.

وقال مورينيو خلال مؤتمر صحافي قبل مباراة

واضاف «لكن عندما اقول في يوم ما فانني لن اقول لك متى تحديدا». وترك مورينيو تشيلسي في أيلول (سبتمبر)

كنا سعداء للغاية معا».

2007 الا انه قال انه لا يزال يشجع النادي.

وقال «لست موجودا هناك ولكنني اسانده من الخارج. اتمنى له كل التوفيق لانه فريق خاص بالنسبة لي وهناك اصدقاء من نوع خاص لي

قمة امس الاحد مع ميلانو «اذا ما سـألتني عما اذا

كنـت اعتقد اننــیّ ســاعو د يو ما ما الـی تشّيلســی

فاننى ساخبرك نعم اعتقد هذا، اعتقد هذا لانناً

غضون عام واحد وبضعة اشهر». وتابع «يحدوني الامل في ان يصلوا الى مرحلة الاستقرار ويعودوا للفوز بالالقاب».

جرانت الذي اقيل في أيار (مايو) 2008.

عن اقرب مطارديه انه لم يشعر بالدهشة لرؤية

وقال مدرب انترناسيونالي الذي يتصدر فريقه قمة الدوري الايطالي بفارق سبع نقاط

هناك». واضاف «ارتبطت بتاريخهم كما انهم

ارتبطوا بتاريخي لذا فاننى لست سعيدا بهذه

الفترة حيث قاموا بتغيير العديد من المدربين في

عظيمة بطموح عظيم».

وخلف مورينيو المدرب الاسرائيلي افرام واضاف «لقد تأقلم مع الفريق بشكل جيد

زاحفة بعدما استغل التشتيت الضعيف

من جانب عثمان دابو، وسنحت أول

فرصة حقيقية للاتسـيو في الدقيقة 44

تحقيق التعادل، وأنقذ سيريني فريقه

لاعب خط وسط انكلترا ديفيد بيكام يؤدي بشكل جيد خلال فترة اعارته لميلانو من لوس انجليس

وقـال مورينيو «اعلم مسـبقا ان كافة المخاوف التي احاطت به لم تكن عادلة، اعلم انه لاعب محترف على اعلى مسـتوى وقد و صل في ظروف

للغاية كما لعب بشكل جيد، قدم اشكالا مختلفة من الاداء الجيد لفريقه ويحدوني الامل في ان يستمر من اجل مصلحة الدوري الايطالي».

تورينو في الدقيقة 58 عندما خرج من

منطقة الجراء للتصدي لتسديدة من

منطقة المنتصف بينما بقى تورينو في

جانب باسكال فوجيا،

المركز الثالث من القاع.

سان جیرمان یقهر سانت اتیان ويقفز إلى المركز الثاني في ترتيب الدوري الفرنسي

■ باریس – دب أ: صعد فریق باریس سان جیرمان إلى المركز الثاني في الدوري الفرنسي لكرة القدم بتغلبه على ضيفه سانت اتيانَ 1/2 في المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة. وتقدم مامادو ساخو بهدف لسان جيرمان في الدقيقة 26 ثم تعادل ديميتري بايت لسانت اتيان في الدقيقة 34 قبل أن يحرز **جيرمي كليمنت هدف الحسم لأصحاب الأرض في الدقيقة 37.** ورفّع سان جيرمان رصيده إلى 45 نقطة في المركز الثاني

علينا في النهاية، لم يتوقفوا عن

الهجوم، وريكاردو حافظ على حطوظنا

ووسع برشلونة الفارق الذي يفصله

فى الصدارة أمام أقرب ملاحقيه ريال

مدريد صاحب المركز الثاني إلى 13

نقطة، قبل أن يلتقي النادي الملكي مع

مضيفه سبورتينغ خيخون في وقت

وعلى عكس سير اللعب تقدم ميلي

بهدف لبيتيس في الدقيقة 18 بعدمــا

اوغ سيرجيو بوسكويه.

بالمباراة»،

لاحق اليوم.

فارق نقطة واحدة خلف ليون المتصدر. وأضاع فريق بوردو فرصة تضييق الخناق على ليون في

صدارة الدوري الفرنسي وتعادل مع ضيفه جرينوبل 1/1. وتقدم المهاجم المغربي الدولي مروان الشماخ بهدف لبوردو في الدقيقة 61 ثم تعادل سيزار لجرينوبل في الدقيقة 80. ورفع بوردو رصيده إلى 43 نقطة في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلف ليون المتصدر ونقطتين خلف سان جيرمان صاحب المركز الثاني بينما تجمد رصيد جرينو بل عند 27 نقطة في المركز الثالث عشر. وفي باقي مباريات المرحلة تغلب أوزير على ضيفه ليل 2/

صفر ونيس على ضيفه لومان 1/2.

بطولة الاردن: مواجهة نارية اليوم بين الفيصلي وشباب الاردن والوحدات على موعد مع فوز جديد

■ روما – د ب أ: قاد ماركو دي فايو فريقه بولونيا للتعادل مع مضيفه نابولي 1/1 في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة

وسـجل دي فايـو /32 عامـا/ هدفـه السادس عشر هذا الموسم، ليعزز موقعه في صدارة قائمة هدافي الدوري الإيطالي، بعد أن تقدم كريستيان ماجيو لفّريق نابولي في الدقيقة 20 . وكان نابولي هو من بدأ بالتهديد

للمهاجم الأرجنتيني إيزيكويل لافيزي، ولكن حارس بولونيا فرانشيسكو انطونيولي نجح في التعامل معها. ولكن انطونيولي، الذي تعرض لجرح في الأنف خلال تصديبه لهذه

إثر تسديدة قوية من مسافة قريبة

الكرة، منيت شباكه بهدف عن طريق كريستيان ماجيو إثر تمريرة من مواطنه لافيزي. وبعدثلاث دقائق فقط مر المهاجم المخضرم سيرجيو

مضيفه لاتسيو بتعادله معه 1./1 المنتخب الإيطالي للشباب بهدف

تعادلان مخيبان للأمال لنابولي ولاتسيو في الدوري الإيطالي

كرة قوية فشل الحارس الأرجنتيني

لبولونيا نيكولاس نافارو في التصدي

لها لتصل الكرة إلى دي فايو المتابع،

لتورينو في الدقيقة 36 من تسديدة

الذي لم يجد أدنى صعوبة في إدراك التعادل لفريقه. وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها انتزع فريق تورينو نقطة ثمينة من المباراة، ولكن الفريق عاد للملعب في وتقدم ايجنازيو اباتى مدافع الشوط الثاني بشكل مختلف ونجح في

ولم ينجح سيريني في التعامل مع عندما تصدى الحارس ماتيو سيريني تسديدة سيفيجليا التي جاءت إثر لتسديدة من سيباستيانو سيفيجليا. وصاحبت الهتافات الساخرة من تمريرة من ستيفانو ماوري. جانب الجماهير، لاعبى لاتسيو خلال وأنهى التعادل المسيرة المهتزة للاتسيو والتي شهدت هزيمته في دخولهم غرفة خلع الملابس بين شوطى أربع مباريات متتالية، ليظل الفريق في

حامية في مباريات المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاردنى لكرة القدم التي تفتتح اليوم الاثنين وتختتم وستكون مباراة شباب الاردن والفيصلي في الواجهة لأن الفريقين

■ عمان – اف ب: سـتكون المنافسـة

بتساويان حاليا في عدد النقاط برصيد

25 نقطة، ما يعطي اهمية كبرى لهذه

المباراة خصوصا أن الطرفين يتخلفان

الاتحاد الاسيوي قبل عامين وعلى حساب الفيصلى بالذات. وبدوره يرفع الوحدات شعار الفوز ولا شيء سواه عندما يواجه شباب

بفارق 4 نقاط عن الوحدات المتصدر. وستكون مبارآة اليوم الثانية للفيصلي بقيادة مديره الفني الجديد السوري نـزار محـروس الـذيّ كان قاد شباب الاردن لثلاثة اعوام وتوج معه بالعديد من الالقاب ابرزها لقب كاس

ويشير واقع الحال الى ان كفة الوحدات هي الراجحة لفوز اخر على شباب الحسين الذي تراجع للمركز التاسع قبل الاخير بعد خسارته الخميس الماضي امام اليرموك صفر - 1.

معا في هذه المرحلة.

الحسين لانه وباختصار يدرك ان فوزه

هذا سيجعله قاب قوسين أو ادنى من

منصة التتويج بطلا للمرة الثالثة على

التوالى خاصة ان ملاحقيه يتواجهان

الغرافة والعربي في مواجهة قوية اليوم ببطولة قطر

فولبي من لياندرو ريناودو وسدد

■ الدوحة – افب: مواجهات مرتقبة تشهدها مباريات المرحلة العشرين من الدوري القطري لكرة القدم التى تقام اليوم الاثنين بعد اشتعال الصراع على الصدارة وعودة الغرافة حامل اللقب الى القمة وتراجع الريان الى المركز الثاني، الى جانب التنافس للوصول الى المربع الذهبي، وصراع البقاء والهبوط الذي ارتفعت حدته بين الخريطيات والسيلية.

تبرز في هذه المرحلة مواجهة الغرافة والعربي، ويلعب ايضا الريان مع الخور، والسد مع الوكرة، وقطر مع السيلية، والخريطيات مع ام صلال.

الغرافة العربى

توفرت كل عناصر الاثارة والقوة للقاء الغرافة (39 نقطة) والعربي السابع (22) اللذين يعيشان حالة من الانتعاش المعنوى باستمرار انتصاراتهما في الجولات الاخيرة وتحسن ترتيبهما في الجدول، فعاد الغرافة الى الصدارة، وترك العربي المركز الثامن الى السابع، ومن المتوقع ان تخرج المباراة قوية ومثيرة حيث يسعى الفريقان الى مواصلة الانتصارات لرغبة الغرافة في تثبيت اقدامه على الصدارة ومواصلة مشوار الدفاع عن لقبه، والعربي في الوصول الى المربع الذهبي وتعويض ما

ولن تكون مهمة الغرافة سهلة كما هى الحال في المباريات السابقة بسبب النجاح الذي حققه الالماني اوفي شتيليكيه مع العربى منذ تولى المهمة قبل 3 جولات حقق فيها الفوز مرتين وخسـر في الثالثة، كما ان لاعبي العربي وخاصة العناصر الاساسية استعادوا

ضاع منه حتى الان.

الريان - الخور تنتظر الريان الثاني (38 نقطة) مهمة صعبة في لقائه مع الخور السادس (25) حيث يستعى للعودة الى الصدارة رغم المعاناة التي يعيشها بسبب خسارته غير المتوقعة امام السيلية صاحب المركز الاخير في الجولة الماضية، وغياب ابرز لاعبيه وهم العاجي امارا دياني والعماني عماد الحوسني والظهير

البرازيليان كليمرسون هداف الفريق

والدوري في الموسم الماضي وفرنانداو،

الى جانب عودة العراقي يونس

الايمن عبد الرحمن مصبح بسبب الايقاف، فضلا عن قوة الفريق المنافس. ويبدو الخور في حالة معنوية وفنية افضل رغـم تعادله في الجولـة الماضية، ومن المؤكد انه سيسعى لاستغلال معاناة منافسه لتحقيق مفاجأة جديدة ومواصلة المشوار نحو التأهل الى المربع الذهبي، ولا يغيب عن الخور سوى مدافعه العراقي سلام شاكر لكن غيابه سيكون مؤثرا نظرا لامكانياته الجيدة.

السد – الوكرة فى لقاء الجريمين، يسعى كل من السد الثالث (35 نقطة) والوكرة الخامس (26) الى استعادة الانتصارات

اتحاد الكرة العراقي يسلم كأس آسيا لنظيره القطري

■ بغداد — ا ف ب: سلم الاتحاد العراقي لكرة القدم الى نظيره القطري امس الاحد

في العاصمة الدوحة التي تسـ تضيف النسخة المقبلة لنهائيات كأس اسيا عام 2011، كأُس اسيا التي احرزها العراق صيف عام 2007 لاول مرة في تاريخه. وذكر نائب رئيس الاتحاد العراقي ناجح حمود لفرانس برس ان «الاتحاد العراقي ســلم امس الاحد نظيره القطري كاس اســيا التي حصل عليهــا المنتخب في نهائيات النسخة الماضية لكون قطر ستكون صاحبة الضّيافة لنهائيات النسخة الجديدة عام 2011». وكان المنتخب العرقي احرز اللقب الاسيوي لاول مرة في تاريخه بعد فوزه على نظيره السعودي في المباراة النهائية (1 - صفر) في اندونيسيا.

التى توقفت مؤخرا، فالسد لـم يحقق مستواهم لا سيما المالي سليمان كيتا الفوز في الجولات الثلاث الاخيرة، بل الـذي قاده للفوز في الجولة السابقة، وسيعود للفريق في لقّاء الغّرافة مهاجمه انه لم يسجل اي اهدف في مباراتي ام صلال والخريطيات الذي حقق مفاجأة البرازيلي كيم بعد شفائه من الاصابة. كبيرة بحصوله على نقطة منه ما تسبب والغرافة في تحسن وتطور مستمر منذ استئناف الدوري عقب نهاية دورة كأس الخليج في مسـقط الشـهر الماضى، كما ان لاعبيه أيضا بدأوا في استعادة مستواهم الحقيقي وفي مقدمتهم

في ابتعاده عن صراع الصدارة وزيادة فارق النقاط بينه وبين الغرافة والريان، والوكرة تلقى خسارتين ثقيلتين في الجولتين الماضيتين امام الريان صفر - 4 والغرافة 1 - 3 ما تسبب ايضا في حرمانه من الوصول الى المربع الذهبي. يعود الى السد مهاجمه الغيني باسكال فيندونو ما يعزز قدراته، بينما

الكبرى، للمرة الاولى في مسيرته. وهذا اللقب الثانى لموراي هذا الموسم بعد فوزه

واضحا من خلال الاخطاء امام الغرافة. قطر - السيلية

لا يـزال الوكرة يعاني من غياب حارسـه

الاساسى محمد ايناس وكان ذلك

تنتظر قطر الرابع (30 نقطة) مواجهة صعبة امام السيلية العاشر (10 نقاط)، وهـو ليـس بحاجـة الـي مفاجـآت او نَتَائَحَ غير متوقعة بل الى استعادة الانتصارات التي توقفت امام الغرافة ثم الخور ما جعله مهددا بالخروج من المربع الذهبي بعد ان تقلص الفارق بينه وبين اقرب منافسیه،

السيلية يكافح بدوره من اجل الاستفادة من الفوز المعنوي الذي حققه على الريان ومواصلة الانتصارات لترك المركز الاخير للمرة الاولى وبدء رحلة الهروب من شبح الهبوط الى الدرجة

وسيكون قطر في وضع افضل من لقائله السابق مع الضور بعد عودة محترفيه المغربيين طلال القرقوري ويوسف سفري، اما صفوف السيلية فهي مكتملة، وربما يشارك معه للمرة الأولَّى لاعبه الجديد البحريني فوزي عايش الـذي وصل الـى الدوحة الجمعة وانتظم في تدريبات الفريق.

الخريطيات - ام صلال

يسعى الخريطيات التاسع قبل الاخير (13 نقطة) مثل السيلية الى الاستفادة من تعادله المعنوي مع السد في المرحلة الماضية والفوز على ام صلال الثّامـن (21) والذي فشـل في تحقيق اي فوز في المراحل السبع الماضية ما تسبب فى تراجعه الى المركز الثامن بدلا من المنافسة على بطاقة الى المربع الذهبي مكانه المفضل منذ موسمين ومنذ صعوده للمرة الاولى من الدرجة الثانية.

بلقب دورة الدوحة في بداية العام، والعاشر في ■ روتردام – اف ب: تفوق البريطاني اندي مسـيرته الاحترافية التي بدأت عام 2005، حارماً موراي المصنف ثانيا على الاسباني رافايل نادال في الوقت ذاته نادال من لقبه الثالث والثلاثين الاول وتوج بلقب بطل دورة روتردام الدولية في في مسيرته الرائعة. كرة المضرب البالغة قيمة جو ائزها 1.445 مليون يورو، بالفوز عليه 6 - 3 و4 - 6 و6 - صفر امس ولم تكن الخسارة التي مني بها نادال اليوم مفاجئة لان الاسباني عاني في هذه الدورة

الاحد في المباراة النهائية. وجدد موراي (22 عاماً) تفوقه على نادال بعدما كان اطاح بالاخير في اخر مواجهة بين اللاعبين في الدور نصف النهائي لبطولة فلاشينغ ميدوز الأمريكية، اخر البطو لأت الاربع الكبرى، الموسم الماضى بالفوز عليه 6-2 و7-6

.4-696-49(5-7)وفوز امس هو الثاني لموراي على نادال مقابل 5 هزائم متتالية، وكان بطعم اخر لانه جاء بعد ايام معدودة على تتويج الاسباني بلقب بطولة استراليا المفتوحة، اولى البطولات الاربع

مجموعتين فقط في الدور نصف النهائي السبت امام الفرنسي غايل مونفيس الخامس، فيما احتاج الى مجموعة ثالثة امام الايطالي سيموني بوليلى والبلغاري المغمور غريغور ديميتروف والفرنسي جو ويلفريد تسونغا السابع على التوالي، ومن شم امام موراي امس لكنه فشل

هذه المرة في الخروج فائزا من النهائي الحادي

كثيرا واضطر لخوض مجموعة ثالثة في اربع

مباريات من اصل خمسة وهو خرج فائزا عبر

والاربعين في مسيرته. من جهة آخرى تأهلت الصينية تشينغ جي **كوريتسيفا 6 − 1 و6 − 4.** الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات

دورة روتردام: موراي يتفوق على نادال ويتوج بلقبه العاشر في بطولة دبي للتنس بفوزها على الروسية انستاسيا روديونوفا امس الاحد، ففى الدور الأول للبطولة تغلبت تشينغ المصنفة الثالثة عشرة على روديونوفا غير

المصنفة بمجموعتين متتاليتين بواقع 6 – 1

و6 – 1. ووصلت الروسية اليسا كليبانوفا الى الدور الثاني ايضا بعدما هزمت مواطنتها انا لابوشينكوفا 3 - 6 و6 - 3 و6 - 2. وحجزت بطاقة التأهل للدور الثانى ايضا الالمانية يوليا شروف بفوزها على التشيكية بيترا كفيتو فا 6 - 3 و 2 - 6 و 6 - 4.

وصعدت كايا كانيبى وهي من استونيا الى الىدور الثانسي بفوزها علىي النمساوية تاميىرا باشيك بمجموعتين لواحدة بنتيجة 2 – 6 و 6 – 2 و6 – صفر. وتأهلت النمســاوية سيبيل بامر الى الدور ذاته بعد فوزها على الاوكرانية ماريا

وفى الدور الاول ايضا فازت البلغارية

تسفيتانا بيرونكوفا على الاوكرانية فيكتوريا كوتوزوفا 6 - 2 و6 - 3 وتغلبت الايطالية سارا ايراني على التايوانية تشان يونغ جان 6 – 4 و6 - 4. وصعدت كايا كانيبى لاعبة استونيا الى الدور الثاني في منافسات فردي السيدات ببطولة دبى للتنس امس الاحد، في الدور الاول للبطولة المقامة في الامارات فازت كانيبي المصنفة 16 على النمساوية تاميرا 2-6و و 6-2 باشیك بمجموعتین لواحدة بنتیجة 2-6و

و 6 – صفر ، وتأهلت النمساوية سيبيل بامر الى الدور ذاته بعد فوزها على الاوكرانية ماريا كوريتسيفا -4 - 691 - 6

وفي الدور الاول ايضا فازت البلغارية تسفيتانا بيرونكوفا على الاوكرانية فيكتوريا كوتوزوفا 6 - 2 و6 - 3 وتغلبت الإيطالية سارا ايراني على التايوانية تشان يونغ جان 6 – 4



الاسباني رافايل نادال

النظام في مصر اليوم فاليوم يضغطون على فصائل المقاومة للقبول بالتهدئة

مع استمرار الحصار.. واستمرار اغلاق معبر رفح ويبتزونها بأنها إن رفضت

فستتعرض لضربه اسرائيلية جيدة اشد من سابقتها.. ويستمرون في نسف الانفاق وبيع الغاز بأقل من ثمن تكلفته.. والتآمر لافشال أي جهد عربي رسمي ولو خجول لاسناد شعب فلسطين ولو بالخطب والكلمات.. فلا تأبهوا

لهذا النظام المجرم.. ولا لتمثيلياته.. فكيف يمكن لمن يحاصر غزة أن يكون

وسيطا بين فصائلها.. كيف يمكن لمن يتآمر الفشال مؤتمر القمة الخطابي في

الدوحة أن يسمح بانجاح مؤتمر قمة لإعمار غزة.. انتبهوا.. لن يستطيع أحد

بعد اليوم أن يضحك على شعب خير أجناد الأرض فالحق نورة ابلج من ضوء

الصباح.. والقطار الذي يؤدي للجنة هو غير السكة التي تؤدي به الى البيت

الأبيض الأمريكي.. لذلك لا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار.. لا تركنوا

لمبارك.. وأنتم في رباط وجهاد مثل ابناء فلسطين تماما.. ولكن حافظوا على

هدوء أعصابكم ولا تتركوا لأنفسكم العنان أن تفقدوا أعصابكم فتستخدموا

وسائل عنيفة في مواجهة النظام مهما كان مقدار قمعه لأهلنا في مصر..

املأوا الشوارع بالناس بالمظاهرات في كل مناسبة واستعدوا لـ 6 نيسان

(ابريل) جديد و4 ايار (مايو) جديد .. بالذات في القاهرة .. اقهروا النظام

فى قلب القاهرة.. اقهروا النظام بالقاهرة.. فالقاهرة هي قاهرة الظالمين..

فالنظام المجرم يصغر وأنتم تكبرون وتحفكم عناية الله وكرمه.. أطلت عليكم..

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون.. والله مولاكم ولن يترك

أعمالكم.. أي لن يبخس حقكم في الأجر على أعمالكم في الدنيا.. وكذلك في

الآخرة، ربنا يكرمك.. وينصرك ويثبتك على الحق.. سلامي للجميع فردا

فردا.. والقادم أجمل بعون الله ورحمته..

عيد الحب الفلسطيني

■ لـن يعرف التاريخ عاشـقا او فى من الفلسـطيني و لا عشـقا اطهر وانقى من عشـق الفلسطيني لأرضه و ترابه، فبين الفلسطيني و الأرض علاقة من نوع آخر فيرى في الأرض عيني الحبيبة، التي طال انتظارها وما يزال حتى اليوم يؤلف لها آلاف القصائد و هو ينظر في سـماء الربيع و يعد النجوم نجما و نجما .. وقد اختار طوعا أن يكون صدره دفاعا عن الأرض درعا و أن يسـتل الحجارة من ضلوعه قنابلا يقذف بها دبابة المغتصب و اختار ان يكون تراب الأرض امتداداً لروحه و جسـمه أغصان الشـجر، لا يرى حياته دونها وحياته لا تكون إلا بهـا، عطر الزهور في عينيه جميل ولكن تماوج السـنابل علـى الأرض له في وجدانه معنى اسـمى وأطهر .. تدور الورود الحمراء بين العاشقين يوم عيد الحب و يهدي الفلسطيني أرضه زيتونـا وزعتر، و حجرا، وقمـرا ليلكيا، وعمرا طويلا يـراه دوما بقرب

إن كل يوم مضى وكل يوم سيأتي على الفلسطيني ما هو إلا عيد للحب ففي كل يوم يشتد تعلق الفلسطيني بأرضه وتضرب جذوره في أعماقها، وإن غاب عنها عاد في كفن كي يدفن في أحشائها ويضيء الحب العشب على قبره وترن في أفق السماء تلك الكلمات: آه يا جرحي المكابر.. وطني ليس حقيبة.. وإنا لست مسافر.. أنا العاشق، والأرض حسية.

لانا السفاريني

أليس لدى العرب والمسلمين الا الانقسام؟!

■ للأسف أصبح العالم العربي والإسلامي باعترافنا أو بغير اعترافنا منقسماً على نفسه انقساماً سياسياً قسم تمثله المقاومة والشعب وإيران وقسم يمثله الحكام تحتراية أمريكا وأوروبا وربيبتيهما إسرائيل وهذا القسم الأخير ولضعفه وتبرير موقفه يحاول جاهدا أن يوهمنا أن هذا الانقسام طائفي أو مذهبي بحيث من يقف في خط المقاومة فهو يقف مع مشروع إيران الشيعية ومع أطماعها أما هم فهم مع شعوبهم السنية متناسين أنهم تركوا العراق السنية لإيران التي لا نتفق مع مواقفها من العراق وأفغانستان و لا نستطيع لومها على موقفها من هذين البلدين لأن مصلحتها في ما حصل.

ويحصل للعراق وأفغانستان وكذلك مصلحتها في دعم المقاومة ضد إسرائيل يد أمريكا الشيطان الأكبر من وجهة نظرها وهي هنا تتقق مع شعوب العالمين العربي والإسلامي وليس أمام هذه الشعوب أي مانع للتعامل مع إيران بعدما فقدت الأمل بالتعاون والعمل مع حكوماتها وقياداتها الراضخة للهيمنة الصهيونية والغربية. نعم إن إيران تساعد حماس وحزب الله وربما لغرض في نفسها ومن أجل مصلحتها وحماس وحزب الله يتعاونان مع إيران ولكن ليس من أجل مشروع إيران وإنما من أجل

العم إن إيران تساعد حماس و حرب الله وربعا لعرص في تعسها ومن اجل مصنحتها ومن اجل مصنحتها وحماس و حزب الله يتعاونان مع إيران ولكن ليس من أجل مشروع إيران وإنما من أجل التحرير و تحقيق مصالح شعوب المنطقة وبمعنى واضح هناك مصالح مشتركة و لا ضير من العمل سوية لتحقيقها .

والغريب أن هناك أنظمة عربية تنكر قبول حركات التحرر والمقاومة للمساعدة من

والغريب أن هناك أنظمة عربية تذكر قبول حركات التحرر والمقاومة للمساعدة من إيران من أجل تحقيق مصالحها ولا تذكر على نفسها قبول المليارات من أمريكا على الرغم من الثمن الذي تدفعه مقابل هذه الأموال من سيادتها وإهدار لمصالح شعبها واهتمامها بأمن إسرائيل وحماية حدودها مقابل هذه الأموال التي تستلمها ولا تظهر أي فائدة منها وبالمقابل فإن حركات المقاومة والتحرر لم تعط إيران أي شيء مقابل الدعم الذي تتلقاه من إيران فشتان بين موقف الفريقين وموقف الطرف الذي يدعمهما ولذلك ينبغي على هذه الأنظمة المتواطئة وعلى الأقل أن لا يُحرموا على حركات المقاومة ما أحلوه لأنفسهم من التعاون مع أعداء الأمة وأعداء الإنسانية مع العلم أن تعاون حركات المقاومة مع إيران هو فيما ترتضيه الشعوب على عكس التعاون الذي تتبناه الأنظمة الحاكمة والذي تمقته الشعوب ولا تقبله بأي حال من الأحوال.

جلال الوهبي_اليمن glal_wh@yahoo.com

مظاهرات ضد الحكام

■ في كثير من الاحيان وحين يتعلق الامر بالمظاهرات يهتف الجميع ضد النظام العربي ولكن يتم استثناء النظام الحاكم في ذلك البلد فهو تبرع بالدم والاخر قال ان الامر يتعلق بالشـجب وهذا فتح التبرعات وذاك ارسـل المساعدات واخيرا من دعا الى قمة بصراحة كلهم يشاركون بطريقة غير مباشـرة او مباشـرة ومصر هي الصريحة و لاحول ولا قوة الابالله ويمكن تتذكر مصر انها عندما كانـت في العزلة كانت تهاجم العرب ومع ظروف العبرب البالغة الحساسـية كانت ترتمي في أحضان امريكا واسـرائيل وربما قد عرفت جزءاً بسـيطاً جدا من معاناة شـعب غزة الله ينصرهم وربما سـتتغير الانظمة لان اوباما غير مهتم بما يحصل من تغيير في هذه المنطقة وساعتها يبدأ الجميع بالمقاومة ونعود لزمن السبعينات واسرائيل ان انتصرت سوف تغدر بهم وسوف تراجع المعاهدات وربما تعزل الانظمة المتعاملة والمثل حاضر مع ياسـر عرفات ولكن اسـرائيل سـوف تخسر ان شاء الله والله على كل شـىء قدير.

فارس الوادعي – اليمن

کانت مصر!

■ كانت فعل ماض، مصر ايام محمدعلي مؤسس مصر الحديثة لما قام به من إصلاحات شملت جميع نواحي الحياة، قام ببناء جيش مصر القوي وأنشأ المدرسة الحربية، ونشأت صناعة السفن والترسانة البحرية وازدهرت التجارة.. مصر المناضل سعد زغلول، الذي قام بدور بارز فيها.. مصر عبد الناصر الذي ما زال كل العرب يبكونه الى الان، قام بإصدار قانون الإصلاح الزراعي وإنشاء السد العالي 1960–1970 ومصر بعد تاريخ 29 و 1970 انتكست و دخلت ظلمة استعمار الانظمة الذي هو اشد قسوة من

يا إخوتنا في مصر نحن لسنا ضدكم أنتم إخوتنا في الدين و الدم، صحيح كل الأنظمة العربية متخاذلة، ولكن ما زالت تحتفظ بماء وجهها ولم تصل لدرجة النظام المصري الذي لايشرف أحفاد زغلول و أبناء عبدالناصر.

ديل غصوب

الفهم الخاطئ!!

■ عندما سمعت ان هناك من يعاكس اختي فرحت جدا، وضحكت ان اختي قد كبرت وان هناك من اعجب بها ورماها بكلمات بريئة توحي بصغر سنه، وببراءة هدفه هو مجرد

و من بعد هذا الاطراء البريء، وجدت ان الصاعقة قد قامت على اختي الصغيرة، التي لم تفهم ما الذي اخطأت به ولم تدرك اساسا بماذا تتحدث، وكان الضرب جزاء الشاب الصغير الذي وتناولوا الموضوع بحساسية غريبة وتصرف غريب.

فاختفت اختي داخل غرفتها الصغيرة حائرة مرتعبة الوجه تبحث عن خطأها وجاء اخي الصغير يقول لها ماذا فعلت وسأخبر اخي الاكبر، بالفعل اخبروه الحكاية، وصعق وذهب يفتش عنه، لينال منه، هل يعتقد ان اخته مازالت صغيرة وهل يعتبر انه ليس من حقها ان تسمع اطراء جميلا.

لكن هل علاج الامور هكذا؟! وهل نتناولها كأن الفتاة خاطئة ومذنبة، استغرب جدا حتى من الذين يمارسون الدفاع عن شرفهم بالقتل خوفا من العار او الحاق العار، هالتني الاسئلة هل نفتح بناتنا بموضوع ليس ذو اهمية تذكر سوى انه موضوع عابر، الانسان رغبات ومشاعر واحاسيس تحتاج لاشباع، فالفتاة تحتاج لعاطفة الحب والاطراء ان تسمعها من أمها، والاحساس بالجاذبية لابيها كي لا يستطيع احد ان يشعرها بالنقص من اي ناحية.

إذَّن لنعالج انفسنا ونكسر حاجز الصمت من داخلنا، وننهي حالة التخلف التي نمارسها دون اللجوء للقتل والتعنيف.

انا ضد اي خطأ يمارسه الشاب او الفتاة، ولكن اذا وقع الخطأ نعالجه ونتناوله بحكمة مدروسة بعيدا عن ثورة الدم والايذاء.. فليس هناك من هو معصوم عن الخطأ.
رؤى ابو دية

هل يهدد مجدي حسين الامن القومي المصري؟!

■ أعرف مدى الفراغ الذي تركه مجدي حسين — أبو أحمد بغيابه عنكم.. وخاصة في القاهرة قلب مصر النابض.. بل وأسرته الشخصية.. وأعرف كذلك أنكم تحاولون بكل الطرق القانونية أن تفسحوا مجالا قانونيا صلبا للدفاع عن مجدي حسين من خلال محامييه.. ولكن أريد أن اذكركم بالنقاط التاليه:

أو لا: أعترف أن القضاء يملك هامشا واضحا من القرار المستقل في مصر.. ولكن ليس حاسما وخاصة القضاء العسكري.. لذلك لا أعتقد أن مايريده مبارك اليوم لأبي أحمد يمكن أن يبطله أو يوقفه القضاء.. وأكبر دليل هو موضوع الغاز رغم الانتصار الابتدائي فيه..

ثانيا: حول علاقة مجدي حسين بحركة حماس.. فحماس لم تعلن عن نفسها جهة معادية للنظام المصري.. والنظام يستقبل أعضائها ويتحاور معهم.. بل هذا هو أحد أهم أسباب اختلافي أنا شخصيا مع حماس والجهاد.. وحقيقة أن مجدي حسين لم يأت داعما لحماس بقدر ما كان مجيئه غزة دعما لمقاومة أهلها وتعزيزا لصمود أهلها في مواجهة العدوان.. لذلك لا مجال لاتهام أبو أحمد بالتعامل مع جهات خارجية عدائية للدولة.. وأنا أقول لك أن مجدي رغم اعجابه ببطولات القسام وثبات قيادة حماس السياسية الا أن مجدي رغم اعجابه ببطولات القسام وثبات قيادة حماس السياسية الا في كثير من الأمور خاصة الملفات الداخلية في فلسطين، هو صارحني ببعضها.. فضلا أنه كذلك ليس من الاخوان المسلمين رغم اعتزازه بصداقتهم..

أنتم خائفون من أن يُغيّب السجن مجدي حسين ويأخذ أقصى عقوبة وهي ثلاث سنوات.. وأنا أقول لكم بمنطق المحب أو لا والأخ ثانيا والحليف ثالثا والصديق رابعا والجار خامسا.. أن لا تخشوا على مجدي حسين (فرُبّ خلوه أحيت أمّه).. رتبوا صفو فكم جيدا.. واستعدوا كلكم لدخول السجون فشعب مصر سيحولها الى مدارس للثقافة والمقاومة والعصيان في مواجهة النظام الآيل للسقوط.. وأنا والقلّة التي معي سنحاول بأقصى طاقاتنا أن نحمي ظهور كم وظهور عائلاتكم بإذن الله.. واستمروا في العمل بأكثر طاقاتكم.. ولا تركنوا لحظة لهذا النظام المجرم.. فهو يعمل ليل نهار لتحطيم مصر وأنتم ولا تركنوا لحظة لهذا النظام المجرم.. فهو يعمل ليل نهار لتحطيم مصر وأنتم يجب أن تعملوا ليل نهار لبنائها.. هو يربط مصر بأقذر شياطين الأرض وأنتم اربطوها بأفضل عباد الله المتقين المجاهدين الصابرين.. هو يرتزق من أعدائنا ليصرف على قطعان آمنة وأنتم ارتزقوا من الله ومدوا يديكم لله في الصلوات وفي غسق الليل متضرعين له أن يكشف عن مصر الغمة ويهيىء لها رجالا

صالحين يقودوها نحو بر الأمان بعد اغراق فرعون مصر في نيلها.. أخي الحبيب.. هذا الدرب درب الله.. وهذه الطريق هي طريقة رسوله.. فإما أن ننهض جميعا.. أو أن نُقتل فرادى.. الأمة كلها تنتظر مصر.. تنتظركم.. فمصر حي قطب الرحى وبدونها لن تتوحد الأمة ولن يتحرر الأقصى.. هذه الحقيقة عرفها أعداء أمتنا منذ القدم لذلك استماتوا في إبعاد مصر وعزلها عن أمتها ودفعوا للنظام ومرتزقته المليارات كل عام للحفاظ على مصر متصهينة حبيبة لاسرائيل عدوه لأقرب أشقائها.. وهذا ما يفعله

علاء اسعد الصفطاوي – غزة هاشم

بوتفليقة استهلك الشعب ونفسه

■ استهلك الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عقدا من الزمن، في السلطة، واستهلك معه ما تبقى من ثقة الشعب في مؤسساته، فخلال الحملة الانتخابية لعهدته الأولى، روّج وبقوة إلى كونه إنما ترشح، لاسترجاع ثقة الشعب، وهيبة الدولة، وتعهّد خلال كل التجمعات الشعبية بمكافحة الفساد، والمفسدين، ووعد الناس بأنه سيختار لهم رجال دولة للسهر على مصالحهم، وانقضت العهدة الأولى، ولم يف الرئيس بوعده، وترشح من جديد للعهدة الثانية، وهو ثمل بلذة السلطة، ونسي خلال الحملة الثانية أنه قضى حوالي 20 سـنة في المنفـى، وأنه كان من بين من اضطهدتهم السلطة بعد وفاة المرحوم هواري بومدين، ودون أن ينطلق فى تصحيح سياساته، اجتهد في تصويب رمياته باتجاه من خرجوا إلى صف معارضيه، فبدا وكأنه يريد تملك الجزائر لنفسـه ولحاشيته، ونجح في المرور إلى العهدة الثانية، وواصل وبذكاء عمليات تدجين المواطنين وإفراغ مؤسسات الدولة من مضامينها، وتحولت بفعل ذلك المعارضة إلى كفر في منطق الرئيس وحاشيته، فكان أن نكل بكل من وجه عتابا لسياسة الرئيس وحكومته، ونجح بوتفليقة بحق في لجم المعارضة، وتوهمت جماعته أنها وصلت إلى برّ الأمان، وتأكدت من ذلك أكثر لما مرّر الرئيس التعديل الدستوري عبر البرلاان، وأزاح القيد الذي كان يمنعه من الترشح لأكثر من عهدتين، وتلذُّذت الجماعة وبنشوة فاقت نشوة السكر، بهذا الفوز على الشعب الجزائري، ولم تستفق منها إلا عندما، تفاجأت بمقاطعة الشخصيات السياسية الكبيرة، الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 9 نيسان (أبريل) القادم، فبوتفليقة الذي لم يرقه انسحاب المترشحين الستة لانتخابات نيسان (أبريل) 1999، والذي لم تعجبه خرجة مدير حملته لرئاسيات العهدة الأولى، ورئيس حكومته، السيد علي بن فليس الذي دخل رئاسيات 2004 كمنافس عنيـد له، نراه اليوم فاقدا لتوازنـه، بعدما لم يجد الأرانب السمان التي تلعب معه في مضمار رئاسيات 2009 ، وازداد فقدانه للاتزان عندما ترشح لمنافسته، بعض التجار، والبطالين،

و العندين... فهم الرئيس بكل تأكيد إشارة السياسيين، و تلميحات المواطنين بمقاطعة هذه الانتخابات، و فضل معها التريث، و عدم إعلان ترشحه



هـ و الآخر، رغم أنـ ه يفصلنا عـن الموعد الانتخابي حوالي شـهرين لا غيـر، وهذا بحد ذات ه يطرح أكثر من علامة اسـتفهام، ويفتح في الوقت نفسه أبواب التأويل والمضاربات. لكني من جهتي، لا يمكنني أن أخلص إلا إلى نتيجة واحدة لا غير، وهي أن بوتفليقة، سـيدخل هذه الانتخابات مرشـحا بلا شـعب، وليس كما يروج البعض لذلك بأنه سـيجري في مضمار السـباق إلـى الرئاسـيات وحيدا، وبلا منافسـين، ولعمري إنه حتى في حال نجاحه فـي المرور إلى عهدة ثالثة، سوف لن

يقوى على كبح لجام المعارضة فحسب، بل إنه سيفشل وبكل

تأكيد في ترويض الفئات الكبرى من الشعب الجزائري، وهذا ما ينذر بالخطر، وهنا أستحضر مقطعا من حديث جرى بيني وبين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لما كان مرشحا لرئاسيات 1999 حيث قلت له وبالحرف الواحد «إذا نجحت فسينجح الشعب الجزائري معك، وإذا خسرت فستخسر لوحك»، وأظن أن لا أحد سيجد عناء في الوصول إلى نتيجة هذه المعادلة اليوم، ويؤلمني بحق، أن الرجل الذي علق عليه الشعب الجزائري آمالا عريضة في رئاسيات نيسان (أبريل) 1999 يجد نفسه اليوم في مواجهة هذه الحقيقة المرّة...

جمال الدين حبيبي

اي انتخابات عراقية هذه ؟!

■جرت انتخابات مجالس المحافظات العراقية قبيل فترة ليست بالبعيدة وقد امتازت بالفشل لما اتسمت به من فساد وتزوير وخروقات انتخابية ومشاركة اشخاص وترشيح انفسهم فيها كانوا سابقا من السفاحين والمجرمين بحق المجتمع العراقي فضلا عن التدخلات الخارجية التي ادت الى عدم صحة النتائج الانتخابية المعلن عنها اوليا حاليا والتي سوف تعلن بشكل

نهائي وكامل بعد ايام . أمسكت النشر بصدد هذه الانتخابات طوال هذه الايام والسبب انني كنت ادرك جيدا بانها ليست سوى مسرحية هزلية ابطالها اناس يصفون انفسهم بانهم وطنيون ومخلصون لهذا الشعب المسكين مع انهم اقرب ما يكونوا عن الخيانة والفساد وابعد ما يكونوا عن الاخلاص والوطنية .

فمث الانوري المالكي رئيس وزراء العراق أطلق على قائمته ب (دولة القانون) ومع الاسف الشديد كان اول من اخترق القانون ووطأه بقدميه، حيث انه استعمل اموال الدولة وممتلكاتها في حملاته الانتخابية وهذا يعد خرقا لقانون الانتخابات، وقد استشرى الفساد في مفاصل الحكومة التي قادها ولا يزال حتى اصبح العراق من اوائل الدول الفاسدة في هذا الكون، ولم تجرؤ هيئة النزاهة ولجنة مراقبة الانتخابات ان تتعرض لأعماله هذه وتحاسبه عليها، وهذا ما يثير سؤال لدى الشارع العراقي، ياترى لماذا لم تقم المفوضية العليا للأنتخابات ولجنة القضاء على الفساد في العراق بمحاسبة المالكي؟ هل السبب انهما تقاضتا اموال منه؟ ام ان اعضائهما عينوا من قبل حزب وقائمة المالكي؟

و المضحك في احدى فصول هذه المهزلة ان الاغلبية الساحقة من الذين ترشحوا (اشخاص وقوائم) كان شعارهم الذي يتشدقون به ويتقيأونه على رأس المواطن العراقي المسكين هو (القضاء على الفساد) في حين انهم كانوا هم الآمرين والناهين والمسؤولين في السنوات الغابرة للحكم في العراق، وهذا كان اعترافا صريحا منهم بأنهم فاسدون يستحقون ان يتربعوا في غياهب السجون لا على كراسي الحكم والمسؤولية، والعجيب الغريب ان غياهب السجون لا على كراسي الحكم والمسؤولية، والعجيب الغريب ان الناخب العراقي لم ينتبه الى هذه النقطة وقد خدع بهم وبكلامهم المعسول وصوت لهم، وهو بهذا اثبت بانه لا يزال فاقدا لوعيه ولا يميز الخطأ من الصواب ولا توجد لديه قدرة التفكير الفردي بل ان التفكير الجمعي هو الذي يقوده ويتحكم به في نواحي الحياة كافة.

و من المضحك في الامر ايضا بان فائمة انتخابيه في محافظة الانبار كان من شعاراتها و اهدافها ان توفر الامن و الامان للناس و تدفع بالمدينة الى الرقي و الازدهار ونبذ العنف و الكراهية و القتل و التشريد، لكن عندما أدركت بان مواطني المحافظة لم يصوتو الها اخذت بالصراخ و الزعيق و هدد مرشحوها بأستعمال السلاح و العنف اذا فازت قائمة مغايرة لهم .

اما قوائم صالح المطلك واياد علاوي والاخريات التي كانت تدعي بانها ليبرالية فحدث ولا حرج، فقد تحول رؤساؤها ومرشحوها الى مروجي التهم والصاقها بالقوائم الاخرى ومرشحيها، والذي يعرف المطلك وعلاوي والذين يدعون الليبرالية في العراق، يدرك جيدا مدى قيمة ووزن كلامهم وصحته، والحديث عنهم وعن ما جرته ايديهم من ويلات ومصائب على العراقيين نتركه لفرصة اخرى، لكن الذي أثار دهشتي، ان العلاوي دمر مدينة الفلوجة وجعلها مدينة اشباح واطلال عندما كان رئيسا لوزراء العراق ومع هذا فقد فازت قائمته باغلبية الاصوات في هذه المدينة حسب النتائج الاولية، ولم

اعرف السبب لحد الان كي يبطل العجب لدي . اما قائمة عبد العزيز الحكيم وطارق الهاشمي وقوائم التحالف الكردستاني

فقد ادرك الناخب العراقي نواياهم الكاذبة والخادعة فيما يدعونه وهذا ما جعل هذه القوائم أن تنتكس وتخسر في هذه الانتخابات وبالتالي ترتد على عقبيها، وقد حذرتُ في مقالات سابقة الحزبين الكرديين من ان ينتبهوا الى شعبهم الكردي وان يسعوا الى تحقيق مطالبه و آماله ويقضوا على الفساد المستشري في كردستان العراق والا فان الشعب الكردي سوف يعطيهما ظهره ويثور ويتخل عنهما، لكن مع الاسف الشديد جُوبهتُ بالتهديد بالقتل واتهموني باني عميل واتقاضى الاموال من جهات تريد الكيد بهما لقاء كتابتي هذه المقالات، لكن شاء القدر الا ان يبرهن لهم صحة كلامي فلم يصوت اكثر من مئة الف كردي فيلي في العراق لقوائم التحالف الكردستاني، فهل تسأل الحزبيين الكرديين عن اسباب عدم انتخاب هذا الكم الهائل من الاكراد

بعد الذي ذكرناه وهو يعد قطرة من مياه بحر مهزلة الانتخابات العراقية لا يسعنا الا ان نقول بان الفرد العراقي بحاجة كبيرة الى بذر الوعي في تفكيره واستغنائه عن ارث الماضي اللعين ورواسبه وطي صفحته، وهذا من مهام منظمات المجتمع المدني العراقية وغير العراقية فضلا عن وسائل الاعلام كافة، اذ ان المواطن العراقي لا تزال تربة عقله خصبة يسهل ان يزرع الفاسدين والأثمين فيها ما يشاءون من افكار ومعتقدات مهترئة ومريضة ليس الهدف منها سوى نهب خيرات وثروات هذا البلد، وعدم تصويت الناخب العراقي بصورة سليمة وصحيحة للاشخاص المناسبين وأنخداعه بأكاذيب الفاسدين وغير الصالحين من المرشحين، خير دليل على صحة كلامي.

يا ترى متى ستشرق شمس الحرية والوعي في نفوس وعقول افراد المجتمع العراقي فضلا عن حكامه وولاة أمره؟

مهدي مجيد عبدالله Mahdy.majeed@yahoo.com

«أوميد» الايراني وعدم الامل العربي

■ قد نفهم القلق الأمريكي و الأوروبي ومعه الإسرائيلي بالطبع من تصادي الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تنفيذ طمو حاتها النووية والعسكرية والتي دعمتها بالطموح العلمي بعدما تمكنت الكوادر الإيرانية الخالصة من إطلاق قمر صناعي قد يكون وزنه خفيف لا يتجاوز الـ40 كلغ لكن وقعه كان شديدا على أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وحتى الحلف العربي المعتدل المُجتمع قبل أيام بأبوظبي ليس لتدارس هموم الأمة و لا دعم قضيتها المركزية فلسطين بل لوضع خطط وبرامج تقف أمام المد الإيراني الجارف تحت حجة التخوف من انتشار الفكر الشيعي بين السواد الأعظم من العرب السنة وقد يكون عُذرا أقبح من

«أوميد» الفارسي هو بالعربي الفصيح «الأمل» هذا ما اختاره آيات إيران وملاليلها كُنية لأول قمر صناعي إيراني خالص يُرسل إلى فضاء كان و لا يـزال حكـرا على الدول الكبـرى التي أعلنت صراحـة قلقها من التحـدي الإيراني المسـتمر في المجالات العسـكرية، النوويـة والعلمية، قلق ظهر على شـكل خيبة أمل لدى الأنظمة العربية السـابحة في الفلك الأمريكي – إسرائيلي خاصة ما يسـمى بمحور الاعتدال العربي بقيادة السـعودية ومصر، هذه الأخيرة التي أقسمت اليمين على لسان وزيرها للخارجية بأنها سـتوقف الزحف الإيراني وتُقلم أظافر المارد الفارسي

بالمنطقة العربية بعد الدور المحوري الذي لعبته طهران من خلال دعمها

لحزب الله في حربها ضد الكيان الصهيوني إبان حرب تموز (يوليو)

حماس خلال مذبحة غزة الأخيرة. الأيام أثبتت بأن إيران غير مبالية لا بتهديدات ولا بقلق أمريكا وإسرائيل والغرب عموما من جهة وتحاول جاهدة من جهة أخرى

2006 ومساندتها المطلقة للمقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة

الايام البنت بان إيران غير مبائية لا بنهديدات ولا بعلق امريكا وإسرائيل والغرب عموما من جهة وتحاول جاهدة من جهة أخرى تطمين الأنظمة العربية بأن لا خطر عليها من إيران القوية عسكريا ونوويا وحتى علميا الذي تروج له واشنطن وتل أبيب وللأسف الشديد حتى بعض عواصم الاعتدال العربي على أنه أخطر من الأفعى اليهودية خاصة وان ساسة طهران أكدوا في أكثر من مناسبة بأنهم مستعدون لنقل التكنولوجيا النووية والعلمية إلى أية دولة عربية دون شرط أو قيد لكن اليوم رادارات الأنظمة العربية لا تلتقط إلا الموجات القادمة من واشنطن وتل أبيب فيما تواصل إيران تنفيذ طموحاتها المختلفة غير آبهة بالقلق الغربي ولا بالتخوف العربي.

حميد بن عطية - الجزائر



وس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



عبد الحليم قنديل*

■ بفارق مقعد واحد لاغير، أصبح حزب كاديما هو الأول-قبل الليكود-في نهاية انتخابات إسرائيلية شرسة، لكن هذا المقعد الإضافي في الكنيست لا يحجز له بالضرورة مقعد رئاسة الوزراء، لا يحجز لتسيبي ليفني - زعيمة كاديما ـ فرصة رئاسة الحكومة، ولا يحرم نتنياهو - زعيم الليكود ـ من مقعد الرئاسة نفسه، واستنادا إلى فوز غالب لليمين القومي والديني، وانحسار

ربما اندثار ـ حزب العمل بزعامة الجنرال إيهود باراك جزار حرب غزة . وأيا ما كانت نتائج المشاورات، وسواء كانت ليفني هي رئيسة الحكومة المقبلة بعد ذهاب أولمرت، أو كان نتنياهو، لا تبدو الفوارق جوهرية، فيما يخص مفاوضات التسوية بالذات، صحيح أن حجز المقعد القلق لليفني-إن حدث - ربما يعطي أملا للراغبين في التفاوض العبثي على الجبهتين السورية والفلسطينية، وصحيح أن رئاسـة نتنياهو ربما تقطع الطريق من أول لحظة، ونظرا لإعلانات نتنياهو المتكررة عنروفض مبدأ الانسحاب من الضفة الغربية، أو التجاوب مع أي حلول بصدد وضع القدس، وهو الذي يجعل غايته ما يسميه» السلام الاقتصادي « مع الفلسطينيين، أي أن يتعامل مع الفلسطينيين كجماعة بشرية بائسة، ويرمى إليها فتات المساعدات، وعلى أن تكون المساعدات والهبات بديلا عن حلم الدولة الفلسطينية، وحتى لو كانت منقوصة السيادة، ومنزوعة السلاح (!)، فيما تبدو ليفني أقرب للغة اللين مع الحفاظ على ذات المضمون، والذي يلحظ تصريحاتها الأولى عقب فوز كاديما النسبي، يرى أنها تتحدث عن كاديما بصفته مزيجا من أنصار فكرة «أرض إسرائيل» وأنصار السلام في الوقت نفسه، وحرصها على أن يبدو كاديما كأنه حزب يمين الوسط، بينما الحزب في تكوينه الغالب أقرب إلى بنية الليكود، وقد تكونت نواته - قبل سنوات - بقرار من شارون زعيم الليكود السابق، وعقب صدام شارون مع نتنياهو الذي وقف ضد قرار الإنسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة، وتفكيك مستوطناتها، فكاديما يظل- في البدء

على باب الدم

والمنتهى ـ حزب شارون الضائع في غيبوبة ممتدة .

والمحصلة

والمحصلة، أن رئاسة ليفني قد توحي بباب موارب الستمرار مفاوضات ما، بينما رئاسـة نتنياهـو تعني قطـع الحبال في صـورة صادمـة لمدمني التفاوض على الجبهة الفلسطينية بالذات، والمحصّلة واحدة رغم اختلاف نسبى في لغة السياسة المتداولة، بل ربما جاز أن يحدث تحول في اللغات إلى الاتجاهين، ودون تغير في جوهر السياسة، فأي حكومة مقبلة في إسرائيل هي حكومة ارتباك تاريخي، وقد يبدو الارتباك مغلفا بكلام عن حكومة وحدة وطنية، وفي سياق السباق إلى مغامرات حربية تبدو مرجحة، وسواء كان الهدف بإعلانات نتنياه و الصريحة - ضرب حزب الله وحركة حماس، وبهدف خوض حرب اقتلاع لمنظمتى المقاومة الرئيسيتين، أو بهدف جعل الصدام مع إيران هو محور السياسة الإسرائيلية، وهنا تبرز مشكلة أفيغدور ليبرمان الذي لايمكن تجنبه، وبعد أن حل حزبه - إسرائيل بيتنا - ثالثا بعد كاديما والليكود، وبعدد مقاعد أكثر من حزب العمل، ولغة ليبرمان أكثر صراحة من ليفني ونتنياهو، فهو يريد إفناء غزة ولو بقنبلة ذرية، وربما تدمير الســد العالى لإغراق مصر كما صرح غير مـرة، ووجوده في أي حكومة يبدو واردا، هذا إن لم تحدث معجزة، وتتشكل حكومة من أحزاب كاديما والليكود والعمل، وهي معجزة غير واردة بسهولة، وممكنة فقط لو دخلت واشنطن على الخط بشدة، ولو اتفقت ليفني مع نتنياهو على رئاسة تداولية لمقعد رئاســة الحكومة، وهو ما يبدو متصادما مع طموحات نتنياهو وحرصه على كسب ودليبرمان، والذي يشاطره أفكاره نفسها، ويتحدث عن خطط لتنفيذ ترانسفير ـ طرد جماعي ـ لعرب 1948، وبدعوى عدم الولاء ليهودية إسرائيل،

والتخلف عن أداء الخدمة العسكرية، وربما تمضى القصة ـ حال عدم اتفاق الليكود وكاديمـا والعمل ـ في اتجاه إجرائي آخر، هو مغازلة حركة « شـاس « الدينية المتطرفة، وتقديم تسهيلات مالية لمؤسساتها الدينية المتضخمة، وإن كانت المصيبة أسوأ، فعدد مقاعد شاس الخامس في الترتيب الحزبي - ربما يفيد في جلب ثقة الكنيست، لكن حاخام شاس هو الحاخام الأكبر في إسرائيل، وكراهته للعرب والسلام أفظع من كراهة ليبرمان، وقد عارض شارون حين قرر الانسحاب من غزة، ودعا عليه بالموت السريري، وبغير استجابة كاملة للدعاء.

وقد تسأل

وقد تسال: أيهما أفضل لقضية فلسطين الآن ؟، أن تحكم ليفني أو أن يحكم نتنياهو، ومع التسليم بعدم وجود فروق جوهرية، إلا أن رئاسة نتنياه و تبدو أفضل في اللحظة الراهنة، فهي على الأقل تنهي وظائف المفاوضين الفلسطينيين، وتحيلهم إلى الاستيداع، وتحول سلطة عباس إلى سلطة بلا عمل، ولو على طريقة تزجية أوقات الفراغ، وسوف تؤدي العدوانية الإسرائيلية المتجددة إلى دعم فكرة المقاومة الفلسطينية، واستعادة الحركة الوطنية الفلسطينية لأصلها التاريخي كحركة تحرير وطنى، وباعتماد المقاومة المسلحة كأسلوب عمل رئيسي، وخلق أجواء ملائمة لإشعال انتفاضة جماهيرية ثالثة في الضفة الغربية والقدس، أي أن الحكم المباشر لقوى اليمين الإسرائيلي سوف يغذي بالمقابل فكرة المقاومة، ويجلب لها التأييد الشعبي الفلسطيني، ويعصف بآمال تسوية هي مجرد خداع بصر وسراب صحراوي، ولأن حركة التاريخ التعرف الفراغ، فسوف تتقدم كيانات المقاومة لاحتلال فراغ التسوية، وربما يكون هذا التطور مفيدا

لحركة فتح بالذات، فبوسع الحركة ـ في الوضع الجديد ـ أن تتخلص من زمرة التسوية وجماعة إسرائيل، وأن تستصفى لنفسها وجهها الكفاحي المضئ، وبضغط من أسراها، وهم أغلب أسرى الفلسطينيين في سجون إسرائيل إلى الآن، وبينهم مروان البرغوثي المؤهل-بالتجربة والتأثير-لرئاسة فتح بأجيالها الجديدة، وهو ما قد يؤدي-لو حدث-إلى خلق فرصة لمصالحة فلسطينية حقيقية، ويختصر المسافات بين فتح وحماس، ويمهد لإعادة بناء جـدي لمنظمة التحرير التي أخلـت مواقعها من زمن، وقضت عليها «أوسـلو» التي جارت بالأذى على صورة حماس، وقبل أن تستعيد حماس بريقها بوقائع حرب غزة الأخيرة.

صحيح أن خلافات ليفني ونتنياهو قد تقتطع وقتا إضافيا لأولمرت، وتمد في عمر حكومته لأسابيع، وقد ينتهز أولمرت الفرصة، ويسرع إلى عقد اتفاق تهدئة مع حماس في غزة، ويستعجل صفقة الإفراج عن جلعاد شليط مقابل مئات من أسرى الفلسطينيين، وحتى يودع منصبه بإنجاز سياسي ما ، ولا نطوي صفحته على وقائع فساد شخصي ذائعة الصيت، لكن هذه الصفقات الصغيرة لاتغير كثيرا في مستقبل الصورة، فالنزعة العدوانية الإسرائيلية اكتسبت زخما شعبيا مضافا بالفوز الظاهر لقوى التشدد، وهذه النزعة سوف تشعل حروبا، وحتى لو مالت الإدارة الأمريكية الجديدة إلى ضبط نسبي لسلوك إسرائيل، فلدى إدارة أو باما ملفات شائكة لها الأولوية، وبدءا من علل الاقتصاد إلى وضع العراق إلى الحوار الصعب مع إيران، والأغلب أنها - بعد جولات مبعوثها جورج ميتشيل الاستطلاعية -سـوف تعود إلى المربع الأول، أي إدارة الأزمة الفلسـطينية الإسـرائيلية دون التوصل إلى حلول لها، فسوف تواصل حكومات إسرائيل الجديدة تجارب الاحتكام إلى السيف، وإلى أن يثبت لها أن سيوفها صدئت، وأن المقاومة العربية الجديدة لا تهزم ولا تفنى، عندها سـوف يراجع التجمع الإسـرائيلي الاغتصابي أوراقه، ويلجأ مجددا إلى حيل البحث عن فرصة سلام، والتسليم الحقيقي - هذه المرة - بحقوق الفلسطينيين.

حكايات عجوز فلسطيني

* كاتب مصري

لماذا لفظ أكراد بغداد وأقليات الشمال التحالف الكردستاني وهل بدأت نهايته الفعلية؟

علاء اللامي*

■ إن واحدة من النتائج المهمة التي لم يتوقف عندها الكثيرون للانتخابات المحلية الأخيرة هي تلك الخاصة بالكارثة الحقيقية التي حلت بتحالف «الكردســـتانّي» الّذي يضم الحزبين القوميين الكرديين الكبيرين البارتي وأوك والنتوءات الصغيرة الملتصقة بهما.

عنصرية مقيتة

ففي العاصمة بغداد، والتي وصفها جلال الطالباني ذات مرة -وكان محقا – بأنها اكبر مدينة كردية بالنظر لأنها تضم ما يقرب من مليون عراقي من أصول كردية، بعضهم استعرب تماما منذ أجيال والبعض الآخر في الطريق، في بغداد هذه، لـم يحصل التحالف الكردسـتاني على أي مقعد في المجلـس المحلـي الضخـم للعاصمة. السيد برواري وهو من قيادة الكردستاني أدلى بتفسير يعكس ضيق أفقه القومي لهذا الرفض الشامل من أكراد بغداد لتحالفه حين قال بأن أكراد بغداد صوتوا للأحزاب الشيعية وليس للأحزاب الكردية، أي انهم صوتوا كشيعة وليس كأكراد.. ملمحا إلى كونهم من الأكراد الفيلية وليسوا من أكراد الحزبين الأصلاء وذوي الدم الأزرق

وهذه «عنصرية داخلية «قديمة - إن جاز لنا القول - تتبناها قيادة حزبي الطالباني وبرزاني ضد الأكراد الفيلية تأكدت في مناسبات كثيرة مازال يتذكر الأكراد الفيلية أمثلة مهينة كثيرة عليها من قبيل منعهم من دخول كردستان هاربين من بطش نظام صدام، وحتى الذين تمكنوا من دخول كردستان ضمن تشكيلات بعض الأحزاب العراقية كانوا ممنوعين من دخول مناطق نفوذ حزبي الطالباني وبرزائــى، بعض النظـر مؤفَّتًا عن هـده العنصريــه «الداخلية»، فإن تفسير برواري مرفوض وغير مقنع، دع عنك انه مهين، فليس ثمة ما يؤكد أن جمهور الكتلة الناخبة من الأكرادِ الفيلية صوَّت للأحزاب الشيعية حصرا وحتى إن كان ذلك صحيحاً جزئيا، فلِمَ لا يقال بأنهم صوتوا لأحزاب عراقية أو قوائم بغدادية تحديدا طالما أن الأصوات لم تصنف حسب مصدرها الطائفي؟ وثانيا ليس صحيحا أن أكراد بغداد كلهم من الفيلية وليسـت هناك إحصائية دقيقـة تؤكد هذا الزعم بأية نسبة كانت خصوصا وأن بغداد كانت مركز جذب واستقطاب لجميع

أبناء الأقليات القومية العراقية منذ عهود سحيقة. الوجه الثاني للكارثة التي حلت بالتحالف الكردسـتاني وهذه المرة في الشمال وخصوصا في مدينة الموصل أكثر وضوحا فقد حصل التحالف على ربع الأصوات تقريبا رغم كل الوسائل والأساليب غير الديمقراطية والتّي وثقت بالصور والصوت التي استخدمها. فرغم التحشيد السياسي والإعلامي وتشكيل قائمة من أحزاب لم يبق منها إلا الأسماء كحزب حميد مجيد موسى والوطني الآشوري وغيرهما، رغم كل ذلك فشـل التحالف الكردسـتاني في تأمين الحد الأدنى الذي سجله كهدف له وهو ثلث الأصوات وحصل على الربع بعد ان كان سيطر في الانتخابات السابقة على الثلثين.

ولا تنتهى ههنا سلسلة «فواجع» الكردستاني بل تستمر لتشمل خسارة حلفائه الذين تنافسوا على مقاعد الأقليات. فبعد أن طبُّل وزمَّر كثيرا لمرشحه لمقعد الشبك وسار خطوات واسعة على طريق تكريد الشبك واعتبارهم كردا إلا من اتهمهم بالمروق والخيانة (وهذه العملة أصبحت رائجة جدا في إعلام الكردستاني حيث لم يسلم منها أحد باستثناء شخصين هما مسعود برزاني وَجلال طالباني) لدرجة صدقت معها قطاعات واسعة من العراقيين أن الشبك كرد فعلا وليسوا أقلية قومية مستقلة ولكن النتائج جاءت صاعقة تماما حيث صُوتت الأغلبية الساحقة لمرشح القائمة المستقلة التي يدعمها النائب القدو ولفظت القائمة المستكردة، ويمكن اعتبار هذه النتيجة قبر فعلي لأيـة محاولة لتكريد الشـبك وتصويت عملي علـى كونهم أقلية عراقية مستقلة. الأمر ذاته حصل بخصوص مقعد الأقلية الأيزيدية «اليزيدية» والذي فازت به قائمة حركة الإصلاح بفارق جيد على القائمة المسـتكردة، وكنت شخصيا اسـتبعد حدوث ذلك نظرا لحجم التطبيل الإعلامي الكردي الـذي مورس قبل الحملـة انتخابية بزمن طويـل، كما فازت قائمة عشـتار بالمقعد المخصـص للمسـيحيين في الموصل على قائمة الرافدين وليس لدينا أية معطيات بخصوص توجهات هذه القائمة أو الأخرى التي خسرت أي «الرافدين» علما بأن الحزب الموالي للكردستاني دخل في القائمة الأم

«المتآخية» كما أسلفنا القول والسباب قد تكون مفهومة للكثيرين حيث إن الحزب المذكور يرفض النظر إلى الكلدان والآشوريين

توضح لنا هذه الجردة السريعة، وبما لا يقبل شك، أن هزيمة كبرى قد حلت بالتحالف الكردســتاني وبأطروحاته وشعاراته السياسية. وقد انكشفت حملاته وألاعيب الإعلامية كفقاعات لا قيمة لها. هذه النتائج على محدوديتها الجغرافية والسكانية تعطى الانطباع فى محافظات بالكارتــه الكبــرى التــى تنتظر التحالف الكردســتاني كردســتان الثلاث أربيل وسليمانية ودهوك إذا أقيمت فيها انتخابات شـفافة وديمقراطية حقا، وبمراقبة دوليـة وعراقية محايـدة، ولكن يبدو أن قيادة الكردستاني استشعرت الخطر الداهم وها هي تناقش اليوم في برلمان أربيل قرارا قمعيا هو الاستمرار بنظام القائمة المغلقة ورفض القائمة المفتوحة في الانتخابات القادمة. وهي ستستمر حتما في تضييقها على الأحـزابُ الكردية المعارضة لهـا و تُتهمها «كالمعتاد» بالتَّذيانة والعمالة والماضي الجحوشي.. الخ للحفاظ على المكتسبات والغنائم والمسروقات التي بحوزتها اليوم.

إن ما تفعله قيادة التحالف الكردسـتاني اليوم، حيث تحولت إلى كتيبة لإسـناد لقوات الاحتلال الأمريكي ما فعلته بالأمس خلال العهد الشمولي أضر ويضر ضررا بالغا بقضية الشعب العراقي وتحرره من الاحتـّلال والتبعية والحكم الطائفي وهو أضـرٍ ويضر بّقدر أعظم بقضية الشعب الكردي في العراق بوصف جزءاً من الأمة الكردية وبقضية تحرر هذه الأمة وحقوقها المشروعة ومنها حقها الأساسي في تقرير مصيرها كسائر أمم الكرة الأرضية.

* كاتب عراقى

منيرشماء*

■ في عام 1946 عندما جاء أخي سمير الى لندن صرت القاه كل يوم وأتجول معه في ما أستطيع الوصول اليه من معالم لندن، وفي أحد الأيام أشرقت الشمس على لندن بعد غياب

طويل، فلقيت أخي سمير في هايد بارك كورنر وركبنا الباص المسافر الى حدائق كيـو... (كيو غاردنـز) الجميلـة في ذلك اليوم المشرق شمسـه. وكان الباص الذي ركبنا فيه من النوع القديم الذي له مدخل من جانبه الأيسر الخلفي. وجلست وأخي على المقعد المجاور للباب وجلس أمامنا على المقعد المقابل رجل عجوز كاد يلتهمنا بنظراته، وكان يلبس السروال الأسود المقلم والسترة السوداء اللون وعلى رأسه القبعة المستديرة... وهو لباس موظفي الوزارات. وكنت أحدث أخي سـمير عن «هايد بارك كورنر» وأقول له: انها حديقة الخطباء على اختلاف أنواعهم ونزعاتهم ... كل يدافع عن قضية من القضايا.... سياسية كانت أم اجتماعية أم دينية أم لا دينية... في حرية تامة، لا يحدها سوى حد القانون. فيسمح للخطيب فيها ان يقول ما يشاء، وأن ينتقد من يشاء، حتى الملك وجميع أعوانـه وأتباعـه والـوزراء ورئيسـهم... ورجـال الكنيسـة والأنبياء... ورجال الدول الأخرى الصديقة والعدوة... بشرط أن لا يخالف القانون. فاذا خالف القانون يعرّض نفســه للعقاب، وأثنيت على تلك الحرية في القول. وقال أخي سميران حكام بريطانيا مقتنعون بأن حرية التعبير عن الآراء مفيدة، لأنها تنفس غيظ المغتاظين... سواء كانوا مظلومين أو مجانين أو دعاة شر، وتبين للبريطانيين من احداث التاريخ، ان كبت حرية القول تـؤدي الى انفجار الثورات. لذلك سـبق البريطانيون سـواهم مـن الامم الحديثة الى السـماح بحرية التعبير عن الآراء في البرلمان وخارج البرلمان حتى ينفس كل ذي غيظ غيظه ... فتفشل «قنبلة الكبت» ثم قال ... «و أراك يا أخي معجبا بهؤلاء البريطانيين!!» قلت له: كلا.... بل أعترف بالحقائـق. فاذا رأيـت فيهم ما يستحسـن استحسـنته، واذا رأيت ما يستدعى الانتقاد انتقدته في روية وتؤدة دون جـور او اسـفاف. قال أخى: «هـذا لا بأس بـه، لكنني انصحك بأن لا تتأنكل ... ولا تتبرطنٍ !!! كمثل بعض الافراد الضعفاء وس الذين يزورون بلادا غير بلادهم فتعجبهم تلك البلا (وخاصة بالاد اوروبا وامريكا) فتنسيهم أصلهم وأخلاق قومهم وعاداتهم، وربما حتى دينهم، فيتأنكلوا ويتبرطنوا

من ذوي الفضل، يحبوك ويحترموك»! طمأنت أخي ... و اذا به يهمس في أذني ويقول: ان هذا الجالس أمامنا يفهم كلامنا!» فقلت له بصوتي العادي المسموع لدى ذلك الجليس امامنا: «لا أعتقد انه يفَّهم لغتنا، ولكنه يبدو لي فضوليا سمعنا نذكر البريطانيين والأتراك والشريف حسين ومكماهون وبلفور... فهو يحاول ان يخمّن الى اي أمة ننتمي. ويبدو لي من ملابسه انه موظف في احدى

اليمن: انتخابات من أجل الوطن

ويتفرنسوا ويتألمنوا ويتأمركوا ويتكندوا، فينسلخوا من

هويتهم القومية، ويضيعوا قوميتهم وربما لغتهم، وربما

دينهم... فيضيعوا ضياعا تاما... اذ لا تقبلهم الامة التر

نزحوا اليها ولا تسعفهم امتهم التي انسلخوا منها. قلت له:

لا تخف يا أخي. فأنا أفخر على جميّع امم الدنيا بكوني عربي

أنتمي لآل طي، وفلسطيني وصفدي وابن شماء! وضحكنا...

قال هكذا عهدتك مبالغا بشعورك. وليتك تنزل قليلا من علياء

افتخارك! ولا تنس انك بشر من تراب! واحفظ الفضل لغيرك

الـوزارات. فهذا هو لباس موظفي الوزارات». وحاول أخي أن

ان سمعنا وفهم ما نقول، فنحن بحمد الله في بريطانيا ولنا الحرية في ان ننتقد من نشاء. وما رآعنا الا ان ظهرت ابتسامة على وجه جليسنا البريطاني، وخاطبنا باللغة العربية السليمة بلهجة فلسطينية خالصة فقال «مرحبا يا شـباب!!!» فذهلنا وسألته بعد ان رددنا عليه التحية «مين حضرتك؟» فلم يجبني، بل خاطب أخى سمير قائلاً: «حضرتك كنت معلم في حيفا!» قال اخي سـمير صحيـح. فقال الجليـس «و تركـت التعليم وجيت علـوَّدس تدرس القانون واشـتغلت في مكتـب محامي التاج» فصدق اخىي كلامه... وعجبنا من يكون هـذا الذي عرف اخي سـمير... وكررت ســؤالي «مين حضرتك؟» فلم يجبني، ولكنه خاطبني وقال «انتا أخّوه... لكن مشتغلتش فيّ حكومة فلسطين وما بعرفك. وانتو من صفد وكنتو ساكنين في عكا وبعدين سكنتو في الأدس». ذهلنا وكررت سـؤالي «مـين حضرتك؟» فأجاب هذه المرة وقال «اسمي رونالد ستورّز». عندئذ تكلم أخى سـمير وعرفنى بـ «سـير رونالد ستورز» فقال انه قد دخـ ل فلسطين عام 1917 مع الجنرال اللنب (Genera Allenby) وشغل منصبا رفيعا في حكومةً

خاصة في لباسه العسكري، فكانت النساء معجبات به، تلاحقه عيونهن راكبا على حصان جميل الشكل مثله...» وظهر لي أن سير رونالد قد اعجب بهذا الاطراء ثم تظاهر بالتواضع وقال لأخي «أرجوك ما تبالغ، كان غيري من الضباط كمان في منتهي الوسامة...» فقال سمير، باللغة الانكليزية: «لكنك كنت أسبق منهم في اكتساب ودّ اليهوديات الجميلات... كنّ في الحفلات الراقصة يتنافسن على الرقص ك و الســعيدة بينهـن كانــت هي التــي تحظـي برفقتك الليلة. صحيح انهن كن يسعين لكسب ودّك اعجابا بشخصك، ولكن كذلك لكي يكسبن مساعدتك لليهود الداخلين الى

فلسطين البريطانية منذ أول الانتداب البريطاني، وكان في

شبابه وسيما، بل كان اكثر الضباط البريطانيين وسامة،

ظهر الامتعاض على وجه سير رونالد، ولكنه سرعان ما تبسم ليستر شعوره وقال «صحيح ان اليهود كانوا يدخلون الى فلسطين بصورة غير قانونية عن طريق البحر وبالطائرات وعبر الحدود البرية من مصر وسورية ولبنان، ولكن انا ما ساعدتهم لأني في وظيفتي كنت احافظ على القانون. وكنت أعطف على العرب وفي جانب العرب في كل اجتماع اداري».

فلسطين بطريقة غير قانونية....»

الكلام فقال: «هذه فرصة سعيدة يا سير رونالد جمعتنا معك. وأحب ان أسألك... في علمي انك كنت مع الجنرال اللنبي عندما دخلتم القدس». قال: صحيح، فقال سمير باللغة العربية «حبيت أسالك كنتو مع الجنرال اللنبي راكبين الخيل؟» قال: صحيح. قال سـمير «سمعت انو وقت ما وصلتوا لباب الخليل على شان تدخلوا البلد القديمة خرج صاحب دكان ووقف في

سير رونالد ستورز وجهكم وصاح عليكم وقالكم تنزلو عن خيولكم وتحترموا البلدة المقدسة». قال سير رونالد: صحيح. قال أخي سمير يبدل موضوع الحديث، فأبيت وقلت لأخى سمير «لا تكتّرتْ

«حبيت اسالك كيف فهم الجنرال اللنبي كلام ابن القدس؟ هـل كان بيعرف اللغـة العربيـةِ؟» فضحك سـير رونالد وقال «الجنرال اللنبي كان عسكرياً... ما كان فاضي يتعلم اللغة العربية. حتى لغتو الانكليزية كانت على أد الحال، لكن كان معو مترجم. ومترجمو كان خادمكم المطيع!» (يعني نفسه ... سير رونالد ستورز) فطلب سمير منه ان يروي لنـا ما حدث فقـال «عندما دخلنا القدس اسـتقبلونا المقادسـة احسن استقبال ... الرجال اصطفوا لنا علجنبين، والنسوان زغردوا... لكن وقت ما وصلنا لباب الخليل طلعلنا صاحب دكان لابس القمباز الاغباني ووقف قدام الجنرال يصيح وهوا رافع ذراعو علينا متل المعلم اللي بوّبخ التلاميذ وقال هادي القدس المقدسة! ما حدا بيدخلها علخيل! انزلو عن خيلكون! والجنرال اللنبى بهت وطلب منى اترجم كلامو، ولما فِهم كلام العطار نزل عن حصانو وأمرنا ننزل عن الخيل وسلم الخيل لضابط وأمرو يرجعها. وأمرني أترجم اعتذروا للعطار، ودخلنا من باب الخليل خاشعين متل اللي داخلين على كنيسة _ او على جامع» . روى لنا سير رونالد ستورز قصة العطار الذي أمر الجنرال اللنبي وضباطه ان ينزلوا عن خيولهم في القدس، فنزلوا مطيعين خاشعين... وما أتمّ سير رونالد حديثه حتى وصل الباص الى الموقف الذي أراد ان يهبط عنده، فاستودعنا الله ونزل. وواصلنا أنا وأخي الســفر حتى وصلنــا حدائق كيو الشــهيرة. وقال أخي ســمير «ما ضاع حـق وراءه مطالب! انظر الى ذلك العطار المقدسي يأمر الجنرال اللنبي ان يهبط عن حصانه احتراما للبلدة المقدسة، فيطيعه! وانتظر الى كذب المؤرخين الغربيين الذين يصفون دخول اللنبي الى القدس بأنه فتح وانتصار عظيم... فيوهمونك بأنه دخلها مقاتلا وانتصر على الجيش التركي عنها. تغاضى المؤرخون الغربيون الكاذبون، عن ترحيب المقادسة والفلسطينيين عموماً، بالقوات البريطانية التي دخلت القدس عام 1917 وأوهموا الناس انهم دخلوها مقاتلين فاتحين! وكذبوا عندما ادعوا ان القوات البريطانية طردت القوات التركية من فلسطين! والحقيقة هي ان القوات التركية قد انسحبت من فلسطين من تلقاء ذاتها عندما تمردنا نحن الفلسطينيين عليها وما دخل البريطانيون القدس وما دخلوا اي مدينة او قرية في فلسطين الا بعد ترحيب سكانها بهم وبعد جلاء الاتراك عنهاً. ولم يحدث اي قتال على الاطلاق بن البريطانيين والأتراك في فلسطين! ولكن المؤرخين الغربيين كتبوا التاريخ على أهوائهم وكأنهم يكتبون قصة من قصص الف ليلة وليلة!! وكذباتهم في تأريخ الحروب الصليبية معروفة... فهم لا يستحون من الكذب! ومع الاسف ان بعض المؤرخين العرب قد صدّقوا كذب المؤرخين الغربيين واستشهدوا ببعض ما كتبوا من أكاذيب وأهملوا المراجع العربية والاسلامية الصادقة!

* كاتب فلسطيني

د. فيصل الحذيفي *

■ ما هي شروط انتخابات يمنية من أجل الوطن وليس من أجل الأحزاب؟ إن التفكير بالوطن يقتضى الحفاظ على المكتسبات وزيادة تراكمها، وعدم المغامرة في هدم بنيان الدولة وتعريض الوحدة إلى الخطر فضلا عن ترشيد السلوك الديمقراطي المتحكم في العلاقات السياسية الذي نؤسسه جميعا بالتوافق والتفكير العقلاني. من المهم الإشارة إلى أن الدستور اليمني يتيح حق الاختلاف حول السلطة، والتنافس عليها، لكنه لا يبيح التنازع كسلوك يتعارض مع الديمقراطية، كما أن النظام الديمقراطي يقوم على أساس إمكانية التداول السلمي على السلطة والتغيير من تركيبتها ومن شخوصها ومن أحزابها عبر صناديق الانتخابات فقط دون تحايل أو تزوير أو

إن إجراء انتخابات حرة ونزيهة وآمنة لا يتطلب الحرص على إجرائها بموعدها الحالي في 27 نيسان (ابريل) 2009 فحسب ولكنه يتطلب قبل الحرص على الموعد الدستوري إصلاح قضايا مختلف حولها منها: أولا: تسوية الملعب السياسي. ثانيا: إجراء انتخابات حرة ونزيهة. ثالثا: تحييد المال والإعلام والسلطة. رابعا:التوافق على التأجيل الضروري والحتمي للانتخابات إلى نيسان (ابريل) 2010 ، من أجل تحقيق شروطها.

أولا: تسوية الملعب السياسي ليصبح ملعبا للجميع وليس حكرا للسلطة

إن الملعب السياسي يتمثل بقواعد النظام السياسي الذي يسمح للجميع بالتنافس السياسي والبرامجي بين المتنافسين، وتسوية الملعب يعني الاتفاق على قضايا ثلاث هي موضوع اختلاف وصراع سياسي:

القضية الأولى: إقرار تعديل قانون الانتخابات، وإعادة القانون إلى البرلمان لمراجعته والتوافق عليه وسد كل الثغرات التي تكتنفه، أي أن المطلوب صياغة قانون انتخابي لمستقبل اليمن وليس ظرفيا ولطرف بعينه، بحيث لا يخضع على المدى المنظور لأي تعديل، ويمنح العملية السياسية شيئا من الثبات والاستقرار والموثوقية، ونزع فتيل الخلاف والتنازع وسد الثغرات.

القضية الثانية: تصحيح السجل الانتخابي، إذ لا يعقل أبدا أن يكون عدد الناخبين في اليمن متجاوزا نصف عدد السكان في مجتمع يتكون من أسرة متسعة معظم أعضائها أطفال، إن متوسط عدد أفراد الأسرة في اليمن حسب الوثائق الرسمية هو 6.7 حسب التعداد السكاني التقديري 2006 . كما أن عدد

السكان لفئة أقل من 18 سنة يتجاوز نسبة 55% فكيف يكون عدد المسجلين في كشوفات الناخبين أكثر من 50% هذا إذا أضفنا نسبة المهاجرين البالغ عددهم أكثر من مليون ونصف نسمة، معظمهم غير مسجلين، كما أن نسبة عدد سكان الريف يتجاوز 65% ونسبة 25 % تقريبا من النساء وكبار السن في الريف لا يشاركون في الانتخابات لا تسجيلا ولا اقتراعا- إن التقديرات الأولية تشير إلى أن عدد الأسماء الزائدة في كشوفات الناخبين إما لأنهم متوفين أو مكررين أو صغار السن قد يصل إلى أكثر من مليون اسم. وما أعلنته لجنة الانتخابات من إلغاء أكثر من مائة وخمسة وثمانين ألف اسم هو عمل أولى لا ينزه الكشوفات من عمق الخلل والهشاشة، هذا إذا افترضنا بأن كل من يتجاوز سن 18 سنة في البلاد هو مسجل حتما في كشوفات الناخبين، لكن إذا أقرينا بأن عددا آخر من المواطنين غير مسجلين فقد يتجاوز الأسماء التي تحتاج إلى حذف العدد التقديري المشار إليه.

إن عدد من يحق لهم الانتخاب لاعتبار ارتفاع معدل الخصوبة ونسبة الطفولة قد لا يتجاوز حصرا ثمانية أو تسعة ملايين ناخب تقريبا بالاعتماد على الإحصاء السكاني الرسمي والدراسات الاجتماعية.

القضية الثالثة: إعادة تشكيل لجنة انتخابية محايدة تعمل لتعزيز التنافس الحرو النزيه دون الميل لحزب من الأحزاب، أو فريق سياسى دون آخر. ونستغرب من لجنة الانتخابات وعضوها عبد الجندي تحديدا، فجميع تصريحاته تؤكد أنه ناطق باسم المؤتمر الشعبي العام الحاكم أو أنه يعمل في التوجيه المعنوي للقوات المسلحة وليس عضوا في لجنة انتخابية مستقلة، هذا الشخص غير محايد بالمطلق ويدين بتصريحاته نفسه بالانحياز المبرمج، وهذا يشكل إساءة كبيرة للحزب الحاكم الذي يراهن على أشخاص يثقلون سياسته وسمعته بالتهم ويقللون من الوثوق بسياساته ويشككون من

ثانيا: إجراء انتخابات حرة ونزيهة (وهي لب المشكلة)

هذا النوع من الانتخابات ينبغي أن لا تثير الصراع والعنف عند الاقتراع ولا التشكيك في النتائج، ويسلم جميع الأطراف بها، وهي تعني عدم التفكير بالفوز القسري أو بالغش والتزوير، ولكن الفوز بالرضا والاختيار (وتفعيل العقوبات والجنح والجرائم الانتخابية ضد أي كان).

أريد التأكيد من خلال دراسة أجريتها قبل عشر سنوات عن السلوك الانتخابي في اليمن بأن التزوير ليس علامة تجارية يختص بها الحزب الحاكم كما يشاع، بل معظم الأحزاب في اليمن تمارس التزوير لصالح تغيير النتائج الانتخابية لصالحها، ولكن بالقدر المتاح لها أو المساوم بينها وبين الطرف الآخر الذي تكون معه على تماس، السلطة لا شك تستعمل مجاميع القوات المسلحة وعناصر الأمن، وتحريكهم من موطن إلى آخر لتغيير نتائج الانتخابات في دائرة معينة، وكذلك الأحزاب تسعى إلى تحريك أعضائها جماعات من موطن انتخابي إلى آخر وخاصة في مديريات المدن، ويصعب ذلك عليها في دوائر الريف، وكل حزب لديه مجموعة من الشخصيات المكررة بأسماء مختلفة وبطاقات انتخابية متعددة ولكل حزب مجموعة من الأحداث دون سن الثامنة عشرة مسجلين في كشوفات الناخبين، إذن فمطلب إصلاح الســجل الانتخابي ليس مقصورا على أخطاء الســلطة بــل أحزاب المعارضة، وأي انتخابات حرة ونزيهة هي بحاجة إلى تصفية السجل من الموتى والأطفال والمكررين ومعاقبة المخالفين وفقا للقانون حتى لا تصبح الجريمة الانتخابية عملا مستساغا. والقانون لا يحمى المغفلين بالنسبة للأفراد المتورطين في الجرائم الانتخابية.

ثالثا: تحييد الإعلام والمال العام والسلطات العامة

إن الحياد يشير إلى الدخول في منافسة فعلية بين البرامج السياسية وليس بين القدرات المالية والإعلامية والاستقواء بالسلطة. ينبغي أن يتنافس الأفراد والأحزاب حفاة عراة بإمكانياتهم الحقيقية وليس بإمكانيات الدولة أو الدعم الخارجي والارتهان إلى القوى المتلاعبة بمصالح اليمن.

أما بالنسبة للإعلام فبالإمكان توزيع الوقت بين المتنافسين بحصص متساوية بينهم، وبالإمكان فتح المجال لتنظيم حق امتلاك البث الإذاعي والفضائي وكل طرف يستطيع أن يلعب بملعبه الإعلامي دون استغلال مؤسسات الدولة التي هي ملك للجميع. وبكل شـفافية نقـول إن إخضاع وسائل الإعلام الحكومي لسيطرة الحزب الحاكم اليوم سيكون مبررا لحزب حاكم آخر غدا وهي سنة سيئة وبالتالي نحن نضعف أداء الإعلام الحكومي ونحرفه عن وظائفه الأصلية وهي التثقيف السياسي وإشاعة الوعي العام بين الناس في القضايا الوطنية وتنمية الولاء الوطني وحب الوطن والبرامج

الهادفة حول الطفولة والأسرة والمرأة والعلاقات الاجتماعية السوية والقيم والمبادئ وصقل الشخصية اليمنية واستهداف الأطفال بالتعليم والترفيه...

رابعا: التوافق على تأجيل الانتخابات إلى 27 نيسان (ابريل) 2010

إن المضي قدما في إصلاح هذه المتطلبات سيكون لدى الجميع القناعة بتوفر الوقت الكافي لتدارك إصلاح ما يجب إصلاحه وهو كثير، إن تأجيل الانتخابات المحدد موعدها بـ 27 نيسان (ابريل) 2009 لثلاثة أو ستة شهور إجراء غير عملي وغير كاف لإصلاح مواطن الخلل، بل إن المضي قدما بشجاعة وثقة بالإصلاح هو عمل ايجابي يصون التجربة الديمقراطية في اليمن ويعزز أركانها في المجتمع على المدى المنظور. أما سبب اختيار التأجيل لعام كامل فالمقصود منه وجود وقت كاف للتوافق وعدم تجاوز الموعد التاريخي في الذهنية العامة للموعد المستقر في وعي الناس.

إن الحرص على مجرد إجراء الانتخابات في موعدها الدســتوري ســيزيد من تراكم الأخطاء الانتخابية التي تشوه السلوك الديمقراطي وإدخال المجتمع في عنف سياسي نحن جميعا في غنى عنه وسيترتب عن الإجراء التضحية بمكاسب سياسية ومنجزات اجتماعية وتاريخية - مهما كانت ضئيلة من منظور البعض— ليس من الحكمة التضحية بها، وليس أقلها الدولة والاستقرار السياسي والوحدة والديمقراطية، ومهما كانت تبدو لنا عوراء أو عرجاء فهي مكاسب لا ينبغي أن نهون من قيمتها وانعكاساتها على الدفع بتنمية المجتمع وتطوره أفضل من الانزلاق نحو الصراع العنيف والمواجهات

في أي صراع سياسي أو عنف اجتماعي ينزلق إليه اليمن- لا سمح الله سنكون جميعا مسؤولين عنه ولن يستطيع أحد التبرؤ منه، وسنخاطب السياسيين وقيادة الأحزاب بقاموس السياسة المصرية «لقد حذرنا ونبهنا وأشرنا» فلم تستجيبوا، فالفرصة لا تزال سانحة لبداية جديدة لبناء مجتمع جديد ومستقبل أفضل ودولة قانون يستظل الجميع بعدلها. لو تذكر السياسيون أنه برغم مرارة الشكوى من البعض، وشدة التفاؤل من البعض الآخر، فلا نزال في بر الأمان. إذن فلنبدأ بإصلاح أوضاعنا بشجاعة والوطن نصب أعيننا ـ دون تقديم المصالح الشخصية . ولنتذكر أننا لا نزال حتى اليوم ندفع ضريبة حرب 1994.

* كاتب يمني

«مأزق الدور المصري»

بشرق اوسط متحول

خالد الشامي

■ ربما تكون صحوة متأخرة، افضل من الا تأتى على

الاطلاق، وربما تكون صحوة الموت التي تسبق استقرار

الا ان النظام المصري يبدو في حال استنفار للدفاع

عما تبقى له من رصيد او دور، وكأنه يفيق لتوه لواقع

اقليمي متحول ومتعدد الاقطاب طالما رفض الاعتراف به

من قبل. والسـؤال هو الى اي مدى يمكن له ان يستمر في

حالة الانكار لانتهاء عصـر القطب الاقليمي الواحد؟ وانَّ

كان قادرا ضمن المعطيات الحالية على اعادة انتاج نفسه

ويبدو ان بعضا من الارتباك يشوب هذه الصحوة،

وسط اجواء من الفوضى «غير الخلاقة» في محاولات

لخوض حروب جديدة باسلحة قديمة وديناميات مرهقة

الهوس السياسي بالترويج للدور المصري والمبادرة

المصرية والمكانة المصرية الى حد املاء جمل بهذا المعنى

على زوار القاهرة من اعضاء معسكر المعتدلين وبعض

الاوروبيين، في اطار حملة شوفينية اعلامية غير

مسـبوقة (حتى في ايام كامب ديفيـد) تثير الخجل، ومن

امثلتها مانشيت أحدى الصحف الحكومية قبل يومين

الغريب أن يترافق هذا الهوس مع أحداث تنقضه

من اساسه، واخرها الطعنة الاسـرائيلية للوسـاطة

المصرية في التهدئة، بتراجع تل ابيب عن اقرار الصفقة

في اللحظات الاخيرة تاركة الوسيط الذي كان استعد

للاحتفال بانجاز طال انتظاره يضرب اخماسا في

اسداس، اما في جنوب الوادي كما كان النظام نفسة

يسمى السودان لعقود طويلة، فلدهشة وزير الخارجية الذي لا تخلو قناة فضائية من تصريحاته المثيرة للجدل على افضل حال، فان ملف دارفور يشهد تطورات

ايجابية في ايدي الوسيط القطري الذي كان نجح لتوه

في تحقيق اختراق سياسي هائل بالتوصل الى انتخاب

ولقد احسن اللواء عمر سليمان صنعا بتصدر

التحركات السياسية الاخيرة والحديث مباشرة مع الصحف للمرة الاولى بعد الاخفاقات الاعلامية الشهيرة

للوزير ابو الغيط. ان استنفار النعرة الوطنية للتغطية

على سياسات فاشلة ومكروهة هو وسيلة دفاعية مجربة

اجاد النظام المصري استخدامها تماما منذ عقود بعيدة

في مواجهة اسـوأ ازماته الاقليمية ، كما حدث بعد توقيع

معاهدة السلام مع اسرائيل. وليس اسلهل من «غسيل

المـخ الاعلامي» في ظل و اقع ثقافـي و تعليمي و اقتصادي

مترد، ما يفسر اتساع لهجة «رفض المزايدات» حتى

بين بعض المحسوبين على المثقفين، ناهيك عن اصوات

ومع ذلك يجب القول ان بعض منتقدي النظام المصري

ساهموا للاسف في انجاح هذه الحملة الشوفينية عندما

كانوا يكررون (سواء عن عمد او على سبيل الخطأ)

عبارات مثل «مصر متواطئة ومصر خائنة ومصر كذا

وكذا»، دون اعتبار لما تمثله هذه الحروف الثلاثة في

الماضي والحاضر والمستقبل، ودون تمييز بين النظام

والشعب، بينما كان واضحا لاي مراقب ان الشارع

وكافة القوى السياسية في مصر اتخذت موقفا مناقضاً

تماما للموقف الحكومي من العدوان على غزة ما زود

المعلقين المهاجمين لمصروليس للنظام المصري كان يشي

اما برغبة دفينة في تصفية حســابات او احقاد قديمة، او

اعفاء اطراف اقليمية اخرى من مسـؤولياتها لحسـابات

جنحت الاسبوع الماضي الى استدعاء دور تركي محسوب

لدعه ما يعرف بمعسكر «المعتدلين» ما يبرز تناقضا

واضحا مع الاعلان الذي خرج به اجتماع المعسكر في

ابوظبى مؤَّخرا حول رفض التدخلات غيَّر العربية فيَّ

القضاياً العربية (...)، فما الذي يجعل تركيا استثناء

من هذا «الفرمان العروبي» ؟ وهل الهدف هو التأكيد على

«الهوية السنية» لمعسكر المعتدلين في مواجهة ما وصفه

ويدعم هذا حقيقة ان المتابع للخطاب الاعلامي

الحكومي المصري سيصدمه مدى تغلغل النبرة الطائفيةً

في انتقاده لما يسمى بمعسكر الممانعة، اذ يتهم سورية

وأيران تارة بالسعى لتقوية العلويين عبر اقامة دولة في

جنوب لبنان والعمل لنشر المذهب الشيعي، ثم يتهمهما في الوقت نفسـه بالسـعي لاقامة دولة «سـنية» لحماس

أن مأزق النظام المصري ينعكس في ازمة مكتومة

داخل معسكر الاعتدال الذي اصبح يفتقد للقيادة كما

ظهر في اجتماع ابوظبي، بعد غياب كوندوليزا رايس

العرابة التقليدية لمثل هذه الاجتماعات، بل ان القاهرة

اصبحت تبدو الاكثر تطرفا داخل المعسكر ما يؤكد ان

لديها اسبابها الخاصة في خصومتها لطهران، وهي لا

تتأثر بما قد يصدر عن الرياض أو حتى والسنطن من

اشارات للمصالحة بين الحين والاخر. ودليل ذلك تجاهل

القاهرة ما ورد في خطاب العاهل السعودي امام قمة

الكويت، واعلان واشنطن عن استعدادها لمحادثات

مباشرة مع ايران. ومن منظور النظام المصري سيظل

خطا احمر، الاقرار بالشرعية لنفوذ ايران الاقليمي، او

قبول تفوقها الاستراتيجي ، من منطلق انها النموذج

الاكثر نجاحا في التاريخ التحديث للاسلام السياسي،

انظَّمته العاجزة والمستهلكة في همومها الداخلية.

ما يجعلها مصدر الهام للاقليم ، وبالتالي تهديدا لوجوَّد

وهكذا لا يتردد هذا النظام في اعتماد سياسات تجعله

يبدو امريكيا اكثر من الامريكيين، وسعوديا اكثر من

السعوديين. بل ان المراقب لمواقف بعض الدول الاوروبية

اثناء وبعد العدوان على غزة سيجدها اكثر عروبية من

اخيرا ان الحديث عن الاهمية الاستثنائية للدور

المصري حتى في ظل شرق اوسط جديد هو حق لكنه

للاسف يراد به باطل عندما يأتي من النظام، اذ ان هدفه

تمرير سياسات يرى النظام خاطئا انها تخدم مصالحه، الا انها تناقض في حقيقتها المصلحة الوطنية لمصر اكثر

انظمة مصر والاردن والسعودية السلطة فلسطينية.

العاهل الاردني ذات مرة بـ «الهلال الشيعي »؟

ان سياسـة النظام المصري الموغلة في خصام ايران،

كما يجب القول، مع كثير من الاسف، ان اسلوب بعض

ابو اق النظام بالو قود المطلوب لنار حملتهم.

سياسية او شخصية.

محسوبة على الفن لا تستحق عناء الرد عليها.

شيخ شريف اللاجئ في الدوحة رئيسا للصومال.

لاستعادة مكانته فضلا عن مصداقيته؟

ومقاربات سياسية جامدة، ومن امثلة ذلك:

(كلمة مصرهي العليا).

خريطة جديدة لواقع متحول في الشرقَ الاوسط.

رأى القدس

غزل سعودي سوري مفاجئ

■ تأتي زيارة الامير مقرنٍ بن عبد العزيز رئيس جهاز الاستخبارات السعودية الى سورية حاملاً رسالة من الملك عبد الله بن عبد العزيز الى الرئيس بشار الأسد تتويجاً لانجازات الدبلوماسية السورية التي نجحت في كسر الحصار الدولي، وها هي تحقق اختراقاً أولياً على طريق كسر نظيره العربي. فاللآفت ان العاصمة السورية دمشق استقبلت في الأيام القليلة الماضية مجموعة من رجال الكونغرس الامريكيين، وقبلها استقبلت الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ووزير الخارجية البريطاني ديفيد مليبان، علاوة على رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ومســؤولين اوروبيين آخرين، وتوقيع اتفاق شراكة تجاري مع الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

وتظل زيارة رئيس الاستخبارات السعودي ذات اهمية خاصة بحكم طبيعة العلاقة المتوترة بين الرياض ودمشق، منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحِريري. فهذه هي اول زيارة من نوعها على هذا المستوى منذ عام تقريبا. ومن المعروف ان الحكومة السعودية تعهد بملف العلاقات مع سورية الى قادتها الامنيين. ولكن ايفاد الامير مقرن بن عبد العزيز الى دمشق له مدلوله الخاص، اذا وضعنا في الاعتبار مدى قربه من العاهل السعودي ومرافقته له في معظم جو لاته العربية

الســؤال الذي يطرح نفســه بقوة عن ســر هذا الحراك الدِيبلوماســي السعودي تجاه دولة كانت حتى الامس القريب تعتبر عدواً لدوداً يجبُّ عدم الاقتراب منها، وعلاقة هذا الحراك بنتائج الانتخابات الاسرائيلية التي جاءت باليمين الاسرائيلي المتشدد الى السلطة، وفشل العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة في القضاء على حركات المقاومة الاسلامية، و»حماس» على وجه الخصوص.

من الواضح ان العاهل السعودي الذي اجرى حملة تغييرات داخلية واسعة شملت مناصب وزارية عليا، واصلاحات في ميادين القضاء والتعليم والمؤسسة الدينية ومجلس الشورى، يريد ان يوازي ذلك بخطوات لاستعادة دور بلاده العربي الذي تعرض للتجميد طوال السنوات الاخيرة مقابل تصاعد الدورين الايراني والتركي، نتيجة

السوريون استغربوا من التعليقات التي رأت ان عمر هذه المصافحة كان قصيراً، وبهدف التصوير فقط، وقالوا في جلساتهم الخاصة، ان المصالحة كانت جدية، وجرى كسر الجليد في قمة الكويت، وهذا انجاز كبير سيتم البناء عليه، ويبدو انهم كانوا يعلمون اكثر من غيرهم بالنوايا

السعوديون في الجانب الآخر ادركوا ان الادارة الامريكية الجديدة تختلف عن سابقتها، من حيث رغبتها في فتح حوار مع دمشق على امل ابعادها عن المحور الايراني، ولهذا بادروا الى تخفيف عنادهم تجاه سورية، وفضلوا المبادرة باصلاح العلاقات معها حتى لا يتخلفوا عن ركب التحولات العالمية الجديدة.

من السابق لأوانه اطلاق احكام قاطعة في هذا الصدد، والقول بان القمة العربية التي ستعقد في الدوحة الشهر المقبل ستكون قمة مصالحات، ولكن من الصعب استبعاد اي احتمال، بالنظر الى ما احدثته نتائج الانتخابات الاسرائيلية من خلط للأوراق، واغلاق الابواب في مواجهة النهج السلمي الذي تتبعه الانظمة العربية تجاه اسرائيل،

الايام المقبلة ستكون حافلة بالكثير من المفاجآت العربية والامريكية والاسرائيلية، ولا نبالغ اذا قلنا ان الاشهر الستة المقبلة ستكون الأكثر حسما ان لم تكن الأكثر خطورة في الوقت نفسه.

مراعاة بعض جوانب السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة، وعلى رأسها ادارة الظهر لسورية وبعض الفصائل الفلسطينية واللبنانية مؤشرات هذا التحول السعودي بدأت في قمة الكويت الاقتصادية، عندما تحدث العاهل السعودي عن ضرورة توحيد الصف العربي، وتحقيق المصالحة العربية، وهاجم اسرائيل بطريقة شرسة وغير مسبوقة، مركزا على عدوانها الاجرامي الوحشي على قطاع غزة. وقد فوجئ الكثير من المراقبين وهم يرونه يعانق الرئيس بشار الأسد، ويسير معه جنباً الى جنب، وقد تشابكت يداهما، وهما في طريقهما الى حفل العشاء الذي اقيم تكريساً لهذه المصافحة.

والمتمثل في مبادرة السلام العربية.

■ ما يرفضه عقـل النظام العربي الحاكم هو التمييز بين السلام والاستسلام. سلوكه اليومي منذ إعلان المبادرة السعودية، إزاء إسرائيل، ينطلق من وهم التسليم بانقضاء أخطار الدولة اليهودية، وبالتالي التخلى عن أية استراتيجية دفاعية. كأنما الإعلان عن تلك المبادرة أضحى بمثابة صلح حقيقى كأمر واقع. لم يعد للمبادرة ثمة شروط يتوقف عليها تحقيقها من قبل عدو الأمس، تناسي ذاكرة الماضي، وبالتالي الاندفاع فى تنافس الهرولة بين الحكام العرب للفوز بالمكانة المقربة من اليهودية عامة، وليس من إسرائيل فحسب.

خلال السنوات القليلة المنقضية على إعلان المبادرة، نجح أقطابها في البرهنة أمام الغرب الأمريكي على إمكان إبدال كل رموز الحقبة الصراعية بشعاراتها والتزاماتها الوطنية والاقتصادية، بالحقبة التصالحية غير المقيدة بأية متغيرات مطلوبة من الطرف الآخر، بل على الجانب العربي وحده أن ينفُذ المتغيرات التي قد تصل إلى مستوى الانقلابات المصيرية، فإسرائيل قبل المبادرة وبعدها ستظل هي نفسها ولن تخسر شيئاً من خصائصها ومكتسباتها، إن لم تضاعفها كذلك بأسباب الأمن المفقودة منذ إنشائها، بالإضافة إلى كل منافع التداخل والتشابك الإيجابي مع المجتمعات العربية من ما وراء حدودها وأكثر من هذا بكثير كذلك ، إذ لن تكونِ إسـرائيل دولة طارئة على عالم غريـب ومعادِ لها كلياً. فالسلام كأمر واقع مع معظم دول القوة والمال العربية فرض الاستثمار غير المحدود لإمكانيات التفوق النوعي والحضاري في مختلف المجالات، التي تتميز بها إسرائيل عن سائر مثيلاتها العربية، باعتبارها دولة أوروبية غربيـة مزروعة في صميـم التخلف المحلى من

السنوات الفاصلة بين طرح مشروع المبادرة، وحرب إسرائيل الأخيرة على غزة، لم تكن فترة مهادنة مع مجمل النظام العربي، لم تشكل مجرد عتبة للتحولات الانقلابية الكبيرة التي تنتظر الموافقة الإسرائيلية على حيثياتها، كيما تجد طريقها نحو التنفيذ الرسـمي على مستوى الدول. كانت المبادرة من حيث نتائجها المباشرة السريعة تستبق الموافقة الإسرائيلية. كان على النظام العربي أن يمارس انقلابه على ماضيه، الحافل من جهة بحماسة الفاتحين للعهود (الثورية)، ومقابلها بمهارة المتقنين المجربين في أصول التعامل مع العدو، التي كانت سرية، ثم أمست علنية مشروعة. فلماذا لا يزال بعض السنَّذج من العرب يطالب بتطبيق

■حتى صناديق الاقتراع تؤكد مقولة ان اسرائيل الدولة القوية

انتهت وانها في طريقها الى التفكك، ومن لا يصدق فليراجع تقارير

المعاهد الاستراتيجية الاسرائيلية وتاريخ انتخابات الكنيست

بالانسحاب الاول من قطاع غزة بشكل منفرد، ولا جيش قويا

بعد انتصاري تموز (يوليو) الـ2006 اللبناني وكانون الـ2009

لن يستطيع احد ممن تبقى من قيادات اسرائيل الاقزام ان يعيد

ولم يعد مهما من هو اسم الحاكم الاسرائيلي، ولا اسم الحزب

الذي ينتمى اليه بعد ان وصل ما يسمى بحزب العمل الذي ارتبط

اسمه باسم زراعة هذا الكيان السرطاني في جسد الامة وخاض

كل حروبها عدا حرب الـ1982 والتي اصبحت الآن في خبر كان الى

المهم ان يصدق حكامنا هذا الكلام، وان يرتبوا امورهم على

هذا الاساس، وان يضعوا المشروع البديل على السكة بعيدا عما

يسمى بالمبادرة العربية الهزيلة للسلام والتي ماتت اكثر من

مرة على لسان الاخ الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى

على الاقل، كل ما في الامر لم يتفق العرب على من يدفنها وفي اي

مكان ستدفن، واقتراحي هو ان نشرك كل القبائل العربية في نزع

الهيبة الى هذه الدويلة العنصرية او يسترجع الردع العسكري

لجيشها الذي قيل زورا وبهتانا بانه الجيش الذي لا يقهر!

ماض نحو التيه!

ما وصل اليه من درك!

المبادرة كمدخل للسلام، في حين قطعت المبادرة كل الحواجز الظاهرة والخافية التي تقوم في طريقها نحو إنجاز رهانيها السلبية المعروفة والمجهولة. لم تعد ثمة حاجة إلى أية قمة أخرى قد يحضرها زعماء إسرائيليون إلى جانب (زملائهم) العرب، ليزفوا إلى

له مناسبات وإخراجات كثيرة في آتى الأيام، كما لو ومع ذلك فإنها فجائية فضيحة فضائح نظام الاستبداد العربي، لم تقف عند حدود القبض على

السفاح الإسرائيلي وشريكه الحاكم العربي، متلبسين بجريمة الإبادة الشاملة للجنس الإنساني الفلسطيني بأبشع أسلحة الحصار الوجودي كإعداد لمجازر الأطفال والنساء. بل كان ما يبعث على ذهول الرأى العام العربي واشمئزازه ومن ثم غضبه العارم، ومعه ثورة أحرار العالم في كل مكان، أن المنفذ الوحيد للفارين من القنابل الإسرائيلية، راح يغلقه أحد أكبر أقطاب النظام العربي. كان إغلاق معبر رفح قبل وأثناء وبعد الحرب، بمثابة ذروة العدوان الإسرائيلي وتكثيفه في الجانب

لماذا لا تموت المبادرة العربية للسلام؟

بين عدوان إسرائيلي أمريكي وآخر

الأولى. غير أن الجديد مع حقبة كمب ديفيد، ومن بعده أوسـلو، هو العمل الدؤوب على تجيير التبعية لأمريكا إلى صنيعتها المحلية إسرائيل، فلم تخف اتفاقيات السلام المعقودة مع كبيرة هذه الدول مصر، وأصغرها الأردن، أنه ليس المطلوب منها إلغاء حالة الحرب مع الكيان العبري فحسب، بقدر ما برهنت عن كون الهدف الحقيقي هو التحاق الدولة العربية (المسالمة) بالنموذج الإسرائيلي، لم يستطع النظام المصري خاصة اقتصار العلاقة مع تل أبيب على المهادنة، بل كان عليه أن يحقق انقلاباً بنيوياً كامالاً على مبادئ التراث النهضوي الذي ميز مسيرة هذا القطر القائد منذ حتى عهد محمد علي؛ وليس التخلص من كل إنجازات العهد الناصري وحّده. فلقد تلقف نظام حسنى مبارك أخطر نسخة شوهاء عن الحقبة النيوليبرالية: فتح أبواب الاقتصاد المصري على مصراعيه أمام مرحلة الفساد الهابط من أعلى قمم السلطة إلى مختلف أجهزة الدولة؛ لم يكتف ببيع القطاع العام في سوق نخاسة زَبائنه، منشئاً بذلك طبقته الخاصة الفاسدة الفسيدة، لكي تمسك وحدها بتلابيب الدولة والمجتمع معاً. في الوقت الذي جرى تفتيت الطبقة الوسطى وتدمير مؤسساتها النهضوية في مختلف قطاعات الإدارة والثقافة والاقتصاد، وإجهاض نظامى لكل جاهزيات التنمية الإنسانية والتقدمية، العاملة على، والواعدة بتعزيز دور مصر الريادي كدولة مركزية وقائدة حداثية لبيئتها العربية والإسلامية، فقد أُريد لهذا الدور الميز لمصر الحديثة أن

خاَرطة النهوض العربي بكل نقَّائضها. لقد تمّ تسويق السلام، تحت مصطلح سلام الشجعان، لتمييزه عن نقيضه سلام الاستسلام.

لكن عصره، الذي لا يزال مهيمناً على الأقل بأصدائه القديمة، أتى على المنطقة كلها بأعلى موجة لتاريخ الاستعمار الدموي، في طبعته الإمبراطورية، الأمريكية الصهيونية معاً؛ وفي ظلها شهد المشرق العربي كل أنواع الحروب مجتمعة، من الخارج وفي الداخل. فكان من المفترض في عقل الغربِ أن يخيم (السلام الأمريكي) على الوطن العربي متصلا بعمقه الإسلامي الآسيوي. وأن تتولى إسرائيل التغلغل في خلايا مجتمعاته كان من المنتظر تعميم نموذج الغزو الأمريكي عسكريا للعراق، ومعه مرافقه، توأمه، الغزو الإسرائيلي محلياً، لمجتمع العراق اقتصادياً وسياسـياً وثقافيـاً، وحروباً أهلوية من كل نـوع. لم تكن أيديو لوجيا النيو ليبرالية، على الطريقة البوشية، تنفي كل خططها. بل أمسى الإعلان عنها ليل نهار واحداً من أهم أسلحتها الفتاكة بالنفسية العربية. وقد وصل التهديد الإمبراطوري إلى عروش أنظمة الاستبداد، على رياح الديمقراطية الزائفة؛ كأحدث حجة للتغيير المعكوس في الظاهر والمبطن، فلو تصورنا اليوم أن الرهان الإمبراطوري قد بلغ أهدافه المباشرة هل كانت ستبقى للنظام العربي ثمة قائمة. هل كان الليبراليون الجدد العرب هم الحكام الوكلاء، أم أن دولة بني صهيون سـتحكم فعلياً خارطتها التلمودية الممتدة من الفرات إلى النيل.

هذه الخارطة المستحيلة حتى الآن وربما إلى الأبد، لا تكاد تفارق اللاشعور الجمعى لسياسة النخبة والقاعدة في كل جيـل مـن عمر الدولـة العبريـة. لكن قادة الجيل الحالي الذين يواجهون خيار الاعتياد على اليأس من أحلام جيل التأسيس الأول حول مشروع اغتصاب أرض الميعاد، ما يزالون يرفضون التأقلم مع حقائق الواقع. فخلال حكم وزارة واحدة شن قائدها أولمرت حربين كاسحتين على لبنان وغزة. لكن النتائج

الفاشـلة المتشـابهة للعدو انين الطائشين لم تعدلا شيئاً من عقيدة القوة العمياء، ها هو شعب (دولة اليهود) قد انتخب فرسانه للحروب القادمة. يبقى أنه على أقطاب معسكر الاعتـدال العربي أن يختاروا مجـددا جبهتهم. هل يتابعون تخدير عقولهم تحت وطأة النظرية الاستراتيجية القائلة بأن إسرائيل أمست هي حصنهم الأخير مقابل شعوبهم المحتقنة غضباً واشمَّزازاً ضد آخـر إنجازاتهـم البطوليـة في تحـدي إنســانية الأمة، وليس مبادئها فحسب، عندما مارس زعيمهم وظيفة الحارس الأمين على باب المجزرة الإسرائيلية الكبرى لأطفال ونساء وشيوخ غزة. أليست هي كبرى المهمات (الوطنية) الموكولة عملياً لمسيرة السلام البائسة.

من المناظر الدرامية الهزلية المؤثرة لليالي الصراع حول مؤتمر القمة الأخير، وما حفلت به من ضروب التآمر الفوقي المفضوح لمنع انعقاده، أن يلجأ موظف الجامعة العربية عمرو موسى إلى إيماءة التلفظ بالتهديد، بسـحب مبادرة السلام السـعودية، كتغطية لفضائح المشاركة الرسمية لنظام الاعتدال كله في الهجوم البربري على أهل غزة. في حين كان كل الجهد لأقطاب النظام منصبًا على منع القمة من إداء أدنى واجب لها في تسفيه العدوان ومطالبة مجلس الأمن وإحراجه، بوقفه حالاً.

هكذا نجحت إسرائيل بتصوير حربها أمام الرأي العام العالمي، كأنها عقاب عربي صهيوني مشترك، تنزله بفئة إرهابية خارجة على القانون الدولي نفسه. ذلك أن الغرب يخشى حقاً من أمثال هذا التهديد. إذ لو سُحبت تلك المبادرة المشؤومة التي استظلت بها حروب إسرائيل الأخيرة، فسوف يفقد الغرب أهم مناورة دبلوماسية وتاريخية يمكنها التعويض عن أكلاف انهيار مشروع الأمبطرة الأمريكية الفاقد لحيويته و لمستقبله، ما يعني انسحاب البادرة، أو وهُمها، هو حرمان إسرائيل من نظام حمايتها المحلى والإقليمي، المكلِّفة بتطبيقه خارطة سايكس بيكو وحكامهاً، المستمرة منذ الربع الأول للقرن العشرين وإلى أمد

مجهول من القرن الحالي الحادي والعشرين. إنها جولة في مسلسل الحقيقة والبهتان. والآتي منها لن يكون هو الأعظم، إلا بقدر ما تتذاكى جولاتٌ البهتان، شرط أن تعصف بها الحقيقة بصوتها وفعلها..

* مفکر عربی مقیم فی باریس m.m.safadi@hotmail.com

الردَّة الحضارية الشــاملة، التي ينبغي لها أن تســتبدل مطاع صفدی* شراكة الإجرام هذه في القتل الجماعي تفوقت على سياســة التبعيــة المعهودة المشــهورة عــن مجمل العالم اتفاق السلام، وإن كان هذا (المهرجان) قد تقع الاستقلال العربي لدول لم تستطع أن تشب عن نشأتها

كان يجري اليوم والأمس. خلاصة القول إن النظام العربى هو في حالة تصالح عملي مع إسرائيل، فينبغي للجمه ور العربي ألا يكون آخر من يعلم بهذه الحقيقة، كما يُرادله. ينبغى له ألا يُفاجأ ويغضب ويثور عندما يكشف كبار النظام أنفسهم، عن أدوارهم كحلفاء رئيسيين للعدو الإسرائيلي في حربيه ضد لبنان وفلسطين، فالمرحلة هي انتقالية بين المبادرة وتصديقها الرسمي. خلالها ينبغي تعاون الطرفين على إزالة كل عوائق. السلام القادم أو المتحقق سلفاً بينهما، إنها مرحلة تنظيف الرحلة الآتية من كل المحرمات السياسية والأخلاقية المهيمنة عادة على سالكيها، حتى لا تعود لارتكاباتها أسماء الخطايا الكبرى، وقرائنها مع جرائم الخيانة العظمى، ضد إنسانية الأمة، وليس لمصالحها وثوابتها التاريخية فحسب.

العربي بالنيابة عنه.

القيادي، بل وتقويته، أما مضمونه، فسوف يمتلئ بما امتلاً به حصان طروادة، من فرسان العدو وسَحَرة اسرائيل الى التيه: انتبهوا الى القلعة من الداخل!

ينقلب إلى عكسـه تماماً. سـوف يُصار على إبقاء شكله

والتي تثبت كلها بان الناخب الاسرائيلي بات مشتتا وان الكيان الفلسطينيون اليوم اليوم وليس غدا لا ملك في اسرائيل بعد الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي بان القلاع انما تسـقط من الداخل، وقد آن ادخلت المجرم القاتل شارون في غيبوبة ابدية، ولا رئيس وزراء الاوان ان نحذر ونستيقظ ونشحذ الهمم قويا بعد قرار الوريث الاول لشارون، المجرم الفاشل اولمرت

دفاعا عن الوحدة الشعبية والوطنية ملتفين بكل ما اوتينا من عقل وبصيرة حول خيار المقاومة، اذ ان وهم السلام المزعوم مع

وفي هذا السياق لابد من التنبيه الى خطورة تلك الفئة الصغيرة والبائسـة لكنهـا المتمكنـة، والتـى اختطفـت قـرار حركـة التحرر الوطنى الفلسطيني مرة باسم منظمة التحرير الفلسطينية ومرة باسم فتح ومرة باسم السلطة الفلسطينية وكل الطرق تؤدي الى الجنرال دايتون وبطانته!

فهذه العصابة موصول حبلها بحبل الطبقة السياسية الحاكمة في تل ابيب، وهي التي سـممت الرئيس الفلسطيني الشهيد ياسر عرفات ابوعمار من اجل حفنة من الامتيازات! انهم لصوص الهيكل بذاتهم، فلا تخطئوا البوصلة فتصوبوا

نيران الجدل او النقاش او الخلاف تجاه منظمة التحرير ولا فتح ولا حتى السلطة وان كانت الاخيرة من نوع اكل الميتة!

حـذار اذن وثم حذار مـن الوقوع في شـباك المرجفين والمنافقين والمشوشين على اتجاه البوصلة الاساسى في النضال الفلسطيني ولنتذكر جميعا كلمات المرحوم الشهيد ياسر عرفات ورفاقه الاوائل ابو جهاد وابو اياد وغيرهم ممن كانوا يعتزون بكل اشكال

فاكس: 8902 741 8902

محمد صادق الحسيني*

الى غير صدر العدو الصهيوني الغادر!

حاصروهم اذن وسدوا المنافذ عليهم ولا تخافوا من شعوذات من تبقى من حكام اسرائيل الاقرام، فهم اصغر من ان يتمكنوا من شـق الصفوف الداخليـة اذا ما حزمنا امرنا نحـن باتجاه الوحدة ومنعناهم من التسلل اليي داخل القلعة، واوهن من ان ينتصروا

رحم الله ابا جهاد خليل الوزير القائد الفلسطيني الفتحاوي الاصيـل اذ يسـتحضرني كلامه لنا في هذه اللحظـة الراهنة وقد كنت قد اتيت اليه في بداية الثمانينات بعشرات من المتطوعين الايرانيين الذين كانوا يتشوقون للقتال الى جانب اخوتهم الفدائيين في الجنوب اللبناني والاقتراب من حدود فلسطين وشم

من البعيد والقريب هو سبيلكم الى البقاء والصمود والوصول

النضال الفلسطيني واشكال المقاومة

المسلحة ويحرمون الأقتراب من اي بندقية فلسطينية ناهيك عن نزعها وهم يقولون: هذه هي غابة الديمقراطية الفلسطينية

له الى حين استكمال كل اهداف التحريـر: كل البنادق نحو العدو الصهيوني . واليوم ونحن نحتفل بانتصار خيار المقاومة على خيار لصوص الهيكل، علينا ان ننتبه جيدا بان هذه الراية التي نحملها هي امتداد حتى وان كان معدلا لخيار الذين سبقونا من المقاتلين والمجاهدين، ومن حقها وحقهم علينا ان لا نحرف وجهتها

علينا في هذه المعركة بعد خساراتهم الجسيمة الآنفة الذكر!

رائحتها، عندما قال: الاستقامة ثم الاستقامة والصبر على الاذي

الى الهدف الذي تنشدون، ولن يهزمكم الاجنرال واحد هو الجنرال «ملل» فهذا الجنرال قد يتمكن فعل الكثير في ارادتكم اكثر مما يتمكن العدو، وبالتالي قد يتمكن من نخـر القلعة من الداخل قبل رشقات بنادق العدو او طائراته او مدافعه او صواريخه! اليوم ايضا يا اخواني وبعد انتصار غزة المظفر وهزيمة العدو

في معركة اسطورية ولاول مرة على ارض فلسطين وفي ظل صبر وصمود شعبنا واهلنا في الداخل والخارج والتفاف الامة واحرار العالم من حولنا في ملحمة نضالية هي الاولى من نوعها في تاريخ الصراع مع الكيان الصهيوني، فإن الدفاع عن خيار المقاومة هذا وعن النصر المظفر هذا قد يكون اصعب من النصر ذاته! لذلك كله فعلاً لا بدمن الانتباه الى القلعة من الداخل وعدم

السماح مطلقاً لمن يحاول نخرها من الداخل، والحل بقدر ما هو سـهل بقدر ما هو ممتنع، وباللهجة الفلسطينية: «ما طخوا الا على العدو» وسترون النتائج الاسطورية الجديدة! اعرف ان الكثيرين قد يأخذون على مثاليتي، او يأخذون على طوباويتي، لكن ما اعرفه اكثر هو ان ما تحقق لم يأت الابشلالات

من الدم، والدم الفلسطيني غال وغال جدا، ومرة اخرى وباللهجة الفلسطينية «وعمر الدم ماصار ميه «! ثم ان الراية التي ترفعها حماس او الجهاد او الشعبية او الوية الناصر صلاح الدين في ميدان القتال والمقاومة، هي نفسها الراية التي رفعتها ولا تزال ترفعها كتائب الاقصى الفتحاوية انما يسلمونها من جيل لجيل، وكل من يقول لكم غير ذلك ليس سوى

* كاتب من ايران

Tel/Fax: (202) 23901523

المسلحة، مع التأكيد دوما على الشعار الاساسى والذي لا بديل

من مصلحة اي طرّف اخر،

بومية سياسية مستقلة

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل ـ الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 2023/3901523 (202

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7- الرباط. هاتف/ فاكس: 723152(27 20212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

جاهل او مغرض!

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco Tel/Fax: (00212 37) 723152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.



دوق وستمنستر دفع أكثر من 17 ألف جنيه لقضاء ليلة واحدة مع غانية

■ لندن – يو بي آي: ذكرت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» الصادرة الأحد أن دوق وستمنستر قريب الملكة إليزابيث الثانية وأغنى رجل في بريطانيا دفع 17.500 جنيه اسـترليني لقضاء ليلة واحدة مع غانية من النوعية الراقية.

وقالت الصحيفة إن دوق وستمنستركان الزبون رقم واحد لدى امبراطورية رذيلة تقدم الخدمات الجنسية لأثرياء العالم ومن بينهم أمراء عرب وتسببت العام الماضي في سقوط عمدة نيويورك، وكشفت مديرة الماخور أيضاً أن الدوق البريطاني انفق ثروة على بناتها مقابل خدماتهن الجنسية. واضافت أن دوق وستمنستر البالغ من العمر 55 عاماً كان

دو لار، أي ما يعادل 36 ألف جنيه استرليني».

يُعرف في الماخور بإسم جيرالد ويست. ونسبت الصحيفة إلى مديرة المأخور سيسيل سوال قولها إن دوق وستمنستر «كان يطلب خدمات بناتنا بصورة منتظمة ويرسل لنا المال بصورة منتظمة أيضاً وإذا ما طلبنا منه إرسال المزيد منها يُرسل 50 ألف

واضافت سيسيل البالغة من العمر 24 عاماً «أن دوق وستمنستر كان يحاول رؤية بناتنا كلما استطاع رغم ازدحام جدول أعماله ونحن كنا على اتصال دائم به لمعرفة طلباته، فإن كان بحاجة إلى فتاة في كاليفورنيا نرسلها إلى هناك، وإن كان بحاجة إلى فتاة في أوروبا نرسلها إلى هناك أيضاً».

واشارت إلى أن الدوق «كان يبحث عن الفتاة الكاملة ويطلب الجميلة والذكية والمسلية من بناتنا وكان الزبون رقم واحد لدينا، وكانت ديمي العارضة أكثر البنات اللاتي نلن إعجابه وطلب خدماتها ليلة كاملة».

بتهم تبييض أموال ونشر الدعارة في الولايات المتحدة، لكن السلطات الأمريكية قررت تأجيل تنفيذ الحكم إلى أن تكمل دراستها الجامعية وتحصل على درجة في علم النفس. واضافت أن سيسيل ادارت مع عشيقها السابق مارك برينر

(63 عاماً) ماخوراً باسم (نادي الامبراطورات) الذي كان عمدة نيويورك السابق إليوت سبتزير يحتل المرتبة التاسعة على لائحة أفضل زبائنه، كما كشفت سيسيل، وأُجبر على الإستقالة من منصبه بعد الكشف عن أنه اقام علاقة مع إحدى المومسات العاملات فيه وتُدعى آشلي دبري.

واشارت الصحيفة إلى أن سيسيل كان لديها زبائن بارزون في الملكة المتحدة من بينهم وزير سابق وعدد من النواب وقاض معروف ومقدم برامج تلفزيونية شهير ونجوم سينما ولاعبان بارزان في أندية كرة القدم ومطرب شهير إلى جانب عدد من الأمراء العرب. وقالت الصحيفة ان سيسيل اماطت اللثام عن ذلك بعد فترة وجيزة من صدور حكم بالسجن لمدة ستة أشهر ضدها لإدانتها



صبحي حديدي

لعل الأمريكية هيلين فندلرهي اليوم أفضل مَنْ يمارس نقد الشعر في الولايات المتحدة، وربماً في العالم الأنغلو-ساكسوني بأسره، إذا أخذ المرء بعين الإعتبار حقيقة أنّ الناقد المخضرم هارولد بلوم ينأى بنفسه عن دراسة الشعر الجديد أو المعاصر، ويغرق أكثر فأكثر في النصوص الكلاسيكية أو في تحرير الأعمال ذات الوظائف الأكاديمية والمدرسية. إنها، بين حفنة أسماء أخرى قليلة، تؤمن أنّ الشعر ينبغي أن يكون في متناول الناس على النطاق الأوسع، ليس بمعنى تبسيط القصيدة أو تقريبها من الذائقة الشعبية أو الشعبوية، بل في بذل كلُّ جهد ممكن لتقريب الشعر العظيم - أيا كانت صعوبات قراءته، ومشاق تذوّقه من القارئ العادي، الذي يتوجب أن يتنبّه، كما ينبغى تنبيهه، إلى ما يخسره من متعة فريدة جرّاء

وثمـة مصداقيـة إضافية يكتسـبها هـذا الـرأي، تنبثق من حقيقة أنّ فندلر لم تختص بالأدب في المراحل الأولى من تعليمها الجامعي، إذ درسـت الكيمياء، ثـُم حصلت على منحة للتخصص في الرياضيات، قبل أن تقرّر الإلتحاق بجامعة هارفارد لتقديم أطروحة في الأدب الإنكليزي والأمريكي. وهي سيدة عالية الإيمان بتقليد معرفي، عريق وضروري، استمه «المراجعة النقدية» للإصدارات الشعرية، بوصفها جسرا حيويا-بين جسور أخرى، لاريب-لربط النتاج الشعري بالقارئ. ولأنّ هذا التقليد آخذ في الإنحسار منذ عقود طويلة، فإن فندلر تعمل على إحيائه ما وسعتها الوسيلة: من منبرها التدريسي في جامعة هارفارد، وعلى صفحات مطبوعات مختلفة تتفاوت شرائح قرّائها، ومن الإذاعة والتلفزة، وعبر

وخلال الأشهر الأخيرة، في مجلة مثل New York Review of Books تُعدّ واحدة من أبرز الدوريات المختصة بمراجعة الكتب، كتبت هندلر عن المراسلات الكاملة بين إليزابيث بيشوب وروبرت لويل، ومجموعة جديدة للشاعرة جورى غراهام، وقصيدة جديدة مطوّلة للشاعر شارلز رايت، وخاضت في سجالات حول موضوعات شعرية شتى ... كذلك تولَّت سلسَّلة «محاضرات ميللون» الشهيرة التي يرعاها الرواق الوطني للفنّ في واشنطن، حيث ألقت ستّ محاضرات في موضوعة مشتركة بعنوان «اخر النظرات، آخر الكتب: شعر الموت في منظاره الثنائي»، تناولت أشعار والاس ستيفنز، سيلفياً بلاث، روبرت لويل، إليزابيث بيشوب، وجيمس

بيد أنّ هاجس فندلر الأكبر، هذه الأيام وطيلة 15 سنة خلت، يظل الموضوع الغنائي في القصيدة الحديثة، وتشهد على ديمومة هذا الهاجس تسعّة أعشار ما كتبت من محاضرات ومؤلفات، آخرها كتاب «نظامنا السرّي: ييتس والشكل الغنائي»، 2007؛ وكتاب «مستمعون لامرئيون: الحميمية الغنائية عند هربرت، ويتمان، وآشبيري»، 2005. ومنذ كتابها الشهير «تقول الروح»، 1995، تحدثت فندلر عن تجربتها القرائية الشخصية في هذا الصدد، وأوضحت أنّ نجاح الموضوع الغنائي في تفآدي الفخاخ الاجتماعية للنثر يجعله أقرب إلى «صوت الروح نفسـها»، ويسـمح لنا بالتماهي التامّ مع ضمير المتكلم. وحين كانت في مقتبل العمر، متلهفة على معرفة المزيد عن العالم، شعرت أنه «إذا كان الشاعر منتبّذا، فهى منتبَدة أيضا. وإذا تحسّر على وطنه، تحسرت هي بدورها على وطن سوف تفقده، وإذا كتب أودن عن درع آخيل، شعرت هي أن هوميروس ملك يدها مثلما هو ملك أودن. لقد عرفت الكثير عن الإمكانات المستقبلية في حياتي الداخلية من خلال الشعر الذي يبدأ من غنائية العالم».

خلال السنة ذاتها، 1995، أصدرت فندلر «المعطى والمصنوع»، فوسّعت موقفها من الغنائية، واعتبرت أنها «نصّ يُكتب لكي يقوم القارئ بأدائه. وحالما يتوغل هذا القارئ في الغنائية، فإنه بذلك يكف عن دوره كقارئ، ويصبح الناطق بالقصيدة، المردد لكلماتها، الصانع للمزيد من مشاعرها ومعانيها». وفي تطبيقات نقديـة بارعة، تتناول فندلر هذه الغنائية في الشـعر الأمريكي من خلال جيلين: جيل ما بعد الحرب، وفيه روبرت لويل وجون بيريمان؛ والجيل الحالي، الذي يضمّ الشاعرتين ريتا دوف وجوري غراهام.

وفي حدود ما أعلم، لم تترجم أعمال فندلر إلى العربية، والأرجح أنّ دار نشر خاصة لن تتحمس لنشرها حتى إذا شاء أن يجترح المبادرة مترجم عليم بالوظيفة الفائقة التي يمكن لتلك الأعمال أن تؤديها في تفعيل حال الركود التي يعيشها نقد الشعر في العالم العربي اليوم. مهمة ينبغي أن تُحال، مثل العشرات على منوالها، إلى مؤسسات كبرى معنية بالترجمة خارج، أو قبل، معادلات الربح والخسارة، من طراز مشروع «كلمة» ومؤسسة محمد بن راشد في الإمارات، و «المشروع القومى للترجمة» في مصر. وما يشجّع على التفكير في مؤسسَّات كهذه هو حقيقة أنها أصدرت سلسلة مِن الأعمالُ الفكريـة الميّـزة، وذات «العيـار الثقيـل»، التي يفكر الناشـر الخاصّ طويلا قبل أن يغامر بطرحها في السوق.

وافتقار المكتبة النقدية العربية إلى أعمال فندلر أمر محزن، لأنه إذا كان الشعر ديوان العرب، أو هكذا ينبغي أن يبقى؛ وكانت القضية الكبرى في كتابات فندلر هي البرهنة على أنَّ الشعر فنَّ العامَّة، وليس امتياز النخبة؛ وأنَّ مشاع البشر، وليس الصفوة، هم الأكثر عرضة لحال العزلة التي تدفع الشاعر إلى تأسيس صلات حميمية مع منصت غير مرئي... ألا تصبح ترجمة فندلر حاجة ماسة، في ضوء الحال الراهنة من علاقة الشاعر بالقارئ... على الأقل؟



ملكة حمال ألمانيا.. طالبة

حوال الناس

زايد للكتاب في فئة التنمية وبناء الدول عن كتابه

(الديمقراطية العصية في الخليج العربي) الذي

يستند الى دراسة ميدانية شاملة. ويستشرف

مستقبل الاصلاح السياسي في منطقة

■ روست (ألمانيا) - دبأ: انتزعت طالبة في العشرين من عمرها لقب ملكة جمال ألمانيا لعام 2009 بعد أن تغلبت في التصفيات النهائية على 23 متنافسة من أنحاء

وأعربت الطالبة دوريس شـيميدتس (20 عاما) عن فرحتها الغامرة بالفوز بلقب «ميس ألمانيا» وأكدت أنها ستعمل على تمثيل ألمانيا بمزيج من «الجاذبية والنشاط». الملكة الجديدة المتوجة ذات شعربني وعيون بنية أيضا وستحصل بجانب التاج على سيارة صغيرة فاخرة لمدة عام بالإضافة إلى رحلات إلى باريس وبورتوريكو وجزيرة بوركوم على بحر الشمال. وأكدت ملكة الجمال أنها ستتخلى عن دراستها في مجال إدارة الشركات لمدة عام لتتفرغ لنشاطها الدعائي خلال الفترة المقبلة مع حُضور الحفلات الإعلامية والمشاركة في عروض الأزياء.

وتنافست في المسابقة 23 فتاة من حسناوات ألمانيا تتراوح أعمارهن بين 17 و 27

- عبد الكبير العلوي المدغري مدير وكالة بيت مال القدس دشن بمدينة القدس المحتلة نادي الشباب «بيت حنين» الرياضي الذي أنجز بتمويل من الوكالة لتدريب أطفال وشباب المدينة.
- الدكتور يحيى بن محفوظ المندري رئيس مجلس الدولة بسلطنة عمان توجه على رأس وفد إلى اليمن في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام يبحث خلالها أوجه التعاون بين مجلسي الدولة العماني والشورى اليمني.
- خلفا للموريتاني السلامي و**لد أحمد المكي**.
- الدكتور باقر سلمان النجار أستاذ علم الاجتماع بجامعة البحرين فاز بجائزة الشيخ

وحصلت الطالبة ماريا إيسهوتفا (20 عاماً) من مدينة دوسلدورف على لقب الوصيفة الأولى، فيما جاءت كريستينا رودر (25 عاماً) من مدينة ميونيخ في المركز

- مجلس إدارة الاتحاد المغاربي للناشرين انتخب التونسي النوري عبيدرئيسا للدورة القادمة

عاما وداعب خيالهن جميعا حلم واحد .. حلم الفوز بالتاج وما يصحبه من امتيازات، وجاء التأهل بعد عدة مراحل من التصفيات فزن فيها على 7500 متسابقة من كافة أنحاء الولايات الألمانية الست عشرة.

ومن المقرر أن توقع الملكة المتوجة عقدا مع مؤسسة «ميس جيرماني كوربوريشن أولدنبورج « – المنظمة لحفل انتخاب ملكة جمال ألمانيا – تعمل بمقتضاه في الشركة لمدة عام كامل لتضطلع بمهامها الجديدة كسفيرة لبلادها بالدرجة الأولى وتساعد في أعمال الترويج والدعاية وتشارك في عروض الأزياء وتحضر حفلات الاستقبال وغيرها من الظهور في اللقاءات الإعلامية المختلفة.

وتحصل حاملة اللّقب من الشركة خلال هذا العام على مبلغ يتراوح بين 70 إلى 100 ً الف يورو وقد يتخطى ذلك في حالات الدعاية والترويج للمنتجات. يذكر أن حفلات اختيار ملكات الجمال في ألمانيا بدأت عام 1927 وحصلت فيه الفائزة الأولى باللقب الفخري على 250 مارك لقاء مشاركتها في أحد عروض الأزياء وهو ما يقدر بخمسة أضعاف متوسط الدخل الأسبوعي لعامل في قطاع المعادن في

- خالد الناصري وزير الاتصال المغربي ومحمد قاوتى رئيس التعاضدية الوطنية للفنانين وقعا بالرباط اتفاقية شراكة لدعم الرعاية الصحية للفنانين المرتبطين بقطاع الاتصال.
- تستضيف العاصمة الفرنسية باريس في الثالث عشر من الشهر المقبل فعاليات مهرجان الفيلم التونسي في دورته الثانية التي تستمر ثلاثة ايام ويتضمن عرض 40 فيلـما منها «السـيدة» لمحمد الزرن و«سلطان المينة» لمنصف ذويب.
- النائب الأردني بسام حدادين أقام مأدبة عشاء بمنزله تكريما للأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه بحضور نخبة من الشخصيات السياسية بينهم النائبان خليل عطية واحمد الصفدي.

طالب جامعی تونسی طعن أمه حتى الموت

■ تونس – يـو بـى آي: أقدم طالب جامعي تونسـي على قتـل والدته بسكين حادة وهو في حالة غضب، ثم ادعى الجنون للتهرب من تبعات

وذكرت صحيفة «الصريح» التونسية الأحد، أن الشاب سدد ثلاث طعنات الخميس الماضي في مدينة «المظيلة»، من محافظة قفصة (350 كم) جنوب غرب تونس العاصمة، إلى صدر أمه (53 عاماً)، إثر خلاف عائلي،

وأوقف الشاب الذي ادعى أنه يعاني من اختلالات عقلية للتنصل من

فرنسا: 17 مليون يورو فازبها شخص في يانصيب عيد الحب

■ باريس - د ب أ: فاز شخص في فرنسا أثناء الاحتفال ب-«عيد الحب» بجائزة اليانصيب الكبرى ليحصل بذلك على مبلغ 17 مليون يورو. وذَّكرت مصادر شركة اليانصيب الأحد في العاصمة باريس أن الشخص الفائز احتار الأرقام التي تقبل القسمة على أثنين وتمكن من تخمين الأرقام

ورفضت الشركة الإفصاح عن جنس الفائز وأشارت إلى أن أمامه مهلة

تصل إلى شهرين للحصول على المبلغ. الجدير بالذكر أن أكبر فائز في تاريخ اليانصيب بفرنسا حصل قبل أربعة أعوام على مبلغ 75 مليون يورو وهو مواطن من احدى ضواحي العاصمة.

اطفال بريطانيا يشكون من بذاءة آبائهم

■ لندن – يو بي آي: ذكرت دراسة أن معظم الاطفال البريطانيين البالغة أعمارهم 11 سنة شُكوا من أن آباءهم يشتمون أو يتفوهون بعبارات نابية

وبحسب الدراسة التي نشرتها صحيفة «تلغراف» الاحد وشملت حوالي 3 آلاف طفل فإن 40 % من هؤلاء اعترفوا بأنهم استخدموا لغة

وقال 90 % منهم إنهم سمعوا آباءهم يسبون أمامهم، فيما قالت نسبة كبيرة منهم إن المسنين والمشاهير يقدمون مثلاً سيئاً باستخدامهم عبارات أو لغة بذيئة خلال ظهورهم على شاشات التلفزيون أو في الاماكن العامة. وبينت الدراسـة التي أعدهـا موقع youngpoll.com أن ثلث هؤلاء طلبوا من آبائهم التوقف عن إطلاق الشّتائم أمامهم.

وقال رئيس «حملة اللباقة» بيتر فوت إنه على الآباء التفكير جيداً قبل التفوه بعبارات بذيئة لأنهم لا يعرفون مدى تأثيرها على أطفالهم. وأضاف فوت «نريد من الآباء وضع أطفالهم على السكة الصحيحة قبل دخولهم إلى المدرسـة، وتعويدهم على عبارات مهذبة مثل «من فضلك»

و»شكرا» بدل ترك هذه المسؤولية للمدرسين». وتابع «هناك أطفال كثر لا يقولون جملة واحدة من دون أن تكون فيها عبارة بذيئة لها علاقة بالجنس.. وهذا أمر كريه ولا يمكن القبول به».

مصادرة 192 كغ من المخدرات بالجزائر

■ الجزائر – يو بى آي: أعلنت الجمارك الجزائرية أنها صادرت ما يقارب 192 كغ من المخدرات بمنطقتي مشرية وبشار جنوب غرب الجزائر. وقال بيان للجمارك نشر الأحد أن فرقة تابعة لها بالتعاون مع قوات الجيش تمكنت في مرحلة أولى من مصادرة 180.6 كغ من المخدرات، فيما تمكنت فرقة أخرى بالتعاون مع قوات الدرك من مصادرة 11.7 كغ من المخدرات في عملية أخرى.

زوجان في ألمانيا يحققان أطول قبلة

■ هامبورغ – دبأ: حطم زوجان في ألمانيا الرقم القياسي العالمي لأطول قبلة في التاريخ حيث استغرق العاشقان في قبلة استمرت 2ً3 ساعةً

وسبع دقائق و14 ثانية. وتمكن الزوجان من الفوز على منافسيهم الذين استسلموا بعد 15 ساعة فقط من القبلات المستمرة وحافظا على وضع التصاق الشفتين وتجاوزا الرقم القياسي السابق المسجل في لندن عام 2005 وهو 31 ساعة و 30 دقيقة. والتزمّ الفائزان من مدينة هامبورغ باللوائح التي تنص على عدم الانفصال لحظة واحدة حتى أثناء الشرب عبر الماصة أو دخول الحمام لينتظرا بعد ذلك الدخول في موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وحصل الزوجان على جَائزة مالية قدرها 1250 يـورو أي بأجر يعادل 19.53 يورو لساعة واحدة من هذا العمل الشاق. الطريف أن الزوجين أكدا لصحيفة «هامبورغـر أبند بـلات» الصادرة الأحد أنهما لم يهتما بالمال ولكنهما أرادا التعبير عن ارتباطهما الوثيق

الاشجار مبعث.. السعادة

ببعضهما بمناسبة عيد الحب،

■ لندن – يـو بـى آي: وجـدت دراسـة حديثـة أن الذين يعيشـون في شـوارع محاطة بالاشجار أو على مقربة من حدائق أو غابات عامة يكونون أكثر سَعادة وتفاؤلاً بالحياة من نظرائهم الذين يعيشون في مجمعات

سكنية لا أثر فيها للاشجار أو النباتات. وتوصلت الباحثة فرانسيز كيو من جامعة الينوي إلى هذه النتيجة بعد الاطلاع على نتائج عدد من الدراسات ركزت على تأثير الاشجار والبيئة على حياة ونفسيات وسلوك البشر.

وذكرت صحيفة «تلغراف» الاحد ان الدراسة التي أعدتها كيو حول هذا الموضوع ونشرت في «مجلة الجمعية الامريكية للتقدم العلمي» في شيكاغو أشارت إلى أن «الطبيعة تهدئ أعصاب الناس وتساعدهم نفسياً»، مشيرة إلى أنه «باسـتطاعة هؤلاء مواجهة التحديات التي تواجههم بشـكل أفضل من غيرهم». وأضافت كيو ان الكثير من الدراســــــــ أَظهــرت فوائد الإقامة قرب الاشـجار والاعشاب، مشـيرة إلى أن الباحثين في اليابان مثلاً وجدوا ان الناس تعيش لفترة أطول إذا كانوا يقيمون قرب الحدائق العامة.

الاطفال أيضاً على التركيز والاسترخاء والتخلص من الضغط النفسي. وخلصت الباحثة إلى القول»بينت لنا هـذه الدراسـة أن الناس الّذين يعيشون في مناطق بعيدة عن الحدائق يعانون من ضعف التركيز والتراجع في قدرات الادراك والعجز عن حل المشاكل الكبرى التي قد

وتابعت ان دراسات أخرى أظهرت أيضا أن المساحات الخضراء تساعد

وتوصلت إلى معادلة هي أنه «كلما كانت هناك أشجار أكثر كلما كان عدد

مزاد مثير في قطر لأرقام المحمول الميزة

■ الدوحـة – دبأ: أعلنت شركة فودافون قطر للهاتـف المحمول عن طلاق مزاد لحجز 40 رقما من فئة سـتار (الأرقام الأكثر تميزا) ويبدأ المزاد في أول آذار/مارس المقبل، وذلك تزامنا مع موعد انطلاق الشُّبكة. وذكرت صحيفة «الشرق» القطرية الأحد أن رقم 7000001 سيكون أول أرقام فودافون التي ستبدأ العمل بها في قطر، وستبدأ المزايدة عليه. وتتضمن بقية أرقام ستار ،7878787 ق ،7111117 و ،7888887 و ،7111117

وخصصت الشركة 500 تذكرة فقط لحضور المزاد، وقالت إن المزاد سيكون أكثر الأحداث إثارة لهذا العام. ويتوقع أن تبلغ إيرادات المزاد الأول لفودافون أرقاما غير مسبوقة في قطر ومنطقة الخليج.